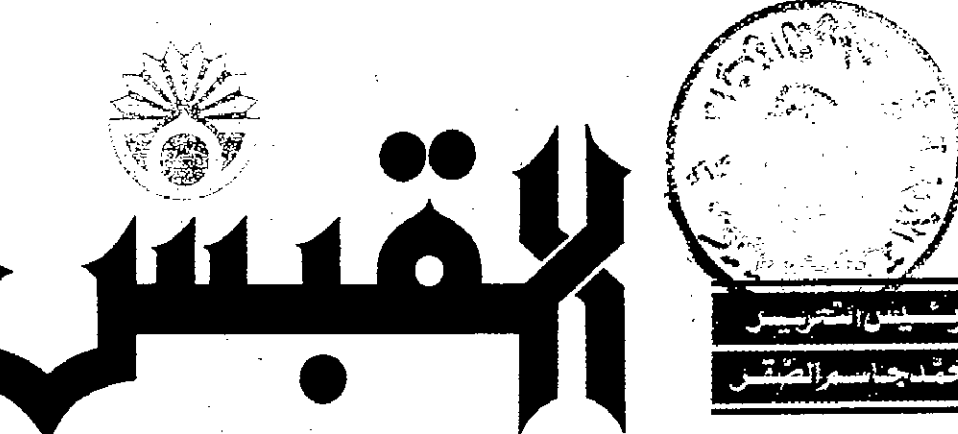
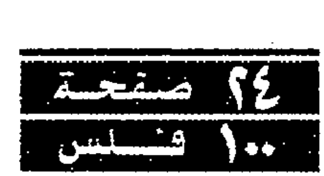






القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



٢٤ صفحة
١٠٠ فلس

السبت ٨ محرم ١٤٠٩ هـ - ٢٠ أغسطس (اب) ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة - العدد ٥٨٤٤ - الكويت
AL-QABAS — Saturday, 20 August 1988 — 17th Year, No. 5844 — Kuwait.





■ بغداد تحتفل وتؤكد التزامها بالتنفيذ .. ودي كويلار إلى جنيف للإشراف على المفاوضات

اليوم وقف اطلاق النار الرسمي بين العراق وإيران

في الساعة السادسة من صباح اليوم بتوقيت الكويت يدخل وقف اطلاق النار بين العراق وايران حيز التنفيذ الرسمي. وبهذه المناسبة دعا العراق العراقيين والعرب جميعا الى الاحتفال بهذا النصر. وقال بيان رسمي صدر في بغداد ان العراق سيلتزم بوقف اطلاق النار بوعي ومسؤولية.

واضاف ان العراق لن يغفل او يتراخى لان الحرب لم تنته بعد من الناحية الرسمية، وان وقف اطلاق النار قد يفضي الى السلام .. او الى نكوص ايران عن تعهداتها.

الى بغداد، وصل مساء امس الجنرال اليوغسلافي سلافك يوفيتش رئيس مجموعة المراقبين العسكريين قادما من ايران، كما وصل العميد هندي الجنسية بابيبل مساعد الجنرال يوفيتش، وسيقيم بابيبل في العراق ويكون مسؤولا عن مجموعة المراقبين والفنيين في الجانب العراقي، بينما سيكون عميد ايرلندي مسؤولا عن قوة المراقبين في الجانب الايراني.

وقد توالى وصول المراقبين الذين يبلغ مجموعهم ٣٥٠ الى البلدين، فيما تحرك المراقبون العسكريون الى مواقعهم على امتداد الجبهة. وقال ضابط بالامم المتحدة: «الامور تسير بسهولة».

مصادر مطلعة قالت ان القوات المسلحة العراقية وضعت على اهبة الاستعداد خلال العد التنازلي لوقف اطلاق النار، فيما لم ترد اي تقارير عن نشاط عسكري على خطوط القتال حيث يقطع قصف مدفعي من وقت لاخر هدنة فعلية سرت خلال الاسبوعين الماضيين.

واعلن العراق ايضا عن خطط لاختبار وقف اطلاق النار في القطاع الجنوبي الاستراتيجي بالقرب من مدينة البصرة وفي الخليج.

وقالت وكالة الانباء العراقية انه سيفتتح مطار مدني بالقرب من البصرة اليوم السبت. ولم يستخدم هذا المطار الذي بني خلال الحرب من قبل ولكن يتوقع ان يبدأ في استقبال رحلات منتظمة اعتبارا من يوم الاحد المقبل.

وصرح وزير النقل العراقي، بانه بمجرد ان يتم الاعلان رسميا عن وقف اطلاق النار ستبحر السفينة التجارية «خولة» الى الخليج من الفجيرة بدولة الامارات العربية المتحدة عبر مضيق هرمز.

وقال ان سفينة ثانية هي «الادريسي» ستبحر من ميناء خور الزبير العراقي الذي يقع جنوبي البصرة الى الخليج في المياه الاقليمية العراقية.

وكانت المدفعية الايرانية تحرم العراق من استخدام موانئه على الخليج منذ الايام الاولى للحرب.

الى لندن وصل امين عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في طريقه الى جنيف للاشراف على المفاوضات بين العراق وايران في ٢٥ الجاري.

(تفاصيل اخرى ص١٧)

■ دمشق تقبل «عون» رئيسا للبنان .. مقابل ضمانات

اتصالات أميركية سورية للاتفاق على انسحاب فرنجية

فحص سيارة ملغومة اكتشفت قبل تفجير مصرف لبنان المركزي (طالع ص١٦)

باريس - القبس:

كشفت مصادر دبلوماسية غربية وثيقة الاطلاع لـ«القبس» ان الولايات المتحدة حذرت عدة اطراف لبنانية وغير لبنانية من النتائج الخطرة لعدم انتخاب رئيس لبناني جديد قبل ٢٣ ايلول/ سبتمبر المقبل وابلغت هذه الاطراف ان الجهة التي ستكون مسؤولة عن منع انتخاب رئيس مقبول من اللبنانيين ستواجه مصاعب جدية في علاقاتها المقبلة مع الادارة الاميركية ومع عدة حكومات غربية. في الوقت نفسه علمت «القبس» ان اتصالات سرية تجرى حاليا بين المسؤولين الاميركيين والسوريين للتوصل الى صيغة تفاهم بين البلدين تؤدي الى انسحاب سليمان فرنجية من معركة انتخابات الرئاسة والى الاتفاق على مرشح جديد مقبول من مختلف الاطراف.

وذكرت هذه المصادر الغربية وهي وثيقة الاطلاع على الاتصالات الاميركية السورية والاميركية اللبنانية ان ادارة ريغن ابلغت مؤخرا المسؤولين اللبنانيين والسوريين وكذلك اطرافا لبنانية غير رسمية ان عدم انتخاب رئيس لبناني جديد خلال المهلة الدستورية ستكون له نتائج بالغة الخطورة بالنسبة الى لبنان وايضا بالنسبة الى الوضع في جبهة النزاع العربي الاسرائيلي. وابرز هذه النتائج الخطرة ان عدم انتخاب رئيس لبناني جديد قبل ٢٣ ايلول/ سبتمبر وبصورة سلمية سيؤدي الى تعطيل المؤسسات الدستورية والشرعية في لبنان ويفتح

(البقية على الصفحة ١٨)

ايران: سنفتش السفن في الخليج حتى يتحقق السلام

نيقوسيا - رويتر - قالت ايران امس انها ستواصل تفتيش سفن في الخليج بعد ان يبدأ وقف اطلاق النار اليوم.

ونقل راديو طهران الذي يلتقط بثه في نيقوسيا عن الاميرال محمد حسين مالكزاديجان قائد القوات البحرية الايرانية قوله «ستمارس الجمهورية الاسلامية الايرانية بناء على قواعد دولية حق تفتيش السفن في الفترة بين وقف اطلاق النار وبين اقامة سلام شامل».

جرح ٣ جنود اسرائيليين بهجوم انتحاري في الجنوب

تل ابيب - الوكالات - صرح مصدر عسكري اسرائيلي بان ثلاثة جنود اسرائيليين جرحوا في هجوم انتحاري شنه احد رجال المقاومة اللبنانية بسيارة ملغومة على قافلة عسكرية اسرائيلية عبر جسر الخردلي داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان امس.

وقال ان قائد السيارة واحد الركاب قتلا على الفور في الهجوم فيما شنت القوات الاسرائيلية حملة تفتيش في المنطقة.

مظاهرات في الضفة والقطاع ورصاص ملون ضد الانتفاضة

إسرائيل تصعّد «حرب الابعاد»

■ شامير: نرفض الدولة الفلسطينية ولو استمرت الانتفاضة ٩ سنوات

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - صعدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي «حرب الابعاد» ضد المواطنين الفلسطينيين في محاولة يائسة لاخماد وقمع انتفاضتهم الشعبية وهددت بتهجير المزيد منهم فيما قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان اسرائيل لن تسمح بدولة فلسطينية حتى لو استمرت الانتفاضة ٩ سنوات في الوقت الذي واصل فيه الفلسطينيون مظاهرات واضرابات في انحاء مختلفة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وذكر راديو اسرائيل ان السلطات الاسرائيلية تستعد لابعاد ١٥ فلسطينيا اخر فيما قال وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين ان اي عضو في اللجان الشعبية الفلسطينية «المحظورة» عرضة للابعاد الى جانب الاعتقال والمحاكمة ومصادرة الممتلكات. ورفض شامير بدوره الانتقادات الدولية للاجراءات القمعية ضد الفلسطينيين وقال ان قرار الملك حسين فك العلاقة القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية «قضى على فرص تحقيق تسوية والتوصل الى حل وسطه».

وبدأت القوات الاسرائيلية باستخدام رصاص جديد «ملون» ضد المتظاهرين.

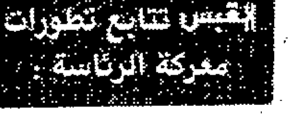
واصيب ١١ فلسطينيا بجروح برصاص قوات الاحتلال خلال مصادمات عنيفة جرت امس بين متظاهرين وتلك القوات في نابلس وقلقيلية ورام الله وقرية ارطاس ومخيمي الامعري والدهيشة وبعض المناطق في قطاع غزة. وواصل الفلسطينيون في نابلس اضرابا عاما فيما رفعت اعلام فلسطينية على اعمدة الكهرباء والهاتف وكتبت شعارات تندد بحرب الابعاد الاسرائيلية.

وفي بيان نادر، دعت اللجنة الدولية للصليب الاحمر اسرائيل امس الى التوقف عن انتهاك ميثاق جنيف وعدم ابعاد المزيد من الفلسطينيين.

(تفاصيل ص ١٦)

تحقيقات مصورة

معاقو ثورة الحجارة أسرى الاسرة ... والعكازات (ص ١٥)



القبس تتابع تطورات معركة الرئاسة:

■ الطبخة على النار ... واجتماع عون وجعجع يمهد لمفاجأة (ص١٦)

***

■ احتياطات مشددة في بيروت تفاديا لحرب السيارات المفخخة (ص١٨)

في القبس اليوم

وزير الاعلام:



صحافة الكويت حرة ... ضمن حدود القانون (ص٣)

***

السفير البرازيلي لـ«القبس»



علاقاتنا بالكويت مثالية، وفرص التكامل الاقتصادي واسعة (ص٧)

***

مخططات السيطرة الاقتصادية الصهيونية على الوطن العربي
بقلم: حلمي عبدالكريم الزعبي
[الحلقة ٦] (ص١٠)

***

خدمات (ص٢٠)

الهند استنفرت قواتها ونفت تورطها في اغتيال الرئيس الباكستاني

«مانغو» ملغومة فجرت طائرة ضياء الحق

■ اعتقال جميع رجال الأمن في مطار «باولبور»

عمال يحفرون قبر ضياء الحق (رويتر)

اسلام اباد، نيودلهي - الوكالات - تعددت الروايات حول اسباب تحطم طائرة الرئيس الباكستاني الراحل ضياء الحق. وتحدثت تقارير عن تخريب جهاز التحكم في الطائرة، فيما قالت تقارير اخرى ان قنبلة زرعت في صندوق «مانغو» على متن الطائرة، ربما يكون السبب في تفجيرها.

وقالت التقارير ان السلطات الباكستانية اعتقلت جميع رجال الامن في مطار مدينة باولبور حيث اقلعت طائرة الرئيس الباكستاني التي كانت تقل كذلك السفير الاميركي ارنولد رافيل و٢٨ شخصا اخر. وانفجرت الطائرة بعد دقائق من الاقلاع وقتل كل من كان على متنها.

وذكر ان مجموعة من الخبراء الاميركيين وعددهم ٨ خبراء في طريقهم الى باكستان للمشاركة في التحقيق باسباب تحطم الطائرة. صحيفة «هانغ» الناطقة بالاوردو قالت ان الفريق الباكستاني الذي يحقق بتحطم الطائرة ان الطيار فقد السيطرة على الطائرة على ارتفاع حوالي ١٣٠ مترا حيث اخفق جهاز التحكم في العمل مما يشير الى عمل تخريبي. ويشتبه فريق التحقيق بان بعض الاشخاص في المطار دسوا مادة قابلة للاحتراق في الطائرة واذا ما صح

(البقية على الصفحة ١٨)

امیركا تعترف بمسؤولية «فينسنز» عن اسقاط «الايرباص» الايرانية

واشنطن - الوكالات - سلمت الولايات المتحدة بان اخطاء من جانب اعضاء في طاقم الطراد الاميركي «فينسنز» تسببت في اسقاط طائرة ركاب ايرانية في الخليج الشهر الماضي مما اسفر عن مصرع ٢٩٠ شخصا كانوا على متنها.

وسلم بذلك فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الاميركي والاميرال وليام كراو رئيس هيئة الاركان المشتركة في مؤتمر صحفي لاعلان نتائج تحقيق اجرته وزارة الدفاع في حادث اسقاط الطراد المزود بصواريخ موجهة للطائرة.

وقال الاميرال كراو انه لن تتم معاقبة اي من اعضاء طاقم الطراد. واضاف «يجب ان تتحمل ايران نصيبها من المسؤولية». وقال ان «الخطة الاساسية» ربما كان الاعتقاد بان الطائرة كانت تهبط مما ادى الى قرار قائد الطراد باسقاطها.

يزور دول الخليج قريبا

الحسين في القاهرة اليوم لبحث «الشأن» الفلسطيني

عمان - من راكان المجالي:

علمت «القبس» انه من المنتظر ان يقوم العاهل الاردني الملك حسين بزيارة رسمية اليوم للقاهرة في اطار تحرك اردني شمل حتى الان دمشق وبغداد ويشمل القاهرة والرياض.

وقالت مصادر مطلعة ان الحسين سيقوم بجولة قريبة تشمل الدول الخليجية، كما ينوي القيام بجولة في وقت متاخر تشمل دول المغرب العربي، وتقول مصادر دبلوماسية عربية ان احد ابرز هموم العاهل الاردني هو اشراك كل الدول العربية بالهم الفلسطيني وتطورات القضية على ضوء المستجدات ومنها اقتراب موعد الاستحقاق الرئاسي في كل من الولايات

(البقية على الصفحة ١٨)

دعوة لاقامة السدود لمواجهة الفيضانات

السودان: وفيات غامضة واوبئة

الخرطوم - الوكالات - اعطت الحكومة السودانية مؤشرات جديدة على تزايد الفيضانات بتسجيل ارتفاع في منسوب مياه النيل فيما تشكك السلطات الصحية في سبع اصابات مرضية بانها كوليرا بالاضافة الى اصابات بالتايفوئيد والدوسنتاريا والملاريا وغيرها من الاوبئة ووفيات غامضة.

وزارة الري السودانية قالت في بيان لها امس ان النيل الازرق سجل ارتفاعا عن الهضبة السودانية قدر بحوالي ٣٣ سم يوم الخميس مما يدل على ان الفيضانات في تزايد.. وبمعدلات فيضان ٤٦ فان منسوب مياه النيل سيرتفع خلال اليومين المقبلين ليصل الى اقصاه.

وقال البيان ان تصريف خزان الروصيرص بلغ يوم الخميس ٦٧٤ مليون متر مكعب بالمقارنة الى تصريف يوم الاربعاء الذي بلغ ٦٦٥ مليون متر مكعب بينما ارتفع تصريف خزان سنار الى ٦٥٨ مليون متر مكعب يوم الخميس مقارنة الى تصريف يوم الاربعاء وهو ٦٤١ مليون متر مكعب.

واضاف البيان انه من المتوقع ان ترتفع مناسيب النيلين الازرق والابيض والنيل الرئيسي ارتفاعا مطردا مما يستوجب اقصى درجات المراقبة واتخاذ الاحتياطات للمحافظة على ارواح وممتلكات المواطنين.

وقد ناشد معتمد العاصمة السودانية الفاتح عبدالله المواطنين

(البقية على الصفحة ١٨)

السفير الاميركي في بيروت غادر بعد تهديد بالاغتيال

بيروت - القبس:

تلقى وزير لبناني بارز تقريرا من واشنطن يفيد بان السفير الاميركي في بيروت جون كيلي قد عاد الى بلاده على وجه السرعة في هذه الظروف الحساسة بالذات بسبب تهديده بالاغتيال من قبل فئات فاعلة في بيروت الشرقية وليس لاسباب عائلية كما ذكر. واضاف التقرير ان سبب تهديد كيلي يعود الى كونه هو الذي كشف قضية النفايات السامة في المناطق الشرقية والتي لم يطو ملفها حتى الان، لافتا النظر الى تورط تلك الفئات في القضية.

تحت رعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل

اليوم.. رحلة الغوص للنادي البحري الرياضي الكويتي

٢٠ نوخذة و٨٠٠ شابا يجسدون صورة الماضي وقصة الاباء والاجداد



● الشيخ ناصر محمد الاحمد

● الماضي - يعود من جديد

● الامهات يشاركن الابناء في تجسيد صورة الماضي

تحت رعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح تبدأ في تمام الساعة التاسعة من صباح اليوم السبت رحلة الغوص الخاصة باحياء ذكرى الغوص الثالث الذي تقيمه لجنة احياء التراث البحري بالنادي البحري الرياضي الكويتي تلبية للرغبة الاميرية السامية وانطلاقا من اهداف النادي باحياء التراث البحري وتخليد ذكرى الاباء والاجداد وتدريبات الشباب على مزاولة المهن البحرية القديمة وتعلم فنونها وغرس روح الوفاء والولاء والعرفان في نفوسهم لتراث الماضي والاقتداء بما سطره اباؤهم واجدادهم من صور ومعان خالدة في التضحية وقوة التحمل والصبر على الشدائد وفي التحلي بالعادات والتقاليد الحميدة.

وستنطلق من نقعة النادي اثنتا عشرة سفينة غوص من نوع شوعي وبتيل وجالبوت وعلى متنها مجموعات كبيرة من الشباب الكويتي يصاحبهم عدد من رجال البحر متوجهين الى احدى هيرات الغوص لممارسة مهنة الغوص عمليا وحتى يوم القفال في ٢ سبتمبر المقبل.

وقد تمت تسمية سفن الغوص المشاركة في مهرجان احياء ذكرى الغوص الثالث والمهداة من سمو امير البلاد باسماء سفن غوص كويتية قديمة ومشهورة وتم توزيع رجال البحر والشباب عليها واختير النوخذة والمجدمي من رجال البحر فيما اختير الغواصة والسيوب والرضفاء والتبابة من الشباب وجاءت اليزوات اي المجموعات الخاصة بكل سفينة على النحو التالي:

يزوة البتيل سعيد

النوخذة خليفة راشد، المجدمي ابراهيم الماجد، البحارة من الشباب: خالد خليفة راشد، علي دشتي، احمد خليفة راشد، علي السبيعي، اسامة خليفة، خالد المحارب، عبدالوهاب يوسف المحارب، محمد جاسم النبهان، محمد خالد الرجيبة، محمد سالم، يوسف عدنان خليفة.

يزوة البوم نايف

النوخذة رجب علي رجب، المجدمي عيسى العميري، البحارة من الشباب: عادل ابراهيم بندر، شاكر السهلي، رائد السرحان، محمد حسن رجب، محمد السبيتي، عبدالله حسن عبدالكريم، موسى علي موسى، ناصر سعيد، احمد باقر النجدي، احمد عيسى العميري، ابراهيم رجب.

يزوة السنبوك دسمان

النوخذة صالح المكيمي، المجدمي علي نعمة الخشتي، البحارة من الشباب:- يوسف الشامي، جاسم البلوشي، وليد السالمي، خالد السالمي، احمد سعيد عبدالله، احمد حسين عبدالكريم، سعد عبدالعزيز المسعود، حسين صالح السالمين، احمد علي بوحمد، عثمان الخراز، عبدالمحسن الراشد.

يزوة السنبوك اليلهمي

النوخذة علي السعدي، المجدمي يعقوب الشامي، البحارة من الشباب:- مكي القلاف، اسماعيل السعدي احمد مجيبل، عبدالله السالمي، جمال الدبوس، خالد ابراهيم بندر، عبدالله الخميس، حسين رجب، سطام سعيد بخيت، مشاري السعدي.

يزوة الشوعي حتيرش

النوخذة سلمان شعيب، المجدمي يوسف الغريب، البحارة من الشباب:- جواد القلاف، ناصر السالمي، هاني بوشهري، جاسم البلوشي، صلاح السبيتي، ضاحي عبدالملك، خالد الشريدة، علي حسين حاضر، ايمن سالم السالمين، عبدالعزيز سلمان شعيب، سعد التويم.

يزوة الجالبوت فرحه

النوخذة عيسى المذن، المجدمي حنظل مشاري، البحارة من الشباب: علي رجب، محمد الخشتي، محمد رجب، علي سالمين، سليمان السيجاري، محمد سالمين، رائد الرشيدي، محمد العمران، حسين علي سالمين، عادل بوحمد، احمد المذن.

يزوة الشوعي الزاهي

النوخذة عبدالرسول احمد، البحارة من الشباب: عبدالعزيز الشراح، عبدالله بهبهاني، فيصل حسين خضر، محمد خليفة الدرياس.

يزوة الشوعي ماطر

النوخذة حسين جمعة، البحارة من الشباب:- فيصل خضر، محمد السالمي، فؤاد يوسف ياسين، محمد الريحان.

يزوة الشوعي الزياني

النوخذة ابراهيم بندر، البحارة من الشباب:- حمود الغنام، طلال ناصر صالح، احمد السالمي، نواف مساعد السلطان.

يزوة الشوعي الحميدي

النوخذة عبدالرحيم حسين، البحارة من الشباب: منصور القلاف، خالد حسين، محمد المحميد، سلمان المكيمي.

يزوة الشوعي معذور

النوخذة راشد عبدالله، البحارة من الشباب:- سمير فرحان، فيصل القصار، وليد العنزي، علي سويد.

يزوة الشوعي الوردي

النوخذة محمد الهزيم، البحارة من الشباب: مهدي البلوشي، وحيد سيد علي، علي احمد الشايجي، محمد عباس.

وكان رئيس النادي البحري الرياضي الكويتي قد وجه كلمة لرجال البحر والشباب اشار فيها الى اهمية هذا الاحياء الكبير الذي يحظى باهتمام ومتابعة سمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين، كما اكد على الشباب ضرورة الالتزام بما يأمرهم رجال البحر وان يقتدوا بتوجيهاتهم وينفذوا اوامرهم وتعليماتهم وان يستغلوا هذه الفرصة للاستفادة ولتعلم فنون الغوص وممارسة مهنة ابائهم واجدادهم التي ستعودهم على الصبر والتحمل والقوة.

واكد رئيس النادي ان الجميع في الكويت ينظر الى هذه المناسبة الوطنية التي يقيمها النادي للسنة الثالثة على التوالي نظرة الاعجاب والتقدير سواء للفكرة او مراحل الاعداد والتنفيذ او للحماس والاندفاع الكبير من رجال البحر والشباب الكويتي وعلينا جميعا ان نعكس الصورة الطيبة وان نكون عند حسن الظن وان على الشباب بالذات مسؤولية كبيرة يؤكدون فيها انهم خير خلف لخير سلف.

وتمنى رئيس النادي في كلمته التوفيق والنجاح والعودة الميمونة لرجال البحر والشباب في رحلة غوصهم.

هذا وكانت الاستعدادات لهذا المهرجان الوطني الكبير قد بدأت منذ مطلع شهر يوليو الماضي حيث وجه النادي الدعوة للشباب للمشاركة في احياء ذكرى الغوص الثالث في الفترة من ١ يوليو حتى ٢ سبتمبر واقام معسكرا تدريبيا للشباب بمركز احياء التراث البحري في النادي باشراف عدد من رجال البحر والمواخذة وشارك النادي من خلال المعسكر التدريبي بالاسبوع البحري الخامس الذي اقامته شركة المشروعات السياحية مؤخرا ممثلا دولة الكويت في رحلة الغوص واستطاع فيها ان يحقق المركز الاول في مجموع ما جمعه شباب الكويت من محار ولآلئ.

وقد قام شباب النادي ومن ضمن الاستعدادات النهائية لرحلة غوص احياء ذكرى الغوص الثالث باعداد سفن الغوص ودهنها بالنهاب والشونة ثم سحبها الى الماء فيما ستنقل المؤن والعدة الى السفن نحو اليوم قبيل انطلاقها الى عرض البحر.

وسوف تستمر رحلة الغوص حتى يوم الجمعة ٢ سبتمبر المقبل وستستمر ١٢ يوما وقد كان المقرر ان تغادر السفن لرحلة الغوص (الدشة) صباح يوم الخميس الماضي الا ان ظروفا فنية تطلبت تأجيل الدشة الى صباح اليوم وسيقام احتفال كبير على شاطئ النادي عند عودة الغواصين (القفال) ستشارك فيه فرق شعبية واهالي النواخذة والغاصة.

من ناحية اخرى يواصل النادي توزيع كتيب المسابقة الكبرى على جائزة السيارة المهداة من شركة يوسف احمد الغانم واولاده وكذلك مسابقة الغواص الصغير وقد حدد النادي يوم ٢ سبتمبر اخر موعد لاستلام المسابقات.

الحفل الختامي لاسبوع الارشاد في الجامعة

كتب عدنان الحداد:

برعاية الدكتور عبدالله الهاجري مساعد عميد شؤون الطلبة في الجامعة، اختتمت مساء امس الاول فعاليات اسبوع الارشاد الذي يقيمه الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة على شرف الطلبة المستجدين والمقبولين في الجامعة.

واختتم الاسبوع الذي ضم العديد من الانشطة الارشادية من محاضرات وندوات ولقاءات وهدايا باقامة الحفل الختامي الذي حضره جمهور من الطلبة المستجدين الذين شاركوا بانجاح هذا النشاط الطلابي.

كلمة الاتحاد

وقد بدأ الحفل بتلاوة ايات من القرآن الكريم للطالب ناصر العنزي، ثم القى رئيس الهيئة الادارية للاتحاد الطالب محمد الدلال كلمة ترحيب قال فيها:

لقد دأب الاتحاد الوطني لطلبة الكويت على اقامة الانشطة الهادفة والتي تسعى لخدمة الطلبة في مراحلهم المختلفة منذ اليوم الاول لدخولهم الجامعة وحتى بعد تخرجهم من خلال التكريم اللائق لمخرجات التعليم الجامعي.

وقال: ان ما نشهده اليوم من تطور حضاري وعلمي يتطلب منا أن نكون في مستوى المسؤولية والاحداث التي تحيط بنا، ولا اقل من ان نسعى ومن خلال العلم والنهل منه في رحاب الجامعة، وبكل جد واجتهاد لاجتياز هذه المرحلة من مراحل التعليم لكي نساهم في بناء كويت الغد من خلال السواعد الفتية التي انتم طلائعها ويجدر بنا هنا ان نقول ان للاتحاد العديد من الانشطة سواء ثقافية او طلابية او رياضية او سياسية والتي تتطلب تفاعلا من جانبكم ومشاركة فيها لكي نكون يدا واحدة في سبيل تمثيل هذا القطاع العريض من الطلبة الذين تعقد عليهم الامال، ليس فقط في المجال العلمي ولكن في المجالات المختلفة الاخرى مما يعطي لهذه المؤسسة الطلابية بعدا اكبر من اقامة الانشطة والتي من خلالها نستطيع ان نبني الطالب المثالي والمتفاعل مع قضايا وطنه وامته.

واضاف: ولا يسعني في هذا المجال الا ان اتوجه بالشكر الجزيل الى عمادة شؤون الطلبة الممثلة بالدكتور عبدالله الهاجري مساعد العميد والذي شرفنا بحضوره ومشاركته الفعالة في انجاح اسبوع الارشاد مما ينم عن مدى التعاون الذي يربطنا والعمادة في سبيل تحقيق الصالح العام للطلبة.

مشاهد فكاهية

تم اعقب الكلمة بعض المشاهد التمثيلية الفكاهية والتي تلقي الضوء على جوانب مختلفة من حياة الطالب في الجامعة والعقبات التي تصادفه ودور الاتحاد في المساعدة في حل هذه المشاكل، كما القيت بهذه المناسبة ابيات شعرية ومسابقات ثقافية شارك فيها الطلبة المستجدون.

واختتم الحفل بتكريم الدكتور عبدالله الهاجري مساعد عميد شؤون الطلبة، لدوره في انجاح الاسبوع وحرصه على حضور الانشطة التي يسعى من خلالها الاتحاد الى تقديم المساعدة والعون للطلبة المستجدين، كما تم توزيع الجوائز والهدايا على الطلبة المستجدين الذين شاركوا بانجاح هذا الاسبوع.

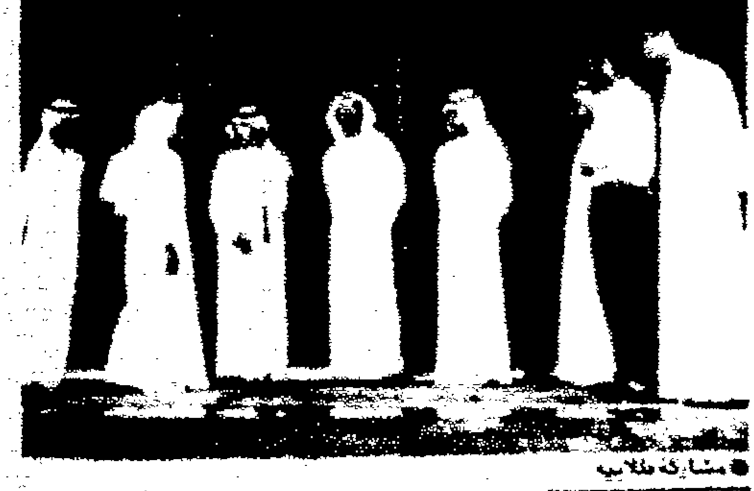
● الحضور

● جانب من الطلبة المستجدين

● تكريم الدكتور الهاجري



● مشهد تمثيلي



● مشاركة طلابية

اجتماع للعلاقات العامة بوزارة الصحة والجمعية الطبية

عقد في الجمعية الطبية الكويتية لقاء بين لجنة العلاقات العامة بالجمعية وادارة العلاقات العامة بوزارة الصحة لبحث اوجه التعاون بين الجمعية والوزارة وقد اتفق في اللقاء على ما يلي:

- توطيد العلاقات الاخوية بين الاطباء وخلق روح التعاون بينهم.
- المشاركة في انجاح المؤتمرات الطبية والندوات العلمية بتوفير الامكانات اللازمة لهذه الانشطة.
- بذل الجهد باخلاص لحل المشاكل التي قد تواجه الاطباء من خلال التعاون مع اجهزة الدولة المختلفة.
- التعاون مع اجهزة الاعلام المختلفة «الصحافة والاذاعة والتلفزيون» من اجل تطوير الخدمات الصحية وكذلك الرد على ما ينشر في الصحف بحيث لا يسيء الى الاطباء والمهنة ولا يترك اثرا سلبيا على الرأي العام.

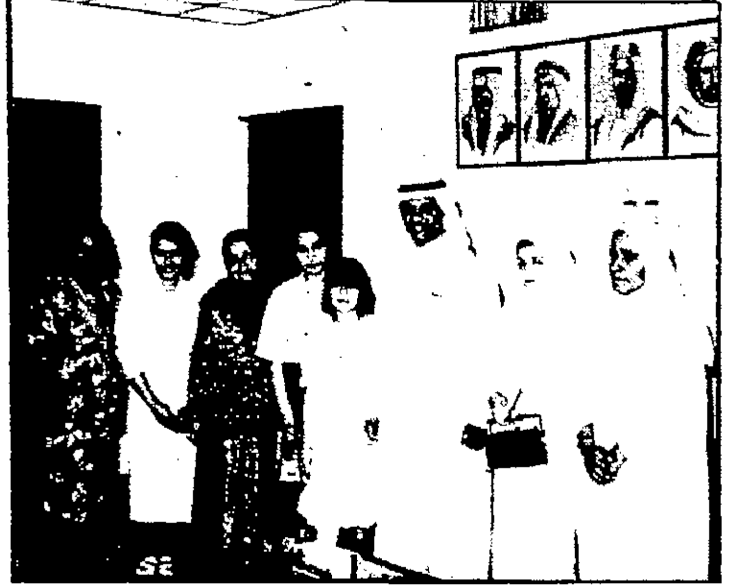
وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد :

صحافة الكويت حرة .. ضمن حدود القانون

أكد وزير الاعلام ، وزير التربية والتعليم العالي بالنيابة الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح ان السياسة الاعلامية العامة للكويت ثابتة الأسس ، واضحة المعالم والأهداف ، وأن التغييرات الوزارية التي تتم من وقت لآخر وتمليها ظروف ومستجدات معينة ، وفوق ذلك المصلحة العامة ، لا تعني بالضرورة أي تغييرات على السياسة الاعلامية ، التي تجهد في تنفيذها يحدونا أمل واحد هو خدمة الوطن وابراز صورته المشرقة أمام العالم ، مستلهمين الخطى من توجيهات وارشادات سمو أمير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء .

وأضاف وزير الاعلام في حديث مع وفد من جماعة الصحافة بنادي الرميثية الصيفي للبنات ان الصحافة الكويتية حرة ضمن حدود القانون وبما يكفل الحفاظ على المصلحة العامة التي تملي على الجميع الابتعاد عن كل ما يمكن أن يضر بالوحدة الوطنية والاستقرار الذي ننعم به ، في وقت تعيش فيه المنطقة تطورات وأحداثا ساخنة ، وسياسة وزارة الاعلام في هذا الصدد واضحة وحازمة وهي عدم السماح لأي كان بالعمل على تشويه صورة الكويت أو النيل من تماسك أبنائها أو تعكير صفو الحياة المستقرة التي يعيشها أهل هذا البلد الطيب ، وتفويت الفرص على كل عابث ومستهتر .

وقال وزير الاعلام ان الانسان هو الرأسمال الحقيقي ، ومن هذا المنطلق فان الدولة لم تقصر مع المواطن ، وبعيدا عن تعداد الخدمات الوفيرة التي تقدمها الدولة لابنائها ، فان هذا العطاء ، وكما ننظر اليه كمسؤولين هو أفضل أنواع الاستثمار ، غير أن للعطاء جوانبه الايجابية والسلبية وان طغت الاولى على الثانية ، فالمواطنة هي حقوق وواجبات ، واذا كان من حق المواطن على الدولة توفير كل ما يمكن من خدمات له فان على المواطن بدوره واجبات ، ونحن لا نشك لحظة في أن الاغلبية الساحقة من أبناء هذه الارض الطيبة هم مضرب المثل في المواطنة الصالحة - وفي ما يلي نص الحديث :


● وزير الاعلام يتوسط عضوات وفد نادي الرميثية للبنات

■ لن نسمح لأحد بتشويه صورة الكويت أو النيل من تماسك أبنائها ■ سياستنا الاعلامية ثابتة الأسس، ولا ترتبط بالتغيير الوزاري

● البطاقة الشخصية ؟

- الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح ، من مواليد الكويت عام ١٩٤٢ .

● ما الوظائف التي شغلتموها قبل توليكم حقيبة الاعلام ؟

- تقلدت المناصب الرسمية التالية :
* مديرا للشؤون الادارية في الديوان الاميري بتاريخ ١٩٦٨/١١/١٣ .
* وكيلا مساعدا للشؤون الادارية والمالية في الديوان الاميري بتاريخ ١٩٧٥/١١/١٩ .
* محافظا لحولي من ١٩٧٩/٣/١٩ حتى ١٩٨٧/٩/٢٢ .
* محافظا للاحمدي من ١٩٨٥/١٠/١ حتى يوليو ١٩٨٦ .
* وزيرا للشؤون الاجتماعية والعمل بتاريخ ١٩٨٦/٧/١٢ .
* وزيرا للاعلام منذ ١٩٨٨/١/٢٦ .

● متى تنوي الوزارة البث على القناة التلفزيونية الثالثة وما الهدف منها ؟

- أرجو أن أوضح نقطة أساسية تتعلق بخلط واضح لدى بعض الاخوة لما أشيع حول وجود نية لاستحداث قناة تلفزيونية ثالثة ، وهي أنه ليس هناك مشروع لافتتاح قناة تلفزيونية ثالثة ومستقلة بالمعنى الفعلي ، وانما يتعلق الامر بخطة بدأتها الوزارة منذ فترة تهدف الى تقوية الارسال التلفزيوني وتوسيع مداه ، وبما ينسجم مع تطلعاتنا وطموحاتنا الاعلامية التي لا تقف عند حدود ، ومن هذا المنطلق أقيمت محطة تقوية في المطلاع الهدف منها تعزيز قوة البث التلفزيوني ليغطي مناطق جديدة أوسع ، وليتاح لبعض الاخوة المشاهدين في عدد من المناطق النائية التقاط الارسال التلفزيوني على البرنامجين الاول والثاني بصورة أفضل .

السياسة الاعلامية .. ثابتة الأسس

● ما الاضافات التي أضافها الوزير للوزارة منذ توليه المنصب ؟

- تبقى السياسة الاعلامية العامة للكويت ثابتة الأسس ، واضحة المعالم والاهداف ، وعليه فان التغييرات الوزارية التي تتم من وقت لآخر وتمليها ظروف ومستجدات معينة ، وفوق ذلك المصلحة العامة ، لا تعني بالضرورة أي تغييرات على السياسة الاعلامية ، فمنذ ان توليت حقيبة الاعلام خلفا لسعادة الاخ الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الصباح ، وأنا أجهد لتنفيذ السياسة الاعلامية التي تشارك كمسؤولين في رسمها ضمن جهد جماعي ، يحدونا ، في ذلك أمل واحد وهو خدمة وطننا الحبيب وابراز صورته المشرقة أمام العالم ، مستلهمين خطانا من توجيهات وارشادات الاب الوالد حضرة صاحب السمو أمير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء حفظهما الله ورعاهما .

● ما دور الاعلام في توعية الشباب ؟

- التوعية ، وبخاصة تلك الموجهة لجيل الغد وذخر الامة وهم الشباب ، تظل احدى رسالات الاعلام الاساسية ، ووزارة الاعلام بأجهزتها المرئية والمسموعة والمقروءة من تلفزيون واذاعة ومطبوعات لا تالو جهدا في توجيه الشباب الوجهة الصحيحة لما فيه مصلحة هذه الشريحة المهمة من المجتمع ولما فيه المصلحة الوطنية العامة ، على اعتبار أن الشباب هم عماد الغد وذخر الوطن ، وهنا تتضافر جهود المؤسسات الاعلامية مع غيرها من المؤسسات العلمية والتربوية والاجتماعية ، لتوجيه الجيل الجديد من أبناء الوطن لما فيه خير البلاد والعباد .

ونظرة الى برامج التلفزيون والاذاعة تكفي للتدليل على دور هاتين المؤسستين الكبير في بناء جيل جديد من الشباب الواعي لقضايا وطنه وأمته ولدوره في خدمتهما ، حيث يتم تخصيص جزء وافر من ساعات البث التلفزيوني والاذاعي للبرامج الموجهة للشباب .

● لماذا لا توجد سينما متخصصة للاطفال في الكويت تعرض أفلاما موجهة لهم فقط ؟

- ان موضوع ايجاد سينما متخصصة للاطفال في الكويت تعرض أفلاما موجهة لهم فقط أمر متروك لشركة السينما الكويتية الوطنية ، فهي جهة الاختصاص وعلى دراية بكل مجالات الانتاج المتخصص ومستجداته ووضع السوق السينمائية الى جانب حقائق مهنية وعملية أخرى . والقائمون على شركة السينما الكويتية الوطنية هم ولا شك الذين يستطيعون أن يبينوا جدوى مثل هذا المشروع وامكانية تنفيذه أو دراسته .

الخطط المستقبلية

● ما هي خططكم المستقبلية بالنسبة للتلفزيون والاذاعة ؟

- ان الدور الاعلامي لجهازي الاذاعة والتلفزيون قضية أساسية وجوهرية ومهمة توليها كل الاهتمام والتركيز والدراسة والمتابعة ، نظرا لما للاذاعة والتلفزيون من تاثيرات بالغة في المجتمع ونظرا للدور الريادي والمتميز الذي لعبه هذان الجهازان منذ نشأتهما على الصعيد المحلي والخليجي والعربي ، وان سياستنا الجديدة في هذا المجال هي الاخذ بالاعتبار التطورات والمستجدات التقنية سواء منها في مجالات التجهيزات الفنية أو الانتاج أو البث أو في مجالات انتاج واستيراد المتميز والراقي المضمون المستوى من البرامج والمواد والافلام .

وتعلمون ، ولا شك ، أن التطور التكنولوجي جعل العالم يصبح قرية صغيرة وأصبح مقدرا للمشاهد والمستمع أن يرى ويسمع تلفزيونات واذاعات العالم أو يرى البرامج المتميزة من خلال شاشة تلفزيون الكويت ، ولذلك فحرصنا شديد جدا أن نوجد طرقا عملية حديثة ومتطورة لشكل العمل سواء في الاذاعة أو التلفزيون بحيث تتيح الفرصة كاملة للقائمين والعاملين في هذين الجهازين المهمين لممارسة دورهم ومسؤولياتهم بكل المرونة والمسؤولية والابداع بما يحقق الهدف الذي نصبوا اليه جميعا .

ومن الاجراءات التي اتخذناها في هذا المضمار اعطاء المسؤولين في كل من الاذاعة والتلفزيون صلاحية الاشراف على تخطيط ووضع احتياجاتهم وميزانياتهم والاشراف على تنفيذها وصرفها بمعرفتهم وتحت اشرافهم بما يكفل اعطاءهم الامتياز والفرصة في سرعة البت والتنفيذ بما يكفل الوصول الى الغايات المنشودة في رفع مستوى العطاء والانتاج .

ولا يغيب عن الاذهان أن اهتمامنا في تكثيف وزيادة نسبة الانتاج المحلي والبرامج المحلية في الاذاعة والتلفزيون سيكون من القضايا التي سنركز عليها ونحققها خلال الشهور المقبلة . ففي الكويت الكثير من المبدعين والفنانين .. مؤلفين وكتابا وممثلين ومقدمي برامج وامكانات الانتاج الفنية العالمية المستوى متوفرة في الاذاعة والتلفزيون ، وستكون خطة الانتاج المحلي - باذن الله - علامة تميز مسير العمل الاعلامي المرتقب .

ولا أريد أن أطيل في الاجابة عن هذا السؤال ولكني أود أن أختم قائلا : اننا مدركون تماما ان للاذاعة والتلفزيون دورا اجتماعيا وتربويا وفنيا وتنمويا واعلاميا يجب أن ينفذ من خلال التخطيط والدراسات والبحوث ودعوة كل مؤسسات وقطاعات المجتمع الى المشاركة في أدائه من خلال برامج الاذاعة والتلفزيون بما يخدم الكويت ويسهل مهمتنا الاعلامية في أن يثمر هذان الجهازان النتائج المرجوة ، وأن يواكبا التطور التقني والاجتماعي والحضاري . وأرجو الله أن يوفقنا ويأخذ بأيدينا لتحقيق هذه الآمال بالتخطيط والعمل والتنفيذ .

● ما رأيكم في برامج التلفزيون ؟

- من الصعب علينا ، نحن القائمين على هذا الجهاز ، ابداء الرأي فيه أو الحكم عليه ، بل اننا أحق منكم بطرح هذا السؤال عليكم وعلى المشاهدين - بشكل عام - لأن احدى الركائز الأساسية التي تعتمد عليها في رسم الخطة البرامجية هي رأي المشاهد الذي يعيننا على تطوير البرامج الى ما هو أفضل ، فارضاء وخدمة المشاهد بشرائحه المختلفة هي غايتنا ، كما أن الخدمة التلفزيونية دون تجاوب ومتابعة المشاهد تبقى مضيعة للوقت والجهد .

تأخذ في الاعتبار مسايرة

التطور التقني في مجالي

الاذاعة والتلفزيون

الصحافة الكويتية

● ما هي حدود حرية الصحافة في الكويت ؟

- الصحافة الكويتية حرة ضمن حدود القانون وبما يكفل الحفاظ على المصلحة العامة التي تملي علينا جميعا الابتعاد عن كل ما يمكن أن يضر بالوحدة الوطنية والاستقرار الذي ننعم به في وقت تعيش فيه المنطقة من حولنا تطورات وأحداثا ساخنة . وسياسة وزارة الاعلام في هذا الصدد واضحة وحازمة وهي عدم السماح لاي كان بالعمل على تشويه صورة الكويت أو النيل من تماسك أبنائها أو تعكير صفو الحياة المستقرة التي يعيشها أهل هذا البلد الطيب وتفويت الفرص على كل عابث ومستهتر .

● ما رأيكم في الأندية الصيفية ؟

- الاندية الصيفية متنفس رئيسي لابنائنا الطلبة بعد عام دراسي حافل ، الا أنه بالاضافة الى ذلك ، فان الاندية الصيفية تشكل منهلا غنيا بكل ما يفيد الشباب في استثمار أوقات فراغهم بالطريقة التي تعود عليهم وعلى عائلاتهم والمجتمع بشكل عام بكل ما هو ايجابي ومفيد .

ففي الأندية الصيفية التي وفرتها الجهات المعنية يلقى شبابنا الواعي ما يستحق من عناية ، وبشكل تستمر معه رسالة المدرسة حتى خلال العطلة الصيفية . والمستوى الرائع من الخدمات التي توفرها الاندية لابنائنا الاعزاء يجعلنا نشعر بالكثير من الفخر والاعتزاز بمدى ما وصلت اليه الخدمات التربوية في الكويت .

الانسان .. الرأسمال الحقيقي

● المواطن الكويتي أعطته الدولة الكثير ، فما تأثير هذا العطاء في شخصيته سلبا وايجابا ؟

- الدولة لم تقصر مع المواطن ، وبعيدا عن تعداد الخدمات الوفيرة التي تقدمها الدولة لابنائها ، فان هذا العطاء وكما ننظر اليه كمسؤولين هو أفضل أنواع الاستثمار ، لان الانسان في نظرنا هو الرأسمال الحقيقي ، غير أن للعطاء جوانبه الايجابية والسلبية وان طغت الاولى على الثانية ، فالمواطنة وكما يتفق عليها الجميع هي حقوق وواجبات . واذا كان من حق المواطن على الدولة توفير كل ما يمكن من خدمات له ، وامكانات الكويت - والحمد لله - وفيرة ، فان على المواطن بدوره واجبات .

ونحن لا نشك لحظة في أن الاغلبية الساحقة من أبناء هذه الارض الطيبة هم مضرب المثل في المواطنة الصالحة ، الا أن البعض - وكما يلاحظ - يتعامل مع الدولة دون الاحساس المطلوب بالمسؤولية ، وكان الدولة معين لا ينضب من الخدمات يغترف منه كيفما يشاء وعندما يشاء .

ونعود لنؤكد على أن المواطنة واجبات كما هي حقوق ، فكما لك حقوق على الدولة فان عليك واجبات تجاه وطنك ومجتمعك .

● هل تشعرون بالرضا عن المستوى الذي وصلت اليه أجهزة الاعلام في الكويت ؟

- طموحاتنا ، في هذا المجال ، لا تتوقف عند حد ، ومع أن الرضا التام غاية يصعب تحقيقها ، غير أن الوزارة لا تالو جهدا في تطوير المؤسسات الاعلامية المختلفة فنيا ورفدها بذوي المؤهلات المناسبة للنهوض بها ، وصولا الى تحقيق الغاية العليا وهي خدمة الوطن والمواطن وبكافة الوجوه .

● ما دور الصحافة العربية في حل مشاكل السياسة العالمية ؟

- الصحافة العربية هي احدى وسائل الاعلام الاساسية التي تعمل على خدمة قضايا العالم العربي والتي تشكل بدورها جزءا لا يتجزأ من قضايا العالم الأوسع . صحيح ان الصحافة العربية تظل غير قادرة وبحكم الامكانات المحدودة ولاسباب تتعلق باللغة ، على اختراق الحدود وفرض نفسها على الساحة العالمية والتأثير بالتالي على صانعي القرارات فيما يتعلق بقضايا العالم الساخنة ، الا أنها تعمل جاهدة من خلال متابعتها وتناولها المستمر لقضايا العالم على صفحاتها لتعريف القارىء العربي بهذه المشاكل ووضعه في الصورة وبشكل يجعله أكثر قدرة على فهم ما يدور من حولنا والتفاعل مع الاحداث ، وبالتالي الخروج بموقف محدد منها ، الامر الذي يمكنه بشكل أو بآخر وضمن حدود قد تكون متواضعة على الاسهام في ايجاد حل لهذه القضايا العالمية .

● كلمة أخيرة تود قولها للشباب ، فتيانا وفتيات ؟

- أود أن أقول بهذه المناسبة لابنائي الشباب انكم أمل هذا الوطن وعماد هذه الامة .. واننا نعقد عليكم الآمال الكبار في حمل رايات الولاء والوفاء والعطاء لهذه الأرض الطيبة .. ورسالة الحق والعدل والخير والعمل الصالح المثمر .. من أجل مجتمع يرفرف عليه الرخاء والمحبة والسلام والامن والطمانينة .

عليكم - أيها الابناء الاعزاء - أيها الشباب الفتي .. أن تتحلوا بالوعي والايمان وأن تتحملوا المسؤوليات بجدية وأمانة وصبر .. فانتم الغد الواعد .. أنتم رأس المال الحقيقي واستثماركم في مسيرة البناء والتنمية جانب ايجابي في حياتنا ، وقوده العلم والمعرفة ، وثماره وضع اللبنات الراسخات التي يعلو بها الوطن .. فترفرف أعلامه خفاقة بالعز والاباء والشموخ .

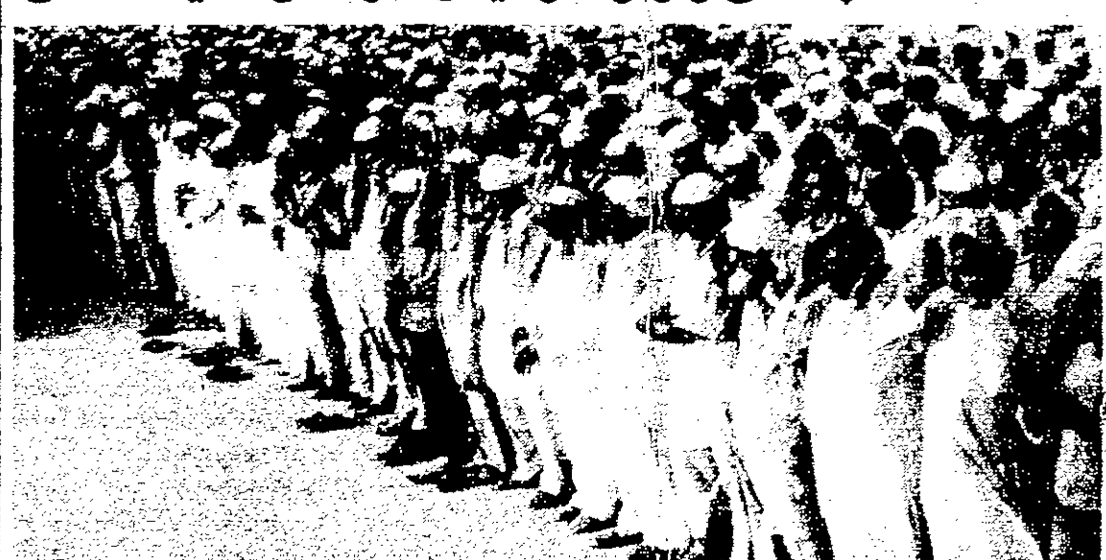
أود أن أذكركم أن المواطنة الحقة هي حقوق وواجبات ، فاذا كان من حق المواطن أن يتمتع بحقوقه من خدمات ورعاية ، فان على المواطن بدوره أن يرد بالمقابل بما يفرضه الواجب تجاه الارض والعرض والكرامة والمجد .. تمسكوا بالعلم والمعرفة فانهما السلاح الحقيقي لمواجهة التحديات ومواكبة الحضارة والتقدم التقني الهائل الذي يفرض نفسه على عالمنا اليوم .

فبناء الأوطان يتم بالاستزادة من المعرفة .. وتنمية العقول .. أحثكم على الابتعاد عن كل ما يجلب الكسل والخمول والترهل للذهن والقلب والروح .. وأدعوكم للعمل المتواصل .. للمثابرة والتصميم لتحقيق النجاح .. عليكم التحلي بالاخلاق الفاضلة الحميدة ، فالدين المعاملة .. والتمسك بالدين الحنيف والقيم الاسلامية السامية والاخلاق العربية السمحاء ، والسير في طريق الاستقامة والاتزان والحكمة سيقودكم ولا شك الى بر الامان والى الحياة المتوازنة الطيبة الغنية بالقيم ومشاعر المحبة والثقة .

لوطننا الغالي الكويت عليكم حق .. فالمتوقع منكم الكثير الكثير في أن تردوا اليه الولاء والوفاء بعطائكم واخلاصكم وابداعكم .. أنتم من سيتسلم الامانة من هذا الجيل .. ولكم حياتكم التي يجب ان تهيئوا أنفسكم للتكيف معها .. فعصر الغد هو عصر العلوم والتكنولوجيا واعمال العقول والابتكار والابداع .. تذكروا دائما تاريخكم الاسلامي العربي العريق ، واقرأوه جيدا .. فالتاريخ فهم واستيعاب واستفادة .. وانظروا قليلا الى الوراء .. وتذكروا الاجداد والاباء على أرضنا الطاهرة .. كيف أنهم عاشوا شظف العيش .. وقساوة الظروف .. وتحدوا أهوال البر والبحر .. وصمدوا أمام التحديات في سبيل بناء الكويت وحفظها جوهرة في العيون وأغنية في القلوب .. ونورا متوهجا في الارواح .. قدوتنا جميعا هو الرمز .. هو الوالد والقائد صاحب السمو الامير حفظه الله .. الذي جسد اهتمامه وتقديره ومحبته لكم .. باستمرار رعايتكم .. وبتشكيله اللجنة العليا للشباب .. والتي يظلها بمظلة الاب الحاني ، والقلب الكبير .. الذي يخفق بحب الكويت وشعبها وأبنائها المخلصين .. وتعلمون .. ولا شك - أيها الشباب - أن دراسة قضاياكم الاساسية وتوفير كل ما من شانه أن يعزز مسيرتكم ويحقق تطلعاتكم ويحقق أمانيكم .. ان كل ذلك هو من أوليات سياسة الدولة .. التي ترى أن عملية تنمية وبناء الوطن طاقتها همة الشباب الواعي .. وعقل الشباب الناضج .. وعطاء الشباب المؤمن .

أتمنى أن تكتسبوا العادات الحميدة المفيدة في استثمار أوقات فراغكم .. في تنظيم حياتكم .. في التخطيط لمستقبلكم .. في التركيز على الارتشاف من معين العلوم والمعرفة .. في التحلي بصفات المحبة والعدل والعمل الصالح .. كونوا قدوة في أسرتكم .. في مجتمعكم .. وعلى مستوى الوطن .. كونوا ناضجين في تفكيركم .. ومن ذوي القلوب الكبيرة ... والاخلاق السامية .. وليكن شعاركم دائما : التعلم والعمل والعطاء .. وفقكم الله ورعاكم .. وحفظكم ذخرا للوطن .. وحفظ الله الامير والكويت وشعبها من كل مكروه .

صلاة الغائب على روح الرئيس الراحل ضياء الحق


اقيمت امس صلاة الغائب على روح الرئيس الباكستاني الراحل الجنرال محمد ضياء الحق ، في مقبرة الصليبخات ، وحضر الصلاة اركان السفارة الباكستانية لدى الكويت ، ومجموعة من ابناء الجالية الباكستانية والجاليات العربية .

في المؤتمر الدولي لوكالة الطاقة الذرية حول تطبيق الطب النووي

اعتماد برنامج الكويت «التدريب في مجال الطب النووي»

اختتمت في فيينا امس اعمال الجولة الثانية لمؤتمر دولي تنظمه الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا عن تطبيق الطب النووي وتطويره في الدول النامية.

وشارك في هذه الندوة الثانية خبراء واخصائيون في مجال الطب النووي من اربعين دولة من بينها الكويت التي مثلها الدكتور حسين محمد عبدالدايم رئيس قسم الطب النووي في كلية الطب بجامعة الكويت والدكتور ازوكي اوانواني استاذ مشارك في الكلية مختص في كيمياء النظائر المشعة.

وشارك في هذه الندوة خبراء من دول عديدة من اميركا اللاتينية واسيا واوروبا وكندا ناقشوا برامج التدريب الطبي النووي في مختلف بلدان العالم انطلاقا من التوصيات الاخيرة التي تقدمت بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية خلال مؤتمرين عقدا في عام ١٩٧٤.

والندوة الثانية التي اختتمت اعمالها امس تناولت تطبيقات الطب النووي في البلدان النامية.

وتقدم الوفد الكويتي في هذه الندوة بثلاثة ابحاث تطرقت الى تطبيقات الطب النووي في تشخيص امراض الكلية والقلب، وعن استخدامات الطب النووي في تقييم خطورة الادوية باستخدامها في حيوانات التجارب.

وتناول البحث الكويتي الثالث الذي قدمه الدكتور عبدالدايم استخدامات الطب النووي وتقييمها في الوضع الحالي بالنسبة الى امراض الجهاز العصبي، كما دعي الخبير العربي الى رئاسة احدى جلسات المؤتمر.

وكان الوفد الكويتي قد تقدم في الندوة الاولى من المؤتمر ببرنامج شامل ومتكامل بالنسبة الى التدريب في مجال الطب النووي حظي باهتمام جميع المشاركين في مختلف الدول النامية والمتقدمة على السواء وتقديرهم.

ووافق المؤتمر على اعتماد هذا البرنامج الكويتي كوثيقة عمل ضمن التوصيات العديدة التي اقرها في جلسة امس الختامية الى جانب التاكيد على الاهمية العلمية التي تكتسبها الابحاث الكويتية الثلاثة عن استخدامات الطب النووي في امراض الكلية والقلب وفي تقييم خطورة الادوية باستخدامها في حيوانات التجارب، وتتمتع الكويت في هذا المجال بالذات بخبرة عالمية واسعة قد تضاهي الدول المتقدمة ايضا.

وعن البرنامج الكويتي عن التدريب في تخصص الطب النووي في الدول النامية والذي اقره المؤتمر كافضل البرامج التي طرحت واكملها، وقال الدكتور عبدالدايم رئيس قسم الطب النووي في كلية الطب بجامعة الكويت ان هذا البرنامج تطرق الى جميع الصعوبات والثغرات الموجودة في البرامج الاخرى وقد اعتبره الخبراء المشاركون في المؤتمر نموذجا يحتذى به فيما يجب ان يكون في تدريب الطب النووي، ليس فقط في الدول النامية بل ايضا في الدول المتقدمة، واضاف في حديث لوكالة الانباء الكويتية ان معهد الاختصاصات الطبية هو الذي يشرف على تنفيذ هذه البرامج بمشاركة خمسة اطباء في الوقت الحاضر من المقرر تعزيزهم بفريق جديد من خمسة اطباء اخرين في المستقبل القريب،

واوضح الدكتور عبدالدايم ان البرنامج الكويتي للتدريب في الطب النووي يضع شروطا صعبة للغاية في اختيار الاطباء المؤهلين للعمل في ميدان الطب النووي حرصا على الفعالية وكسبا للوقت. ويستمر التدريب اربع سنوات بعد سنتين على الاقل من الخبرة الكلينيكية منها سنة في الامراض الباطنية.

أبو الحسن يبحث آخر المستجدات مع رئيس مجلس الأمن الدولي

اجتمع مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة محمد ابوالحسن الليلة قبل الماضية مع رئيس مجلس الامن الدولي لبحث اخر مستجدات الوضع في منطقة الخليج في ضوء تطبيق القرار ٥٩٨.

وتركزت المباحثات بين ابوالحسن ورئيس مجلس الامن لهذا الشهر المندوب الصيني لي لوي بشكل خاص على وقف اطلاق النار بين العراق وايران الذي يبدأ الساعة الثالثة بتوقيت غرينتش اليوم.

واكد ابوالحسن مجددا موقف الكويت المطالب بضرورة تطبيق القرار ٥٩٨ بشكل كامل لتحقيق سلام شامل ودائم ومشرف.

واكد رئيس مجلس الامن لمندوب الكويت الدائم في الامم المتحدة ان جميع اعضاء مجلس الامن الدولي متفقون على ضرورة تطبيق القرار ٥٩٨ بالكامل.

ويذكر ان ابوالحسن اجتمع مرتين هذا الاسبوع مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ومع مساعده ماراك غولدنغ وبحث معهما عمل قوة المراقبين العسكرية الدولية بين العراق وايران.

القبس الصحي

اعداد: د. احمد الشطي

نحـــــو ثقافـــــة دوائيـــــة
الآثـــــار الجانبيـــــة للـــــدواء

يتطرق اليوم في سلسلة مقالاتـه حول الثقافة الدوائية الى موضوع اكثر تحديدا وهو «الاثار الجانبية للدواء» وهو الذي اصبح عاملا رئيسيا حاليا في دخـول المـرضى للمستشفيـات !! ويتطلب حـرصا كبيـرا من الطبيب وتفهما وتجاوبا من المريض. حول هذا الموضوع كتب د. العلمي متطرقا لبعض الاثار الجلدية ثم ينتقل لاثار الدواء على باقي اعضاء الجسم في الحلقة المقبلة.

تعـرف ادارة الادوية والاغـذيـة المركزية في الولايات المتحدة الاثـار الجانبية للادوية بانها تلك التفاعلات غير المرغوبة والمؤذية غير المقصودة التي تنتج عن استعمال بعض الادوية بجرعات طبيعية يقصد منها معالجة الانسان من الامراض او لوقايته منها او لتشخيصها.

وبناء على ذلك فقد تم تقسيم الاثار الجانبية للادوية الى فئتين رئيسيتين:

١ ـ الفئة الاولى تلك الاثار التي تنجم عن الحساسية المفرطة للادوية والتي لها علاقة بنظام المناعة للجسم اي Hypersensitivity/ Allergy.

٢ ـ الفئة الثانية هي الناجمة عن التحسـاس الذاتي (Idiosyncracy) اي تلك الحالات التي تحصل نتيجة للمبالغة في ظهور التفاعلات الدوائية لدى تناول جرعات طبيعية عادية.

وتدل الاحصائيات ان التفاعلات او الاثار الجانبية التي تسببها الادوية تغطي نحـو ٢٠-٣٠٪ من مجموع الحالات المرضية والتي يصعب غالبا التنبؤ بحدوثها كما يصعب تجنبها، ولـذا فـان حـوالي ٧٠-٨٠٪ من التفاعلات الدوائية ـ بما في ذلك ما ينجم عن المبالغة في تناول الجرعات الدوائية، او الاثـار السمية والاثـار الجـانبية النـاجمة عن التنـافرات والتداخلات الدوائية ـ تعتبر جميعها قابلة للتنبؤ بها وبتجنبها.

والسؤال الان الذي يطرح نفسه هو لـماذا تحصـل الاثـار الجـانبيـة الدوائية ؟

للاجابة عن هذا السـؤال بشكل صحيح يجدر بنا تناول العوامل التي تؤدي الى حدوث هذه المشكلة والتي تتلخص بالعبث باستعمـال الادوية بشكل عشوائي.

نحن نعيش في الوقت الحاضر في مجتمع متخم بالادوية، ويقع كل من الطبيب والصيـدلي والمـواطن تحت ضغوط الدعاية والاعلان على مختلف انواعها سواء كانت صحفية او اذاعية او تلفزيونية او شخصية بالتواتر.

وقد تبوأت الادوية الجديدة ولا شك مراكز مـرموقـة في مجال الطبـابة المداواة غير انها تعتبر اسلحة ذات حدين. فاذا حسن استعمالها فان هذه الادوية تؤدي للانسان خدمات جليلة قد تنقذ حياته احيانا، اما اذا اسيء استعمـالهـا او استعملت بشكـل عشوائي متخبط فانها تسبب اضرارا جسيمة قد تؤدي الى الموت.

فبالاضافة للطرق الخاطئة في صرف وتـوزيع الـدواء واستعمالـه، هناك احتمال ارتكاب اخطاء بالغة في صرف الدواء اما للجهل بها او بسبب الاهمال وعدم الاكتراث او ربما لعدم تقييد المريض ببرامج الجرع التي وصفها الطبيب وعدم اهتمامه بارشاداته، كل ذلك عوامل تؤدي ولا ريب الى مزيد من حوادث التسمم الدوائي وما يتبع ذلك من مخاطر واثار جانبية سلبية سيئة.

اما العوامل الكامنة فهي ذات اهمية كبرى منها عدم انتظام حالات التوافر الحيوي للدواء لكل انسان على حدة امـا لاختلاف الاجـراءات والظروف التصنيعية المتبعة في انتاج الادوية في مختلف المصانع الدوائية مما يؤدي الى اختلاف الجرعة الفعلية التي تصل الى الدم عن طريق عملية الامتصاص عبـر الامعـاء، فهي تتفـاوت من مستحضر صيدلاني الى اخر حتى ولو كانت كلها تحتوي على نفس كمية المواد الفعالة.

ويشكل التفاوت في نسبة التوافر الحيوي للادوية عوامل فعالة ومهمة في نتيجة تاثيرها ومن الامثلة على ذلك مـركبات تتـراسيكلين وديجـوكسين وفيتوتوين وغيرها، فان ذلك يؤدي الى درجات متفاوتة من التفاعل والتاثير على الجسم بحيث يتارجح ذلك من انعدام التاثير تقريبا الى درجة عالية من السمية، ولذلك قد تشكل اختلافات نسبة التوافر الحيوي للادوية مخاطر لا اول لها ولا اخر.

كثيرة هي العوامـل التي تسبب حـوادث التسمم الـدوائي، وتـدل الدراسات والاحصائيات الى ان هناك علاقة مباشرة بين عدد الادوية التي يتناولها الانسان في وقت ما وبين الاثار الجانبية التي قد تحدث من جراء تنافرهـا مع بعضهـا البعض، ومن الطبيعي انه كلما زاد عدد الادوية وانـواعهـا كلمـا استفحلت الاثـار الجانبية حدة وتنوعا.

ومن العوامل التي تلعب دورا مهما في هذا الصدد حالة المريض الصحية والمرضية والفسيولوجية، ذلك ان اثار الادوية تختلف من المريض الى الصحيح ومن الطفل الى الكهل، ومن الفتاة الى السيدة الحامل او المرضع وغير ذلك. اما اكثر المخاطر الدوائية شدة فهي التي تصيب الاطفال والمسنين.

ومن الامور التي لها ضلع بحدة الاثار الجانبية للادوية وزن المريض وجنسه ونوعه والعوامـل الوراثيـة وغيرها من التي تلعب دورا رئيسيا في عمليات امتصاص الدواء من الامعاء وتـوزيعه واستقـلابـه وطـرحـه او التخلص منه.

وتعمل الحالات المرضية التي يعاني منها المريض عـلى تغيير استجـابة الجسم للادوية ذلك ان قصور او تعثر الوظائف الكبدية او الكلـوية تـؤثر تاثيرا بالغا على عمليات استقـلاب الدواء وعلى طرحه خـارج الجسم وبالتالي قـد تظهر حـالات التسمم الدوائي نتيجة لهبوط الكلي وعـدم استطاعتها التخلص من الـدواء في الوقت المناسب او هبوط الكبد وعدم قدرته على استقلاب الدواء فيتراكم محدثا مختلف الاثار الجانبية غير المرغوبة.

وتصيب الاثار الجانبية الدوائية معظم اجهـزة الجسم وانسجتـه واعضائه.

اثـــار الادويـة الجـــانبيـة الجلدية

يسود الاعتقاد بان اي دواء معرض لاحداث تاثـير جانبي عـلى الجلد ويسبب نوعا من الطفـح الجلدي، ويمكن القول ان الطفح الجلدي الذي تسببه الادوية غير خطير في معظم الاوقـات، كمـا انـه غـير واضـح وميكانيكيته غير مفهومه. اما الادوية التي يمكن ادراجهـا ضمن قـائمـة الادوية التي تسبب حوادث الحساسية الجلدية فمنها:

البنسلين ـ بنسلين ج.
كيندين ـ فيتوتوجين
اسبرين ـ سفيالوسيورين الخ.

ومن الملاحظ ان الاثار الجـانبية لهـذه الادوية قـد تختفي بمجـرد التوقف عن استعمالها، وقد يكـون احيانا من اللازم ضرورة معالجة هذه الحالات اذا كانت حادة لتخفيف الالم او ازالته، اما اهم الاثار الجانبية التي تحدثها بعض تلك الادوية على الجلد هي ما يلي:



د. رياض العلمي

متلازمة ليللز (Lyell´s Syndrome)

هي حالة تشمل العديد من الاعراض منها الوسن، الحمى، التهاب الحلق، الضعف العام، الوعكة، ايلام الجلد، الطفح الجلدي والبزوغ، كما ويطلق على هذا المـرض ايضا Epidermis necrolysis ويقدر ان ٣٠٪ من المرضى مصيرهم الموت لا محالة خلال اسبوع خاصة بعد ظهور التفطات (Blisters)

ويحـدث الموت نتيجـة لمضاعفـات الالتهـاب مع عـدم تـوازن كهـارل الجسم، ومن الادوية التي تسبب هذه الحالة ما يلي:

بنسلين ـ اميدوبيرين
سلفانيلاميد ـ فينل بوتازون
زيلورك ـ فينوتوين الخ

حمامي عديد الاشكال (Erythema Multiform)

يوحي اسم هذه الحالة بـالاثار الجانبية الدوائية التي تظهـر على اشكال متعددة وقد يكون الطفح لامعا او احمـر معتما على شكـل بقع او حطاطات وحويصلات او فقاعات.

وتزيد نسبة حدوث هذه الاثار في الاطفال وقد يصاحبها شعور بالفتور والتوعك (Malaise) ومن الطريف ان هذه الحالـة قد تظهـر بالاضـافة للمداواة بسبب تناول بعض اصناف من الماكولات او نتيجة الاصابـة ببعض الالتهابات والاورام، اما اهم الادوية التي تسبب هذه الاعراض فهي:

لاركس ـ كلوربروماید ـ اندیرال
سلفانيلاميد ـ فينل بوتازون ـ ليبريوم
تتراسيكلين ـ بنسلين ـ امبسلين
لومنال ـ لارجكتيل ـ الخ

متلازمة ستيفنز/ جونسون (Stevens-Johnson Syndrome)

هي حـالة الحمـامي القطـاعي المتعـدد الاشكال من النـوع الحـاد والشديد وبالاضافة للاعراض الواردة في الفقرة السابقة فان هذه الحالة تتسم باعراض اخرى اضافية تصيب الغشاء المخاطي ايضا، ويبدو على الجلد النزف وتستمـر الحالـة مدة تقارب ٤ـ٦ اسابيع، وقد وصلت نسبة الوفيات فيها من ٥ـ٢٠٪ ومن الادوية التي لها علاقة بهذه الحالة المرضية:

سلفانيلاميد ـ فينوتوين ـ بنسلين
كلوربروماید ـ لومنال ـ فينولفتالين ميروبامات الخ.

الدستـــــور الاســـــلامي للمهـــــن الطبيـــــة
مـوقف الـطبيب من الـبحث ومـعطيـاته الحـديثـة

● تعتبر «وثيقة الكويت» التي صدرت عن المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية بعنوان «الدستـور الاسلامي للمهن الطبية» ، واحدة من أهم الـوثائق المتداولة حاليا حول أخلاقيات المهن الطبية عامة وفي الدول الاسـلامية خاصة ، وايمانا من «القبس الصحي» باهمية ما جاء فيها من تاكيد على الجوانب الاخلاقية الاسلامية وتلبية لطلبات القراء فاننا نتابع نشرها على حلقات .

وموضوع حلقة اليوم الطبيب ازاء البحث العلمي ومعطياته الحديثة :

● لا حجر في الاسلام على حرية البحث العلمي بل هو مندوب سواء أكـان مجرداً للكشف عن سنن الله في خلقه أم تطبيقيا يهدف الى حل مشكلة بعينها .

● لا يجوز أن تشتمل حرية البحث العلمي على قهر الانسان أو قتله أو اضرار به أو تعريضه لضرر محتمل أو منـع حاجـاته العـلاجية عنـه أو التدليس عليه أو استغلال حاجتـه المادية .

● لا يجوز أن تشتمل حرية البحث العلمي على القسوة على الحيوان أو تعذيبه وانما يوضع المنهاج المناسب للتـداول الرفيق بـالحيـوان خـلال التجارب العلمية .

● لا يجوز أن تشتمل خطوات البحث العلمي أو تطبيقاته على الكبائر التي يحرمها الاسلام كالزنى أو اختلاط الانساب أو التشويه أو العبث بمقومات الشخصيـة الانسـانيـة وحـريتهـا وأهليتها للمسؤولية .

● الهيئـة الطبية صـاحبة حق .. وعليها واجب .. في المشاركة في اصدار الفتاوى بـالحـل والحرمـة والجواز والبطـلان فيما يصـل اليه التقـدم العلمي في المجـال الطبي . وتكـون الفتوى جهدا مشتركا بين المسلمين من أهل التخصص في الطب والمسلمين من أهل التخصص في الفقه . ولا يجوز أن تصدر الفتوى من جانب واحد ، وذلك لضمـان صدورهـا عن بينة تـامـة وتوضيح دقيق للمسالة المطروحة .

● ويكون المدار في المستحدث مما لا نص فيه على المصلحة عملا بالقاعدة الشرعية التي تقـول حيثما كـانت المصلحة فثم شرع الله ، شريطة ألا تخالف المصلحة نصوص الشريعة أو روحها .

● والمريض الفرد في كفالة الجماعة ... فعليها أن تؤمن أسباب شفائه بما لا يضر الغير ... ويدخل في ذلك الاستعانة من الغير ببعض مفرزاته أو أعضائه كنقل الدم للنازف والتبرع بـاحدى الكليتين الصحيحتين ذي الكليتـين الخربتين استبقـاء لحياتـه . فهذه وأمثالها فـرض كفايـة يغني فيها البعض عن الكل . وعلى المهنة الطبية مهمة نشر الوعي وتصحيح المفاهيم واستنهاض دواعي العطاء . كما أن عليها رسم الأمور الفنية والاجرائية ورسم الافضليات الطبية والسياسة التنفيذية اللازمة .

● ولا يجوز أن يكون العطاء في هذه المناشط نتيجة ارغام أو احراج أو استغلال للحاجة المادية .

● كما لا يجوز أن ينطوي العطاء على تعريض المعطي للخطر .

● وعلى الهيئـة الطبيـة أن تساهم مضطلعـة بالعبء الاكبـر في وضع التنظيمات التي ترتب هبة الاعضاء أثناء الحياة أو بعد الموت عن طريق الوصية أو بموافقة الورثة . واقامة بنوك الانسجة لحفظ ما يصلح منها للبقاء لحين الحاجة .

وذلك في نطاق المجتمع أو بالتعاون مع الهيئات المعنية الخارجية بطريق المعاملة بالمثل .

« سن عمر بن الخطاب أنه ان هلك رجل في قرية من الجوع لزمت أهلها ديته كأنهم قتلـوه . والتطبيق هنا سهل المنال في الاحوال التي يهلك فيها انسان لانه لم يجد ما يقيم حياته من دم أو كلية أو غير ذلك .

وحديث الرسول ﷺ : «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد ..» (البخاري) .

كـذلك حـديثه «المـؤمن للمؤمن كـالبنيـان يشـد بعضـه بعضـا» (البخاري) دلالة واضحة على وجوب هذا التكافل .

كذلك وصف الله المـؤمنين بقـوله «ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة» (الحشر : ٩) . علما بان التبرع بالاعضاء هو ايثار ولكن في غير خصاصة ، لان من شروطه أن يتاكد الاطبـاء من قبل أن المعطي فعـلا يستطيع الاستغناء عما يؤخذ منه ولا يصيبه ضرر ان تبرع به .

واذا كان الحي مستغنيا عما يعطى فالميت أشد غناء ان أخذت منه كليتاه أو قلبه أو عيناه أو شرايينه .

وهذا الامر من أعظم القربات الى الله وأولاها بالمؤمنين ... ففيها التطبيق المباشر لقول الله «ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا» (المائدة : ٣٢) .

على أن العطاء هنا ينبغي ولا بد أن يكون عن طواعيـة واختيار ... والا تسلط الجبارون على الناس يسلبونهم بعض أجسامهم مصادرين حق الحرية وحق الملك وهما حقـان أصيلان في الاسلام . بل على مجتمع المؤمنين أن يؤمن هذه الحاجة ثمرة للايمان الحي والتـراحم والتكـافـل والمحبـة لله وعبادته في معاملة خلقه .

وأي مؤمن لا يستجيب لقول الله «من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا ...» . (البقرة : ٢٤٥) .

ولا ينبغي أن تكـون المجتمعـات الاخرى أسبق منا في هذا المجال .

منوعات المهنة

● دورات تدريبية لمرضى السكر

يعتبر مرض السكر من الامراض الشائعة في دول العالم، والكويت احدى هذه الدول التي تعاني من هذه المشكلة الصحية، حيث يراجع مئات المرضى يوميا عيادات السكر ويتم تسجيل العشرات يوميا كحالات جديدة وبذلك ترتفع احصائية وارقام الحالات السنوية. ولما كان مرض السكر من الامراض المزمنة وذات طابع خاص فقد حرصت العديد من الدول المتقدمة على عمل الكثير من البرامج التثقيفية للمرضى واقاربهم للتعريف بطبيعة المرض والطرق المختلفة لعلاجه وذلك بمختلف وسائل الاعلام السمعية منها والبصرية.

عيادات السكر في الكويت.. تعتبر مشكلة بحد ذاتها.. مئات المترددين من المرضى يوميا، أماكن العيادات بعيدة، ثم مشكلة النقص في الطاقم الطبي المتخصص بمثل هذه الامراض. ورغم حرص القائمين على هذه العيادات على تقديم ما بوسعهم من خدمات الا ان اعداد المرضى المتزايدة والامكانات المتوفرة لا تسمح بافضل من ما هو موجود الآن.

ولذا لا نستغرب تأخر رصد المضاعفات المبكرة للمرضى وجهل الكثير من المرض لعواقب الاهمال بالعلاج بسبب نقص الوعي.

المقصود اننا بحاجة للكثير من اجل تطوير هذه العيادات ولعل من المفيد بمكان توفير دورات تدريبية وارشادية لمرضى السكر واقاربهم يتم فيها تعلم المريض طبيعة المرض والطرق المختلفة لعلاجه وطريقة اخذ الادوية من حقن أو اقراص ورصد المضاعفات المبكرة للمرض لعلنا بذلك نستطيع تقليل نسبة التردد وخلق المريض الواعي دون الحاجة الى التعود على كثرة التردد واستهلاك الخدمات المقدمة من قبل الوزارة. الاقتراح مقدم الى مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالتعاون مع وزارة الصحة لتوفير مثل هذه الخدمات الصحية.

***

● مرة اخرى.. الزيارات المنزلية

مشكلة مازالت قائمة وهي ما يسمى بالزيارات المنزلية لبعض المرضى الذين لا يستطيعون القدوم الى المراكز الصحية للعلاج. هذه الخدمة التي تقوم بها الدولة خاصة بالمقعدين والمعوقين والذين يحتاجون الى رعاية خاصة ولا تتطلب حالتهم مراجعة المستشفى أو الطوارىء بالاضافة الى بعض الحالات التي تخضع لتقرير وخبرة الطبيب المعالج.

والحاصل عندنا في الكويت ان الكثير من المراجعين يسيء استخدام هذه الخدمة. فهذا شاب في العشرين من عمره يطلب زيارة منزلية وبسببها يخرج الطبيب والممرض ويترك بعض المراجعين المرضى في العيادة ليكتشف بعدها ان الشاب مصاب باختناق في الحلق ولا يحتاج لاكثر من مخفضات للحرارة. مثل هذه الحالات التي تستهلك الخدمات وتضيع أولويات العلاج لمرضى اخرين الا ينبغي ايجاد وسيلة لها. واخذ حق الدولة منها ؟!

***

د. خالد الجار الله

تحت شعار «اجتنبوا الخمر فانها مفتاح كل شر»
المؤتمر السنوي لاتحاد الاطباء العرب في اوروبا

يعقد اتحاد الاطباء العرب في اوروبا مؤتمره السنوي في الفترة من ٢٤ ـ ٢٥ سبتمبر المقبل، ويعقد المؤتمر في المانيا الاتحادية تحت شعار «اجتنبوا الخمر فانها مفتاح كل شر».

ويتضمن برنامج المؤتمر في الرابع والعشرين من سبتمبر المقبل :

ـ الاستقبال وحجز الاماكن.
ـ (كلمة الافتتاح) رئيس الاتحاد د.حسان نجار والمحاضرات التالية :

• (ما ورثه الطب العربي للحضارة الاوروبية) المستشرقة الدكتورة زغرد هونكه (المانيا).
• (الجراحات العصبية بالموجات فوق الصوتية) د.سمير كزكز (سوريا) جامعة دوسلدورف.
• استراحة شاي وتعارف (فيلم فيديو عن الادمان).
• تعريف باشكال المخدرات المختلفة واثرها الصحي) امين سر الاتحاد د. محمد غوري.
• (مشروع طب العمل للوطن العربي) د. فريدة بيسار (لبنان) جامعة غوتنكن.
• (دراسة من التراث ـ الطب النفسي العضوي عند البلخي) د.زاهدة اوزكان (تركيا) جامعة فرانكفورت.
• (ابرز نشاطات معهد تاريخ العلوم العربية والاسلامية في فرانكفورت). بروفسور د.فؤاد سزكين (تركيا) جامعة فرانكفورت.
• (الكحول والتدخين وباعان عالميان) د.محمد علي البار (السعودية) قسم الطب الاسلامي في جامعة جدة.
• (استراحة وطعام العشاء).
• (الجنس والادمان والايدز) د.علي الحوامدة (الاردن) رئيس الجمعيـة الطبية الاسلامية العالميـة ورئيس المستشفى الاسلامي بعمان.
• (مشكلة الادمان المعاصرة بين الفقه والطب والمجتمع) لفيف من الاساتذة الضيوف.

ويتضمن برنامج يوم ٢٥ سبتمبر ما يلي :

• (بعض الممارسات الطبية الخاطئة في العمل الطبي) د.عبد المجيد قطمة ممثل رابطة الاطباء العرب في انكلترا.
• (دراسات عملية طبية معاصرة ـ رفع المناعة في مرضى الايدز باستخدام الحبة السوداء) البروفسور د.احمد القاضي (مصري ـ اميـركي) رئيس مستشفى الاكبر ورئيس معهد البحوث الطبية الاسلامية في بنما ـ اميركا.
• (الانتفـاضة والاوضـاع الصحية والمتردية في الاراضي العربية المحتلة) طبيب قادم من فلسطين.
• (استراحة شاي وقهوة وتعـارف وفيلم عن الانتفاضة في فلسطين).
• (الجراحة بـواسطة الكمبيـوتر) د.عبد الله العلي (الكويت) جامعـة اخن.
• (قـروض واستثمـارات بطـرق مشـروعـة) رئيس بنـك التقـوى (سويسرا).
• (تقارير روابط الاتحاد الاوروبية المختلفة) «انكلترا ـ فرنسا ـ ايطاليا ـ المانيا».
• (حوار مفتوح مع الهيئة الادارية).
• (توصيات المؤتمر والاختتام).

خـاص ومـهـم لـمرضى السكري

• ان نسبـة الاصابـة بتصلب الشرايين وبالتالي الجلطة القلبية (الاحتشاء) تزيد عند المصابين بالسكري عن غيرهم من الذين لا يشكون من السكري.

• ان المصـاب بالسكـري يكون معرضـا للاصابة بتلك الحـالات القلبيـة اذا كان لـديه عـوامل اضافية اخرى مثل:

١) التدخين
٢) ارتفاع ضغط الدم
٣) ارتفاع الدهنيات في الدم
٤) السمنـة وقلة ممـارسـة الرياضة

• فاذا كنت مصابـا بالسكـري فاحرص عـلى التخلص من تلك العوامل الاضافية بمقدار حرصك على علاج السكري.

• واذا انعم الله عليك بالمعافاة من السكري، فاحرص على التخلص من هذه العوامل لتبقى باذن الله ورعايته سليما معافى.

وسائل للوقايـة من مرض الايدز

• حيث ان المرض ينتقل اسـاسـا بالاتصال الجنسي لـذلك فـان اهم وسيلة للوقاية منه هي العفة وتجنب الفاحشة والالتزام بما احل الله .

• باستعمـال الحقن البلاستيكية التي تستعمل مرة واحـدة فقط وعدم استعمال الحقن الزجاجية التي يحقن بها عدة مرضى .

• بالوعي الصحي وذلك بالتعرف على المرض وطرق انتقاله .

حافظ على طفلك

• بتطعيمه ضد الامراض المعدية في المواعيد المحددة .

• بابعاد الادوية عن متناول يده .
• بابعاد مصادر النار عنه كالولاعة وعيدان الثقاب .

• بالاحتراس من الكهرباء المكشوفة .
• بالاحتراس في عدم تسرب الغاز .

• بابعاده عن طريق السيارات وتعليمه قواعد المرور واخطار الطريق .

• بمراقبته عند النزول الى الماء وتعليمه السباحة على اصولها .

• بابعاد الادوات الحادة من متناول يده .

مسابقة

الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بمناسبة «المؤتمر الثاني عشر» بالتعاون مع القبس

تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح

يقيم الاتحاد الوطني لطلبة الكويت مؤتمره الثاني عشر في الفترة ما بين ٨/٢٧ الى ٩/١ في فندق كويت بلازا تحت شعار «نحو فهم متكامل للقضية الامنية»، وبهذه المناسبة تنظم الهيئة التنفيذية للاتحاد بالتعاون مع جريدة القبس هذه المسابقة للجمهور الكريم .

جوائز المسابقة :

١) الجـائزة الاولى: مبلـغ ٥٠٠ دينار كـويتي مقدمـة من الاتحاد الوطني لطلبة الكويت .

٢، ٣) الجائزة الثانية والثالثة: رحلة الى العمرة تشمل السفر بالدرجة السياحية والاقامة لمدة ٧ أيام بفندق أجياد مكة مع الافطار والغذاء + المواصلات مقدمة من الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع الجامعة .

٤) الجائزة الرابعة: تذكرة سفر كويت ـ أمستردام ـ كويت مقدمة من مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية KUWAIT AIRWAYS

٥) الجائزة الخامسة: تذكرة سفر كويت ـ تونس ـ كويت مقدمة من مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية KUWAIT AIRWAYS

٦) الجائزة السادسة: اقـامة لمدة أسبوع لشخصين مع الافطار مقدمة من سفير بلازا PLAZA

٧) الجائزة السابعة: اقامة لمدة اسبوع لشخصين مع الافطار مقدمة من سفير بلازا PLAZA

٨) الجائزة الثامنة: بوفيه عشاء لعشرة أشخاص مقدمة من سفير بلازا PLAZA

٩) الجائزة التاسعة: تلفزيون ملـون ٢٦ بوصـة ماركة سامسونغ .

١٠) الجائزة العاشرة: ثلاجة ٨ أقدام ماركة غولد ستار .

شروط المسابقة

١) المسابقة مفتوحة للجمهور الكريم وهي على عشر حلقات يومية، كل حلقة سؤالين .

٢) يدخل القرعة كل من أجاب اجابة صحيحة على ١٥ سؤالا من أصل عشرين .

٣) يحق لكل متسابق الاشتراك باكثر من كوبون .

٤) آخر موعد لاستلام الكوبونات هو يوم الاربعاء ١٩٨٨/٩/٢١ .

٥) موعد السحب على الجوائز هو يوم الاثنين ١٩٨٨/١٠/١٠ .

٦) تسلم الاجابات في مقر الاتحاد خلف مسرح الجامعة بالخالدية أو ترسل للعنوان التالي:

الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ الهيئة التنفيذية
ص.ب ١٧٢٨٤ الخالدية 72453

السؤال الاول :

● يعتبر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت من النقابات العريقة في الكويت، ففي أي عام تم تأسيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت؟

☐ يناير ١٩٦١ ☐ ديسمبر ١٩٦٤ ☐ أغسطس ١٩٦٩

السؤال الثاني:

● الاتحاد الوطني لطلبة الكويت هو الممثل الوحيد لطلبة الكويت في جميع انحاء العالم عن طريق فروعه المختلفة فكم عدد فروع الاتحاد العاملة حاليا ؟

☐ تسعة فروع ☐ ستة فروع ☐ سبعة فروع

القبس

اجابة السؤال الاول: ☐

اجابة السؤال الثاني: ☐

الاسم :

العنوان :

تلفون :

الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين
هاتف: ٥/٤٨١٢٨١٩ خطوط ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤
العنوان: القبس - ص. ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

قضية الباب

رسالة من مواطنة كويتية الى وكيل ديوان الموظفين

■ اطلب العودة الى العمل لأستطيع الانفاق على اولادي في غيبة والدهم

■ زوجي المهندس - خريج اميركا - مقبوض عليه في قضية شيك بطلها نصاب هارب!

«ام علي»، مواطنة كويتية كانت تعمل قبل زواجها مضيفة ارضية بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية، واستقالت بناء على رغبة الزوج حيث سافرت معه الى اميركا ليدرس الهندسة في احدى جامعاتها.. وفي نفس الوقت قبلت هناك بجامعة ملواكي وستكانسل ودرست لمدة عامين، ثم عادا الى الكويت ليلتحق الزوج بشركة البترول الوطنية، وتعنى الزوجة ببناء عش الزوجية.. بعد اربع سنوات من العيش السعيد بدأت المأساة التي ترويها الزوجة في رسالة «للباب المفتوح» فتقول:

اوقع الحظ العاثر بزوجي في براثن شخص محتال اقنعه بالتعاون معه في افتتاح مكتب للاستيراد والتصدير، ولم يكشف عن نواياه الاجرامية الا بعد ان تورط زوجي في التزامات مالية تفوق حدود التصور ودون ان يدخل بيتنا فلس واحد فقد كانت تلك التجارة سرابا، وتكاثرت الديون والقروض في كل اتجاه، ومضى الشريك في مكره مستغلا طيبة زوجي المثقف وقلة خبرته بالسوق وخباياه، وبلغت المأساة ذروتها حين فوجئنا باختفاء المحتال حيث استطاع الهرب بطريقة ما رغم انه ممنوع من السفر اساسا بسبب عدة قضايا. ولم يجد اصحاب الديون والشيكات امامهم الا زوجي الذي تعرض للتحقيقات ثم احتجز على ذمة احدى القضايا واصبح راتبه كله يسدد للدائنين وهو مجرد قطرة في بحر. ان لدينا ستة اولاد يحتاجون لمصاريف ونفقات ولا معيل لهم بعد تركي لعملي منذ سنوات.. واتقدم برسالتي هذه الى المسؤولين لاطلب عملا بالثانوية العامة وبعد ان درست عامين في اميركا.. لقد عينت مضيفة في ٧٦/١/٤ وتركت العمل في ٧٧/١١/٣٠ وها أنذا الآن في مسيس الحاجة وبسرعة الى مصدر للرزق لاستطيع ان اربي اولادي الذين يعيش والدهم في محنة تهدد مستقبلهم وحياتهم، وليس لي من مصدر آخر استطيع أن اعيش منه مع اولادي.

أم علي

● عبدالعزيز الزين

● المحرر: نعرض مأساة «ام علي» راجين من وكيل ديوان الموظفين السيد عبدالعزيز الزين استقبال هذه المواطنة للاستماع الى مطلبها، والعمل على اعادة توظيفها في عمل مناسب انقاذا لها ولاولادها الصغار.. ولدينا اسم السيدة وعنوانها.

الى الصحة

ارجو اعادتي للعمل.. بتخصصي نفسه

موظفة بوزارة الصحة العامة عملت في المستشفيات بعد حصولها على دبلوم سجلات طبية من كلية العلوم الصحية بتاريخ ٧/٢٣ من العام الماضي، ولكن نتيجة للمضايقات التي واجهتها من قبل المسؤول المباشر الذي حاول فرض سيطرته عليها من خلال بعض القرارات التعسفية دفعتها الى محاولة الانتقال الى مكان اخر للتخلص من تلك المضايقات وفي كل مرة كانت تتقدم فيها بكتاب نقل لمستشفى اخر يرفض طلبها.

وتضيف الموظفة بان مما ساعد على «توتير» الجو الوظيفي هو وجود موظفة حز بنفسها وجودي باعتباري حاصلة على دبلوم في حين هي لم تحصل على الشهادة الثانوية وقد تصورت انني ساتقلد منصبا في وظيفتي الجديدة ونتيجة لعدم راحتي النفسية في العمل وعدم قدرتي على انجاز المهام الملقاة على عاتقي ونتيجة للرفض المستمر لطلبات السماح بنقلي لمكان اخر، تركت العمل منذ ٥ اشهر والان اريد من المسؤولين مساعدتي على العودة للعمل مرة اخرى خاصة لرغبتي الشديدة في العمل في نفس تخصصي الذي درسته لمدة سنتين والالتحاق بوزارة الصحة وكلي امل في لفتة كريمة من وكيل الوزراة د. نائل النقيب للعمل على حل هذه المشكلة.

موظفة بالصحة

رد من هيئة الزراعة

تلقينا من رئيس قسم العلاقات العامة بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الرد التالي:

اشارة الى ما نشر في جريدتكم الغراء وفي العدد ٥٨٣٣ تاريخ ١٩٨٨/٨/٨ وفي صفحة الباب المفتوح وتحت عنوان (كلاب ضالة في الفنطاس).

نود افادتكم ان البيوت المهجورة تشكل دائما مأوى جيدا للكلاب والحيوانات الاخرى وتأمل الهيئة تعاون الجهات المسؤولة الاخرى للتخلص من هذه البيوت.

هذا وستقوم ادارة الصحة الحيوانية بارسال فرق مكافحة اعتبارا من يوم الثلاثاء ١٩٨٨/٨/٩ لرصد تحركات الكلاب وذلك لمعرفة الطريقة الانسب للقضاء عليها.

وتؤكد الهيئة للمواطنين بان فرق المكافحة مخولة بقتل اي كلب لايحمل الحلقة المعدنية الخاصة بالتحصين ضد داء الكلب وغيره وذلك استنادا للقانون رقم ١٩٦٩/٩ بشان حيازة الكلاب والاجراءات الوقائية ضد مرض الكلب.

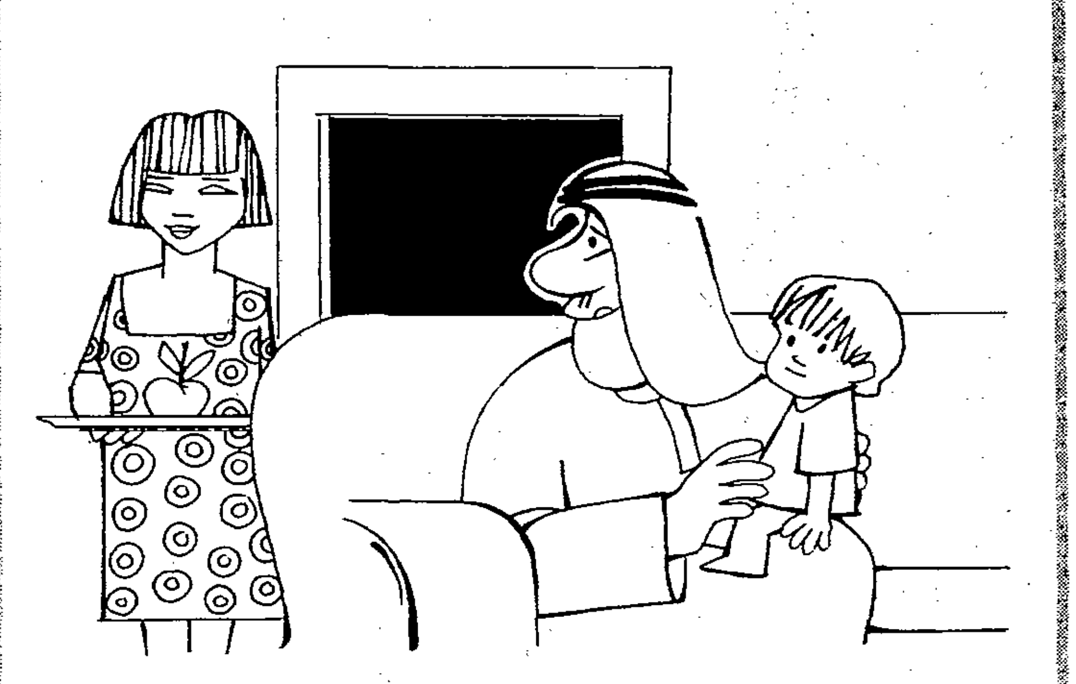
وتهيب الهيئة بالمواطنين ضرورة عدم اطلاق كلابهم بالخارج لانها قد تختلط بكلاب سائبة اخرى وتكون مصدر عدوى لاصحاب هذه الكلاب.

كما ترجو الهيئة من المواطنين الاتصال على التليفونات التالية ٤٧١٧١٣٤ مباشر او ٤٧١٩٨٩٩، داخلي ١٤، لدى مشاهدة تجمعات الكلاب الضالة.

شاكرين للاخوة المواطنين حرصهم وتعاونهم معنا لما فيه الخير.
مع اطيب التمنيات،،،

بين مؤيد ومعارض لـ «كلام الباب»

.. قالت حواء



يبدو أن «كلام الباب» الذي قصدنا فيه حواء.. في العددين ١٥ و ٨/١٦.. تحت عنوان حوائيات قد اثار ردود فعل كبيرة لدى «الجنس الناعم» ففي الوقت الذي أثار سخط الكثيرات على فحوى الموضوعين.. وجدنا عددا من المؤيدين للامر وبصور مختلفة.. وعملا بحرية النشر وافساح المجال أمام اكبر عدد من وجهات النظر فاننا سنبدأ اعتبارا من اليوم بنشر ردود الفعل المتفاوتة.. وبادىء ذي بدء ننشر رأي القارئة «سراب»..

بداية.. أرجو أن تتقبل كلماتي بصدر رحب وان تستمع جيدا الى رأيي وكلماتي التي اتمنى ان تجد سبيلا الى اقتناعك وليس العكس! فهذه الصحيفة تكفل للجميع حرية الرأي ومن هذا المبدأ اكتب اليك ولكل انصار رأيك الذي اجده رأيا متعسفا جدا!

في البداية قلت عزيزتي المرأة دعينا نتحاور في أمر مهم... الخ وانهيت مقالك بجملة تنفي هذا المبدأ وهي «اللي مو عاجبها تشرب من البحر».

أنا يا اخي مو عاجبني ولكني لن اشرب من البحر ساحاورك دون الغوص في اعماق البحر لان اسلوب الحوار المتحضر لا يستدعي ابدا الشرب من البحر او من مكان اخر.

حساباتك يا اخي جدا خاطئة ومتعسفة وانني اشك في معقولية حساباتك.

فلا يوجد اي امرأة سواء كانت متزوجة أو عازبة تنفق كل شهر ٣٠٠ دينار للفساتين، و١٠٠ دينار للعطور و١٠٠ دينار للمكياج و١٠٠ دينار للتسريحات و١٥٠ دينار للمجاملات الاجتماعية و١٠٠ دينار للسيارة أو السائق!

ثم لماذا حزمت وجزمت بان المرأة في مجتمعنا لا تعمل الا لسبب مادي انظر حولك الى عشرات النساء العاملات بداية بالدكتور سعاد الصباح ستجد ان هناك كفاءات نسائية الدولة باشد الحاجة لها وانني على ثقة بان كل امرأة عاملة ناجحة وأشدد وأضع خطين عريضين تحت كلمة ناجحة في حياتها العملية هي قادرة على اعطاء زوجها المتفهم واطفالها حقهم قدر الامكان ولو شعرت بالتقصير لضحت بعملها وشعورها بكيانها وبانسانيتها وعطائها لمجتمعها في سبيل زوجها ومملكتها، وحتى لا أكون غير موضوعية في كلامي انك قد تجد فعلا البعض من النساء ممن تنطبق عليهن حساباتك وان كنت لم اقابل اطلاقا حسابات متضخمة بهذا الشكل فلا مستوى المعيشة يسمح بهكذا حسابات ولا الاجواء المناخية تسمح حسب قولك بصرف مكياج وعطورات شهريا ٢٠٠ دينار، المهم قد تجد فعلا هكذا نوعية من النساء وهذا ليس مبررا لكي تعمم كلامك ثم صدقني ان قلت لك ان المرأة مظلومة ومحتارة أمام كل الآراء والتناقضات فهي ان لم تهتم بمظهرها لاشغالها الحياتية والمنزلية قلتم عنها مهملة تثير الاشمئزاز تفوح منها رائحة البصل وان اهتمت بمظهرها قلتم عنها مبذرة تصرف دون حساب وصدقني انت لن تكون ابدا حريصا على حياة الزوجة ومال زوجها ومالها وطرق انفاقه قدر حرصها على ايجاد توازن في حياتها. تعلم ما هي مشكلتنا الحقيقية يا اخي اننا كرجال ونساء نكتب ونتعصب ونغير موضوعية ارجو ان تتقبل كلماتي كما ارجو ان تكتفي بنشر هذه الصورة المقززة فمستحيل ان يصل بنا نحن النساء مستوى الغضب من كلام ظالم غير منطقي الى هذه الصورة البشعة التي نشرت والتي تدل والله اعلم على واحدة مجنونة أو «خبلة» أو مريضة نفسيا... وشكرا.

● وردي على الاخت «سراب» :

أولا : في تعليقك على نشر الصورة لست انت ولا غيرك المقصودة بها وانما لاضفاء روح الدعابة عندما تحسست ان ما تطرقت له سيضرب على الوتر الحساس لديكن معشر النساء.

ثانيا : انا لم اعمم حتى لا اعدل ولكن في سردي لطرق وسبل انفاق المرأة العاملة في بلدي قلت ان هناك من تنفق كذا وكذا. كما نشر في المقال الاول ومن هذا المنطلق فان ما سردته لا يحط من شأن المرأة المتميزة في وطني وانتظري البقية من الحكاية.

● ومن بين ردود الفعل التي تؤيد ما جئنا على ذكره... «وللجميع نقول» يقول احد الاخوة بأن جاره سافر برفقة زوجته لقضاء الاجازة خارج الكويت وتركوا اطفالهما الاربعة في كنف «خدامة وسائق» فهل يعقل ذلك وحتى الازواج اصبحوا ينقادون بهذه السهولة لرغبات حريمهم حتى يتركوا صغارهم هكذا ؟!

● قارئة اخرى تقول بانها قامت بزيارة لصديقة عاملة تقضي صباحها بالدوام والفترة المسائية في النوم... وآخر الليل تتمشى بالسيارة مع «البعل الكريم» هذه الام «بالوكالة» ولدى زيارتي لها كانت تحتضن صغيرتها البالغة من العمر «٤» اشهر الا ان الصغيرة اهملت الام الحقيقية وصارت تبكي بشكل ملفت للنظر عندما شاهدت الخدامة تمر من امامها وتصر على مصاحبتها.. فتدخل الزوج «الهمام» وقال مبتسما.. زوجتي دائما خارج البيت.. وهذه الايام في اجازة لمدة اسبوعين.. حتى تتعود عليها الصغيرة.. ما رأيكم بهكذا نوعية رجال وأمهات.. وما مستقبل الاطفال الذين يشعرون بالشوق والرغبة للخدم بدلا من الامهات ؟!

● رأي آخر يستغرب صاحبه قيام جارته بقضاء اجازة خارج البلاد برفقة شقيقتها تاركة وراءها اطفالا صغارا في كنف الخدامة.. طبعا هذا كله بفضل المعاش وكذلك الاعتماد على المربية في كافة الامور.. انها فعلا أم «بالوكالة».

● ورأي آخر في الموضوع يقول :

عزيزي الرجل المتخلف هل تعمل انت من اجل بعض الدنانير وهل ما تعلمته في حياتك كلها ان العمل وجد من اجل الدنانير وهل درست الى ان وصلت الى القدر الذي يرضيك في العليم من اجل الحصول على الدنانير، اذن فلنقرأ الفاتحة على مستقبل مجتمعنا وعلى عقول رجاله الذين هم رجال اليوم والغد ثم ما معنى قولك بان العمل لتمضية وقت الفراغ. ان العمل وجد من اجل العطاء والاستفادة وجد ليقدم فيه كل انسان ما تعلمه ويعلمه لغيره ويخدم به نفسه ثم الجميع ومن ثم وطنه وليس لقضاء وقت الفراغ، فوقت الفراغ معناه انك تعمل شيئا قد يفيدك انت وحدك وقد يفيد غيرك وهذا الشيء انت غير ملتزم به وقد يتغير حسب ظروف وقت فراغك وحسب مزاجك، ومن قال بان المرأة العاملة تهمل اولادها وربة البيت تعطي وقتها كله لاولادها فتربية الابناء ليس فقط قضاء الوقت معهم وانما التقرب منهم ومن افكارهم وهذا شيء ليس انت الذي تقرره وانما يعتمد على شخصية المرأة وحبها لبيتها ولاولادها وتأكد بان كسبنا في العمل ليس النقود بل ان كل واحدة منا تحب ان يكون لها معنى ليس فقط في بيتها وانما في وطنها واننا ندرس ونتعلم وهدف واحد امامنا هدف يجمع فينا سبب هذا التعليم وهو الحب، نعم حب الوطن مثلما نحن نحب ازواجنا واولادنا ونوفر لهم بشتى الطرق الراحة والسعادة كذلك نحن نحب وطننا ونحب ان نرفع اسمه بتعليمنا وثقافتنا نحب ان نجعله فخورا ببناته وفخورا بحبهم له حتى لا يندم هذا الوطن في يوم على تربيته لبناته ولاننا ايضا نعترف بالجميل ونعرف الواجب فنحن نعترف بجميل هذا الوطن علينا وما وفره لنا منذ نوعمة اظفارنا الى ما وصلنا اليه وكل هذا بفضله. فقد حان الان واجبنا اتجاهه بعد ان قام هو بواجبه اتجاهنا، ثم من قال لك ان مصروف الزوجة اكبر مما تتقاضاه من وراء عملها وكيف تحدد انت قيمة كل ما تريده الواحدة فينا فالزوجة العاقلة هي التي تحسب ما يدخل بيتها من نقود قبل ان تفكر بما سوف تصرفه فاعتقد ان الكثيرات منا لا تصرف على نفسها الا ما يكون معقولا بالنسبة لدخلها ولدخل زوجها ثم اننا لسنا سلبيات اتجاه بيوتنا ويكون كل دخلنا فقط لنا ولوجدنا ان الحياة الزوجية معناها المشاركة واعتقد انه كان المفروض عليك ان تكتب بعض السيدات فهذا هو الاسلوب الانسب واخيرا العبارة الاخيرة التي ذكرتها وهي «اللي مو عاجبها تشرب من البحر» فاعتقد هذا ليس اسلوب شاب متعلم ومثقف ومحرر بنفس الوقت له صفحة ناجحة مثل صفحتك.

«يتيمة»

المحرر :

ردي عليك «يا يتيمة» بسيط جدا.. وهو عبارة عن سؤال متواضع.. لم لم تات على ذكر الخدم وعلاقتهم بأطفالك.. ثم ما مصير الصغار الذين يقضون معظم وقتهم في كنف المربية.. ؟

أما فيما جئت على ذكره من انني يجب ان انكر البعض لا الكل من السيدات العاملات فهذا ورد في المقالين الاول والثاني.. وشكرا.

● وسنواصل المشوار.. في صفحات مقبلة من «الباب المفتوح» ومع خالص التحيات للامهات بالوكالة..

رسالة الى اولياء الامور

لا تفرقوا بين ابنائكم

فتاة تبلغ من العمر ٢٠ سنة اتصلت «بالباب المفتوح» تقول انني اشيد بخطوة الـ«القبس» في فتح المجال امام الشباب للادلاء بآرائهم واحب ان اطرح مشكلة تفرقة أولياء الامور بين اولادهم حسب الجنس، فالملاحظ ان بعض الآباء يفضلون الابناء على البنات ويهتمون بهم من حيث تلبية طلباتهم وحل مشاكلهم واعطائهم المصروف اليومي اللازم وتوفير حاجياتهم الضرورية وشراء السيارات لهم. لانهم يعتبرون الاولاد مصدر الامان لهم عند التقاعد بعكس نظرتهم الى البنات حيث لا اهتمام بطلباتهن ولا نصائح دراسية لهن ولا تلبية لحاجياتهن باعتبارهن بنات سوف يتزوجن في المستقبل، وبالتالي ليس هناك داع لمواصلة الدراسة أو شراء السيارة أو حتى الخروج للنزهة في الاماكن الترفيهية، بصراحة هذا الكلام الذي ذكرته اتمنى أن يجد صدى لدى بعض أولياء الامور غير «العادلين» مع اولادهم من الجنسين.

«نورة»

سؤال للاسكان

عدد كبير من المواطنين الذين يرغبون بالحصول على سكن ضمن المشروع الثالث في مدينة الجهراء «النسيم» يستفسرون عن سنوات تقديم الطلبات التي سوف يغطيها المشروع.

٦٠ دينارا من فاعل خير .. مساهمة في معالجة «الكفيف»

تلقى «الباب المفتوح» مبلغ ٦٠ دينارا من فاعل خير مساهمة منه في توفير نفقات «الكفيف» الذي نشرت مشكلته في عدد سابق من الباب «المفتوح».

سؤال للتامينات الاجتماعية

زوجتي تعمل في جامعة الكويت منذ ١٥ سنة، منذ ايام طلبها مسؤولها المباشر واخبرها بانها ستحال للتقاعد... وسؤالي للمعنيين بالامر في التامينات هل من حق المدير ان يفرض التقاعد على اي موظفة وحتى وان لم تكن راغبة في ذلك..؟

م. أ

رد من الكهرباء

من مدير ادارة العلاقات العامة في وزارة الكهرباء والماء تلقينا الرد التالي:

السيد رئيس تحرير صحيفة «القبس» المحترم
تحية طيبة وبعد،

اشارة لما نشر في صحيفتكم الغراء بالعدد رقم ٥٨٢٣ بتاريخ ١٩٨٨/٨/٨ وفي «الباب المفتوح» تحت عنوان القطعة «١» بغرب الفنطاس بدون كهرباء ولا ماء. واذ نشكر لـ «القبس» اهتمامها الدائم بتتبع هذه الشكاوي، نود الافادة بان الوزارة تقوم باعمال الصيانة الدورية لجميع الطرق وحسب برامج محددة.

وبخصوص القطعة رقم (١) غرب الفنطاس، فلم ينقطع التيار عنها، اما اذا كان المقصود هو انارة الشوارع، فقد لوحظ ان هناك عددا من كشافات الانارة قد تم اتلافها نتيجة العبث، مع العلم بان شبكة الانارة جديدة في هذه القطعة، والقطعة ما زالت تحت اشراف الهيئة العامة للاسكان ولم تتسلمها حتى الان، وبخصوص القطعة «٣» شرق الاحمدي فقد وجد ان هناك عددا من الكشافات قد تم اتلافها وهذا ماتتعرض له معظم مرافق الدولة مع الاسف وجار اصلاحها.

والوزارة تتوجه الى اهالي القطعتين بتوجيه اطفالهم لعدم اتلاف مرافق وممتلكات الدولة لما فيه مصلحتهم اولا، والمحافظة على اموال الدولة التي هي مسؤولية الجميع.

رد خاص

الاخ احمد فهد: لانعرف سببا لشكواك وتخوفك من الامر الذي ذكرته، فما عليك سوى الاتصال بقسم العلاقات العامة بوزارة الصحة العامة وشرح الموضوع بتفاصيله، وسوف تجد من يقوم بمعالجة الموضوع في سرية تامة، علما باننا مستعدون لمساعدتك في حالة رغبتك في الاتصال «بالباب المفتوح» ونشكر لك هذه الثقة باسرة تحرير «القبس».

يتقولون

بان المياه الصليبية مقطوعة عن القطعة «١» في منطقة العيون ومنذ اكثر من شهر.. دونما تحرك من المعنيين بالامر في وزارة الكهرباء والماء؟!

فتان

يعجبني

الجهد الوطني المخلص الذي ادى الى اخراج الاسبوع البحري الخامس بهذه الصورة المشرقة، ونشد على ايدي السنعوسي واليعقوب والمحارب وغيرهم من الجنود المجهولين بالمشروعات السياحية، فقد حققت فعاليات الاسبوع اهدافها، وكانت اللجنة الاعلامية للاسبوع على مستوى المسؤولية.

معجب

كلام الباب

النفخ في قربة «مخرومة»

اصبت بالحزن والاسى واللوعة على المنظر الذي عرضه تلفزيون الكويت عصرية «السبت» حول التخريب الذي اصاب بعض مرافق الواجهة البحرية.. حيث طالت ايادي العابثين الانوار فحولتها الى شبه اضاءة وقامت بتمزيق الكراسي فاضحت وكانها من العصر «الحجري» اما القاذورات التي صار يتركها من يفترش الحشيش فتذكرنا «بالمزابل».. هذه المناظر والصور المؤذية تتكرر يوميا وعلى مرآنا جميعا.. دونما ايجاد حل ناجع لها.. اذن هناك مشكلة والنفخ في القرب المخرومة لايجدي نفعا.. فما الحل..

قبل ان نتطرق الى بعض الحلول تحضرني حكاية عمرها حوالي ٨ سنوات.. عندما كنت اقدم برنامج «معاكم في كل يوم» من خلال اذاعة البرنامج الثاني.. فيومها استضافني الزميل حسين ملا على المذيع المعروف والزميل علي حسن وعلى الهواء مباشرة ودار حوار حول اساءة البعض للممتلكات العامة وكيف ان اسرة عربية دخلت حديقة جمال عبد الناصر وصارت توزع قاذوراتها على ارض الحديقة بعد ان ملأت البطن بالشحم واللحم.. وكيف ان الزميل حسين ملا علي اشار الى الاسرة بفداحة عملها فرد عليه ربها «مش شغلك يازلمة» في الحقيقة عندما سمعت كلام الزميل حسين صعد الدم الى قمة رأسي وقاطعته قائلا ونحن على الهواء مباشرة «لو كنت مكانك لغشلت العقال على رأسه ووجهه».. ولن انسى ماحدث معي بعد ذلك.. وبعد مرور حوالي ٨ سنوات تتكرر الحكاية.. حكاية الاهمال والتخريب والتشويه للمال العام دونما اجراء رادع من الجهات المختصة حيال من تسول له نفسه الاساءة لجمال المرافق العامة».

واقتراحي هذه المرة على المعنيين بالامر، وطبعا كلامي ليس من خلال الاذاعة.. اقول.. ماذا لو طبقنا في الكويت نفس ماتنوي مقاطعة بافاريا في المانيا الغربية من عمليات تسفير لمن لايتقيد بالنظام في تلك البلاد.. فباعتقادي ان الوضع قد استفحل واهينت الممتلكات العامة ايما اهانة.. اقصد عندنا لان الاساءة للواجهة البحرية بما تحويه من مرافق.. كالاضاءة.. وتحطيم الكراسي وتشويه جمال المسطحات الخضراء.. اساءة للقانون وللكويت ومن يسيء للارض التي احتضنته فلا مكان له بين ظهرانينا.. !! والا فاننا سننفخ في قربة مخرومة مدى العمر.

اخر الكلام

في بافاريا يقومون بتسفير من يخالف نظم المرور

المحرر

من مواطن الى المسؤولين بالداخلية

مادخلي في خناقة بين «صعيدي وسوري» ؟!

في الساعة الواحدة فجر يوم الاحد الماضي فوجىء المواطن نايف اللافي بدورية شرطة تقف على باب منزله في منطقة الجهراء الامر الذي لفت انتباه السكان في المنطقة.. وأثار الشكوك حول الامر وفي وقت كهذا.. المهم في الامر ان احد الضباط ترجل من الدورية التي كانت تحمل رقم ٤٣ - حولي وسأل السكان عن السيارة الكبيرة التي تقف امام المنزل.. وبانها مسروقة ولديه بلاغ رسمي من مخفر جليب الشيوخ بذلك وعلى المواطن ان يتوجه ومن فوره الى المخفر.. عندها استغرب المواطن وابلغ الضابط بان السيارة تعود اليهم وبانهم اشتروها عدا ونقدا من الوكالة والدفتر يثبت ذلك.. فلم يقتنع الضابط بكلامه وطلب منه مرافقته للمخفر.. وفعلا قام بمراجعة ضابط المخفر في اليوم نفسه فقام بالتحري عن الامر فلم يجد ما يدل على ان السيارة مسروقة أو يجد علاقة من قريب أو بعيد بالقضية وطلب من المواطن مراجعته في اليوم التالي وفعلا تحمل البهدلة وذهب حسب الموعد وقام بمقابلة المحقق الذي اكتشف ان في الامر لبسا وبان القضية لا علاقة لها بسرقة سيارة بل هي عبارة عن مشاجرة بيت صعيدي وسوري ومنذ عام ١٩٨٦.. واستغرب المحقق نفسه من ربط المواطن بهذا الامر وازعاجه بعد منتصف الليل بدون وجه حق..

المواطن نايف اللافي لم يسكت على الامر ويبحث عن تعليل وتفسير مقنع لما جرى له من قبل الدورية.. وما علاقة مشاجرة الصعيدي والسوري بسرقة «السوبربان» ومن سيدفع ثمن البهدلة والاهانة والروحة والجية للمخافر.. ؟

رد من الاشغال

من مراقبة العلاقات العامة بوزارة الاشغال تلقينا الرد التالي:

السيد/ رئيس تحرير جريدة «القبس» المحترم
تحية طيبة،

بالاشارة الى ما ورد في جريدتكم الغراء بعددها رقم ٥٨٢١ صفحة ٤ بتاريخ ٥ اغسطس ١٩٨٨ تحت عنوان (التبليط في منطقة القصر متى...؟).

نحيطكم علما بان اعمال التبليط للاجزاء التي لا تتاثر بالمشروع الجاري تنفيذه حاليا سوف يبدأ العمل بها خلال شهرين من تاريخه.

حديقة.. ولكن للقمامة والسكراب في الضاحية ؟!

في القطعة «٢» وسط المنازل في ضاحية عبدالله السالم وبالتحديد بالشارع رقم ٢٧ «معن بن زائدة» اشتكي السكان من وجود ساحة ترابية كبيرة خصصت كي تكون حديقة للسكان.. الا ان الساحة تحولت الى مجمع للقمامة والسيارات السكراب.. فهل يعقل ذلك... وهل الحديقة في شرع بعض الناس تعني السكاريب؟.. انه استفسار موجه الى المعنيين بالامر.

طريقك الى التعليم التطبيقي

الاسلوب العلمي للتدريب

يحرص قطاع التدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب على اتباع الاسلوب العلمي في تخطيط وتنفيذ والرقابة على العملية التدريبية، باعتبار ان التدريب لا يقل اهمية عن اي نشاط اداري اخر، ومن ثم فينظر الى التدريب على انه نظام متكامل (منظومة) يتكون من مدخلات انسانية (كافة الافراد الذين يشتركون في عملية التدريب كالمتدربين والمدربين والفنيين والاداريين..) ومدخلات مادية (تجهيز القاعات والمعدات التدريبية..) والمعلومات (حقائق عن المنظمات التي يأتي منها المتدربون وايضا المواد التدريبية التي تعرض عليهم).

ومدخلات التدريب الانسانية والمادية والمعلومات تجيء جميعا من البيئة الداخلية والخارجية للمنظمة وهي تتفاعل مع بعضها لتساهم في نجاح العملية التدريبية وتحقيقها لاهدافها.

وتمثل العمليات في منظومة التدريب، النشاط التدريبي الفعلي الذي يهدف لاكساب المتدربين مهارات وخبرات معينة، ويمكن تقسيم العمليات الى مرحلة تحضيرية حيث يحدد بها الاحتياجات التدريبية اي النتائج المحددة المتوقعة التي يستهدف تحقيقها اعداد مجموعة من الموظفين لشغل مناصب قيادية، وكذلك يحدد بهذه المرحلة البرنامج التدريبي الملائم من حيث الموضوعات والزمن والاساليب التدريبية المناسبة (محاضرات ـ حالات دراسية ـ مباريات ادارية..)، والمرحلة التالية في العمليات تتمثل في وضع مستويات الاداء التي يجب ان يحققها البرنامج التدريبي ووسائل القياس التي قد تتمثل في الاختبارات الشفهية والتحريرية او التقارير او الابحاث او مناقشة الحالات العملية.

مكتب الاعلام والعلاقات العامة.

التراث قيمة مادية وفنية.. تسطر تاريخ الشعوب

عبدالرزاق الحاتم يجسد الاهتمام بالتراث في معرض يحفظ القديم من الاندثار.. في زحمة الانشغال بالجديد

من السهل ان تبيع شيئا تشتريه، ولكن من الصعب ان تبيع شيئا تقتنيه، والفرق بينهما كبير وهذا ما اعطى التراث قيمة مادية وفنية قلما تفرط بها الشعوب.

فحياة الامم لم تسطر في كتب التاريخ فقط وانما دونت في التحف والاثار النفيسة التي تناقلتها الاجيال عبر مئات السنين.

ومن هذا المنطلق اهتم كثير من الباحثين والمختصين بجمع المواد والقطع الاثرية التي تقادم عليها الزمان واصبحت جزءا من التراث يحكي تاريخ الامة لاجيال المستقبل.

فمنذ ٣٠ عاما وبعد اكتشاف النفط بالكويت انتقل معظم السكان الى خارج المدينة بعد تثمين الحكومة لمنازلهم القديمة واستملاكها بهدف التنظيم وانعاش الوضع الاقتصادي بالبلاد.

وقد تخلى العديد من المواطنين عن مقتنياتهم وادواتهم المنزلية وما تحتويه مساكنهم من اثاث ومفروشات قديمة ونحوها ليبدأوا حياة جديدة في عصر النهضة العمرانية.

وقد سارع بعض المهتمين في ذلك الوقت بجمع كل ما هو قديم وحفظه من الاندثار والضياع في زحمة انشغال الناس بعملية الانتقال للمباني الجديدة.

وكان من هؤلاء المهتمين عبدالرزاق خالد حمد الحاتم، شقيق عبدالله الحاتم صاحب كتاب «من هنا بدأت الكويت» الذي تولى عملية اقتناء اكبر كمية من التحف والادوات المنزلية وقطع الاثاث والاواني الفخارية والنحاسية والمخطوطات العريقة والصور الوثائقية والعملات النقدية القديمة والاجهزة الكهربائية واليدوية وغيرها.

وفي لقاء مع وكالة الانباء الكويتية اوضح الحاتم انه بدأ بجمع التحف والاثار منذ عام ١٩٤٨ من الاسواق والمنازل القديمة كتراث ينبغي المحافظة عليه ونقله للاجيال القادمة، لربط الحاضر بالماضي واطلاع الجمهور على تراث المجتمع وتاريخه العريق.

وقام الحاتم باقتناء المخطوطات والمصاحف القديمة ومجموعة هائلة من الادوات المنزلية التي كانت يوما من الايام جزءا من حياة الكويتيين وواقعهم المعيشي.

وفي عام ١٩٧٥ افتتح معرضا صغيرا بعد ان تزايد اقبال الناس لشراء بعض المقتنيات القديمة وفي عام ١٩٨٣ اضطر عبدالرزاق الحاتم للتوسع وافتتاح معرض كبير مساحته ٤٠٠ متر مربع لاحتواء التحف والاثار التي مضى على بعضها اكثر من ٣٠٠ سنة.

ويقول الحاتم ان بعض محتويات المعرض احضرها من الهند والعراق وسوريا والسعودية، وكان اقدم هذه المحتويات قميص اهداه لمتحف الكويت الوطني يعود تاريخه الى زمن الصحابة رضي الله عنهم، وقد عثر عليه في منطقة تعرف باسم «الخربة» بجوار مدينة الزبير في العراق.

كما باع الحاتم (٦١ عاما) درعا حربيا مصنوعا من الحديد مضى عليه حوالي ٣٠٠ سنة لاحد اصدقائه بسعر زهيد رغم ان سعر درع مماثل له في السعودية قدر بحوالي ١٠٠ الف ريال سعودي ـ حوالي ٨ الاف دينار كويتي.

والطريف ان كثيرا من الالات والادوات في المعرض ما زالت تعمل بصورة جيدة كساعات الحائط وبعض الات الموسيقى البشتختة واجهزة الهاتف وهو يحتفظ باول هاتف احضر للكويت وكان يملكه حامد النقيب سنة ١٩٥٠.

ومن غرائب محتويات المعرض اناء للشرب غير مصنوع وانما يؤخذ كما هو من الشعاب المرجانية في البحر ويمتاز بشيء فريد وهو انه ينكسر بمجرد وضع اي مادة سامة في جوفه.

ويضم المعرض خزانة ملابس خشبية اخذت من قصر الشيخ عبدالله المبارك وثريا خضراء مزدانة بقطع زجاجية صغيرة تم احضارها من قصر الشيخ خزعل بن جابر بن مرداو الذي كان اميرا على «المحمرة» عاصمة عربستان خلال الفترة من ١٨٩٧ الى ١٩٢٥.

ويحتفظ الحاتم بصندوق خشب كبير يعود تاريخه الى عام ١٧٨٠ وقد احضر من الهند وتقدر قيمته بحوالي ٨٠٠ دينار كويتي.

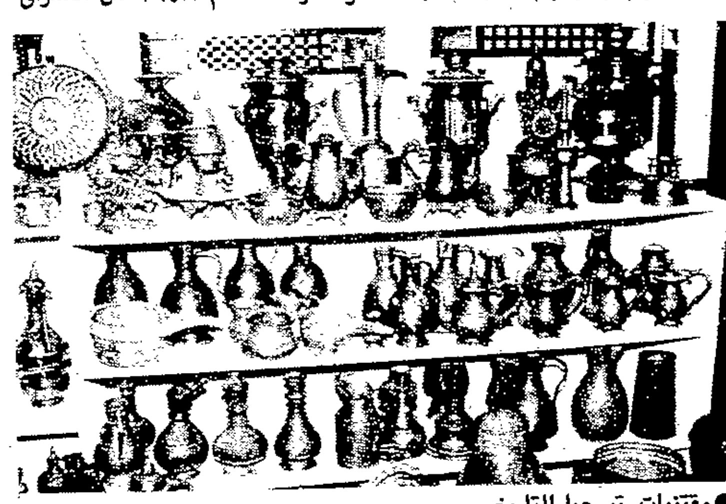
ويشاهد الزائر مجموعة كبيرة من المواد وقطع الاثار التي تشتمل على الملابس والاثاث والمخطوطات الاصلية والصور الفوتوغرافية القديمة وبعض الالات البدائية.

ويشتمل المعرض على قطع السجاد والسدو وسلال مصنوعة من الجلود والحبال لحفظ بعض الاطعمة، واجهزة راديو ومراوح ومكائن خياطة وافران وقدور للطبخ وقناني مرطبات وقناديل قديمة وابواب خشبية ومكاتب وطاولات والة لنسخ الاوراق باسلوب بدائي جدا وساعة مصنوعة من عام ١٩٣٥ ومازالت تعمل حتى الان.

وذكر الحاتم ان المعرض يلاقي اهتماما من قبل بعض الاشقاء في دول الخليج العربية، ومن بعض السياح الاجانب الذين يبدون اهتمام ملحوظا بكل ما هو تاريخي ويعتقد عبدالرزاق الحاتم ان حفظ التراث مسؤولية جماعية وانه لم يلاق من الدولة حتى الان التشجيع الكافي الذي يساهم في احتواء هذه الثروة قبل نفادها مع مرور الوقت.

● عبدالرزاق الحاتم

● اسلحة قديمة

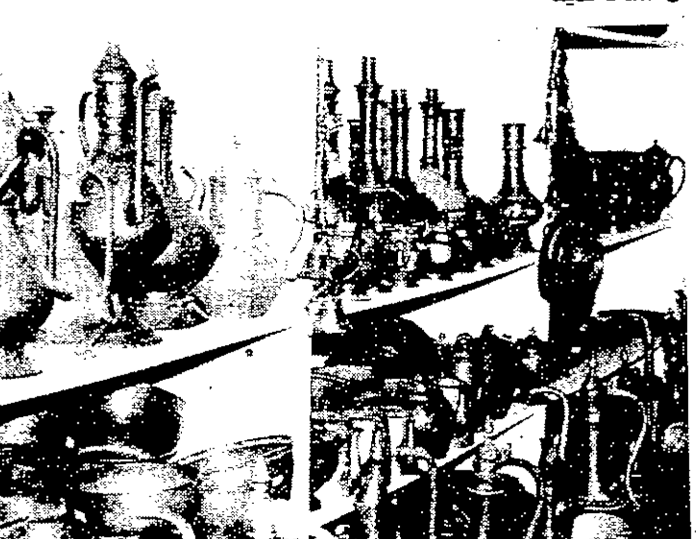
● مقتنيات.. تسجيل للتاريخ




● حفظ التراث مسؤولية جماعية



● صناديق خشبية



● جانب من موجودات المعرض

أفكار

مكاتب الخدم!!

ما زالت مشكلة مكاتب ما يسمى بالخدم والمربيات تعمل وبالشكل نفسه الذي ابتدأت به منذ سنوات والاسلوب غير سليم فما معنى ان يعلن المكتب بانه يجلب خدما ومربيات باسعار مغرية!!؟ وما معنى ان التسعيره تختلف حسب الجنس والدين وغير ذلك !!

هذه الطريقة مقززة ومنفره لكن الناس يشجعون امثال هؤلاء اصحاب المكاتب الذين لديهم رخص كما يدعون ويقولون ونحن لا نعرف هل وزارة الشؤون تعرف هذا ام لا تعرفه ؟! تظل الخادمة او المربية تتنقل من بيت الى بيت حتى اذا اعجبها ذلك البيت فُرض عليها سعر محدد!! وتظل بدون تحويل الاقامة او احيانا بدون اقامة حتى يرضى عنها السيد صاحب المكتب ومع اننا وعلى الرغم من علمنا ان سفارات هؤلاء الخدم تدخلت في العقود إلا أن قضية الضياع مازال يعيشها الخادم ويُقسر ويجبر في كثير من الاحيان ان يعيش ويخدم في بيت فلانه او فلان !!؟ نحن لا نعترض على ان يكون للمنزل خدم ومربيات على ان يعاملن بشكل انساني ومن منطلق الرحمة والشفقة كذلك نريد لوزارة الشؤون ان تضع معيارا عادلا لجلب الخدم والمربيات وان تتدخل لصالح جميع الاطراف بشكل عادل والله ولي التوفيق.

جاسم حبيب

في لقاء جمع بين الفلسفة والتاريخ والسياسة والاقتصاد..

سفير جمهورية البرازيل الاتحادية لـ «القبس»

علاقاتنا بالكويت مثالية .. وفرص التكامل الاقتصادي اكثر من ان تحصى

كتب علي طاهر :

ان يكون السفير دبلوماسيا يجيد اداء المهام الرسمية التي اوكلت اليه شيء، وان يصبح باحثا يهوى التنقيب عن الاسباب والنتائج لظواهر الطبيعة والانسان شيء آخر.

وان يكون الدبلوماسي موظفا يقبع وراء مكتب فخم وينتظر دخول المراجعين عليه لتوقيع معاملاتهم شيء، وان يخرج هو على الناس يفسر ويستفسر، ويؤثر ويتأثر، شيء اخر تماما.

رايموندو دي كاسترو، سفير جمهورية البرازيل الاتحادية لدى دولة الكويت، هو من النوع الثاني في كلا الحالين.

يستفزه السؤال، فيغوص مفتشا في غياهب التاريخ ليطلع عليك بدروس وعبر تقف لها اجلالا... ويستفزك الجواب، فتدخل معه في نقاش يحلق بكما خارج المكان والزمان بلا قيود.

■ الخبرة الكويتية شريك نموذجي للقدرات البرازيلية في اصلاح ما دمرته حرب الخليج

■ لولا علوم العرب لما نجحت حملات حماية طرق الملاحة البحرية والتجارية

■ غبنا عن الخطط الخمسية العربية ومستعدون لتنفيذ اهم مشاريع المنطقة

● فلسفة هذه يا سيادة السفير؟

- ابدا، يقول واثقا، بل هي خلاصة تجارب من معركة الحياة، وهل من قيمة للحياة، دون بحث وتنقيب، واستفسار وتفسير، وتاثر وتاثير؟

● وماذا عن المسافات الجغرافية، والفكرية بين بني البشر؟

- لقد جعلت ليخترقها بنو البشر، وانها التحدي الابدي بين الكون الذي سخره الله لخدمة الانسان، وبين الانسان الذي استخلفه الله في الارض ليحكم سيطرته عليها بالعلم والمعرفة وبالمثابرة والايمان.

العلاقات مع الكويت

● سعادة السفير، وما كان دافعكم الى اختراق الرقع الجغرافية وصولا الى هذه المنطقة من العالم؟

- لم نقم اعتبارا للمسافات اصلا، بل جئنا نكرس علاقات موغلة في القدم تبلورت في العصر الحديث بانشاء اول سفارة للبرازيل في المنطقة العربية، وكان ذلك في القاهرة سنة ١٩٦٨، وتبعها سفارتنا في جدة عام ١٩٧٣، ثم الكويت سنة ١٩٧٥، وهكذا.

واود الاشارة الى ان علاقاتنا مع الكويت اتخذت منحى اكثر عمقا وتواصلا في مارس ١٩٧٥، عندما زار نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر البرازيل، وجرى في تلك المناسبة توقيع «اتفاق تعاون اساسي» اسفر عن تشكيل لجنة كويتية - برازيلية مشتركة لا يتوقف نشاطها، وكان ذلك اللقاء فاتحة اجتماعات مثمرة على مستوى عال، وحجر الاساس في علاقات دبلوماسية نمت وتنوعت ليصبح مركز ثقلها الاقتصاد والمصالح المشتركة.

الاقتصاد اساس..

على هذا الاساس ابرم اتفاق بين مؤسسة «بتروبراس» البرازيلية وبين «شوكة نفط الكويت» نشتري بموجبه ٣٠ الف برميل يوميا لمدة سنة انتهى العمل به في الاول من يوليو الماضي ومن الطبيعي ان يقل حجم استيرادها للنفط من الخارج بفضل الزيادة الحاصلة في انتاجنا المحلي.

وان وصول العلاقات الكويتية - البرازيلية الى ما هي عليه اليوم، يعني انها مستمرة في نموها عبر البحث الدؤوب عن عوامل التقارب في ميادين الاقتصاد والمال والتجارة خاصة وان السياسة الخارجية لكلا البلدين تتطابق من حيث البحث عن نقاط التقارب بين المصالح الوطنية لهما.

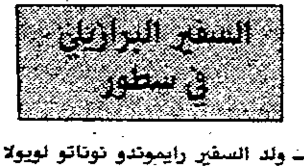
هذه المعطيات تلغي اي اعتبار للمسافات الجغرافية بين البرازيل والكويت، وقد اختصرتها وسائل النقل الحديثة ليصبح العالم باسره مترابطا ومتصلا، ويؤسفنا انه رغم كون البرازيل في طليعة الدول التي كانت تستورد احتياجاتها من النفط الخام الكويتي منذ مطلع السبعينات، فاننا لم نشارك عمليا وكما ينبغي في تنفيذ اول خطتين خمسيتين للتنمية في الكويت

واعني هنا المشاريع الانشائية الرئيسية مثل بناء الطرق والمطار ومحطة الاتصالات، والموانيء، الخ.. لكن رغم ان البرازيل تملك خبرة عالمية معترفا بها في هذه الامور، فان ما شاركنا به حتى الان قليل جدا، الامر الذي جعل علاقاتنا استهلاكية بالدرجة الاولى، وقد حان الوقت لتطويرها تجاريا وماليا واقتصاديا.

ومن هذا المنطلق، تحرص جاهدين على ان تعمل الشركات البرازيلية المتخصصة مع مثيلاتها الكويتية، متضامنة، في مجالات اكثر فائدة وشمولية للجانبين، وأرى الفرصة سانحة جدا في التوجهات الرامية الى اعمار العراق وايران.

وواضح ان وقف اطلاق النار وتوقعات السلام في الخليج ستكون المحرك الجديد لآلة البناء، والدينامو الذي يطلق بقوة برامج للتكامل بين الكويت والبرازيل، فالكويت لم تكن عبر مسيرتها مجرد سوق لتصدير الخام ومشتقاته، بل انها عرفت ايضا كسوق لاعادة تصدير الرساميل والخبرات، ونحن لدينا قدرة كبيرة على توفير المنتجات المصنعة وشبه المصنعة بما يلائم متطلبات العراق وايران لمرحلة اعادة الاعمار.

وباختصار، فان علاقاتنا مع الكويت استثنائية، وانا من موقعي لم اكف عن الدعوة الى قيام تعاون تقني وعلمي وثيق مع مؤسسات رائدة، مثل «معهد الكويت للابحاث العلمية» حيث تمتلك الكويت خبرة مهمة بالنسبة لنا وهي ازالة ملوحة مياه البحر وصناعة البتروكيماويات، ولدى البرازيل بالتالي الشيء الكثير الذي يمكن ان تقدمه بهدف توثيق العلاقات مع الكويت.



السفير البرازيلي في سطور

- ولد السفير رايموندو نوناتو لويولا دي كاسترو في بيليم، بولاية «بارا» البرازيلية، يوم ٢٥ فبراير عام ١٩٢٦.
- مجاز في الحقوق من الجامعة الكاثوليكية في ريو دي جانيرو.
- اجتاز بنجاح، دورة متقدمة للدبلوماسيين في «معهد ريو برانكو».
● دورة في الكلية الوطنية البرازيلية.
● دورة في الدراسات العليا، تخصص علوم البحار.

- تم تكليفه بمهام :

مساعد قنصل ١٩٤٨/١/٩
نائب قنصل ٥٣/١٢/١٤
سكرتير اول ٦١/١٠/٢٤
مستشار ٦٧/٨/٩
وزير من الدرجة الثانية ٧٣/١/٤
وزير من الدرجة الاولى ٨٢/٦/١٦

- تقلد المناصب التالية :

مساعد رئيس الدائرة الاقتصادية ١٩٤٩/١٩٤٨
مساعد رئيس ادارة الجوازات ١٩٥٠/١٩٤٨
مساعد رئيس الدائرة السياسية ١٩٥٩/١٩٥٧
رئيس ادارة الجوازات ١٩٧٢/١٩٦٧
رئيس الدائرة القنصلية والقضائية ١٩٧٢/١٩٧٢

- تنقل في كل من :

نيويورك، نائب قنصل ١٩٥٤/١٩٥٣
كيتو، الاكوادور، سكرتيرا ثانيا ١٩٥٧/١٩٥٤ وقائما بالاعمال ١٩٥٦.
بوينوس ايرس، الارجنتين سكرتيرا اولا وثانيا ١٩٦٣/١٩٦٠.
ستوكهولم، السويد، سكرتيرا اولا وقائما بالاعمال ١٩٦٦/١٩٦٣.
جورجتاون، قائما بالاعمال ١٩٦٨.
مكسيكو، وزيرا مستشارا ١٩٧٥/١٩٧٤ وقائما بالاعمال ١٩٧٥.
مونتيفيديو، الاوروغواي، قنصلا عاما ١٩٧٧/١٩٧٥.
سيؤول، كوريا الجنوبية، سفيرا، ١٩٧٨/١٩٧٧.
بيساو، غينيا، سفيرا ١٩٨٢/١٩٧٨.
جمهورية الرأس الاخضر، سفيرا، لفترة متواصلة ١٩٨٢/١٩٧٨.
الكويت، البحرين، جمهورية اليمن الديمقراطية، سفيرا ١٩٨٣ الى اليوم.
- ترأس وشارك في عدد من الوفود والمؤتمرات والبعثات داخل بلاده وخارجها، ومن ابرزها ما يتعلق بقانون البحار وحرية الملاحة.
- رئيس جمعية خريجي «معهد الابحاث والدراسات البحرية» ريو دي جانيرو.
- استاذ مادة الممارسة الدبلوماسية والقنصلية في «معهد ريو برانكو».
- محاضر ومؤلف عدد من الدراسات الاكاديمية في قانون البحار والقانون الدولي.
- يعد لكتاب شامل عن الكويت ومنطقة الخليج سيصدره عند اكتمال ابحاثه.

التواصل الثقافي

والواقع ان «توثيق» الروابط بين البلدين حقق خطوة عملاقة عن طريق التواصل الثقافي، وهناك اتفاق تعاون مهم بين جامعة الكويت وبين جامعة سان باولو تم توقيعه خلال عملي في الكويت، وهذا ما يشرفني.

ففي رأيي ان مهام السفير لا ينبغي ان تنحصر في المسائل الاقتصادية والتجارية فحسب، فتلك معرضة للمد والجزر باستمرار، بيد ان العلاقات الثقافية هي جسور ثابتة للتقارب بين المفكرين ودفع عجلة التبادل والانتاج الثقافي والاكاديمي لدى الاطراف المعنية.

اما على الصعيد الدبلوماسي، فان البرازيل كانت، حتى وقت قريب، الدولة اللاتينية الوحيدة التي لها سفير في الكويت، وتغطي السفارة الكويتية لدى البرازيل عدة بلدان لاتينية بالمقابل.

ولئن كان التنوع حاصلا في العلاقات الكويتية - البرازيلية، فان جزءا كبيرا من الفضل في ذلك يعود الى الطابع المميز للدبلوماسية الكويتية منذ انشاء هذه الدولة الفتية، وهو ما تستحق عليه كل ثناء وتقدير اميرا وحكومة وشعبا، لما يبذلونه من جهد في الحفاظ على الدولة المستقلة ذات السيادة.

البرازيل ومنطقة الخليج

● تابعنا عن كثب، خلال الاعوام الاخيرة، سياسة التوازن التي انتهجتها البرازيل حيال بلدان منطقة الخليج، وخاصة دول مجلس التعاون، كنواة لحوار قائم وينتظر تطويره بين «الكتلة الخليجية» وبين «الكتلة اللاتينية» اذا جاز التعبير؟

- للبرازيل عدد من البعثات الدبلوماسية النشطة جدا في دول الخليج عموما، وقد اتيحت فرصة رائعة لمزيد من التقارب اثناء رئاسة صديقي البرازيلي باولو باتيستا لمجلس الامن في دورته الاخيرة، وبناء على توجيهات السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار (الذي عرفته شخصيا كممستشار بسفارة البيرو في البرازيل، وكنت يومها ممثلا لبلادي في لجنة الدول الاربع الضامنة لاتفاق السلام الحدودي المعروف باسم «معاهدة ريو دي جانيرو» وتضم اللجنة كلا من البرازيل والارجنتين وتشيلي والولايات المتحدة الاميركية).

وللبرازيل عدد من السفارات في المنطقة الخليجية، وتغطي السفارة في الكويت كلا من البحرين اليمن الجنوبي، كما تغطي سفارتنا في الامارات دولة قطر، وتغطي السفارة البرازيلية في المملكة العربية السعودية كلا من اليمن الشمالي وسلطنة عمان، بالاضافة الى سفارتين مستقلتين لنا في العراق وايران.

وخلال الفترة الصعبة الحافلة بالمناورات السياسية، والمتمثلة في الحرب بين العراق وايران طوال ثمانية اعوام، اجتهدت البرازيل في الالتزام بسياسة متوازنة ازاء دول المنطقة، وعملت دون كلل من اجل ان يسود السلام، واستقبلت حكومتها بارتياح بالغ انباء وقف اطلاق النار بين البلدين المتحاربين.

واعتقد جازما هنا ان الدبلوماسية الكويتية ابدعت مرة اخرى في سياستها الخارجية التي تميزت بالاعتدال والتوازن والمصالحة بين اطراف النزاع.

والبرازيل بالنتيجة، كانت ولا تزال وستظل تولي جل اهتمامها، بين امور اخرى كثيرة، لاقامة علاقات تكامل سياسي ومالي وتجاري بينها وبين بلدان «مجلس التعاون لدول الخليج العربية» الذي حقق انجازات غاية في الاهمية منذ انشائه، وكان همه الاول ان تضع الحرب اوزارها.

ويبرز الدور الرئيسي للتكامل المنشود في العلاقات القائمة بين دول مجلس التعاون وبين دول «السوق الاوروبية المشتركة» ويديهي انه لولا وحدة الصف الاوروبي لاستحال على بلدان الخليج، كمصدر كبير للبتروكيماويات، التعامل مع بلدان اوروبا وتخطي الحواجز التجارية وعقبات التعرفة وغيرها.

وحدة العالم

من هنا، ففي رأيي ان «وحدة العالم» اذا كان لها ان تحقق حسب نظرية وندل ويلكي، فان ذلك لن يتم الا عن طريق ربط المصالح الاقتصادية الاقليمية، اي قيام «كتل اقتصادية» كما حدث في أعقاب الحرب العالمية الثانية وفي مرحلة الحرب الباردة، حيث تولدت فكرة انشاء تحالفات غير عسكرية.

عندكم، اذن، مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وعندنا في اميركا الجنوبية حديث ساخن عن قرب قيام سوق لاتينية مشتركة اوسع شمولا من «اتفاق انديانو» و«اتفاق غويانا» اللذين يلزمان بعض دول منطقتنا بتكامل اقتصادياتها وبوضع أسس اوثق لتعاون صناعي وعلمي لما فيه خيرها جميعا.

ولان حكومة البرازيل وعلى رأسها الرئيس سارني، ومن ورائها شعب البرازيل باكمله يفخرون بالعلاقات التقليدية التي تربطنا بالعالم العربي، فمن الطبيعي ان نعمل على تعميق وتطوير اتصالاتنا مع دول الخليج دون استثناء كي يتسنى لنا تحقيق اهدافنا نحو نمو تكاملي شامل.

ويعتبر هذا المفهوم اساسا للامن والاستقرار بين الدول، ولا سلام ولا تعاون بين المجتمع الدولي ما لم تقم حركة تنمية ايجابية يفيد منها الانسان وليس العكس، وكما ورد على لسان سمو امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد، وكما هي سياسة الاسرة الحاكمة منذ تسلمها امانة السلطة في الكويت، فان «السياسة هي التي ينبغي ان توضع لفائدة الانسان، لا ان يسخر الانسان لخدمة اغراضها»، وهذا المفهوم هو المحور الذي تدور عليه السياسة، تماما كما تدور الارض حول محورها.

المرحلة الخليجية

● هذه النظرة التأملية الى العلاقات التقليدية للبرازيل مع العالم العربي، والتحليلية الى السياسة الخارجية الكويتية، تنضج «المرحلة الخليجية» في مسيرة العمل الدبلوماسي لديكم، فهل ستبقى في اطار التجربة الشخصية يا ترى؟

- العكس تماما، فقد جمعت خلال السنوات الخمس التي مضت على وجودي هنا مصادر ومعلومات قيمة سأضعها في كتاب فريد عن الكويت والمنطقة مدعوما بالوثائق التاريخية، لاطلاع البرازيليين وسكان اميركا اللاتينية عليها.

ان الكتابة عن منطقة الخليج، ومن بينها الكويت بالطبع، عمل مشوق ومثير، وخاصة اذا اعتمدنا على الخرائط البرتغالية وهي بالغة الفائدة والاهمية.

وتشير الدلائل التاريخية الى ان الرحالة الاشهر فاسكو دي غاما وصل الى خليج عمان سنة ١٥١٩ ثم الى البحرين عام ١٥٢١، بهدف سياسي وعسكري هو حماية خطوط الملاحة البحرية والطرق التجارية، وقد سبق في ذلك الانكليز، الذين وصلوا الى الهند في الفترة بين ١٧٦٠ و١٧٧٠ بحجة ضمان الحماية للطرق الملاحية وسيطروا بعدها على المنطقة.

لكن بسط النفوذ الانكليزية ما كان ليتم لولا خبرات ملاحي الخليج من عمان والكويت والبحرين، كما ان تغلغل فاسكو دي غاما في هذه الانحاء لم يتحقق إلا بفضل بحار من مسقط هو احمد بن ماجد.

ومما ساعد في انجاح حملات الاستكشاف تلك أن العرب كانوا يعرفون البوصلة ويتقنون الاهتداء بالنجوم لتحديد الاتجاهات، ولا ننسى بالمناسبة فضل العرب في الفلك والطب على العالم، وهذه كلها عوامل شجعت التوجهات العربية والخليجية. للسياسة الخارجية البرازيلية.

قضية فلسطين لا تقبل الجدل..

● سعادة السفير موقف البرازيل من قضية العرب الاولى، فلسطين واضح ومشكور، نود التعرف على البعد الفلسفي لهذا الموقف المبدئي في ظل التفاعلات الاخيرة، وفي أعقاب اعلان الملك حسين فك ارتباط الاردن بالضفة الغربية المحتلة، وتوجهات الاعلان عن دولة فلسطينية في المنفى.

- الموقف البرازيلي من القضية الفلسطينية ثابت ولا يقبل الجدل، فالظلم الذي وقع على الفلسطينيين منذ بداية ازمة الشرق الاوسط دفعنا الى القول تكرارا بان حل مشكلتهم لا يكون الا بالاعتراف بدولة لهم وانه لا حل لازمة الشرق الاوسط دون حل للقضية الفلسطينية.

والبرازيل ساندت دائما مواقف الفلسطينيين، وايدت القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن الدولي على ان تطبق بنودها بحذافيرها، في ضوء الوثيقة الامثل الصادرة عن الاسرة الاوروبية وهي «اعلان البندقية» لسنة ١٩٨٠.

ولم تتردد البرازيل، في كافة المؤتمرات والمحافل الدولية، في الدفاع عن الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني في ان تكون له دولة مستقلة ذات سيادة، نظرا لتوفر العناصر الاساسية لقيام مثل هذه الدولة واولها الارض، ثم الانسان ثم الهيكل الدستوري الذي يقام بموجبه صرح الدولة، فمصادر الثروة والعوامل المشار اليها تفسير، بما لا يدع مجالا للشك، اعلان العاهل الاردني فك ارتباط بلاده بالضفة الغربية، تكريسا لمبدأ توفير ارض تقام عليها دولة، وتكون قاعدة لانتشار الانسان فيها تحكمه ضوابط دستورية تحدد هويته حسب تصورات القيادة المسؤولة.

وعليه، فان البرازيل ترى انه لا سلام في الشرق الاوسط، ولا في العالم ككل، الا بحل عادل للقضية الفلسطينية، واكثر ما يؤلمنا فيها انها تعامل كقضية لاجئين.

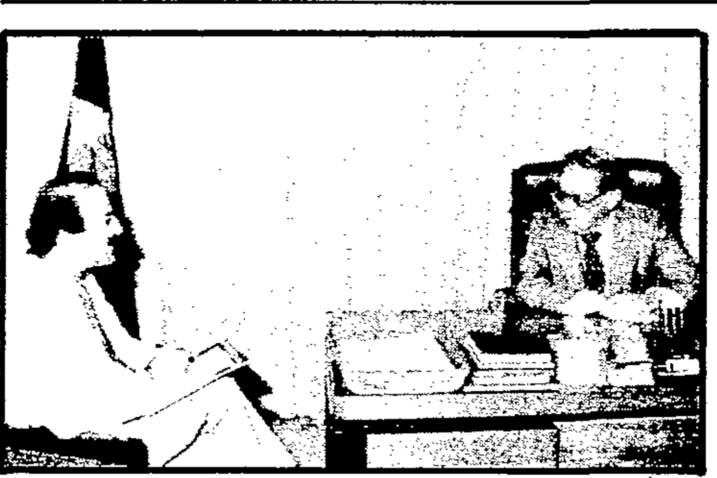
فهل يعقل ان ينشأ اللاجئون الا عن الحروب حسب القوانين والاعراف الدولية؟ وهل يعقل ان يسمى من يشرد عن ارضه ودياره «لاجئا» ؟

الكرة الارضية تتسع للجميع، والمشكلة مفتعلة في سياق لعبة جغرافية - سياسية ليس الا، فالفوهرر الالماني ادولف هتلر كان ينادي في حملاته بتوفير عناصر اساسية ترتكز قبل كل شيء على «مساحة من الارض» و«مصادر وفيرة للمياه».

والبرازيل ترى ان حقوق الفلسطينيين التاريخية والسياسية مقدسة ولا يجوز المساس بها، واذا كان العالم قد اشفق على يهود «الدياسبورا» في الماضي لعدم وجود وطن يجمعهم. فما باله اليوم لا يتخذ موقفا مماثلا تجاه «الدياسبورا الفلسطينية» وقد سلب افرادها ارضهم وحق تقرير مصيرهم؟

ان قيام دولة فلسطينية يحظى منا كل تاييد، كما نؤيد البحث عن حل سلمي متفاوض عليه، سواء بطريقة مباشرة ام غير مباشرة، لازمة الشرق الاوسط.

عوامل قيام الدولة الفلسطينية متوفرة .. وسنؤيدها بلا تردد



● السفير البرازيلي يتحدث لـ «القبس»

.. والقمع الاسرائيلي مرفوض!

● الكيان الاسرائيلي يترنح تحت وطأة الانتفاضة الشعبية التي خسر منذ اندلاعها، ماديا ومعنويا واقتصاديا، ما لم يخسره في حروبه السابقة مجتمعة، لكنه يكابر، ويمعن في القمع، واطفال الحجارة يمعنون في الصمود امام آلة الدمار الرهيبة... «محرقة» يتلذذ بممارستها الصهاينة هذه المرة.. كيف تفلسفون المعادلة؟

- ادانتنا اساليب القمع الاسرائيلية لا رجعة فيها، لان استخدام القوة يستتبع الانجراف الى قوة اعنف، وذلك يجر الى حملات تدمير وتصفية لا نهاية لها، مما يدل على أن السلام المصطنع، ذا المرامي الآنية، تنطبق عليه نظرية «فون كلاوزيفيتش» ومضمونها «ان السلام هو استمرار لحالة الحرب بوسائل اخرى..» بمعنى ان العالم يعيش في حالة حرب دائمة... واني شخصيا اتصور ان الواقع هو العكس، وأن السلام ليس حالة عادية للانسان.

ويقودنا هذا القول الى نظرية الفيلسوف الانكليزي «هوبس» ومفادها «ان الانسان هو ذئب الانسان»، أي الذي يستعد دائما، وفي الخفاء والعلن للانقضاض عليه عندما تواتيه الظروف. وقد تاثر بهذه النظرية كل من شوبنهايمر ونيتشه، وتاثر بها هتلر في ما بعد.

دور دي كويلار

● وهل كانت مثل هذه المخاوف وراء الحركة الدائبة التي تشهدها اروقة الامم المتحدة منذ قمة العملاقين الاخيرة، والتي اشتدت وتيرتها فور اعلان وقف اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية، لتصبح المنظمة الدولية خلية نحل لا تهدأ املا في القيام بدور في تصفية بؤر التوتر الرئيسية في العالم؟

- الامم المتحدة، شانها شان كافة فئات المجتمع الدولي، ترفض النزعة الشريرة الى القتل أيا كان مصدرها. ولا نعرف بالضبط كيف ستنتهي الامور في اعقاب التدخل المباشر من جانب الامم المتحدة.

واذكر انني عندما وصلت الى الخليج كان العالم يرزح تحت وطأة الحرب العراقية - الايرانية، ومأساة افغانستان، وها قد اخذت الثانية تسير طبقا لبنود اتفاق جنيف، و«بدأت» الاولى خطواتها نحو الانفراج.

اقول «بدأت» لان وقف اطلاق النار ليس سوى المرحلة الاولى ولأن تطبيق خطة دي كويلار ذات العشر نقاط ليس بالامر السهل.

واعيد الى الاذهان هنا المشكلة الكورية، فبعد ٤٣ سنة من الهدنة بين شطري كوريا لم يتم توقيع اتفاق سلام ملزم لهما. وأنا لست متشائما، لكني واقعي، فمشاكل الحدود قديمة جدا حول شط العرب، وبودي لو امكن تطبيق بنود «اتفاق الجزائر» الذي ابرم في عهد الشاه سنة ١٩٧٥، ودعم الثقة المطروحة بالامم المتحدة بتضافر الجهود السلمية في العالم.

ماذا تقدم البرازيل؟

● الانطباع الاولي الذي يثيره اسم البرازيل في أذهان سكان هذه المنطقة، مع بعض الاستثناءات هو البن، الرياضة، الامازون، رقصة «السامبا» الكرنفال، وشاطىء كوبا كابانا السياحي - وماذا بعد؟

- ان للبرازيل امكانات تصديرية هائلة في نوعياتها وتنوعها، وان المزاوجة بين قدراتنا على توفير الخدمات وبين الخبرة الكويتية في الافادة من ظروف المنطقة مع التوجه نحو اعادة اعمار العراق وايران، تفتح الباب واسعا امام مجموعة كبيرة من المشاريع:

أ - مشروع لبناء سكة حديدية مطروح منذ عهد لورانس العرب والعثمانيين في اواخر القرن التاسع عشر يربط بين برلين وبغداد، وقد اقترح الاتراك في ضوئه بناء شبكة تربط بين بغداد والكويت عن طريق البصرة.

ب - مشروع اميركي - اوروبي لبناء شبكة سكك حديدية تصل المنطقة باوروبا.

جـ - مشروع تركي مطروح حاليا ويتلخص في تصدير المياه الصالحة للشرب الى هذه المنطقة، التي كانت معظم حروبها الغابرة تدور حول مصادر المياه.

د - ان تخصيص ٥٠٠ مليار دولار لاعادة اعمار العراق وايران يعتبر بمثابة «خطة مارشال» جديدة لدول المنطقة، وعلى الشركات البرازيلية ان تثبت وجودها في هذه البقعة من العالم باسرع ما يمكن.

هـ - ان المجال مفتوح لايجاد تكامل صناعي واضح المعالم بين البرازيل والكويت، سواء في تطوير حركة التصنيع ام في تحسين شروط الزراعة والزراعة المحمية للمناطق الحارة.

و - استكشاف ودراسة مصادر الثروة البحرية، واذا كانت اليابسة لم تعمر بالكامل وهي ثلث الكرة الارضية، والبحر لم يستغل على الوجه الامثل وهو يشكل ثلثي الارض، فما الداعي الى تبديد ثروات طائلة في الانطلاق نحو الفضاء والكواكب الاخرى وكوكبنا لا يزال يزخر بالكثير؟ اقصى ما بذله الانسان في هذا الميدان هو تجربة اميركية - يابانية بحرية لم تستمر سوى ثلاثة ايام. والمفروض مقابل ذلك «تنمية الثقافة البحرية» لدى انسان العصر، فلو اهملنا البحر نخسر اكبر مصدر للبروتين واغناه. ودورة الحياة في البحار امر مذهل، حيث تنشط الشمس التفاعلات الكيماوية بين الطحالب، وتتغذى عليها الاسماك الصغيرة، فتلتهمها الاسماك الكبيرة، وتكون هذه - أي الاسماك - ضحايا الاكبر فالاكبر، وتطرح في النهاية فضلات تخصب البحر بثروات لا تقدر بثمن.

يعزى هذا الطرح الى الازمات التي سيواجهها العالم حتما في نهاية هذا القرن او اوائل التسعينات، وتتركز في:

١ - نقص الغذاء والبروتين بشكل حاد.

٢ - نقص المعادن ومصادرها (وهنا يصبح الافضل اعتماد المعادن الخليطة من الآن، ٥٠٪ حديد ومغنيزيوم + ٥٠٪ انواع المعادن الاخرى).

٣ - نقص مصادر المياه.

ويحتم ذلك كله تنسيق الجهود واستغلال المصادر الهائلة في الخليج بعد ان تضع الحرب اوزارها نهائيا.

العرب البرازيليون

● الجاليات العربية في البرازيل، ما دورها بعد ان توارثت الاجيال تبعات الهجرة طلبا للاستقرار هناك؟

- بدأت الهجرة العربية الى البرازيل في اوائل القرن الحالي، عام ١٩٠٥ تقريباً، ومعظم المهاجرين من السوريين واللبنانيين والفلسطينيين، يتراوح عددهم اليوم بين ٤-٥ ملايين نسمة من أصل ١٤٥ مليون نسمة هو العدد الاجمالي لسكان البرازيل، ووصل بعدهم أي حوالي عام ١٩١٣، المهاجرون اليابانيون.

يعمل العرب بصفة رئيسية في الانشطة الحرة، وهم تجار في الغالب، وقد توارثوا المصالح، للجيل الثالث على التوالي، وانتشروا في الولايات طلبا للرزق، ونجح منهم كثيرون في الوصول الى مناصب رئيسية باخلاصهم وتفانيهم، ومنهم مثلا كارلو معلوف، مرشح الرئاسة البرازيلية، وكذلك جوسي هيشة، الحاكم السابق لولاية بارانا، الاولى في البرازيل من حيث الاهمية، بالاضافة الى عدد كبير من مراكز برلمانية حساسة.

يقطن معظم هؤلاء في ولاية سان باولو، ويلعبون دوراً بارزاً في بناء المجتمع البرازيلي المعاصر، ويساهمون في نشر الثقافة والمعرفة والتراث، وقد تفاعلوا مع المجتمع البرازيلي فنشروا فيه عادات جديدة، ويمكن أن يكونوا طليعة تقارب مثمر مع العالم العربي.

وللعلم، فان في جامعة سان باولو قسما خاصا للغة والدراسات العربية تاسس عام ١٩٤٠ ويقدر عدد الدارسين فيه بـ٧٠٠ طالب، ولغة التدريس فيه هي العربية.

وقد واكب العرب، وشاركوا عمليا، في مراحل تحقيق التكامل الاقتصادي بالبرازيل، وانشاوا مشاريع منتجة ومفيدة على امتداد الارض البرازيلية التي تقدر مساحتها بـ٨,٥ ملايين كيلومتر مربع.

كما ساهم العرب واحفادهم في بناء المجتمع البرازيلي وعملوا في مسيرة تحديث وتصنيع واقامة المدن في البلاد بعد الحرب العالمية الثانية، وهم يشكلون قطاعات ذات تاثير ملحوظ في النهوض باعباء التنمية والتشييد.

حديث «الجابرية»

● كونكم على صلة وثيقة بالعالم العربي عموما، وبالكويت خصوصا، الى أي مدى تأثرتم بحادث اختطاف طائرة الركاب المدنية الكويتية «الجابرية»، وكيف ترون ما وراء المأساة؟

- حادث اختطاف «الجابرية» كان فصلا قاتما في سلسلة حوادث الارهاب التي تقلق الاسرة الانسانية، وبرهانا جديدا على نظرية «هوبس» التي تكلمنا عنها والتي تصف الانسان بانه «ذئب الانسان».

والمشهد الاكثر ايلاما كان اغتيال شابين من الركاب في محاولة للابتزاز لم ترضخ لها السلطات الكويتية، وهذا ما تستحق عليه التهنئة والثناء.

لكن المؤشر الرئيسي في تلك الحادثة هو وجوب تبيان الدوافع والاسباب، وايجاد حلول ناجعة لها كي لا تتسع دائرة العنف ولا تتكرر احداث قتل الابرياء، وكي يمكن تطويق اثار الاعمال المماثلة.

وتلك نقطة لابد من توفرها لانهاء مشاكل المطارات، والامن، ولمكافحة الارهاب كظاهرة دولية مستشرية.

وباستثناء مقتل الشابين، فان الكويت ومعها الدول التي تعاونت مخلصة من اجل تطويق الحادث - المأساة، ضربت مثلا يحتذى في حل مشكلة بالغة التعقيد والخطر دون اراقة دماء بريئة.

صفحات توثيقية لصالح الغريب

صدر في الكويت (صفحات توثيقية للحركة المسرحية في الكويت) بقلم الزميل (صالح الغريب) ليمثل الجزء الاول من دراسة طويلة ينوي الكاتب تقديمها كتوثيق شامل للحياة المسرحية في الكويت عبر خمسين عاما، من مرحلة الارتجال والمسرح المدرسي حتى اليوم.

جاء في مقدمة الكتاب: «هذا الرصد المتواضع للحركة المسرحية في الكويت ماهو الا عبارة عن صفحات توثيقية نرجو ان تكون مصدرا لكل باحث فيما بعد، لمتابعة الكتابة عن المسرح في الكويت ليضيف من اسهاماته لتوثيق كل مايعطي للمسرح والمسرحيين فيما بعد تاريخا شاملا موثقا للمسيرة المسرحية الرائدة في منطقة الخليج والجزيرة العربية، وكفاح الفنانين المسرحيين الكويتيين خلال الخمسين عاما الاخيرة».

عن اهتمامات وزارة الاعلام يرى الكاتب ان الوزارة تكاد تكون اكثر الجهات التي لها علاقة مباشرة مع المسرح ويتركز دورها الاكبر من خلال ادارة المعاهد والفنون، ثم تأتي اهتمامات المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب الذي اصدر قانون حماية الفنان واقامة العديد من الندوات الفكرية، والاستعانة بالمسارح الاهلية لتقديم مسرحيات جادة خلال الاسابيع الثقافية خارج الكويت. ويشير الكاتب ايضا الى اهتمامات وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وهي الجهة التي تقدم الدعم المادي للمسارح الاهلية.

وعن (حمد الرجيب) رائد الحركة المسرحية في الكويت يخصص الكاتب احد فصول كتابه مشيرا الى دوره في تأسيس المسرح في الكويت، ومقدما لقطات من حياته، ثم ينتقل الكاتب الى زكي طليمات ودوره ومساهمته في الحركة المسرحية خاصة في مرحلة التكوين. ثم ينتقل الكاتب بين المسارح الاهلية الاربعة في الكويت. وهي فرق (المسرح العربي - مسرح الخليج - المسرح الكويتي.. وفرقة المسرح الشعبي). ويوضح الكاتب اسهامات هذه الفرق ولاينسى التوقف عند الاسماء الرائدة في المسيرة مثل عبد العزيز المسعود وجوهر سالم وصقر الرشود، ومحمد النشمي..

بقية الكتاب اطلالة على المعهد العالي للفنون المسرحية. والمسرح الجامعي ومسرح الشباب، والمسرح المدرسي، والمسارح الخاصة. ثم وقفة مع مهرجان الخليج المسرحي الاول. وندوة التراث العربي.

كتاب الزميل (صالح الغريب) محاولة جادة في رصد الحركة المسرحية في الكويت. وجهد يستحق التحية. من اجل توثيق مطلوب ومتابعة واعية.

● غلاف الكتاب

نجلاء فتحي واحمد زكي .. يقبضان على الوحش

المخرج احمد يحيى يستعد حاليا لتصوير اول فيلم له هذا العام وهو «قبضنا على الوحش» سيناريو بسيوني عثمان.. وحوار علي سالم. وسيتم التصوير في استديو الاهرام وحي الجمالية ..

القصة مأخوذة عن مسرحية «وحش توروس» «للكاتب التركي عمر نسين» ويقوم ببطولة الفيلم نجلاء فتحي والفنان احمد زكي، اللذان يستعدان لزواجهما قريبا.

تدور قصة الفيلم حول شخص طيب ومسالم يتعاون في حقوقه.. ثم يحدث سوء تفاهم فيعتقد البعض انه شخصية اجرامية.. وتتوالى الاحداث.



● نجلاء فتحي

مركز التوثيق والمعلومات والابحاث السينمائية في الاردن يعلن عن مسابقة سنوية في البحث والابداع السينمائيين

■ الترشيحات مقبولة من الاتحادات والمؤسسات والهيئات والروابط والتجمعات السينمائية العربية واعضائها كافراد

اعلن مركز التوثيق والمعلومات والابحاث السينمائية في عمان عن نيته في اعطاء جائزتين سنويا لكل من البحث السينمائية والابداع السينمائي، على ان تسلم الجائزة للفائزين بها في احتفال يقام بهذه المناسبة في الثالث والعشرين من شباط من كل عام، وهو التاريخ الذي يوافق ذكرى تأسيس النادي السينمائي الاردني عام ١٩٨٣.

وافادت النشرة الصادرة عن المركز بان الترشيحات مقبولة من الاتحادات والمؤسسات والهيئات والروابط والتجمعات السينمائية العربية حسب شخصيتها الاعتبارية، مثلما هي مقبولة ايضا من اعضاء هذه الاتحادات والمؤسسات والهيئات والروابط والتجمعات السينمائية العربية بصفتهم الافرادية، على الا يتجاوز الترشيح ٢٣ نوفمبر من كل عام.

وجاء في الاعلان، النظام الاساسي لجائزة البحث السينمائي والذي يتضمن جائزة البحث السينمائي، وهي مخصصة لتشجيع حركة النقد السينمائي العربي الجاد.

والجائزة تقديرية، يقدمها مركز التوثيق والمعلومات والابحاث السينمائية لمستحقيها في حفل خاص يقام بهذه المناسبة في عمان ويطبع مركز التوثيق الابحاث والمعلومات السينمائية تكريما للفائز بالجائزة كتابا خاصا يتضمن بيبلوغرافيا وافية عنه وشهادات معاصريه به وتعريفا كاملا به.. الخ.

كما يقيم المركز مائدة مستديرة خاصة لمناقشة البحث ومسيرة الفائز وتوثيق هذه المناقشات ايضا في الكتاب الذي سيطبع تكريما للفائز ويطبع المركز البحث الفائز في كتاب اذا لم يكن منشورا من قبل بهذه الصفة.

يعطي المركز مكافأة رمزية مادية للفائز مقدارها في حدها الادنى (مائة دينار اردني) وفي حدها الاعلى (٣٠٠ دينار اردني) ويترك تقدير قيمة المكافأة لهيئة التحكيم.

وتجري طريقة اختيار المرشحين لنيل الجائزة بالطرق الاتية:

- الترشيح من جانب الهيئات والمؤسسات والاتحادات السينمائية العربية.
- الترشيح من جانب النقاد والباحثين السينمائيين لانفسهم او لغيرهم.
- يتم الترشيح بالكتب الخطية المرسلة الى المركز وفق عنوانه المذكور في المادة (١٤) على ان يتضمن الكتاب اسم المرشح لنيل الجائزة والمعلومات الشخصية والمهنية وصورة من البحث المقترح نيل الجائزة على اساسه.

اما بالنسبة للبحوث التي ترشح فيجب ان تكون:

- منشورة في احدى المجلات او الصحف العادية او الدوريات السينمائية ونشرات النوادي السينمائية والاتحادات وغيرها.
- مطبوعة على الالة الكاتبة او بخط واضح مقروء اذا كانت لاتزال مخطوطة ولم تنشر بعد.
- منشورة في كتاب سينمائي خاص.
- الا تتجاوز مدة النشر للبحث سنة منذ الاعلان عن الجائزة الا اذا ارتأت الجهة المرشحة او الشخص الذي يرشح البحث اهمية تاريخية محددة للبحث ويجري تاكيدها ضمن خطاب الترشيح.

ولا يجوز لاي من اعضاء هيئة التحكيم التي تقرر من الفائز ان يشترك في المسابقة للفوز، كما لاتعطي الجائزة لصاحب البحث الفائز سوى مرة واحدة.

ولاي ناقد وباحث سينمائي عربي ان ينال الجائزة اذا ما رشح لها، فالجائزة ليست اقليمية وانما عربية التوجه، ويمكن ترشيح ناقد او باحث سينمائي عربي لمجموع اعماله اذا لم يكن له في السنة التي تسبق الاعلان عن الجائزة اي بحث يرشح للفوز.

يختار المركز ستة من النقاد السينمائيين من انحاء مختلفة من الوطن العربي ليكونوا هيئة تحكيم المسابقة كما يختار رئيس تحكيم للهيئة، ويترأس هيئة التحكيم احد الاعضاء الستة ويكون صوته مرجحا في حال تعادلت الاصوات.

يعلن رئيس هيئة التحكيم بيان الهيئة واسباب اعطائها الجائزة لمن تختاره في حفل اعلان الجائزة وتسليمها للفائز.

وجاء في الاعلان انه يجوز للهيئة ان تعتذر عن اعطاء الجائزة اذا كانت الابحاث التي رشحت لها لاتجدها جديرة بالفوز وتضاف القيمة المادية الرمزية للمكافأة الى مكافأة العام القادم.

ترسل الترشيحات الى العنوان التالي:

النادي السينمائي الاردني – عمان – الاردن (مركز التوثيق والمعلومات والابحاث السينمائية)- ص.ب (٩٦٠٥٦٥) هاتف (٦٠٢٩٠١).

وجاء في الاعلان كذلك النظام الاساسي لجائزة الابداع السينمائي، وضم مايلي:

- تسمى الجائزة جائزة الابداع السينمائي وتمنح سنويا لافضل سينمائي عربي انجز خلال عام من اعلان الترشيح للجائزة.
- الجائزة تقديرية وليس لها اي مكافأة مادية.
- قيمة الجائزة معنوية وتتم بتكريم المخرج الفائز وذلك بدعوته للاقامة اسبوعا يجري خلاله عرض مجموعة من ابرز افلامه ومناقشتها مع الجمهور.
- يطبع مركزالتوثيق والمعلومات والابحاث كتابا يتضمن مسيرة المخرج واعماله واراء النقاد العرب والاجانب بها.. وبيلوغرافيا وافية عنه.
- تجري حلقة دراسية حول مسيرة المخرج الفائز وتلقى بها اوراق بحث حول ابداعات المخرج ومضامين افلامه ومنهجه السينمائي.. وتجمع هذه الابحاث والمناقشات التي تليها وتطبع فيما بعد في كتاب اخر تكريما للمخرج.
- تجري طريقة اختيار الافلام المرشحة عن طريق:

١ - المخرجين انفسهم وترشح افلامهم.
٢ - النقاد السينمائيين وترشيحهم للافلام.
٣ - المؤسسات والهيئات والاتحادات السينمائية العربية او مايشابهها.

- لايقبل النظر في ترشيح اي فيلم ما لم يكن الترشيح خطيا وموقعا من قبل المرشح مرسلا الى المركزوفق عنوانه النادي السينمائي الاردني – عمان – الاردن
مركز التوثيق والمعلومات والابحاث السينمائية ص.ب (٩٦٠٥٦٥) هاتف (٦٠٢٩٠١).
يجب ان تكون الافلام المرشحة لم يمض عليها عام منذ اعلان الجائزة وحتى موعد تسليمها للفائز في عمان.
- يجوز لهيئة التحكيم العربية اعطاء الجائزة لمخرج سينمائي ما لمجموع افلامه في حالات خاصة.
- يمكن لهيئة التحكيم حجب الجائزة فيما اذا رأت ان ليس هناك بين افلام المرشحة من يستحقها.
- يجب ان يكون الفيلم الفائز غير مقتبس من اي فيلم اجنبي او عربي.
- لايجوز لاي من اعضاء هيئة التحكيم ان يشارك باي فيلم باي شكل من الاشكال.
- لاتعطى الجائزة لمستحقيها الا مرة واحدة.
- يختار المركز ستة من النقاد والمخرجين واصحاب الاختصاصات السينمائية الاخرى ليكونوا هيئة التحكيم كما يختار رئيس الهيئة.
- يترأس هيئة التحكيم احد اعضائها من اختيار المركز ويكون صوته مرجحا في حال تعادلت الاصوات.
- يعلن عن اسماء المرشحين والافلام واعضاء هيئة التحكيم في وقت كاف ما قبل الاعلان عن النتائج ويتوقف قبول طلبات الترشيح قبل ثلاثة اشهر من اعلان الجائزة.
- يعلن رئيس هيئة التحكيم بيان الهيئة واسباب اعطائها الجائزة للفيلم المختار في حفل اعلان الجائزة وتسلم للفائز ويجري الاعلان عنها في وسائل النشر العربية والدولية المتاحة.

عودة الى الاذاعة



● الزميل احمد شمس الدين

يعود الزميل احمد شمس الدين الى العمل كمذيع وراء ميكرفون الاذاعة مرة اخرى بعد انقطاع دام سنوات وذلك بسبب انشغاله في الدراسة بالولايات المتحدة الامريكية بجانب عمله الصحفي بجريدة القبس.

اول اعماله الاذاعية يقدمها من خلال البرنامج اليومي «مساء الخير ياكويت» الذي يذاع بالبرنامج العام.

وقفة

حقيقة اعلامية «غائبة»

ادارة المصنفات الفنية في وزارة الاعلام من الادارات المهمة الحساسة، فكثير من المواطنين لايفقه دور هذه الادارة، بل يعتقد ان دورها مقصور على مراقبة محلات الفيديو والاشرطة الممنوعة، رغم ان هذا جزء من نشاط الادارة الواسع، فهي تقوم بمراقبة السوق الفني محاولة ابعاد كل ماهو رديء، الا ان لها أعمالا اخرى غير ظاهرة للجمهور، كحماية حقوق الفنان الكويتي، ومتابعة اعمال المسارح والفنادق والفرق الفنية القادمة من الخارج، سواء كانت مسرحية او غنائية، اضافة الى تراخيص الحفلات التي تقام في الفنادق ودور العرض ومحلات التسجيلات الصوتية والمرئية والدعاية والاعلان والانتاج الفني. كل هذه الاعمال تتم بعلم ومتابعة ادارة المصنفات الفنية، اضافة الى ان الادارة متعاونة مع مكتب مقاطعة اسرائيل، فتمنع الافلام التي تعمل على تشويه الصورة العربية او تثير الفتنة الطائفية في المجتمعات العربية، او تدعو الى السحر والشعوذة والدجل. كل هذه الامور يؤديها جنود مجهولون في ادارة المصنفات الفنية.. يقول مدير ادارة المصنفات الفنية بالوكالة قناص العدواني: «يجب على المؤلف ان يقدم عملا غير متدن فنيا، وان يكون متلائما مع الاداب والسلوكيات والاخلاق الاسلامية العظيمة، وان يبتعد عن كل مايقلق الامن او التعرض بالاساءة الى الدين الحنيف».

هذا التصريح جاء تمشيا مع الروح المحافظة للمجتمع الكويتي، وضمن اطار السياسة الاعلامية المنشودة، الا ان البعض يجهل العملية الاعلامية فيطالب بوضع مقاييس محددة فيما يتعلق باجازة الاغنية الكويتية تطبق على اجهزة اعلامية ذات طبيعة مختلفة. فالاذاعة والتلفزيون جهازان رسميان يغزوان كل بيت، ويمثلان الى حد كبير الواجهة الرسمية، بينما ادارة المصنفات الفنية ذات طابع تجاري، تراقب القطاع الخاص (محلات الفيديو، شركات الكاسيت والحفلات..).

فليس من المعقول اعلاميا وضع شروط موحدة لاجهزة مختلفة. فالاجراءات التي تتخذها ادارة المصنفات الفنية للمحافظة على الذوق العام سليمة ومطلوبة في وقت عانت فيه الساحة الفنية من الانتاج الهابط.

علي العدواني



توبـــة

مللت وأنا في جلسة مع بعض الاخـوات من حديث أغلبهن الذي كان يدور حول أطباق مختلفة من الحلويات ولمدة طويلة ، وكأنهن لسن في هذا العـالم المـليء بـالاخبـار والموضوعـات وأمور الـدنيا ومشـاكل الشعـوب وقضايـا اجتماعية تمسنا جميعا .

بـالـرغم من أنني أحب الحلويات ولا أنكر طبيعة المرأة التي تدفعها لاجـادة أطباق مختلفـة تزين بهـا مـائـدة الطعام في منزلها ، ولكن أليس العقل بحاجة الى هذه المائدة العامرة قبل المعدة ؟

كنت أحـاول بـين الحـين والاخر أن أتدخل لأحرك دفة الحـديث الى جانب معقـول وموزون من النقاش الموضوعي لنحاول بقدر مـا نمتلك من

الآراء والافكـار أن نشتـرك جميعا في التحليل والتعقيب وأن نخرج من هذه الجلسة بشيء من الحيوية الـذهنية.

وطـاقـة للبحث والقـراءة والحـوار المنطقـي .. لا بالخمول والاحساس بالتخمة الجسدية ، وباءت محاولاتي بالفشل كما كنت متوقعة وذلك لاعتراضهن على هذا النوع من

الدردشة وميلهن الى الاستمرار في الحديث عن الاطباق الشهية وعن تنافسهن في التنفيذ وعن الجلسـات المقبلـة لاثبـات كفاءتهن في تقديم ما تشتهيه العين من الحلو .

شعرت بميل شديد الى عزلة طويلة حتى أنسى هذه الجلسة وما جلبتها لي من تصلب في الشرايين وتوتر في الاعصاب وتمنيت لو أني لم أحضر هذه

الجلسة التي أغلب الموجودات فيها كن متعلمات وسمينات ، فهن في اعتقادي كن بحاجة مـاسة الى جلسـة خـاصـة وطويلة عن كيفيـة الريجيم

والتخفيف والرياضة بدلا من أطباق تشوه الجمال وتقضي على الرشاقة وتبلـد الفكر . «وتوبه آخر توبه» .

نادية ...



● السيدة مها بدر المطوع، تمضي الاجازة الصيفية مع الزوج والابناء في اسبانيا وتعـود مع نهـاية اغسطس الجاري.

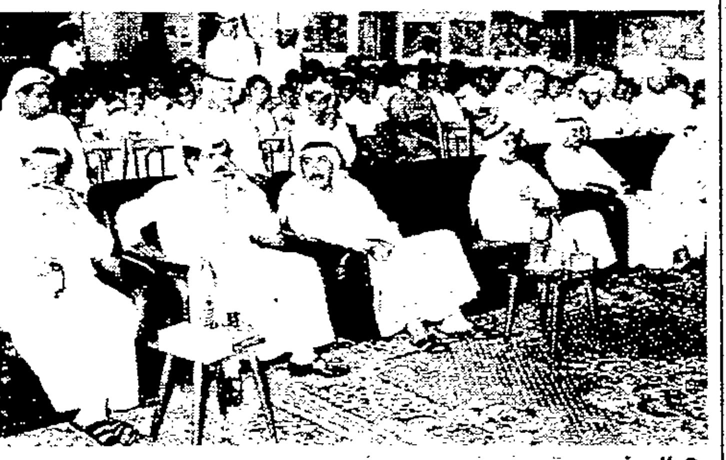


● ليلى حسين، من اسرة وزارة التربية عادت مع الاسرة من رحلة امضوها في عدة عواصم اوروبية.



● السيدة سعاد السريع، رئيسة نادي الرميثية الصيفي للبنات قدمت الجوائز التقديرية للطالبات المتفوقات في الانشطة المختلفة بالنادي في حفل اقيم للمناسبة.

مهرجان للسباحة بنادي بنيد القار البحري



● لعبة ترشيد استهلاك الماء



● توزيع الجوائز

كتب جاسم الشمري :

اقام نادي بنيـد القار البحـري مهرجانا للسباحة مساء أمس الاول بحضور عبد الهادي اليعقوب مدير ادارة الاندية البحرية ونائب مديـر الاندية راشد المحارب.

وقد اشتمل برنامج الحفل الذي نظمه وقام بتنفيذه اعضاء النادي على العديد من المسابقات في السباحة الحرة والتتابع للاولاد والبنات كما كان هناك برنـامج لـلاباء اشتمـل على سباحة حـرة وتتابـع. وقد تضمن المهرجان بعض الالعـاب الترفيهيـة كلعبـة المشي على المـاء بالاحـذية الفلينية ولعبة البحث عن النقود في الحمام ولعبة فرقعة البالونات المعلقة ولعبة ترشيد استهلاك الماء.

وضم المهـرجان بعض السبـاقات الترويحية كسبـاق مشي الاطفال في عرض الحمام وسباق التوازن على الماء بواسطة حمل ملعقة بها كرة في الفم واخيرا وزعت شهادات التخرج لدورة الكمبيـوتر عـلى المشاركـين في هذه الدورة، وقد شارك في هذا المهرجان العديد من الاطفال والآباء في جو عائلي مليء بالسعادة والبهجة. وصرح راشد المحارب بان هذا المهرجان نوع من النشاط الترويحي يطرح بين فتـرة وفترة خاصة في فصل الصيف حيث يتركز اهتمام الناس على السباحـة والبحر ويتضمن المهرجان العديد من الانشطة التي تدخل البهجة والفرحة على نفوس أعضاء النادي والجدير بالذكر ان هذا المهرجان قام بتنفيذه لجنـة مكونـة من اعضاء النـادي انفسهم حيث قاموا بطرح المسابقات والاشراف عليها وقال المحارب بان هذه المهرجانات تقام في كل الاندية البحرية حيث اقيمت في فترة سابقة في نـادي الفحيحيـل ونـادي الشعب ونـادي البدع ونـادي رأس الارض واخيرا في نادي بنيد القار.

وفي نهاية الحفـل قام اليعقـوب بتوزيع الجـوائز عـلى الفائـزين في المسابقات وبعد ذلك قام احد الاطفال بالطواف حول الحمام بواسطة سيارة حاملا شعار الشركة مرحبا بالاعضاء والحضارين الذين امضوا وقتا سعيدا وامسية جميلة.

نـدوة في مركز شباب الجهراء حـول المحافظة على المرافق العامـة



● الحضور

اقيم في مركز شباب الجهراء ندوة عن المحافظة عـلى المرافق العـامة للدولة تحدث فيها المهندس مجدي البهبهاني عن طرق ووسائل المحافظة على مرافقنا العامة والخسائر التي تكلف الدولة الكثير من الجهد والمال وتاتي هذه الندوة ضمن خطة مراكز الشباب التابعة لوزارة الشؤون وفي اطـار النشاط الاجتمـاعي لمـراكـز الشباب واشرف على تنظيم هذه الندوة مشرف عام مـركز شبـاب الجهراء بالنيابة محمد الهزاع وقد حضر الندوة جمع كبير من اعضاء مراكـز الباب والمشرفون العامون لمراكز الشباب.

● عبد العزيز الجار الله، الـوكيل المساعد للشؤون المالية والادارية بوزارة التربية استأنف عمله بالوزارة بعـد اجازته الاعتيادية.

★★★

● حسن محمود ابراهيم، من أسرة مطاحن الدقيق الكويتية رزق والسيدة حرمه بمولود اسمياه «محمد».

بطولة كرة الطائرة لأندية منطقة حولي التعليمة

أقام نادي صباح السالم بنين بطولة سداسيات كـرة الطائـرة وذلك عـلى مستوى أندية منطقة حولي التعليمية عـلى نظام خـروج المغلـوب .. وبعـد التصفيات بين فرق الاندية صعد الى دور النهائي كل من فريق صباح السالم بنين وفريق نادي السالمية بنين وبعد مباراة حامية وتنافس شريف أسفرت نتيجة المباراة على حصول نادي السالمية على كأس البطولة وفوزه بـالمركـز الاول . وحصل نادي صباح السالم بنين على كأس المركز الثاني وفي نهاية المباراة قام رئيس النادي عبدالله شمس الـدين بتوزيع الميداليات على اللاعبين شاكرا لهم على تلبية دعوة نادي صباح السالم لهم ومشاركتهم في هذه البطولة التي قامت في جو من الود، والتنافس الشريف بهدف التقارب والتعاون في سبيل تطوير المجال الرياضي بين شبابنا .

● عبد الرحمن الخضري، وكيل وزارة التربية باشر عمله صباح الخميس الماضي بمكتبه بالوزارة.

● الزميل يوسف الشهاب، يعود الى البلاد اليوم قادما من القاهرة بعد قضاء اجازة استجمام برفقة الاسـرة، نقل خلالها في «الشـرياكـة» انطباعـاته السياحية من شواطىء النيل.

المضف وكيلا لوزارة الصحة بالنيابة

● ابراهيم المضف

أصدر وزير الصحة العامة بالنيابة قرارا بندب السيد ابراهيم جاسم المضف وكيل الوزارة المساعد لشؤون الادوية والتجهيزات الطبية بالاضافة الى عمله للقيام بأعمال وكيل الوزارة اعتبارا من ٢٠ أغسطس الجاري ولحين عودة د. نائل النقيب من اجازته .

★★★

● مشعل بدر احمد المنصوري، غادر الى تركيا لقضاء اجازته السنوية .



مخططات السيطرة الاقتصادية الصهيونية على الوطن العربي

بقلم: حلمي عبدالكريم الزعبي

ليس بالامر السهل والمتيسر الخوض في موضوع، كموضوع هذا الكتاب لان مثل هذه المهمة تتطلب من الكاتب والباحث أن يجهد نفسه في البحث والتدقيق وسط سيل المصادر المتعددة والاتجاهات المتباينة في المعطيات المتعارضة في وجهات النظر والقناعات.

وبالاضافة الى ذلك، فان ما تيسر لي من مراجع ومصادر لم يكن من الوفرة والغزارة مما يتيح اغناء هذا الكتاب بتفاصيل وحقائق أعم وأشمل، نظرا لان هناك جهات تؤثر حجب مثل هذه التفاصيل وتتعمد اخفاء الحقائق حتى لا يؤدي ذلك الى تسليط الضوء الكاشف على ما يخطط للوطن العربي ويدبر له من خطط السيطرة والهيمنة.

لقد توخيت من وراء هذا الكتاب أن اتعرض لقضية على جانب كبير من الاهمية والخطورة وتمس الوطن العربي قاطبة حاضرا ومستقبلا في الصميم، وتهم كل انسان يعيش في هذا الوطن يحرص عليه ويغار على حاضره ومستقبله.

ومن هنا تأتي اهمية تناول المخطط الصهيوني للسيطرة على المنطقة العربية ماضيا وحاضرا ومستقبلا وفق فلسفة صهيونية تعتمد أداتين، الادارة الاستراتيجية وتتمثل في الغزو والتوسع والعدوان، والاداة الدبلوماسية، الترويج لفكرة التعاون والتعامل «والسلام».

لقد بدأت الحركة الصهيونية منذ نشأتها وعبر اتجاهاتها ومدارسها المختلفة، تضع هدف السيطرة على المنطقة العربية، تبدأ بفلسطين ثم تمتد وتنتشر الى بقية الاجزاء الاخرى، في المقام الاول من اهتمامها وعملها.

وعلى هذا الاساس، تحرك أتباع مدرسة الغزو الاقتصادي، وبدأوا محادثات مع الملك فيصل الاول، بهدف التوصل معه الى صيغة «للتعاون» المشترك.

لقد ردد الصهاينة ومنذ عام ١٩١٨ مقولة طالما رددها غلاة المستعمرين الاوروبيين عندما غزوا أقطار الشرق واستعمروها بدعوى تأدية رسالة حضارية. فالصهاينة بدأوا منذ تلك الحقبة يتحدثون هم أيضا عن دورهم الحضاري وعن قدراتهم العلمية المتميزة وعن الدور الذي يمكن ان يلعبوه في تطوير المنطقة واعمارها.

وكانت هذه المقولة تتردد على لسان اتباع مدرسة الغزو الاقتصادي من أجل تمرير مخطط السيطرة عبر اساليب دبلوماسية هادئة غاية في الرقة والدهاء ومدمرة في الاهداف والنتائج. وظلت هذه المدرسة تنشط وتتحرك، تحرز النجاح احيانا، وترتطم بالاخفاقات تارة أخرى، بسبب تفوق اتباع مدرسة التوسع الاقليمي والجغرافي بركيزتها الاستراتيجية والمستندة الى القوة العسكرية والاجتياح، فلقد تمت لهذه المدرسة الغلبة والذيوع حتى قبل انشاء الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨ وبعد اقامته وحتى عام ١٩٧٤. ومع ذلك فان مدرسة الغزو الاقتصادي او «السلام الاقتصادي» ويتنسيق مع اتباع المدرسة الاخرى ظهرت على الساحة من جديد بعد عام ١٩٧٤. وأدى هذا التنسيق الى تحقيق نتائج عادت بالفائدة الكبرى على المدرستين، من خلال اتفاقيات كامب دايفيد، ومعاهدة الصلح المصرية الصهيونية واتفاقيات التطبيع.

وفي ضوء ذلك، فان هذه الدراسة بما تحفل به من تفاصيل واحداث ووقائع عن المخطط الصهيوني، انما تمثل مساهمة متواضعة في كشف هذا المخطط كما انها تعد بمثابة ناقوس خطر، تحذر وتنبه من مغبة الوقوع في الشرك الصهيوني ـ الاميركي من خلال عقد صفقات تسوية مع اطراف اخرى، والتي لن تكون اكثر من حلقة اخرى في سلسلة المخطط الصهيوني الذي يستهدف الوطن العربي.



مؤشرات مخطط الغزو الصهيونية

■ سابير: الجسور المفتوحة ليست للزوار بل قناة للاتصال مع العرب ■ هدف الصهاينة مقايضة «بعض» الارض بمكاسب سياسية واقتصادية

اوضحنا فيما سبق ان الكيان الصهيوني طرح خلال الجدال الذي دار حول «التسوية السلمية» مع الاقطار العربية صيغة «التعاون الاقتصادي» في نطاق العلاقات الشاملة. وبينا كذلك انه شدد على اهمية «هذا التعاون» ووضعه في المقام الاول من اهتماماته وطرحه ومناقشته ولا نغالي اذا قلنا ان الكيان الصهيوني، بمختلف اوساطه ومحافله، وضع شرط التعاون الاقتصادي في الصدارة، واعطاء الاولوية حتى على العلاقات الدبلوماسية. والتعاون الذي يقصده الكيان الصهيوني في مجال العلاقات مع الاقطار العربية هو ذلك الذي يفضي الى تحقيق هدف الكيان الصهيوني في احتلال مواقع صدارة اقتصادية وسياسية واستراتيجية في المنطقة.

وقد عكف الخبراء الصهاينة على وضع تصوراتهم لاوجه ميادين ذلك التعاون اعمالا للمخطط الصهيوني لغزو المنطقة العربية، حتى قبل ان يتوصل السادات وبيغن الى اتفاقيات كمب دايفيد وانطلق هؤلاء من عدة معطيات تصوروا جازمين انها تشكل مرتكزات لذلك المخطط وعوامل نجاح له واهمها:

اولا – عوامل ومعطيات سياسية واقتصادية وتكنولوجية (صهيونية)

هذه العوامل والمعطيات يمكن ان نلخصها على الشكل التالي:

عوامل سياسية اقليمية: يمكن القول بصيغة علمية موضوعية، ان النتائج الاقليمية التي استطاع الكيان الصهيوني احرازها خلال حرب ١٩٦٧ استخدمت كورقة قوية للضغط والابتزاز فالعدو لم يكف منذ تلك الفترة عن طرح بعض اجزاء من الاراضي التي احتلها على مائدة المساومة لينتزع من العرب اعترافا بحقيقة وجوده، ويفرض عليهم شروطا مذلة وخطيرة. وهذه الشروط تتجاوز كل ما عرفته معادلة الصراع العربي – الصهيوني منذ تفجره. حتى الانظمة التي عرفت بارتباطاتها بعجلة الغرب والتي خرجت من الحرب العربية – الصهيونية الاولى مهزومة لم تجرؤ على قبول هذه الشروط. وهذه الشروط التي تحدثنا عنها تشكل في جملتها رضوخا للمشيئة الصهيونية وقبولا بالمخطط الصهيوني الذي يراد فرضه من خلال هذه الشروط، والمؤدية الى تحقيق سيطرة صهيونية اقتصادية وسياسية وثقافية على المنطقة العربية ولا شك ان القادة الصهاينة ظلوا دائما يعلنون صراحة، وبلا مواربة، انهم يريدون مقايضة بعض الارض بمكاسب سياسية واقتصادية. من هنا كان حديثهم عن تقديم التنازلات الاقليمية لقاء تنازلات سياسية واقتصادية وغيرها يمكن انتزاعها بورقة الضغط المتمثلة في السيطرة على مناطق الضفة الغربية وشبه جزيرة سيناء والمرتفعات السورية واجزاء من الاراضي اللبنانية الحقت بالاراضي المحتلة بعد الاجتياح الصهيوني الاول (١٩٧٨) والثاني (١٩٨٢). ويحسن بنا في هذا المجال، ان نشير الى نجاح العدو في استخدام ورقة سيناء، لينتزع من النظام المصري كل ما اراده وتوخاه من علاقات سياسية شاملة وتعامل اقتصادي، وتطبيع وتبادل ثقافي. اي ان العدو نجح في ترجمة انجازه الاقليمي الى مكاسب سياسية واقتصادية وثقافية واستراتيجية. وقد ادى هذا النجاح الى زيادة شغف الدوائر الصهيونية واستشراء نهمها وجشعها الى درجة انها بدأت تخطط لتعميم هذا النجاح ليس ضمن دائرة الدول التي تحتل ارضها فحسب، وانما على طول الساحة العربية وعرضها. ومن هنا فان الكيان الصهيوني يعول على هذا المعطى الاقليمي والسياسي الى درجة كبيرة.

٢ – عوامل اقتصادية وتكنولوجية: اهم هذه العوامل وابرزها:

أ – وجود مخطط للتعاون اعد بدقة: من خلال ما أوضحناه سابقا فقد خطط الكيان الصهيوني لغزو المنطقة العربية اقتصاديا طوال مراحل تاريخية مختلفة، وحتى قبل اقحام الكيان الصهيوني على المنطقة. لكن هذا التخطيط دخل مرحلة حاسمة وأكثر جدية بعد عدوان حزيران ١٩٦٧. وكما اسلفنا، فان الاجهزة الصهيونية الاقتصادية والسياسية وغيرها استنفرت وعبأت في اطار الحملة الصهيونية المتجهة الى صياغة المخطط فاعدت سلسلة من الدراسات المستفيضة التي تشكل مرتكزات المخطط المذكور.

وقد ساهمت في وضع المخطط عدة مؤسسات ومعاهد علمية، مثل الجامعة العبرية وجامعة تل ابيب وجامعة حيفا ومعهد التكنولوجيا التطبيقية (التخنيون) في حيفا ومعهد وايزمان وجامعة النقب. وهكذا تحقق التزاوج بين العلم النظري والتطبيقي من خلال تعاون معاهد الدراسات المتخصصة في شؤون المنطقة مثل معهد (شيلواح) والمعهد الأسيوي – الافريقي ومعهد الدراسات العربية، مع المعاهد العلمية في رسم المخطط بجوانبه المتعددة.

كما بدأ الاعداد الجدي لهذا المخطط والذي شمل عدة مجالات اقتصادية صناعية وزراعية وخدمية وتقنية. وقد استند هذا المخطط الى جملة من التجارب والدروس التي استخلصتها تلك الاجهزة من خلال التجربة الصهيونية في كل من افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية واستهدف واضعو هذا المخطط الذي كانوا يتوخونه، من خلال صياغته، تطلعات استراتيجية صهيونية عليا، تحقق سيطرة اقتصادية وسياسية، ووجود مثل هذا المخطط ضروري لاعتبارات عديدة منها:

* ان صانعي القرار السياسي في الكيان الصهيوني سيسيرون على هديه عند اية خطوة تفاوضية مع اي طرف رسمي عربي ويتوخون تحقيق اهدافه عند صياغة اسس العلاقات الاقتصادية مع ذلك الطرف.
* ان الانتقال الى تنفيذ المخطط والاجهزة التي ستتولى عملية التنفيذ ستلتزم بهذا المخطط وتتصرف بوحي من اهدافه واغراضه وتضمن ان تسير خطواتها وفق عمل مدروس ومبرمج.

ب – وجود مقومات اقتصادية: تحدثنا عن اعداد الاقتصاد الصهيونية لمثل هذه المرحلة مرحلة التوسع عن طريق التوسع في بناء قاعدة صناعية متطورة قادرة على انجاز المهمة الموكلة اليها في اطار المخطط المذكور. وكان هذا الاعداد يعكس التوجه الصهيوني العام نحو هذه المرحلة. اي مرحلة الغزو التي تمر عبر منافذ التسوية وما تفرزه من اتفاقيات.

وهذه المقومات لا تقتصر على وجود القاعدة الصناعية الضخمة وفائضها وتراكمها الانتاجي ونوعية هذا الانتاج وحتميات البحث عن الاسواق الواسعة لتصريفه، وانما تستند ايضا الى قطاع زراعي متطور، وقطاع خدمي قادر هو الاخر على انجاز جزء من مهمة الغزو عن طريق تصدير الخدمات. اي ان الكيان الصهيوني، وبفعل وجود مثل هذه المقومات والامكانات الاقتصادية يمتلك العامل الاقتصادي الذي يلبي متطلبات مخطط الغزو، ويتعزز هذا العامل باسناد الاحتكارات الغربية وتحالفها مع الاقطار الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة، فهذه الدول يهمها ان ترى الكيان الصهيوني يلعب دورا اقتصاديا رئيسيا ومركزيا في المنطقة مثلما لعبه على الصعيد الاستراتيجي العسكري. كانت هذه الاحتكارات الصهيونية منها والاجنبية قد لعبت دورا رئيسيا في ايصال الاقتصاد الصهيوني بركائزه المختلفة الى هذا المستوى من الحضور والقدرة على القيام بدور التغلغل ووضعه في المركز القادر على الهيمنة في النسق الاقليمي المحتمل.

ج – وجود قاعدة تكنولوجية: اي طاقات علمية وبشرية: من العوامل الاخرى، التي يركز عليها العدو على اهميتها وفاعليتها، في تحقيق الغزو، امتلاكه لمثل هذه الطاقات، وبنوعية وكمية يعتقد انها قادرة على تحقيق اهدافه. وقد توفرت له مثل هذه الكوادر الوفيرة بفعل عاملين:

* الهجرة اليهودية، حيث دفعت عبر تدفقاتها، طوال سني وجود هذا الكيان، بعشرات الآلاف من المهندسين من مختلف التخصصات والعلماء والاطباء والخبراء الفنيين واصحاب المهن الحرة. فعلى سبيل المثال لا الحصر كان عدد المهندسين واصحاب المهن الحرة الذين هاجروا من عام ١٩٦٧ وحتى عام ١٩٧٤ اكثر من (٣٠) الفا[1].
* خريجو المعاهد العلمية والجامعات الصهيونية: وهذه المعاهد والجامعات هي من التعدد والكثرة بحيث تخرج سنويا بضعة آلاف من الكوادر الفنية. وطبقا لبيانات رسمية صهيونية، فان معهد الهندسة التطبيقية (التخنيون) في حيفا خرج اكثر من عشرة آلاف فني في الهندسة والطب والعلوم المختلفة عام ١٩٧٣/ ١٩٧٤.

وتخرج من معهد وايزمان للعلوم في رحوبوت ومن الاقسام العلمية وبدرجة ماجستير فما فوق، اكثر من الفين تلقوا بحوثا علمية عالية وتخرج من الجامعة العبرية وجامعة تل ابيب وجامعة بن غوريون اكثر من (١٥) الف خبير في مجالات الهندسة والطب والفيزياء والكيمياء وعلم الاحياء والعلوم النووية والزراعية، بالاضافة الى ذلك هناك اكثر من (٣٥) معهدا للابحاث العلمية المتنوعة التي تخرج عدة آلاف سنويا في مختلف التخصصات التقنية والعلمية[2].

ان توفر مثل هذه الاعداد الهائلة من الخبراء، بما يفيض عن حاجة الكيان الصهيوني ادى الى تصدير هذه الكوادر الى العالم الثالث في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية في نطاق مخطط التغلغل الصهيوني في القارات الثلاث.

وليس بلا دلالة ان تذكر المصادر الصهيونية ان الكيان الصهيوني، في حالة نشوء علاقات طبيعية، سيسرح موجات بشرية تخدم في الجيش لتوجه الى الاقطار العربية في نطاق تلك العلاقات والتي تشكل طاقة تقنية هائلة.

وهذا ما دفع ايضا احد الباحثين الصهاينة البارزين والمتخصصين بالشؤون العربية، هو (الوف هعارابين) الى القول: «ان اسرائيل ستتمكن حينذاك من تفريغ اكثر من (١٠٠) الف خبير في مختلف التخصصات الى الاقطار العربية التي ستكون طرفا في تلك العلاقات».

وقال: «ان الاقطار العربية في مسيس الحاجة الى هؤلاء الخبراء في مجال الزراعة والري والتطوير الريفي واستصلاح الاراضي واحياء القفار، وفي مجال التشييد كالمواصلات والصناعة واستغلال المناجم والثروات»[3].

ويندرج، في هذا الاطار ايضا، امتلاك الكيان الصهيوني للتكنولوجيا المتطورة والتوسع في الاستخدامات العلمية والبحث العلمي التصنيعي. كما توفر لهذا الكيان قاعدة تكنولوجية استطاع ان يقيمها اعتمادا على امكانياته الذاتية والمصادر الخارجية وخاصة امكانيات الحركة الصهيونية ودعم الدول الغربية الرأسمالية.

د – وجود شركات ومؤسسات صهيونية:

يندرج ضمن الامكانيات والقدرات التي يعول عليها الكيان الصهيوني للنفاذ الى المنطقة، امتلاكه لشركات ومؤسسات ضخمة قادرة على العمل في الخارج. وكانت هذه المؤسسات قد اكتسبت شهرة دولية بفعل حجم الاعمال التي انجزتها حتى قبل قيام الكيان الصهيوني، ومن هذه الشركات: سوليل بونيه للبناء التي سبق لها ان نفذت مشاريع في عدد من الاقطار العربية لصالح قوات الاستعمار البريطاني كاقامة شبكات الطرق في الاردن والعراق ومصر وبناء المطارات العسكرية والمواقع العسكرية المحصنة. ومن بينها ايضا شركة (تاهال) لتطوير مصادر المياه وشركة (كور) للصناعات وشركة جريب اب الزراعية وعشرات الشركات الاخرى التي لا مجال للحديث عنها.

هـ – التخصص في ميادين معينة: كثيرا ما تتحدث الاوساط الصهيونية عن ان تخصصها ومنجزاتها في عدة ميادين يساعدها على تنفيذ مخططها في المنطقة العربية، وفي هذا الصدد تشير الى نشاطها في الميادين التي تمتلك فيها الامكانيات والخبرة الفنية، مثل التركيز على الزراعة واستصلاح الاراضي، واستغلال الاراضي القاحلة ومشاريع الري والتطوير الريفي وكهربة الريف واستغلال الموارد المائية الجوفية والسطحية ووسائل المواصلات البرية والبحرية ومد الطرق والفنادق والسياحة وخدمات الهاتف والخدمات الصحية. وتقول في هذا الشان ان هذه التخصصات تحتاجها الدول النامية، ومن باب اولى الاقطار العربية[4].

و – الاعتماد على تجارب سابقة في مجال العمل في دول العالم الثالث، لا تتجاهل الاوساط الصهيونية اهمية التجارب التي استطاع هذا الكيان ان يستخلصها من خلال عمله في اقطار افريقية وآسيوية وفي اميركا اللاتينية. وتقول «ان هذه التجارب يمكن ان تخدم مخطط التوسع الاقتصادي نظرا لان هذه التجارب استمدت من بيئات وظروف ومعطيات اقتصادية واجتماعية وثقافية شبيهة بمثيلاتها في الاقطار العربية»[5]، وليس من المستبعد ان تكون تلك الاوساط الصهيونية قد عزت هذا التشابه الى العوامل التالية:



● موشيه دايان

★ تشابه في الظروف التاريخية والسياسية وقوع اقطار الوطن العربي، ولردح من الزمن تحت الحكم الاستعماري، وما تركه ذلك من تخلف اجتماعي واقتصادي.

★ تشابه في الظروف الاجتماعية: ليس مما يتسنى تجاهله ان الاستعمار الغربي الذي حكم المنطقة العربية، فرض عليها ظروفا صعبة على الصعيد الاجتماعي تتمثل في انتشار الامية والتخلف والمرض والعلاقات الاجتماعية المتخلفة. وهذه الظروف شكلت تركة ثقيلة ما زالت معظم الاقطار العربية ترزح تحت تأثيرها.

★ تشابه في الظروف الاقتصادية: ظلت اقطار الوطن العربي تعاني من تخلف اقتصادي هائل. فقد اعتمدت اقتصاديات معظم الاقطار العربية، قبل «الطفرة البترولية» بعد عام ١٩٧٣، على الزراعة التي شكلت عصب هذا الاقتصاد. وكانت هذه الظروف وليدة سياسة استعمارية حرصت على ابقاء الاقطار العربية بمناى عن تطوير قاعدة صناعية تسهم في تلبية احتياجات هذه الاقطار، وتغنيها عن استيراد هذه الاحتياجات. ولم يكن حجب التكنولوجيا عن هذه الاقطار الا محاولة للابقاء على اقطار الوطن العربي مجرد اسواق استهلاكية ومجرد مصادر للمواد الخام التي تحتاجها الدول الصناعية ومصدرا للطاقة.

★ تشابه في الظروف الثقافية: حرص الاستعمار الغربي البريطاني والفرنسي على فرض ثقافته على الاقطار العربية التي استعمرها، وذلك ضمن جهوده في الابقاء على نفوذه. وعلى الرغم من تحرر كثير من الاقطار العربية من السيطرة السياسية الغربية، الا انها لا تزال غير متحررة بشكل تام وناجز من السيطرة والهيمنة الثقافية الغربية. ان محاولة تأمل تقييمات الاوساط الصهيونية لتلك التجارب وغنائها بالدروس المستخلصة في ضوئها، يقودنا الى الاستنتاج بان العدو يعتمد الى حد كبير على هذه التجارب التي تراكمت لديه في انجاح مخططه لغزو المنطقة العربية.

ثانيا: – العوامل الاقليمية

يلاحظ ان بعض العوامل الاقليمية (العربية منها تحديدا) تلعب دورا خطيرا في تشجيع الاتجاهات الصهيونية التي تتخذ من «السلام» أداة لغزو المنطقة، وفي اعداد خطة ذلك الغزو، وتتنوع هذه العوامل وتنقسم الى عوامل سياسية واقتصادية.

١ – العامل السياسي:

اما العامل السياسي، فيتمثل في بروز اتجاهات لدى بعض الانظمة العربية تبدي استعدادا للتعامل مع الكيان الصهيوني، ولا سيما بعد هزيمة ١٩٦٧. وذهبت بعض الانظمة الى ابعد من ذلك، فبدأت الاتصالات مع العدو الصهيوني بشكل مباشر، ومن خلف الكواليس، بهدف التوصل الى صيغة تسووية تتجاوز في ابعادها معادلة الصراع التي ظلت قائمة منذ ١٩٤٨، وقد تطورت هذه الاتجاهات بشكل خطير بعد حرب تشرين عندما بدأت الاتصالات تدخل مرحلة مباشرة وبصورة علنية مقرونة بتصريحات من قبل اكثر من نظام عربي للتوصل الى سلام مع العدو، وقد عبر هذا التطور عن نفسه من خلال اتفاقيات الفصل في سيناء والجولان، حيث ادت كل هذه الخطوات الى تغيير جوهري في السياسة العربية حيال الصراع وحيال الوجود الصهيوني. فالموقف السياسي الجديد لبعض الانظمة فاق كل تصور وتجاوز مرحلة الاستعداد للتوصل الى ترتيبات معينة مع العدو الصهيوني الى مرحلة الاستعداد للتعامل معه كامر واقع وكحقيقة مسلم بها، ولبناء شبكة متسعة من العلاقات ضمن ما يسمى بالتطبيع. وقد عكس هذا الموقف استجابة غير متوقعة للطروحات الصهيونية بشان مبادلة الاراضي المحتلة كلها او جزء منها، بمعاهدة صلح تنقل حالة الصراع من خندق المواجهة الى آفاق جديدة من التعاون والعلاقات السياسية والاقتصادية وغيرها. وابدى مثل هذا الاستعداد بشكل واضح وجلي، على الرغم من ان العدو لم يبد استعداده لتقديم كل الارض مقابل ذلك الثمن الخطير. وليس من الغرابة في شيء ان يعتبر الباحث الصهيوني (حاييم شيكيد من جامعة تل ابيب والباحث في معهد دايان للسلام) ان هذا الموقف العربي اوجد فرصة لم تسنح في تاريخ المنطقة منذ ان احتدم الصراع بين القومية العربية والحركة الصهيونية. وقال بالحرف الواحد: «ان هذه الفرصة اذا عرفت اسرائيل كيف تستغلها على الوجه الصحيح، فانها ستحدث نقلة مهمة وخطيرة في بناء اسرائيل كدولة رئيسية في المنطقة». وكشف الباحث: «ان ديان كان محقا في توقعاته من ان بعض الحكام العرب في الدول المجاورة سينصاعون يوما لدعوته اليهم بعد حرب الايام الستة مباشرة بالقدوم الى اسرائيل والتفاوض معها على اساس بدء عهد جديد في المنطقة قائم على التعاون وافساح المجال امام اسرائيل للعب دور (يليق بها) في مجالات التفوق الاخرى الاقتصادية والتكنولوجية».

ولم يكن ماحدث بعد ذلك ابتداء من زيارة السادات للقدس ١٩٧٧، ثم اتفاقيتي كامب ديفيد ١٩٧٩، ثم معاهدة الصلح، بمثابة مفاجأة للباحثين الذين رصدوا مسار الاحداث وتطورها على ساحة الصراع في المنطقة.

وهكذا هيأت هذه المعطيات الجديدة الفرصة التي طالما انتظرتها الدوائر الصهيونية بعد ان قدم السادات للكيان الصهيوني اكثر مما يتوقع، فلقد ضمن هذا الكيان لنفسه وضعا لم يكن يخطر بباله، عندما استطاع مقابل اعادة شبه جزيرة سيناء شكليا ان يفرض على مصر نمطا من العلاقات اتاحت له فرصة نادرة في تحقيق اهدافه في السيطرة الاقتصادية. فلقد استطاع العدو، ومن خلال المفهوم الذي تفتقت عنه ذهنية اتباع مدرسة الغزو الاقتصادية، والمعروف بتطبيع العلاقات مع نظام السادات ان يفرض مشيئته وارادته. وتمثل ذلك في اصرار الفريق الصهيوني المفاوض على تضمين اتفاقيات كامب ديفيد ديباجة تلك الاتفاقية نصا بشان اقامة علاقات اقتصادية وسياسية وعلمية وثقافية. لكن قضية العلاقات الاقتصادية استأثرت بالاهتمام الرئيسي وليس مما يتسنى تجاهله، الغاية من وراء هذا المفهوم والمآرب الذي سعى الصهاينة الى تحقيقه. لقد اراد الكيان الصهيوني بمدرستيه المشار اليهما تطويع الارادة السياسية المصرية، واعادة تشكيل الهيكل الاقتصادي في مصر بحيث يتفاعل ويتلاءم مع نوعية العلاقات الجديدة. وهذا المفهوم لن يصار فرضه على العلاقات مع مصر وحدها وانما ابتدع من اجل ان يفرض على اية اتفاقيات مماثلة قد توقع مع اطراف عربية اخرى تنضم الى ركب التسويات. وليس بخاف ان هذا المفهوم يراد به تمكين الكيان الصهيوني من لعب دور اقليمي مركزي، اي دور امبراطوري كما وصفه الباحث الصهيوني (شمعون شمير). وهكذا فان اصرار الكيان الصهيوني على قيام علاقات اقتصادية تحت ستار التطبيع يستهدف ايجاد ارضية جديدة للعلاقات الاقليمية، من خلال التطبيع في كافة المناحي والمجالات، ليكون هو العامل المهيمن. وما اصراره على التطبيع وعلى قيام المشاريع المشتركة وخلق هياكل للتعاون في المستقبل الا تجسيدا لتطلعه الى صدارة الموقع الاقليمي وتامينا لدوره الامبراطوري في المنطقة وصولا الى هدفه في السيطرة والهيمنة.

وقد أدى ذلك كله الى انتعاش امال اوساط اخرى في اقطار عربية، في التوصل الى تسوية على نفس النمط واوجد هذا بدوره اصداء متفائلة داخل الكيان الصهيوني بان الظاهرة المصرية ستعمم في المنطقة وتعمم معها فرص نجاح مخطط الغزو الاقتصادي ليصل الى ابعد نقطة في الوطن العربي.

فائض الخبراء
الاسرائيليين
في انتظار
دخول
الوطن العربي

٢ – العامل الاقتصادي

لهذا العامل عدة جوانب، لابد من ان نتعرض لها ونتناولها بشيء من التحليل، نظرا لانه يشكل، في المنظور الصهيوني، معطيات تخدم توجهه.

أ – انشاء علاقات اقتصادية: يصر الكيان الصهيوني على ان تتضمن اية تسوية، مع اي نظام عربي، قيام علاقات اقتصادية في نطاق مايسمى بالتطبيع، وهذا يعني موافقة النظام الذي يتوصل الى مثل هذه الصيغة، على التعامل الاقتصادي مع الكيان الصهيوني، وهذه الموافقة تعني عمليا، ان يشمل التعامل الانتقال الحر للبضائع، اي قيام تبادل تجاري بين الطرفين، نظرا لان هذا الكيان قادر على غمر تلك الاسواق بسلعة وهذه السلع هي من التنوع، وربما من رخص الثمن، بحيث انها قد تغري الكثيرين على التعامل معها، وعلى الاخص بالنسبة للتجار والمستوردين. وهذا يعني ان عامل التعامل الاقتصادي على الصعيد الرسمي يزيل جميع الحواجز التي حالت دون نشوء وضع من التعامل الاقتصادي والتجاري بفعل المقاطعة العربية المفروضة على الكيان الصهيوني منذ عام ١٩٤٨[6]. من هنا كانت الغاء المقاطعة يشكل اخطر الشروط وابعدها كما ورد في البند الثالث من المادة الثالثة للمعاهدة الساداتية ـ الصهيونية والبروتوكول الملحق بها بشأن انهاء المقاطعة وانتقال الافراد والبضائع بحرية، ثم ابرام الاتفاقيات التجارية وتطبيع العلاقات الاقتصادية واقامة المشاريع المشتركة[7].

وهذا بحد ذاته كاف لان يؤمن للعدو قناة لمرور بضائعه وتجارته بصورة حرة ومضمونة الى اسواق ذلك البلد. ووصول هذه البضائع مع قنوات اخرى يتسرب منها ادوات الغزو الاقتصادي الاخرى خطوة هامة تصل بالاهداف الصهيونية الى مداها العملي.

ب – الاوضاع الاقتصادية في الوطن العربي:

ليس ثمة شك ان هذه الاوضاع، بما تنطوي عليه من جوانب سلبية تمثل، في نظر العدو الصهيوني، عناصر ايجابية وتشكل معطيات تخدم توجهاته الاقتصادية التوسعية مستقبلا، ويمكن ان نلخص هذه السلبيات على الشكل التالي:

● **التجزئة الاقتصادية:** في اقطار الوطن العربي على الرغم من وجود مجلس الوحدة الاقتصادية العربية، فانه لم يتم حتى الان التوصل الى صيغة جادة وعملية، لوحدة اقتصادية عربية ولتكامل اقتصادي عربي يتجسد من خلال علاقات اقتصادية عربية افضل وسوق مشتركة عربية، وهذه التجزئة تشكل ثغرة خطيرة، لا تغيب عن ذهن المخططين الصهاينة الذين لايدعون دقيقة واحدة تفوتهم الا ويستغلونها في سبيل استشفاف نقاط الضعف العربية.

● **التبعية الاقتصادية للغرب:** لاتزال هناك اقطار عربية عديدة تعتمد في كل حياتها الاقتصادية على الدول الغربية، سواء في مجال الاستيراد او التصدير او حتى الارتباط الاقتصادي الامر الذي سيسهل على العدو اختراق الوضع الاقتصادي العربي، نظرا للترابط العضوي في المصالح الاقتصادية الغربية والصهيونية.

● **استئثار الشركات الغربية بتنفيذ خطط التنمية العربية:** فما تزال معظم الاقطار العربية تعتمد على الشركات والمؤسسات الاجنبية والغربية بصفة خاصة في تنفيذ خطط التنمية، وهذا الاعتماد يصل الى اماد خطيرة بحيث ان اموالا هائلة تتدفق الى هذه الشركات، ومنها الشركات متعددة الجنسيات التي لاتخلو من مشاركة او مساهمة صهيونية.

● **الانطباع العالمي السائد عن المنطقة العربية:** هذا الانطباع يظهر المنطقة العربية على انها سوق استهلاكية هائلة، والانسان العربي بمظهر المسرف في الاستهلاك والشحيح في الانتاج[8]. وقد يرجع هذا الانطباع الى انماط الاستهلاك السائدة في الوطن العربي، وعلى الاخص استهلاك الكماليات، والتركيز على الصناعات والمشاريع الخدمية وعدم خلق قاعدة انتاجية لتوفير الاحتياجات المحلية وتامين فوائض للتصدير.

● **اعتبار الوطن العربي مزرعة للمواد الخام والمواد الاولية الرخيصة** كالنفط والغاز الطبيعي والحديد والكبريت والنحاس والمغنيز والفوسفات، وكذلك المحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية والثروات الطبيعية الاخرى، كالثروة المائية غير المستغلة.

● **وجود اساس للتعامل مع الدول العربية يمكن تطويره وتوسيعه،** هذا الاساس يتمثل في صيغة العلاقات الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة التي نشأت بين العدو وبعض الاقطار العربية. والجسور المفتوحة على نهر الاردن، وانتقال البضائع عبر الجسور قادمة من الضفة الغربية ومن الشريحة الفلسطينية المغتصبة عام ١٩٤٨ ومتجهة الى الاردن والى العديد من الاسواق العربية في الخليج، لم تكن الا ارساء لتلك العلاقات الاقتصادية. ولكي ندرك حقيقة ذلك، لابد من التنويه هنا، بان العدو استهدف من وراء سياسة الجسور المفتوحة ازالة الحاجز النفسي العربي – الصهيوني والذي يرفع المواطن العربي عن التعامل مع اية سلعة صهيونية، وبهذه الطريقة يستطيع العدو مد جسور العلاقات الاقتصادية المباشرة، الى اقطار الوطن العربي. ومعروف ان سياسة الجسور المفتوحة كانت سياسة اوصى بها المتعاطفون مع مدرسة التوسع الاقتصادي امثال ديان، ولكن بنحاس سابير احد المغالين في تحمسهم لتلك المدرسة هو الذي تولى تنفيذها عندما شغل منصب وزير المالية[9].

والحقيقة ان «صياغة سياسة الجسور المفتوحة» من قبل ديان واوساط التوسع الاقتصادية داخل الكيان الصهيوني كانت تمثل محاولة جادة على هذا الطريق.

ويزيد في تاكيد هذه الحقيقة قول (بنحاس سابير) وزير المالية الصهيوني الاسبق، «ان الجسور المفتوحة لم تفتح لانتقال الزوار من والى الضفة الغربية فقط، وانما لتكون قناة اتصال مع العالم العربي تفضي الى التعايش السلمي والتعاون الاقتصادي والتبادل التجاري»، وقال سابير، في معرض دفاعه عن سياسة الجسور المفتوحة، بان محصلة سياسة الجسور المفتوحة على الصعيدين السياسي والاقتصادي ايجابية تماما[10].

وبالفعل، فقد عمل العدو الصهيوني على تحقيق فوائد اقتصادية كبيرة عن طريق هذه الجسور، غير ان الفوائد السياسية عكسها تصدير المنتجات الصهيونية، واستقدام الزوار العرب والسياح وغير ذلك.

(يتبع)

■ المراجع:

١ – مجلة (مداع)، مرجع سبق ذكره.
٢ – نفس المرجع السابق
٣ – هأرتس، مرجع سبق ذكره، ص ٢٦
٤ – ايليا هوكتوفوسكي، مرجع سبق ذكره، ص ١١٣
٥ – محاضرة لشيكيد، معهد ديان للسلام، بمناسبة وفاة ديان، ونشرتها صحيفة معاريف، الارشيف العبري، م.د.ف. جامعة بغداد.
٦ – مجلة الطيران وتكنولوجيا الفضاء الاميركية ١٨/٦/١٩٧٩
٧ – مجلة مركز الدراسات الفلسطينية، عدد ٣٤-٣٥، تموز – كانون الاول/١٩٧٩، ص ٧٤.
٨ – المجلة الاقتصادية، (رباعون لكلكلاه)، ايلول/١٩٧٩، ترجمة: م.د.ف، جامعة بغداد.
٩ – زئيف شيف وايتان هبار، مرجع سبق ذكره، ص ١٢٥.
١٠ – مجلة هعولام هزيه، مرجع سبق ذكره.

الدور العراقي العربي والفلسطيني المقبل:

فواصل... و... مشاغل

بقلم: د. اسعد عبدالرحمن

افاق وقف الحرب العراقية ـ الايرانية، سواء على امتداد خريطة الشرق الاوسط او في دائرة الصراع العربي الصهيوني الاضيق، هي افاق ايجابية واسعة، غير ان هذه الافاق مرهونة، في الوقت ذاته، بمجموعة كبيرة من المتغيرات والمحددات المحلية والاقليمية والعربية والدولية، ومن الطبيعي ان تكون المحددات والمتغيرات المحلية هي الاهم في هذه المرحلة لانها ترتبط بالطرفين المباشرين في الصراع. وجوهر هذه المحددات، الموقف الحقيقي لكل من الطرفين المتحاربين العراقي والايراني وعما اذا كان احدهما او كلاهما بصدد قلب صفحة حرب الثماني سنوات من اجل الوصول الى حرب جديدة. او من اجل انجاز سلام حقيقي عادل ودائم. فشتان بين وقف قتال هدفه الاستعداد لخوض حرب ضارية جديدة، ووقف قتال هدفه تحقيق السلام العادل والدائم. ومن المؤكد ان «العامل الايراني» سيبقى ـ قياسا على التجارب القديمة ـ الجديدة وتجربة حرب الثماني سنوات الاخيرة ـ احد اهم العوامل او الشواغل. وفي هذا السياق، وفي ضوء السياسة العراقية الثابتة بتبني السلام في السنوات الاخيرة. وفي ضوء الانتصار العراقي بالصمود. سيكون العراق مضطرا، ازاء حقيقة وجود «الشاغل الايراني»، الى افتراض سوء الطوية من جانب ايران حتى لو اظهرت هذه القيادة ودا، او حتى لو اغرقت العراق بالكلام المعسول! وحتى يقطع العراق شكوكه بخصوص سوء نوايا ايران، بيقين استعدادها وممارساتها لانجاز سلام حقيقي، سيبقى من حق القيادة العراقية ان تكون حذرة وعلى استعداد لمواجهة كل الطوارىء، ورغم ان التفوق العراقي العسكري والمعنوي الراهن يشكل الضمانة الاولى والحقيقية لردع ايران، فان ذلك لايشكل ضمانة مستقبلية ومطلقة الا ضمن شروط معينة. ويأتي في طليعة هذه الشروط رصد مجمل عملية اعادة البناء العسكري والاقتصادي والسياسي داخل ايران واستخلاص معانيها وتوجهاتها المستقبلية لتعزيز تحركاتها سواء باتجاه الحرب او السلام، علاوة على ضرورة الحرص العراقي، اذ يعيد البناء في مرحلة مابعد وقف اطلاق النار ـ على ضمان التوازن الرادع او التفوق الرادع مع ايران. ومثل هذا الحذر ضروري رغم ان تكلفته ستكون باهظة على كل الاصعدة العسكرية والنفسية والسياسية، ورغم انه سيؤثر على وتيرتي النمو والازدهار في المجالات غير العسكرية بسبب ماسيتطلبه من اتفاقات دفاعية عالية، وفي الوقت الذي يقلص فيه هذا العامل او «الشاغل» الايراني دور العراق المنشود محليا واقليميا وعربيا ودوليا بشكل عام، ويحد من دور العراق العسكري في الصراع العربي ـ الصهيوني بشكل خاص، فان نتيجة الانشغال بهذا الشاغل الايراني ـ بما يفرزه من تعاظم في مختلف اوجه القوة العراقية ـ سيعود فيضمن للعراق، وبصورة جدلية، في الوقت ذاته التعزيز المرغوب لدوره الاقليمي والعربي والدولي. وغني عن الذكر انه بقدرة وبسرعة اثابت القيادة الايرانية لحسن النوايا والممارسات، ستتسارع عملية «تحرير» العراق من الشاغل الايراني تمهيدا لمباشرة دور اكبر في الصراع مع الدولة الاسرائيلية. بل ان مسارعة الطرفين في اقامة حسن جوار وتعاون بينهما سيزيد فورا من فعالية دور كل منهما على حدة او دورهما معا في الاسهام ليس في صياغة القرار الخاص بمنطقتهما فحسب وانما سيسهم ايضا في صياغة القرار السليم الخاص بالصراع العربي الصهيوني:

★★★

وعلى صعيد مختلف، كم يتمنى المرء لو كان الشاغل الايراني هو المحدد الاقليمي الوحيد لدور العراق. ولعل من اشد الامور وطأة على النفس العربية واكثرها ايلاما ان يجد المحلل نفسه مضطرا للحديث عن محددات عربية. وفي هذا المجال، ليس سرا ان يسجل المراقب حقيقة ان عددا من الدول العربية، نتيجة لازدهار منطق وعقلية الكيانية والقطرية العربية الضيقة، اصبحت تنظر الى تنامي القوة العراقية بعين الحسد والريبة. بل ان بعض هذه الدول، في ضوء تجارب التاريخ القريب، وفي ضوء تجربة حرب الثماني سنوات الاخيرة، لعبت دورا جوهره ان لايكون او يصبح العراق المحور الفاعل في المنطقة، تماما مثلما حرصت على انهاك العراق وضمان ان لايخرج من الحرب قويا، ناهيك عن خروجه منتصرا. ومع ان اطراف هذا «الشاغل العربي» جاهدت من اجل الظهور بمظهر المؤيد والداعم للعراق. واجتهدت كي لاتظهر اية مؤشرات علنية على حقيقة نواياها وممارساتها الخفية من اجل تحجيم دور العراق، فان دور «الشاغل السوري» للجمهورية العراقية و او دور «الشاغل العراقي» للجمهورية السورية كان باستمرار شاغلا واضحا وعلنيا وجادا. بل ان حالة العداء والقطيعة التي شكت منها العلاقات العراقية ـ السورية مسؤولة والى درجة كبيرة ليس عن الغاء جزء من قوة الدفع الخاصة بكل منهما في مواجهة الاعداء المباشرين وغير المباشرين فقط، وانما اسهمت ايضا في تشكيل سحاب الاحباط الداكن وغيوم اليأس الفاحم التي خيمت على نفوس ملايين العرب. ذلك ان صيغة الصراع السوري ـ العراقي التي جاءت بديلا لصيغة التحالف المفترض والمنشود بينهما قذفت العقل العربي والقلب العربي بموجات متلاحقة من خيبات الامل والتيئيس والعبثية. ومن ضمن امور عديدة اخرى، لم يفهم المواطن العربي ومايزال عاجزا عن فهم الكيفية التي تحول رفاق الامس بموجبها من ابناء الحزب الواحد الى اعداء الحزب الواحد، واي اعداء، ومما لاشك فيه ان هذه «التجربة المرة»، وما واكبها من هدر كبير للقدرات وللمعنويات، لعبت بشكل عام دورا محطما لمصداقية الاحزاب والتنظيمات وقدرتها على صنع مستقبل افضل لشعوب الامة العربية، ولا ريب في ان معالجة الامراض التي تشكو منها العلاقة العراقية ـ السورية وما يمكن ان يواكب هذه المعالجة من تعاون وتحالف منشودين هو الامر الاكثر الحاحا من اجل ضمان ان يلعب كل منهما، ومعا، دوره المتوجب عليه والمأمول منه في صياغة مستقبل فلسطين وقضيتها.

★★★

وعلى صعيد ثالث مختلف، وفي ضوء تجارب التاريخ الحديث والمعاصر، اصبح من الواضح ان دول العالم الغربي، وعلى رأسه الولايات المتحدة الاميركية، كانت وستبقى ضد قيام دولة عربية قوية تشكل محورا لتعاون و او تحالف عربي فاعل، ناهيك عن قبول تحقيق الدولة العربية الواحدة، سواء في المشرق وفي المغرب او بينهما، وغني عن الذكر، ان كثيرين هم اولئك الذين يساوون في هذا المضمار بين موقف الولايات المتحدة من جهة، وموقف الاتحاد السوفيتي من جهة ثانية. واذا كان العالم الغربي قد وقف هذا الموقف تاريخيا وراهنا وسيقفه مستقبلا لاعتبارات خاصة بدوره الدولي ولضمان السيطرة على المنطقة عبر تجزئتها، فانه قد «عزز» وقفته هذه عن طريق خلق «اسرائيل» وزرعها في الوطن العربي. بل ان عملية زرع ذلك الكيان الصهيوني عادت فعززت بدورها الاصرار الغربي على منع الوحدة العربية لان في ذلك الضمانة الكبرى لبقاء اسرائيل ذاتها، ومن هنا، فان العالم الغربي لعب ويلعب وسيلعب دورا واضحا في تحديد قوة العراق ودوره متفردا و او متحالفا مع اي من جاراته العربية او غير العربية، وفي السياق ذاته، يرى بعض المراقبين ان حركة الانفراج الدولي التي يقودها الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف ستقود في نهاية الامر، ولو باشكال ودوافع مختلفة، الى ضمان عدم بروز قوة او قوى اقليمية كبيرة في المنطقة من دول الشرق اوسطية، وعلى وجه الاجمال، يمكن الاستنتاج بان هذا «العامل» او «الشاغل» الدولي يتضمن نوعا من التحديد لاي دور متميز قد يرغب العراق، او غيره من دول المنطقة، ان يلعبه سواء على الصعيد العربي والدولي العام او على صعيد قضية فلسطين تحديدا.

★★★

واخيرا، فان شطرا اساسيا من قدرة العراق على لعب دور متميز اقليميا وعربيا ودوليا، بما في ذلك طبعا دوره في الصراع العربي ـ الصهيوني، يعتمد الى درجة عالية على ارادة القيادة العراقية ذاتها. وقد ازداد ثقل هذا العامل، وقد بات واضحا الان دور تلك القيادة في قبول تحدي خوض غمار الحرب، وتجهيز مراحلها المختلفة بالوقود المتنوع المطلوب، وتشغيل التها وتوجيهها وجهة ادت الى تحقيق انتصار عراقي عبر منع الهزيمة العراقية من جهة، وعبر النجاح في الحفاظ على الوحدة الاقليمية للوطن العراقي من جهة ثانية، وعبر وقف الاندفاعة الايرانية التوسعية من جهة ثالثة، وعبر الحفاظ على النظام السياسي العراقي وقيادته من جهة رابعة. ومن الامور الثابتة في هذا المجال حقيقة ان ذلك كله ماكان ليتحقق لولا نجاح العراق في انجاز امرين اثنين عززا بعضهما بعضا بطريقة جدلية على امتداد سنوات الحرب. اما الامر الاول فهو اعادة صياغة وتشكيل القدرة العسكرية العراقية وتطويرها تباعا مع كل خطوة خطاها العراق في مسيرة الحرب، وفي هذا المجال، ثمة اجماع لدى المراقبين والخبراء الدوليين على ان هذه الجهود اسفرت عن بناء قوة عراقية عسكرية كبيرة عددا وعدة. اما الامر الثاني، فقد تمثل في قدرة القيادة العراقية على اعادة صياغة موقف سياسي عراقي جديد كان فاعلا رغم اختلاف وجهات النظر حول دوافعه و او النوايا التكتيكية او الاستراتيجية الكامنة وراءه، وقد تجلت معالم ذلك الموقف الجديد في مجموعة من السياسات التي انطوت على مجموعة ممارسات براغماتية عكست اعتدالا واسفرت عن انفتاح محسوب على عدد من دول العالم الغربي ومن ضمنها الولايات المتحدة، يواكبه انفتاح مشابه على عدد من الدول العربية ومن ضمنها مصر. وقد افرز كل ذلك مجموعة مواقف ميزت صورة العراق القديمة باعتباره زعيم «جبهة الرفض العربية»، علاوة على جملة التغيرات والتحولات الاقتصادية ذات الطابع الليبرالي الواضح والتي جعلت البعض يذهب في القول بان العراق قد تخلى عن افكاره ومبادئه الاشتراكية، وفي المحصلة، وفي ضوء الحرب القائمة، ومهما كان رأينا في كل هذه التحولات، لابد من الاقرار بان التغير في الموقف والممارسات العراقية قد ساعد العراق كثيرا، ولو مؤقتا، على تحسن صورته لدى الغرب المعادي ودون ان يؤدي ذلك الى قطع علاقته القوية بالاتحاد السوفيتي رغم بعض التوترات التي شهدتها العلاقات العراقية ـ السوفيتية في فترات معينة وبخاصة في اعقاب صدور قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨. وفي المحصلة، نجحت القيادة العراقية في توظيف جميع تلك التغييرات او التبديلات في خدمة قضية الحرب مع ايران سواء بفتح ابواب المخازن الغربية لتعزيز وتطوير بناء القوة العراقية و او من خلال نجاحه الذي تجلى في اسهامه باغلاق ابواب تلك المخازن امام ايران تمهيدا لعزلها وتطويقها وضربها.

★★★

جميع هذه المحددات والمتغيرات التي تنتصب امام كل من يحاول استشراف دور العراق المستقبلي هي محددات حقيقية ومتجددة بصلابة على ارض الواقع بحيث لايستطيع اي مراقب ان يتجاهلها او يتجاوزها. وغني عن الذكر، ان دور العراق المستقبلي مرهون ببقاء او بتغير او بزوال هذه المحددات. وعليه، فانه في ضوء الخطة الجديدة والمستقبلية لهذه المتغيرات والمحددات، سيتحدد دور العراق المستقبلي، والى ان تتضح طبيعة مستقبل حركة هذه المتغيرات وبقاء او زوال هذه المحددات، يستطيع المرء ان يستخلص ثلاثة حقائق موضوعية صلبة تفرض نفسها في المرحلة الراهنة: اولا: سيبقى العراقي لفترة، نأمل ان لاتطول، منشغلا بشواغله المحلية والاقليمية والعربية والدولية، ولاشك ان اولوية العراق ستنصب على الحفاظ على نفسه وصيانة انتصاره وضمان قدرته الذاتية على مواجهة اي اخطار مستقبلية بشكل عام واية اخطار ايرانية بشكل خاص. ثانيا: ان تعزيز العراق لوضعه الذاتي هذا، سيعزز في الوقت المناسب دور العراق العسكري في اية مواجهة عسكرية قادمة مع اسرائيل. وغني الذكر ان هذا الدور مرهون بتحسن واستقرار العلاقات مع ايران. وبتصحيح وتطوير العلاقة مع الدول العربية المؤثرة في الصراع العربي الاسرائيلي بعامة ومع سوريا بخاصة. ثالثا: ان تعزيز العراق لوضعه وقواه الذاتية هذا، سيعزز كذلك، وفي الوقت المناسب، دور العراق السياسي في اية مواجهة سياسية لحل الصراع العربي ـ الاسرائيلي في اطار التسويات السياسية، واذا لم يقرر العراق العودة الى قيادة «جبهة رفض» عربية، واذا ما استمر العرب في تبنيهم لخيار التسوية الذي تبلور رسميا وعلنيا منذ قمة فاس الثانية في العام ١٩٨٢، فان قوة العراق ستشكل عندئذ رصيدا موظفا في تعديل او تطوير او تحسين الموقع التفاوضي العربي وتعزيز القدرات التفاوضية العربية.

وثيقة ابو شريف

بين المناورة السياسية وسياسة المناورة

بقلم: د. علي الجرباوي
(جامعة بيرزيت)

منذ الاعلان عنها اثارت وثيقة ابو شريف موجة من ردود الفعل المختلفة والمحتدمة داخل الاوساط الفلسطينية، منذرة بهبوب بوادر ازمة سياسية داخلية ستتفاقم نتائجها مستقبلا وسيكون لها تاثيرات سلبية على الساحة الفلسطينية في هذه المرحلة الدقيقة ان لم يتم تدارك مسبباتها بحكمة وسرعة. ويمكن لراصد ردود الفعل ان يمحورها في معسكرين رئيسيين، احدهما مؤيد للوثيقة والاخر معارض لها، علما بان التفاوت في درجة التاييد او المعارضة يبرز وجود بؤرتي تجمع على الاقل داخل كل معسكر.

ضمن المعسكر المؤيد يوجد بؤرة تجمع تؤيد وثيقة ابي شريف شكلا ومضمونا ودون ادنى تحفظ، خاصة وان الوثيقة صدرت عن مستشار مقرب من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ولكنها بذلك تعبر عن موقفهم السياسي. ويعتبر هؤلاء ان الوثيقة تتضمن موقفا سياسيا واضحا وصريحا وبعيدا عن «الانشائية التقليدية» يقوم باستثمار «كرت» الانتفاضة بشكل متميز وذكي، وهم لذلك يطمحون في تحركاتهم السياسية الى ان يتم في المستقبل تبني هذا الموقف رسميا من قبل المنظمة. ويقوم اصحاب هذا الرأي باسناد تاييدهم الاستراتيجي للوثيقة بدعوى عدم تجاوزها في رأيهم مقررات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثامنة عشرة من ناحية، وعلى اساس انها قدمت لمؤتمر القمة العربي الذي انعقد في الجزائر في حزيران المنصرم من ناحية ثانية. كما يوجد في هذا المعسكر بؤرة تجمع اخرى تؤيد الوثيقة بشكل تكتيكي على اساس انها تشكل مناورة سياسية محكمة وجريئة - بدليل انها اطلقت من قبل مستشار وليس من قبل الاطر التمثيلية للمنظمة - تنقل الكرة من الملعب الفلسطيني الى الملعب الاميركي - الاسرائيلي، وتقوم باطلاق «فتاش سياسي» يحرج اسرائيل والولايات المتحدة سوية امام العالم. ويرى اصحاب هذا الرأي ايضا ان استثمار الانتفاضة بهذا الشكل يعود من خلال تسجيل «الاهداف» بتراكم الفائدة على الشعب الفلسطيني في ساحة الديبلوماسية الدولية، خاصة وانهم شبه متيقنين من ان الوثيقة ستواجه بالتعنت الاسرائيلي والرفض الاميركي.

اما ضمن المعسكر المعارض فيوجد بؤرة تجمع تعارض وثيقة ابي شريف معارضة مبدئية لانها تجد في مضمونها موقفا سياسيا يتضمن من وجهة نظرها تنازلا عن مقررات الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني مما ادى الى طرحها من خارج الاطر التمثيلية للمنظمة ودون ان تحظى بموافقتها. ويخشى هؤلاء من ان يستمر اسلوب العمل المنفرد في مسألة طرح المبادرات السياسية المصيرية خارج الاطر التمثيلية للمنظمة حتى يطغى عليها ويرتهنها بمواقف سياسية تنازلية تصبح مضطرة مع مرور الوقت للقبول بها رسميا.

ويوجد ضمن هذا المعسكر ايضا بؤرة اخرى تركز جل معارضتها للوثيقة على الكيفية التي اخرجت فيها وعلى توقيت الاعلان عنها، وليس بالضرورة على مجمل مضامينها، ويجد اصحاب هذا الموقف المعارض تكتيكيا ان تجاوز الاطر التمثيلية للمنظمة في اطلاق هذه المبادرة السياسية - حتى وان كانت من قبيل المناورة السياسية - يمس بوجوب مسألة الحوار الديمقراطي داخل مؤسسات منظمة التحرير، لذا فهو يهدد بابعاد انقسامية داخل المساحة الفلسطينية في ذات الوقت الذي يحتاج فيه الفلسطينيون لبذل كافة الجهود للمحافظة على تماسك الوحدة الوطنية وتدعيمها من ناحية، ويفرغ المبادرة ذاتها من الكثير من فاعليتها السياسية المنشودة من ناحية ثانية. ويعتبر هؤلاء ان توقيت الاعلان عن الوثيقة لم يكن موفقا، خاصة وان تفاعلات المواقف الذاتية حولها ستستنزف الكثير من الجهد والطاقة وقد تؤثر سلبا على مجريات الاحداث في الاراضي العربية المحتلة.

حتى يستطيع المحلل السياسي ان يقدم تقييما يتسم بالموضوعية بشأن الوثيقة يجب عليه اولا ان يقوم بتحديد ماهيتها: هل تعبر الوثيقة عن موقف سياسي رسمي ام هل تبقى محصورة ضمن دائرة المناورة السياسية؟

اذا تحدد اعتبار التحليل السياسي على ما هو كائن وليس على ما يمكن ان يكون، وبغض النظر عن ان قسما من المؤيدين والمعارضين للوثيقة يطمح او يتخوف من ان يتم في المستقبل تبنيها كموقف سياسي رسمي للمنظمة، فانه لمن الواضح ان الوثيقة في شكلها الحالي لا تعبر عن مثل هذا الموقف. فحتى تصبح اية مبادرة سياسية موقفا سياسيا فلسطينيا يجب عليها ان تناقش وتعتمد من قبل المؤسسات التمثيلية لمنظمة التحرير لتصبح برنامجا سياسيا رسميا، وهذا لم يتم بشأن الوثيقة حتى الان. لذلك، يتوجب حصر معالجة الوثيقة على كونها مبادرة تقع ضمن دائرة المناورة السياسية.

اذا كان الهدف من الخوض في مناورة سياسية هو نقل الكرة الى ملعب الطرف المقابل في اللعبة السياسية (اختبار مواقف، جس نبض، احراج، او زعزعة موقف)، واذا اريد تهيئة الاجواء السياسية لمنح مثل هذه المناورة اكبر فرصة للنجاح في تحقيق اهدافها، فان يتوجب بالطرف الذي يبادر بها ان يقوم بذلك وفقا لاصول سياسة المناورة، والتي تتضمن الاتي:

(١) يتوجب بمن يريد ان يناور على الطرف المقابل ان يقوم اولا بتعبيد الطريق لمناورته داخل اطراف وصفوف معسكره. فحتى تحافظ المناورة على زخمها يجب ان لا تثير شكوكا وتخلق بلبلة حول ما اذا كانت موقفا سياسيا ام مناورة سياسية داخل معسكر الطرف الذي يبادر بها، وخاصة على صعيده القيادي. اما اذا تحول موضوع المناورة الى مسألة خلافية داخلية فان المناورة تفقد بالضرورة اهم مقومات وامكانيات فعاليتها وتاثيرها على الطرف المقابل.

(٢) يجب ان لا تكون المناورة، وباي شكل من الاشكال، مبنية على موقف فردي حتى وان كان لشخص قيادي ضمن المعسكر الذي يطلقها، بل يجب ان تدرس بعناية فائقة من قبل هيئة تمثيلية، ويفضل ان تكون مصغرة قدر الامكان، لتحظى بتفاهم واتفاق داخلي مكتوم على الصعيد القيادي بكونها مناورة سياسية. اما فيما يتعلق بكيفية اخراج المناورة بعد تحقيق التفاهم والاتفاق الداخلي فالاجدى ان يتم ذلك بصورة شبه رسمية - اعلانها باسم مستشار مثلا - للمحافظة على «خط الرجعة» في اللعبة السياسية.

(٣) يجب ان تطرح المناورة ضمن تكتيك سياسي داخلي يوزع الادوار بين اطراف المعسكر الذي يبادر بها بصورة تحافظ على حيويتها وزخمها في ذات الوقت الذي يضمن عدم المساس بالمرتكزات والمبادىء الاساسية للموقف السياسي المتفق عليه رسميا داخل ذلك المعسكر. ان عنصر مباغتة الطرف المقابل بموقف تكتيكي متماسك وذكي اثناء اطلاق المناورة اساسي لتهيئة ظروف افضل لتحقيق اهدافها، لذا يتوجب ضمان ان لا تكون المباغتة عند اعلان المناورة من نصيب اطراف من المفترض ان تكون شريكة اساسية فيها.

(٤) يجب ان يتم التخطيط لتطور سير المناورة ضمن تصور واضح ودقيق لتوالي الخطوات المفترض اتباعها بعد الاعلان عنها، وخصوصا في حالة رد الطرف المقابل بالايجاب عليها، اذ لا يعقل اطلاقا ان تستند مضامين المناورة على التوقع برفض الطرف المقابل لها فقط، وان يكون هدفها المطلق هو احراج ذلك الطرف لا غير. يجب ان يأخذ الطرف المبادر بالمناورة كل الاعتبارات السياسية بالحسبان لكي لا يتم في مستقبل العملية السياسية، وبناء على مضامين المناورة ذاتها، احراجه ذاتيا بها، فتنقلب عندئذ المناورة عكسيا وتصبح سلبيات مردودها اكبر بكثير من ايجابياته.

انتقالا من المبادىء النظرية للتطبيق العملي، نجد بعد مراجعة تطور مجريات الاحداث التي تلت الاعلان عن وثيقة ابو شريف - خاصة على الساحة الفلسطينية - بانها كمناورة سياسية تستهدف الطرف المقابل افتقرت للالتزام بصلب قواعد واصول سياسة المناورة. فكما يبدو جليا من ردود الفعل المباشرة على الوثيقة فانها لم تحظ قبل الاعلان عنها بتفاهم واتفاق داخلي على صعيد القيادة الفلسطينية الممثلة لكافة اطراف الحركة الوطنية الفلسطينية المنضوية على وجه التحديد داخل اطار منظمة التحرير. بل على العكس من ذلك تماما، فقد اثارت الوثيقة جدلا سياسيا فلسطينيا يحمل بين طياته بذور ازمة سياسية داخلية تهدد بابعاد انقسامية داخل الساحة الفلسطينية. وكما يبدو واضحا فان تباين المواقف حول الوثيقة تعدى حد التكتيك ليصل الى جوهر الموقف السياسي المتعلق بماهية الوثيقة ومدى التزامها او اختراقها للمبادىء السياسية المتفق عليها رسميا. وفي خضم كل ذلك يبدو جليا بان المناورة التي اطلقها ابو شريف تفتقر الى تصور واضح ودقيق لتوالي الخطوات المفترض اتباعها مستقبلا.

ويبقى في نهاية المطاف سؤال مهم: اذا كانت المناورة السياسية المتضمنة في وثيقة ابي شريف لا تتمشى مع صلب قواعد واصول سياسة المناورة، فلماذا تم اطلاقها؟

اذا تم استثناء امكانية «العبث السياسي»، يبقى امكانية اخرى تتلخص بان هذه المناورة لم تستهدف بالاساس الطرف المقابل بقدر ما استهدفت تعويم فكرة موقف سياسي على الساحة الداخلية. اذا كان في هذا الاستنتاج بعض من الصحة فان الامل يحدو الكثيرين بان لا نكون قد ادخلنا «هدفا» في «مرمانا»، وان لا نكون قد اشعلنا «فتاشا سياسيا» بيننا قد يؤدي الى تشرذمنا.

ما هو العامل الحاسم الذي غلّب السلام في الخليج العربي؟

بقلم: صلاح المختار

لازال الخبراء الاستراتيجيون والمحللون الصحفيون وغرف تحليل المعلومات في اجهزة المخابرات العالمية تدرس بعمق وتأن «الدروس الكبرى لحرب الخليج»، وبشكل خاص «المفاجأة المذهلة» التي تمثلت بقبول ايران لقرار (٥٩٨)! واول مايهمنا الان كعرب، هو تقييم دور كل عامل تم تناوله وساهم في دفع حكومة ايران لقبول القرار، لان التحديد الصحيح لدور كل عامل ساهم في دفع حكومة ايران لقبول القرار المذكور ينجينا من فخاخ التفكير الستراتيجي المرتبك والغامض، ويؤمن لنا فهما صحيحا لطبيعة ماحدث.

الاطار العام

لو نظرنا لما قيل في تفسير «الانقلاب الجذري» في الموقف الرسمي الايراني للاحظنا ان عوامل ايرانية واقليمية ودولية اسهمت في دفع صانع القرار في طهران لقبول القرار (٥٩٨)، بعد ان رفضه بعناد لمدة عام.

اذ ان هناك اجماعا اقليميا وعالميا وايرانيا ايضا على ان سلسلة الهزائم العسكرية الايرانية، ابتداء من تحرير العراق للفاو، قد هزت رواسخ الموقف الايراني الاصلي وهيأت للانقلاب الجذري المشار اليه. وهناك ايضا اشارات الى الازمة الاقتصادية التي تفاقمت وتحولت الى مصدر خطر كبير نتيجة الهجمات العراقية المتزايدة الفاعلية على المنشآت الاقتصادية الايرانية.

كذلك هناك ذكر لدور الضعف العسكري الايراني ونقص السلاح وتفاقم الخلافات السياسية داخل النظام الحاكم في ايران، والعزلة الاقليمية والدولية لايران والمقاطعة العسكرية لها، بل وصل الامر حد ان ادارة الرئيس رونالد ريغن قد ادعت «ان اسقاط الطائرة الايرانية «خطأ» كان احد دوافع قبول ايران لقرار (٥٩٨)، وهو امر اكده بصورة واضحة الرئيس الايراني علي خامنئي في رسالته الى الامين العام للامم المتحدة والتي اعلن فيها قبول ايران للقرار المذكور!

اننا وان كنا نعتقد بان جميع العوامل التي اشير اليها قد لعبت ادوارا محددة في دفع حاكم ايران الى قبول قرار (٥٩٨) الا اننا نجد ان من الحيوي جدا تحديد طبيعة كل دور وحجمه وترتيب جدول واقعي يحدد بدقة تسلسل الادوار، وذلك لاسقاط محاولات التضليل الاعلامي والاكاديمي التي بدأت الان والمتمثلة في ابراز عوامل ثانوية واعتبارها اساسية وانزال عوامل اساسية واعتبارها عوامل ثانوية، للوصول الى حالة من الفهم المشوه لكيفية حصول الانقلاب الجذري في طهران.

ولتجنب الضياع في شروحات تفصيلية سنتناول ماهو ليس بصحيح في التحليلات ونسقطه محددين عناصر الصواب والخطأ فيه، ثم نتناول العوامل الاساسية التي ادت الى حصول الانقلاب.

الوفاق السوفيتي ـ الاميركي

هناك رأي سائد يقول بان حرب الخليج ماكان لها ان تنتهي لولا الاتفاق السوفيتي ـ الاميركي في قمة موسكو الاخيرة بين ريغن وغورباتشيف. وقد ايد هذا الرأي بصورة صريحة الامين العام للامم المتحدة حينما سئل عن ذلك، الامر الذي جعل، حتى الخبراء المتعمقين يرددون هذا الرأي.

هل هذا صحيح؟ جوابنا انه رأي خاطىء بشكل عام وان كان فيه عنصر صحة متنح. كيف ذلك؟ لنتناول عنصر الصحة المتنحي اولا. دون شك فانه لولا وجود رغبة اميركية ـ سوفيتية، تبلورت عند صدور قرار (٥٩٨)، لما امكن توفير احد اهم عناصر تقريب حصول التغيير الجذري في الموقف الرسمي الايراني.

ان تحرك الامين العام، كوسيط بين العراق وايران، ماكان له ان يثمر لولا عدة عوامل جوهرية، من بينها الدعم السوفيتي ـ الاميركي كذلك فان حاكم ايران ماكان له ان يقبل القرار الا وهو مدحور في جبهات القتال وان الدعم الدولي له لايكفي ابدا للخروج من المأزق القاتل الذي وضعه فيه العراق، وهو ماأكده المحلل الستراتيجي الاميركي بيرنارد تريناور في صحيفة «نيويورك تايمز» يوم ١٩٨٨/٨/١٤.

بتعبير اوضح: ان الاتفاق السوفيتي ـ الاميركي على انهاء حرب الخليج، منذ اكثر من عام قليلا، كان عاملا مهما ساعد في توفير الاجواء المناسبة التي تدفع باتجاه قبول ايران للامر الواقع، وهذا هو بالضبط عنصر الصحة في الرأي الذي يقول بان الوفاق كان له دور في قبول ايران لقرار (٥٩٨).

● من حرب الخليج

ولكن عنصر الصحة هذا يبدأ بالتوقف والتنحي لان عناصر اخرى اقوى فرضت نفسها ولابد ان تبرز وتطغى، واهمها ان الاتفاق السوفيتي ـ الاميركي وان كان قد خلق شرطا مسبقا ضروريا لحلول السلام، لايشكل بحد ذاته الية تعمل بصورة ميكانيكية وفورية وحاسمة للوصول الى السلام.

فلقد اتفق غورباتشيف وريغن في لقائهما الاول على ضرورة وضع حد لحرب الخليج، الا ان فترة طويلة مرت بعد ذلك، بثت خلالها ان ميكانزم (او الية) استمرارية الحرب اقوى من ميكانزم (او الية الاتفاق الاميركي ـ السوفيتي)، وهو ما اكده الفريقان (السوفيتي ـ الاميركي) حينما اتفقا على القول «بان حرب الخليج معقدة ومن غير الممكن انهائها بقرار من واشنطن وموسكو».

ورغم الخطأ الواضح في العبارة الاخيرة، لان موسكو وواشنطن قادرتان، لو ارادتا، على وضع حد للحرب في اسابيع، فان ذلك القول قد عكس حقيقة اكدتها قمة موسكو بين غورباتشيف وريغن، وهي ان العملاقين الدوليين لايريدان لحرب الخليج ان تنتهي بجهدهما المركز والمباشر، ومن خلال اجراءات قسرية سريعة، وانما ارادا ترك الحرب تستنزف ذاتها حتى تصل مرحلة الخمود التلقائي.

وبسبب ذلك رأينا القمة الاخيرة تخرج باستنتاجات مظلمة تشاؤمية حول حرب الخليج، تمثلت في الاتفاق السوفيتي ـ الاميركي على القول بان لاتوجد بوادر مشجعة على انتهاء الحرب هذا العام وانها ستستمر لفترة اخرى، فاحتلت مرتبة متأخرة في المشاكل الاقليمية التي قرر العملاقان التباحث بشأنها! وقد حصل ذلك قبل فترة قصيرة جدا من قبول حاكم ايران قرار (٥٩٨)!

ولقد اصبح الوضع كالاتي: واشنطن وموسكو تريدان انهاء الحرب لكنهما لاتريدان فرض ذلك بالقوة على طهران التي بقيت ترفض انهاء الحرب بهدف ضمان علاقات جيدة مع طهران مستقبلا وعدم السماح بتمزق ايران. وبسبب رفض طهران اصبح العملاقان يميلان رسميا وعلنا الى خيار ترك الحرب تستمر لفترة اخرى حتى تستنزف نفسها وتنطفىء تلقائيا بعد عام او عامين او اكثر، او لحين وفاة خميني!

هذا هو موقف موسكو وواشنطن حتى ١٨ تموز (يوليو) ١٩٨٨ حينما قبل خميني قرار (٥٩٨) وهو موقف لاينطوي باي شكل من اشكال على ميكانزم الانهاء السريع والفوري للحرب وانما يعتمد على ميكانزم الانهاء البطيء لها من اجل المحافظة على ايران ومنع تمزقها وانهيارها، من جهة ولعدم السماح بخروج العراق منتصرا من جهة ثانية.

وهذه الحقيقة المتعلقة بالموقف السوفيتي والاميركي هو التي تفسر عنصر المفاجئة الذي طبع رد الفعلين الاميركي والسوفيتي على قرار حاكم ايران قبول قرار (٥٩٨)، حيث اعترف كل منهما بانه فوجىء بالقرار الايراني.

غياب الالية

وغياب ميكانزم انهاء حرب الخليج من اتفاق العملاقين يعود الى سببين رئيسيين: السبب الاول هو عدم استعداد العملاقين بقبول حالة تنتهي فيها الحرب والعراق يتمتع بتفوق متزايد على ايران وصل حد نجاحه التام في تحقيق هدفه الستراتيجي، وهو تعجيز ايران ومنعها من غزو العراق. ان بروز العراق كقوة غالبة وايران كقوة ضعيفة وضع لايريده الشرق ولا الغرب لاسباب متعددة.

الكل يعرف ان عام ١٩٨٤، وليس عام ١٩٨٢ او عام ١٩٨٣، قد شهد رفع شعار شهير هو «ضرورة انتهاء الحرب بلا غالب او مغلوب». وكان الايحاء الرسمي المقصود هو عدم السماح بانتصار العراق او ايران، وقد فسره هنري كيسنجر بصورة اجرامية حينما قال «اتمنى ان تنتهي الحرب بتدمير الطرفين».

ولكن الواقع الفعلي يثبت ان هذا الشعار لم يقصد به منع الطرفين من تسجيل انتصار في الحرب، بل كان ثمة هدفين اخرين: الهدف الاول هو حرمان العراق من تسجيل الانتصار الحاسم، لان عام ١٩٨٤، قد شهد تبلور حقيقة ساطعة وهي ان ايران، بعد ان استخدمت كل ما لديها من طاقات وقوى مادية وبشرية ومعنوية، قد فشلت في تحقيق اي مكسب عسكرية ستراتيجي يسمح لها بحسم الحرب لصالحها، وحصل العكس وهو بدء عملية تقوض ايران تدريجيا نتيجة عجزها عن تحمل اثقال وخسائر الحرب.

معنى هذا ان شعار «لا غالب ولا مغلوب» في حرب الخليج قد رفع بالضبط مع الادراك النهائي بان ايران قد فقدت اخر امل لها بتسجيل انتصار ودخلت مرحلة افول قوتها غير القابل للايقاف مادامت الحرب قائمة، وهذا هو الهدف الثاني لرفع الشعار.

والدليل على صحة مانقول هو ان احدا لم يقل بذلك في عام ١٩٨٣-١٩٨٤ حينما كان العراق يتعرض لتهديد الغزو الايراني وكان الاعتقاد الشائع في الغرب والشرق ان ايران ستنجح في نحر العراق عبر «هجمات الحسم الانتحارية» المشهورة، فلماذا لم يتحدث احد عن «لا غالب ولا مغلوب» انذاك وحينما كان العراق معرضا لخطر الغزو الحقيقي؟ ولماذا قبلوا (في الشرق وفي الغرب) حتى فكرة «الحكومة البديلة» في العراق واسماء اعضائها وشكلها الخ؟ ثم لماذا شرعوا بالحديث عن ضرورة انتهاء الحرب بلا غالب او مغلوب بعد ان ثبت للجميع ان العراق غير قابل للهزيمة وان ايران، بسبب ذلك، قد دخلت نفقا مظلما سيقودها الى الانهيار اذا واصلت السير فيه؟

من هنا رأينا الشرق والغرب معا يلتقيان عند موقف متناقض وغريب: فمن جهة اولى تسرع العملاقان بالعمل لوضع حل سلمي للحرب، وقد تمثل ذلك في تحقيق اجماع في مجلس الامن لم يسبق له مثيل منذ الحرب العالمية الثانية على اصدار قرار (٥٩٨)، مكنهما من جهة ثانية، وبدرجات مختلفة، لم يستخدما كل ما لديهما من امكانات ونفوذ لتنفيذ القرار المذكور وانما تركا التطور البطيء لعملية الحرب يقرر وقت تنفيذه، املين من وراء ذلك الوصول الى هدف ستراتيجي كبير اخر.

وهنا نصل الى السبب الثاني في غياب ميكانزم الانهاء الفوري للحرب من اتفاق العملاقين، ذلك هو حرص واشنطن وموسكو على استغلال حالة الضعف العام في ايران «لتحسين العلاقات مع طهران»، حسب تعابير الطرفين وليس حسب تعابيرنا.

لقد برزت ظاهرة ملفتة للنظر تزامنت مع تبلور العجز الايراني وبروز حالة الانهيار المحتمل، تلك هي ظاهرة العمل، في الشرق والغرب، على «تحسين» العلاقات مع ايران او اعادة العلاقات الدبلوماسية معها وتسديد القروض لها، ومحاولة تجميل صورة النظام الايراني العالمية الخ..

ان هذه العملية العالمية، بالاضافة لاهداف اخرى، قد اريد بها منع اختلال موازين القوى بين العراق وايران لصالح العراق نتيجة العجز والضعف الايرانيين مقابل التنامي المتزايد لقوة العراق.

وبما ان شن حملات علنية وفرض مقاطعة رسمية على العراق امر مستحيل بالنسبة للقوى العظمى لاعتبارات منطقية، فان اعادة ميزان القوى الى حالة التوازن يتطلب دعم ايران وليس معاداة العراق بصورة مباشرة. وهذا هو بالضبط مابدأ يحصل تماما مع تأكد الجميع من عجز ايران واقترابها من حافة الانهيار.

ان عدم ممارسة ضغط حقيقي على ايران، ولمدة عام تقريبا، من اجل دفعها لقبول قرار (٥٩٨) كان ابرز مظاهر حرص القوى الدولية على عدم زيادة اختلال ميزان القوى لصالح العراق وقد ادى ذلك الى زيادة تصلب ايران وشجعها على مواصلة رفض قرار (٥٩٨) بعد ان تيقنت ان قوى دولية تشجع ذلك.

ان اخذ هذه الملاحظات بنظر الاعتبار يؤكد حقيقة اصبحت الان واضحة، وهي ان العملاقين الدوليين وان كانا قد اتفقا على ضرورة انتهاء الحرب، الا انهما لم يضعا موعدا محددا لذلك وكانا يرغبان بان يتم ذلك بعد ان يقوم توازن «لا غالب ولا مغلوب»، وهذا يعني، بطريقة وباخرى، امتصاص القوة العراقية المضافة وزرق الجسد الايراني بقوة لم يعد يملكها قبل وضع حد نهائي للحرب.

ومع ذلك استطاع العراق... من منطلق الحرص على امنه الوطني العراقي وبقدراته الذاتية، ان يكسر الحلقة الجهنمية المفرغة التي خلقتها اللامبالاة والتشجيع الدوليين، فكانت عمليات التحرير الكبرى التي ابتدأت في الفاو ولم تتوقف الا وايران على وشك الانهيار الكامل.

التجمع التراكمي

من يتصور ان انهيار ايران الرسمي في ١٨ تموز (يوليو) ١٩٨٨، وهو يوم اعلان خميني قبول قرار (٥٩٨)، كان ثمرة الهزة الكبرى التي احدثتها الانتصارات العراقية فقط، واهم تماما، لان هذه الهزة ماكان لها تحدث اثارها التدميرية الحاسمة لولا الاثار التراكمية لمعارك السنوات السابقة، والتي نجح عبرها العراق بسحق القوى الرئيسية المادية والمعنوية في ايران وتدريجيا، وبلور بفضل ذلك حالة اعياء قادت الى انهيار المعنويات الكامل الذي تجسد في الهروب الايراني الجماعي من جبهات القتال.

ان التجمع التراكمي لاثار الانتصارات العراقية السابقة لانتصار الفاو والهزة التدميرية منذ الفاو هما اللذان وفرا كل الاجواء الضرورية لحصول الانهيار الايراني، وكل ماعدا ذلك لايعدو كونه عاملا مساعدا.

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٤٥	٢٨٤
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	—	٣٦
دولار سنغافورة	١٠٠٠	—	١٤٠
جنيه استرليني	١	٤٤٤	—
مصري نقدي	١	١٢٨	—
مصري تحويل		—	—
جنيه سوداني	١	٠٦٠	—
جنيه قبرصي	١	٥٨٨	—
دينار أردني	١	٧٦٠	—
دينار عراقي	١	٤٠٠	—
دينار تونسي	١	٣٢٥	—
دينار بحريني	١	٧٥٦	—
دينار يمني ج	١	٨٣١	—
درهم امارات	١٠	٧٧٠	—
درهم مغربي	١٠٠٠	—	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٦٠	—
ريال قطري	١٠	٧٨٠	—
ريال عماني	١	٧٤١	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	—	٢٩
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	—	—
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٨١٩	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	١٠	٨
ليرة تركية	١٠٠٠	—	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٠٢	—
مارك الماني	١٠٠٠	٧٥	١٤٩
فرنك فرنسي	١٠٠٠	—	٤٤
فرنك سويسري	١٠٠٠	—	١٧٨
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٢١٨	٧
بيزيتا اسباني	١٠٠٠	٣٠٥	٢
ين ياباني	١٠٠٠	١٤٠	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	—	١٣٢
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١١٠	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	٤٥	٢٠
روبية باكستانية	١٠٠٠	٦٥٠	١٥
روبية سيلانية	١٠٠٠	٧٧٥	٨
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٦٤٥	١٣
ذهب ١٠ تولة	١١٦غ	—	٤٦٣
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٩٤٥
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٩٦٠
ذهب	١٠ غ	—	٤٤

* المزيني (١٩٨٨/٨/١٨)

أسواق المال العالمية

(٨٨/٨/١٨)

	أخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ١/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٠١
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٧ ١/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١١
انتربانك (اسبوعان)	٩ ١/٢
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١١ ١/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ١٣/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٤ ١/٨

بورصة باريس

١٩٨٨/٨/١٧

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٤١
اجينس هافانس	—
اير ليكيد	٥٣١
بي. ان. بي.	٢٥٥
بويوجوس	٤٢١
بي.اس.ان.	٩٤٥
كارفور	٢٤٢٠
س.سي.اف	١٣٦
سيروس	٣٩٢
سي.جي.اي.	٣١٠
شارجور	١٠٤٥
س.فرانسيس	٩٩٥
[illegible]	[illegible]

البنــــوك المركـــزية لم تتمكـــن من اضعـــاف الــــدولار

حافظ سعر صرف الدولار الاميركي على قوته في اسواق المال العالمية امس وسط تداول متوتر وذلك اثر تدخل بنك الاحتياطي الفدرالي الاميركي وعدد من البنوك المركزية الاوروبية في الاسواق الاميركية امس الاول لوقف ارتفاع الدولار.

وضعف سعر صرف الدولار الاميركي قليلا ليتم تداوله بسعر ١٫٨٩٤٥ مارك الماني لدى افتتاح اسواق فرانكفورت امس مقارنة مع ١٫٨٩٨٠ مارك الماني امس الاول ولكنه استعاد قوته وارتفع الى ١٫٨٩٩٠ مارك الماني.

وقال المتداولون ان الاسواق بدت فاقدة الاتجاه وفي حيرة حول قدرة الدولار على الاستمرار في المحافظة على قوته في وجه تدخل البنوك المركزية اضافة الى التاثير السلبي للارقام التجارية الاميركية التي نشرت يوم الثلاثاء واظهرت تزايدا في العجز التجاري خلال شهر يونيو الماضي.

واعرب متداولون ايطاليون عن اعتقادهم بان الدولار بدأ يستنفد طاقته وان موجة الاقبال الشديد عليه اخذت في النضوب.

وتمكن الدولار الاميركي من الارتفاع الى ٦٫٤٣٢ فرنكات فرنسية في باريس مساء امس مقارنة مع ٦٫٤٢٢ فرنكات لدى بدء التداول و٦٫٤٣٦٥ فرنكات عند الاقفال امس الاول.

واتسم اداء الدولار الاميركي في سوق عملات لندن امس بالتشكك مع توقعات المستثمرين بتراجعه.

والقت تدخلات البنوك المركزية الاوروبية بظلالها على طبيعة اداء الدولار بعد تراجعه في عمليات البيع المتاخرة امس الاول.

وحافظ الجنيه الاسترليني على مستواه مقابل الدولار بينما حقق تقدما امام معظم العملات الاوروبية الاخرى.

وصرف الاسترليني صباح امس بسعر ١٫٧٠٢٠ الى ١٫٧٠٣٠ دولار بينما صرف الدولار الاميركي بسعر ١٫٨٩٢٠ – ١٫٨٩٣٠ مارك الماني ومقابل الفرنك السويسري بسعر ١٫٥٩١٠ الى ١٫٥٩٢٠ دولار وصرف مقابل الين الياباني بسعر ١٣٣٫٢٥ الى ١٣٣٫٣٥ ينا.

وقد تراجع الدولار الاميركي امام الين الياباني في سوق طوكيو صباح امس ليقفل الجلسة الاولى بسعر صرف مقداره ١٣٣٫٤٧ ينا مقابل ١٣٣٫٩٣ ينا لدى الاقفال مساء امس الاول.

وقال متداولون ان العملة الاميركية افتتحت اقل بسعر ١٣٣٫٢٣ ينا متاثرة بانباء ترددت حول تدخل البنوك المركزية في اوروبا والولايات المتحدة الليلة السابقة في اسواق العملات بنيويورك لبيع الدولار.

واضاف المتداولون ان تصريح وزير التجارة الاميركي وليم فيريتي بان هبوط الدولار مقابل المارك الالماني الغربي امر مرغوب قد زاد من تضعضع العملة الاميركية في طوكيو.

ويتوقع المشاركون في السوق ان يستمر فتور الدولار خلال الاسبوع ويظل سعر صرفه بالمستوى الحالي.

وكان الدولار قد تحرك صباح امس بين ١٣٣٫١٥ ينا و١٣٣٫٥٠ ينا واستقر سعر التداول المركزي على ١٣٣٫٣٠ ينا مقارنة بسعر ١٣٣٫٨٠ ين في اليوم السابق.

وقد بلغ حجم المعاملات الفورية ٢٫٣ بليون دولار صباحا فيما بلغت صفقات المقايضة ٨٫٦ بلايين دولار.

وفي اسواق السبائك استعادت اسعار المعادن الثمينة بعض عافيتها امس وارتفع سعر اونصة الذهب الى ٤٣٢٫٤٠ دولارا مقارنة مع ٤٣١٫٠٠ دولارا للاونصة امس الاول.

وارتفع سعر اونصة الفضة الى ٦٫٦٩ دولارات امس مقارنة مع ٦٫٦٦ دولارات للاونصة امس الاول.

بطاقات ائتمان جديدة للمستهلكين اليابانيين

اعلنت البنوك اليابانية امس انها بدأت العمل بنظام لسحب مبالغ بالبطاقات من ماكينات البيع تلافيا للتلاعب او النسيان.

ويستفاد من ناطق بلسان مؤسسة البنوك التجارية ان النظام الجديد لا يقبل سوى البطاقة البلاستيكية المصدقة التي تحمل رمزا سريا معروفا فقط لدى البنك والمودع مثل تاريخ ميلاده او اي رقم اخر لا ينساه.

وقد لجأت المؤسسات المالية العملاقة الى هذا التدبير بعد ان نجح بعض (اللصوص الاذكياء) في تقليد البطاقة وسحب مبالغ من حساب اناس اخرين ينسون بطاقاتهم في مكان ما.

ولجات البنوك كذلك الى تطبيق نظام (نقطة المبيعات) التي تسمح لحامل البطاقة السحرية بان يشتري ما شاء له الهوى من اي متجر او سوبرماركت بمجرد ابراز البطاقة وادخالها في سجلات لهذا الغرض وبذلك لا داعي له ان يحمل نقودا بل يخصم السعر من حسابه في البنك عن طريق الكمبيوتر.

واوضح المسؤول ان النظام يختلف عن بطاقة اميركان اكسبريس وسواها لان البنك يخصم المبلغ المستحق له من حساب المودع بعد شرائه السلع بثوان قليلة.

وقال ان هذا يسهل على ربات البيوت شراء حاجيات يومية دون التعرض لنشل فلوسهن او سقوط المحفظة ارضا بفعل النسيان.

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة اسعار الاسهم ليوم: الاربعـــاء — التاريخ: ١٩٨٨/٨/١٧

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	أخر أربيع	أخر أرشراء	الفرق
١	[illegible]							٠٢٧	٦/٢٢		٠٢٤	
٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	[illegible]											
٥	[illegible]											
٦	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
٧	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
٨	[illegible]											
٩	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
١٠	[illegible]											
	المجموع الكلي				[illegible]		[illegible]					

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعـــاء ١٩٨٨/٨/١٧

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١١٤٥ نقطة) بزيادة قدرها (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	أخر أربيع	أخر أرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١–٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩–١٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التامين											
١٦–١٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
٢٠–٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٦–٣٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٤–٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤١–٤٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٥–٥١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي				[illegible]	[illegible]	[illegible]					

بريطانيا لن تزيد تسهيلات قروضها لايران

نفت بريطانيا صحة انباء عن اعتزامها تقديم قروض ائتمانية طويلة الامد لتمويل صادرات لايران بعد بدء تطبيق قرار وقف اطلاق النار رسميا اعتبارا من اليوم.

وابلغ ناطق بريطاني من ادارة ضمانات ائتمانات الصادرات وكالة الانباء الكويتية انه ليست هناك اي خطط لزيادة تسهيلات القروض لايران في المستقبل القريب.

وكانت بريطانيا قد فرضت تحديدا على قروضها قصيرة الامد لايران مع بداية الحرب العراقية ـ الايرانية بحيث لا تتجاوز مدتها ستة اشهر.

وذكرت نشرة «لويدز» البريطانية المتخصصة بشؤون التامين البحري في وقت سابق ان ادارة ائتمانات الصادرات البريطانية على وشك الموافقة على قرار بشان استئناف قروض الصادرات متوسطة الامد لايران خلال اسبوعين.

ونفى ناطق باسم الادارة المذكورة صحة تلك الانباء وقال (ما زال الوقت مبكرا جدا لاتخاذ اي قرار من هذا النوع).

واوضح انه (عندما يوضع قرار وقف اطلاق النار موضع التنفيذ سنعيد النظر في اوضاع السوق لكن هناك اجراءات يجب ان نتحرك من خلالها).

واضاف تقرير لويدز ان (مؤسسات الملاحة والبناء البريطانية ستهتم كثيرا بعملية كسب اسواق اكبر في المنطقة).

واشار الى انه بالنسبة للعراق الذي يحصل على تسهيلات ائتمانية متوسطة الامد تصل مدتها ثلاث سنوات فانه سيتم مناقشة الموضوع معه خلال الاجتماع السنوي للجنة التجارية الانكليزية العراقية المشتركة في اجتماعها في بغداد بالخريف المقبل.

الحمر: توقف القتال بين العراق وإيران لن يؤدي لانتعاش اقتصادي فوري بالخليج

قال محافظ المصرف المركزي بدولة الامارات العربية المتحدة عبدالملك الحمر ان توقف القتال بين العراق وايران لن يؤدي الى انتعاش اقتصادي فوري في منطقة الخليج.

واضاف انه لا بد بعد هذه الحرب الطويلة التي استمرت ثماني سنوات من الانتظار لمدة حوالي سنة حتى يمكن معرفة التطورات والمستجدات التي ستحدث على المستويين الاقليمي والدولي وعلاقة ذلك بالتغييرات التي ستحدث في السياسات الخارجية وفي الممارسات الاقتصادية والتجارية بين دول المنطقة.

واضاف في حديث نشرته صحيفة «الاتحاد» امس حول النتائج الاقتصادية المتوقعة عن توقف الحرب على اقتصاد منطقة الخليج وبالتحديد اقتصاد الامارات ان السلام بلا شك سيجلب انتعاشا اقتصاديا للمنطقة وانه من المتوقع ان يشهد العديد من القطاعات الاقتصادية بالامارات نموا وتوسعا خصوصا تجارة الصادرات واعادة التصدير باعتبار ان ايران كانت تحتل قبل الحرب المرتبة الاولى في قائمة الدول التي تتجه اليها الصادرات غير النفطية واعادة التصدير.. كما انه من المتوقع ايضا ان تزيد الصادرات واعادة التصدير من الامارات الى كل من العراق وايران خلال مرحلة اعمار ما هدمته الحرب.

واشار الى ان القطاع المصرفي بالدولة سوف ينمو خلال الفترة سواء عن طريق تمويل العمليات التجارية او التسهيلات الائتمانية اضافة الى المساهمة في عمليات التمويل للمشروعات الكبيرة.

مواصلة الاصلاحات الاقتصادية في الصين بخطوات محسوبة

كشفت الحكومة الصينية النقاب عن برنامج للاصلاحات الاقتصادية مدته خمس سنوات يرمي الى مواصلة الاصلاحات التي بدأها دينغ هسياو بينغ سنة ١٩٧٨ بخطوات محسوبة تصديا لخطر التضخم الذي بلغ رقما قياسيا وازمة الثقة الخطيرة السائدة في البلاد. وتركز هذه الخطة على تعميق الاصلاحات في مختلف المشروعات مع تعديل الاجور واطلاق حرية اسعار معظم السلع الاستهلاكية تدريجيا على مدى خمس سنوات.

وستبدأ الحكومة بان تعطي اولوية في السنة المقبلة لمكافحة التضخم والرشوة في الادارة وهما اكبر سببين لاستياء الصينيين.

ويشير المراقبون الى الموقف الحساس الذي تواجهه الحكومة، فالاسعار لم ترتفع بهذه الصورة منذ ان تولى الشيوعيون الحكم منذ حوالي ٤٠ سنة. كما ان الفساد والرشوة لم ينتشرا بهذا الشكل الصارخ قدر انتشارهما اليوم.

وقد ظهرت دلائل تسيب في المجتمع تدعو للقلق. فالناس تنقض على المحلات التجارية في المدن الكبرى التي يتوافد سكانها ايضا الى المصارف لسحب مدخراتهم خشية ان تفقد النقود قيمتها في مستقبل قريب.

وقد اعترفت الحكومة بحدوث عشرات الاضرابات في المصانع في اوائل هذه السنة ١٩٨٨. وهي ظاهرة كانت نادرة جدا في الماضي وتنذر الحكومة باحتمال حدوث ازمة اجتماعية تشابه الازمة الراهنة التي تجتاح بولندا.

وتعتبر الحكومة ان مكافحة التضخم شق رئيسي في البرنامج الاقتصادي ولازم لمواصلة الاصلاحات الاقتصادية. ولذلك ستعمل على وقف جنون الاستهلاك والتبديد الذي تملك الصين وخفض القروض غير الانتاجية للمشاريع.

ولكن يبدو ان هناك انقسامات في الحزب الشيوعي الصيني الحاكم بشان السبل الواجب اتباعها لتحديث البلاد. وما يدل على ذلك انه تقرر عقد «مؤتمر عمل» للحزب على هامش الجلسة الموسعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني «لمناقشة وبحث خطة اصلاحات الاسعار والاجور».

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان اعضاء المكتب السياسي اتفقوا على الهدف وهو ارساء دعائم اقتصاد السوق تدريجيا والبعد عن الاقتصاد المخطط. وبذلك يحدد قانون العرض والطلب الاسعار وكذلك سير عمل المشاريع.

ولكن لن تكون المهمة سهلة امام السلطة في بكين لضخامة الصعوبات التي تعترض تنفيذ خطتها وتتمثل في هبوط مستوى انجازات القطاع الصناعي وازدياد عدد السكان بشكل مخيف اذ سيتعين ايجاد الطعام لـ ١٫٣ مليار شخص في ١٢ سنة والعقليات التي لا تزال متاثرة بثلاثين سنة سيطر فيها فكر المساواة الذي ارساه ماو تسي تونغ.

تحسن عام للبورصات العالمية

تحسنت اسعار الاسهم في مختلف البورصات العالمية امس متاثرة بالتقدم الذي حققته اسعار الاسهم الاميركية امس الاول.

وكسب مؤشر «فايناتشال تايمز» في بورصة لندن ٤٫٣ نقاط لدى بدء التداول امس ليصل الى ١٨٣٨٫٢ نقطة.

واتسمت اسعار الاسهم بالقوة في بورصتي باريس وفرانكفورت.

وفي طوكيو كسب مؤشر «نيكي» ٨٠ نقطة امس ليقفل عند مستوى ٢٨٢٠٩٫٤٢ نقاط.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	—
معدل الفايناتشال تايمز الصناعي	١٤٧٤,١
معدل الفايناتشال تايمز العام	٩٥٥,٢٦
معدل الداو جونز الصناعي	٢٠٢٥,٩٦
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٦٠,٣٧
حجم التداول في نيويورك	١٦٩٥٠٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/٨/١٧

	اعلى سعر	معدل التغير
١) فيل الكتريك	١٨ ١/٢	١/٤+
٢) تياغ موحك	١٣ ١/٨	١/٨+
٣) نافستار	٥ ٣/٨	١/٤-
٤) امير اكسبريس	٢٩ ١/٤	٥/٨+
٥) اي.بي.ام	١١٤ ٥/٨	١ ١/٨-
٦) تكساس يوت	٢٨ ٥/٨	—
٧) هيلويت باك	٤٤ ١/٤	١ ٥/٨-
٨) ايكسون	٤٦ ١/٨	٥/٨+
٩) بريي كومب	١٢ ١/٨	١ ٣/٤-
١٠) تكساكو	٤٦ ١/٨	١+

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/٨/١٨	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٤٩٥	٠,٢٨٤٤	١,٤٠٩٢	٦,٤٥٠٠	١,٣٣٥٠	١,٥٩٧٥	٠,٥٨٩٩	١,٨٩٧٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٥٦	٠,٧٥٤٣	٣,٧٣٨٠	١٧,١٠٨٧	٣,٥٤١١	٤,٢٣٧٤	١,٥٦٤٩	٥,٠٣٣١
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١١	٠,٠٧٧٤	٠,٣٨٣٧	١,٧٥٦٥	٠,٣٦٣٥	٠,٤٣٥٠	٠,١٦٠٦	٠,٥١٦٧
ريال سعودي	٠,٢٦٦٧	,١٠٠٥	٠,٩٧٩٣	—	٠,٠٧٥٨	٠,٣٧٥٨	١,٧٢٠٢	,٣٥٦٠	٠,٤٢٦٠	٠,١٥٧٣	٠,٥٠٦٠
دينار كويتي	٣,٥١٦١	١,٣٢٥٦	١٢,٩١١٣	١٣,١٨٣٩	—	٤,٩٥٥١	٢٢,٦٧٩٣	٤,٦٩٤٠	٥,٦١٧٠	٢,٠٧٤٤	٦,٦٧١٩
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٠٩٦	٠,٢٦٧٥	٢,٦٠٥٦	٢,٦٦٠٦	٠,٢٠١٨	—	٤,٥٧٦٩	٠,٩٤٧٣	١,١٣٣٥	٠,٤١٨٦	١,٣٤٦٤
فرنك فرنسي	٠,١٥٥٠	٠,٠٥٨٤	٠,٥٦٩٣	٠,٥٨١٣	٠,٠٤٤٠	٠,٢١٨٤	—	٠,٢٠٦٩	,٢٤٧٦	,٠٩١٤	,٢٩٤١
١٠٠ ين ياباني	٠,٧٤٩٠	٠,٢٨٢٤	٢,٧٥٠٥	٢,٨٠٨٦	٠,٠٢١٣٠	١,٠٥٥٦	٤,٨٣١٤	—	١,١٩٦٦	٠,٤٤١٩	١,٤٢١٣
فرنك سويسري	٠,٦٢٥٩	٠,٢٣٥٩	٢,٢٩٨٥	٢,٣٤٧١	٠,١٧٨٠	٠,٨٨٢١	٤,٠٣٧٥	,٨٣٥٤٦	—	٠,٣٦٩٣	١,١٨٧٧
جنيه استرليني	١,٦٩٥٠	٠,٦٣٩٠	٦,٢٢٤٠	٦,٣٥٥٤	٠,٤٨٢٠	٢,٣٨٨٦	١٠,٩٣٢٧	٢,٢٦٢٨	٢,٧٠٧٧	—	٣,٢١٦٢
مارك الماني	٠,٥٢٧٠	٠,١٩٨٦	١,٩٣٥١	١,٩٧٦٠	٠,١٤٩٨	٠,٣٧٥٨	٣,٣٩٩٢	٠,٧٠٣٥	٠,٨٤١٩	٠,٣١٠٩	—

سوق السندات

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة الكويتية ليوم الثلاثـــاء الموافق ١٩٨٨/٧/١٠

الرقم	البيـــان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/٣	٩٩,٢٣	١٠١		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٢/١٢/٢	١٠١,١٠	١٠١,١٠		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠١,١٢	١٠١,٢٢		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/١٠	٩٩,٢٣	١٠١		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩	٩٩,٢١	٩٩,٣١		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩	٩٩,٢٨	٩٩,٣١		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠٠,١٦	١٠٠,١٤		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	٩٩,٢٢	١٠٠		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	٩٩,١٩	٩٩,٢٠		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٠,٢٦	١٠٠,٢٥		
١١	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٨٩/٢/٤	٩٩,١٥	٩٩,٢٥		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩٠/٣/١٠	٩٨,٢٣	٩٨,٣١		
١٣	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩١/٣/٩	٩٨,١٠	٩٨,٢٠		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٩٢/٣/٩	٩٧,٣١	٩٨,٠٩		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,١٢٥٪	٩٣/٣/٩	٩٧,٢٤	٩٨,٠٢		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٩٠/٦/١٧	٩٨,١٦	٩٨,٢٦		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩١/٣/١٦	٩٨	٩٨,١٠		
١٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩٢/٣/١٦	٩٧,١٨	٩٧,٢٨		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٥,٢٥٪	٨٩/٣/٣٠	٩٩,٠٢	٩٩,١٢		
٢٠	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٨٩/٦/٢٢	١٠٠	١٠٠,١٠		
	المجمـــوع الكلـــي						

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/٨/١٨	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٨ ٥/٨
بوردن انك	٥٣ ١/٤
يونيسيز كوربوريشن	٣١ ٣/٤
داتا جنرال	١٧ ٣/٨
كاتربيلر	٥٥ ٣/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٨ ٥/٨
كرايزلر	٢٢ ١/٤
سيتي كورب	٢٣ ١/٤
كلوريكس	٢٩ ٧/٨
دير اند كومباني	٤٢ ٧/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٩٤ ١/٢
دو كيميكالز	٨٢ ٣/٨
دوبونت	٨٠ ٥/٨
ايستمان كوداك	٤٤ ٥/٨
ايكسون	٤٥ ٧/٨
فلور كوربوريشن	٢٠ ٣/٤
فوستر ويلر	١٥ ١/٨
جنرال اليكتريك	٤٠
جنرال موتورز	٧٣ ٣/٤
جنرال دايناميكس	٤٩ ٧/٨
كوديير	٥/٨
هاليبرتون	٢٨ ١/٤
هيلت اند باكارد	٤٥ ١/٤
هيلتون هوتيل	٤٣
هوليداي ان	٢٣
هوندا موتورز	١٦٩
اي بي ام	١١٤ ١/٢
اي تي تي	٤٧ ١/٨
جونسون ـ جونسون	٨٠ ٧/٨
ليتون اندستريز	٧٣ ١/٨
ماكدونيل دوغلاس	٦٤
مينسوتا ماينتغ	٦١
جيه بي مورغان	٣٥ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٥٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٥ ٣/٤
بان اميركان	٢ ٣/٤
بيبسي كومباني	٣٥ ١/٢
بولارويد	٤٣ ١/٤
شلومبرغر	٣٤
كيميكال بانك	٣٢ ٢/٨
سوني كوربوريشن	٣٣ ١/٢
سكويب	٦٢ ١/٨
سينتكس	٣٧ ٣/٤
تيليداين	٣٢٣ ٣/٤
تكساسكو	٤٦
ترانس ورلد كوربوريشن	١٧ ١/٢
اب جونز	٣٢ ١/٤
وستنغ هاوس	٤٩ ٥/٨
مؤشر داو	٢٠٢٧
حجم التعامل بالملايين	١٣٩

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٨/٨/١٩)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	٢٢	٣
ايه.بي.الكتريك	٣٠	٤
الايد بنك	٢٣	٤
امسترا	٢٣	٢
اميك	٨٨	٣
اميرشام	١٢	٦
بي.ايه.ايه	٧١	٢
باركليز بنك	١٠	٤
بي. اي. اس. اس.	٨٩	٧
بي. بي	٥١	٢
بيتشام	٧٧	٤
بريست لويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٠٧	٥
بريتيش تيليكوم	٢٧,٥	٢
برنتواكر	٩٠	٣
انجليزش تشاينا كليز	٦١	٤
جلاسكو	٦٦	٩
غراند ميت	١٧	٥
هانسون ترست	٤٢,٥	١
اي. سي. اي	٢١	١٠
جاكوار	٧٥	٢
لادبروك	٥٣	٤
ليغال اند جنرال	٢٦	٣
لندن سيكيوريتيز	٧٢	٥
لوكاس	٥٠	٥
ميدلاند بنك	١٥	٤
رولز رويس	٣٨	١
رتـز	٧٧	٤
روثمانز	٣٦	٤
ت. اس. بي	٠٨	١
يونيجيت	٠٨	٣
وارد وايت	٩٣	٢
وايت بريد	٠١	٣
وول وورث	٨٠	٢
مؤشر الفايننشال تايمز		١٨٤٤,٠٠

بورصة طوكيو

١٩٨٨/٨/١٧

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٤٠٢٠
ايساي ليمتد	٢٠٢٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٠٦٠
شن ايتسو كيميكال	١٩١٠
نومورا سيكيوريتي	٣٨٠٠
دايوا سيكيوريتي	٢٤١٠
سوميتومو بنك	٣٥٥٠
فوجي بنك	٣١٧٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٧٥٠
نيسان موتور كوربوريشن	١١٤٠
هيتاشي ليمتد	١٨٣٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٨٢٠
سوني كوربوريشن	٧١١٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٣٨٠
طوكيو الكتريك	٥٨٥٠
فانوك ليمتد	٦٧٠٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٤٣٠
تايسي كوربوريشن	٨٩٥
كاسيو كمبيوتر	١٢٥٠
كانـــون	٢٥٨٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٨,١٧٨,٨٤
حجم التعامل بالمليون	٨٥٠

وقعه براك النون بالقاهرة
بروتوكول للتعاون مع الاتحاد التعاوني الزراعي المصري . ومشاريع اقتصادية مشتركة

قام رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية الانتاجية الزراعية، وممثل الحركة التعاونية الكويتية في الاتحاد التعاوني العربي براك النون بزيارة للقاهرة خلال هذا الاسبوع اجتمع خلالها مع نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي المصري الدكتور يوسف والي.

وعقد النون خلال الزيارة اجتماعات مكثفة مع قادة ورؤساء الاتحادات التعاونية الشعبية وكبار المسؤولين بوزارة الزراعة، كما وقع خلال الزيارة بروتوكولا مع الاتحاد التعاوني الزراعي المصري.

وابلغ النون وكالة الانباء الكويتية ان البروتوكول يتضمن الاتفاق على تبادل الخبرات والزيارات وتدريب الكوادر التعاونية الكويتية في الكويت او في مصر.

وقال ان البروتوكول يتضمن كذلك تبادل الدوريات والكتب والنشرات الزراعية، كما يعمل البلدان على تحقيق الاعلام المتبادل عن انشطتهما مرئيا وصوتيا وذلك بهدف تحقيق اوسع نطاق من الفهم المشترك من قواعدهما التعاونية وتبادل الزيارات بين الوفود وحضور المؤتمرات التعاونية والندوات التي ينظمها الطرفان.

● براك النون

وقال النون ان الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي المصري سيقوم بتزويد الكويت بالمدربين والمحاضرين للدورات التدريبية في ضوء احتياجات اتحاد الجمعيات التعاونية الانتاجية الزراعية بالكويت وذلك بالخبراء المتخصصين والمعتمدين من المركز المصري الدولي للزراعة.

كما قرر الاتحادان العمل على اقامة مشروعات اقتصادية مشتركة في ضوء ما تسفر عنه دراسات الجدوى الاقتصادية لهذه المشروعات المشتركة وعلى رأسها اقامة مشروعات مشتركة في مجال الانتاج الحيواني والنباتي واستصلاح واستزراع الاراضي.

وكان النون قد التقى خلال الزيارة مع رئيس شركة النوبارية لانتاج البذور التابعة لوزارة الزراعة وتم بناء على توجيهات الدكتور يوسف والي اسناد توكيل بيع وتوزيع وتصريف انتاج الشركة من بذور وتقاوي والخضروات المحسنة والمستنبطة والمهجنة الى اتحاد الجمعيات التعاونية الانتاجية الزراعية بالكويت.

بورصة الكويت
حركة التداول انخفضت ٦٤٪ والاهتمام باسهم المصارف بدأ يتراجع

■ اقبال قوي على شراء اسهم الساحل للاستثمار ■ الكويتية للاغذية الأكثر ارتفاعا والعقاري الاشد انخفاضا

يفيد التقرير الاسبوعي للشركة الأولى للوساطة المالية ان حركة التداول في سوق الكويت للأوراق المالية انخفضت بشكل حاد خلال الاسبوع الماضي، حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ٥٣,٠٣٦,٠٠٢ سهما بانخفاض قدره ٦٤٪ عن الاسبوع الذي قبله خلال الفترة من ٨/٦ الى ٨٨/٨/١٠ موزعة على ١,٢٩٢ صفقة بانخفاض قدره ٦٨٪ بقيمة ١٧,٤٣٥,٧٦٢ دينارا بنسبة انخفاض قدرها ٦٩٪ عن الفترة نفسها.

وقد بلغ مؤشر السوق في نهاية يوم الاربعاء الماضي ١١٤٥ نقطة مرتفعا بنقطة واحدة فقط عن اقفال يوم الاربعاء السابق له .

وقد بلغ عدد الشركات المتداولة في السوق الرسمي ٣٢ شركة خلال الاسبوع الماضي. احتل قطاع البنوك مركز الصدارة في كمية الاسهم المتداولة وبنسبة ٤٢٪ من اجمالي التداول، وقد كان التعامل مركزا على شراء أسهم بنك برقان والتجاري وبيت التمويل.

هذا وقد بدأ الاهتمام يقل على أسهم البنوك بدرجة ملحوظة مقارنة مع الاسابيع السابقة وقد يرجع ذلك الى تراجع حجم التداول حيث انخفض أكثر من ٦٠٪، وقد لوحظ اهتمام المتعاملين بشراء أسهم شركة الساحل حيث كانت من أكثر شركات القطاع غير الكويتي تداولا فقد احتلت المركز الثاني وبنسبة ٢٩٪ من اجمالي الاسهم المتداولة.

وكان المعدل اليومي في كمية الاسهم المتداولة ١٣,٢٥٩,٠٠٠ سهم، أما بالنسبة لمعدل عدد الصفقات فقد بلغ ٣٢٣ صفقة و٤,٣٥٨,٩٤٠ دينارا بالنسبة للقيمة.

ومن أكثر الشركات ارتفاعا في السعر مقارنة باقفال الاربعاء ٨٨/٨/١٠، كانت أسهم الكويتية للاغذية بمبلغ ١٥ فلسا وبنسبة ٤,٨٪ تليها عقارات الكويت بـ ٧ فلوس وبنسبة ٢,٨٪ . أما الصناعات الدوائية فقد ارتفعت بمقدار ٦ فلوس وبنسبة ٢,٧٪ و٢٠ فلسا لشركة الخليج للكيبلات وبنسبة ١,٠٨٠٪ أما البنك العقاري فكان من أكثر الشركات انخفاضا بالسعر وصل الى ٣٥ فلسا وبنسبة ٧,٦٪. يليه بنك البحرين والشرق الاوسط بـ ٢٠ فلسا وبنسبة ٤,٢٪ وشركة المواشي بمبلغ ٦ فلوس وبنسبة ٢,٥٪ .

وبلغ حجم المبادلات خلال الاسبوع الماضي ٥٥٤,١٧٩ سهما موزعة على صفقتين بقيمة ٢٦٢,١٠٦ دينارا .

ترتيب القطاعات وفقاً لحجم التداول

اسم القطاع	اجمالي الاسهم المتداولة الاسبوع الماضي	الترتيب	عدد الصفقات	اجمالي القيمة بالدينار من ١٤ الى ٨/١٧	الترتيب
البنوك	٢٢,٢٤٠,٤٠٠	١	٧٧٨	١١,٦٢٣,٢٨٤	١
الاستثمار	١,٨٠٠,٠٠٠	٦	٣٧	٢٠٦,٣٢٠	٦
التامين	١٣٠,٠٠٠	٧	٥	٥٨,٨٥٠	٧
العقار	٢,٧١٠,٠٠٠	٥	٧٢	٤١٩,٤٩٠	٢
الصناعة	٢,٨٧٥,٦٠٢	٤	٧٨	٢,١٧٥,٨٥٨	٥
الخدمات	٧,٨١٠,٠٠٠	٣	١٨٠	١,٤٢٦,٩٥٠	٤
الاغذية	١٣٠,٠٠٠	٨	٥	٣٠,٦١٠	٨
غير الكويتية	١٥,٣٤٠,٠٠٠	٢	١٣٧	١,٤٩٤,٤٠٠	٣
المجموع	٥٣,٠٣٦,٠٠٢		١,٢٩٢	١٧,٤٣٥,٧٦٢	
حجم المبادلات	٥٥٤,١٧٩		٢	٢٦٢,١٠٦	
المجموع الكلي	٥٣,٥٩٠,١٨١		١,٢٩٤	١٧,٦٩٧,٨٦٨	

ترسو خارج مضيق هرمز
٧٠ ناقلة وسفينة تنتظر وقف اطلاق النار لدخول الخليج

قدرت مصادر ملاحية بدولة الامارات العربية المتحدة عدد الناقلات والسفن التجارية المتوقفة خارج مضيق هرمز على الساحل الشرقي للامارات بنحو ٧٠ ناقلة وسفينة تنتظر اوامر شركاتها ووكلائها للابحار الى داخل الخليج بعد قبول العراق وايران وقف اطلاق النار وتوقف الهجمات البحرية على السفن والناقلات اعتبارا من اليوم.

وتوقعت هذه المصادر ان تشهد حركة الملاحة في منطقة الخليج تطورا كبيرا خلال الاشهر المقبلة بعد الانتهاء من تنظيف مياه الخليج من الالغام والتي اعلنت البحرية الاميركية مؤخرا ان عددها يصل الى ٢٠٠ لغم.

هذا وقد اكدت الفعاليات الاقتصادية بالامارات استفادة القطاعات المختلفة بالدولة من توقف الحرب العراقية ـ الايرانية وخاصة على صعيد تجارة اعادة التصدير للبلدين لما توفره موانىء الامارات من تسهيلات ومن موقعها كمركز اقليمي رئيسي لتجارة اعادة التصدير.

واشارت الى ان النشاط الاساسي خلال الاشهر الثلاثة المقبلة سينحصر في توفير السلع الضرورية المعيشية وسائر الاحتياجات، تعقبها بالتدريج مشاريع الاعمار وخاصة مواد البناء والاسمنت.

العراق يسعى لشراء مصنع صلب اميركي

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان العراق يريد شراء مصنع صلب مغلق في ولاية تكساس باكثر من ١٠٠ مليون دولار وتفكيكه ونقله الى العراق في اطار جهوده الرامية الى زيادة انتاجه النفطي.

وقالت الصحيفة ان العراق سيشتري بمقتضى الصفقة المقترحة مصنع شركة «يو . اس . اكس» شرقي هيوستون الذي كان يعمل به في الماضي ٢,٠٠٠ من عمال الصلب الاميركيين تدفع لهم رواتب قيمتها نحو ٣٥ مليون دولار سنويا.

واضافت الصحيفة قولها ان المصنع اغلق منذ عامين وسط اضطرابات عمالية وانخفاض الطلب على انتاجه.

ومضت قائلة ان اعضاء كونغرس ولاية تكساس يعارضون تلك الصفقة ويحاولون حث حاكم الولاية على وقفها.

وكان المصنع ينتج ما يصل الى ١,٣ مليون طن سنويا من الانابيب ذات القطر الكبير والتي تستخدم في صناعة انابيب النفط والغاز الطبيعي.

وقالت الصحيفة ان العراق لديه ثاني اكبر احتياطيات نفط في الشرق الاوسط بعد المملكة العربية السعودية وهو يحاول حاليا ان يزيد انتاجه من النفط وصادراته بعد وقف اطلاق النار في حربه مع ايران.

وقال متحدث باسم الشركة ان العراق هو الذي بادر الى تلك المفاوضات وان الجانبين يأملان بان يتم الاتفاق على الصفقة قريبا.

ونقلت الصحيفة عن عبدالرحمن جميل المستشار الصحفي في السفارة العراقية في واشنطن قوله انه يعتقد ان العراق يحتاج الى الانابيب لزيادة التنقيب عن النفط وزيادة شبكات الري لتحسين قدرة العراق على انتاج الغذاء.

وقد بدأت المفاوضات بشان تلك الصفقة في مايو الماضي في نفس وقت زيارة قام بها لنيويورك عصام عبدالرحيم الشلبي وزير البترول العراقي الذي اعلن عن خطط طموحة لزيادة قدرة العراق على انتاج النفط وتصديره.

طيار و«الميدل ايست» يستأنفون العمل اليوم

اعلن الطيارون المضربون في شركة طيران الشرق الاوسط «الميدل ايست» عن العودة عن الاضراب واستئناف العمل ابتداء من صباح اليوم.

وعقد الطيارون المضربون مؤتمرا صحافيا ظهرا اعلنوا فيه انهم عادوا عن اضرابهم بعد ان وعد مسؤولو الشركة التي يعملون فيها انهم بصدد درس مطالبهم.

ويطالب اكثر من ٧٥ طيارا في شركة «الميدل ايست» بتحسين اوضاعهم الحياتية واعطائهم امتيازات تعينهم على مواجهة الحياة الصعبة التي يحياها اللبنانيون

وقال نقيب الطيارين اللبنانيين حبيب كرم انه جرى تعليق الاضراب ريثما تتم مفاوضات تنتهي في ١٢ ايلول ـ سبتمبر المقبل مع ادارة شركة «الميدل ايست».

واحدث الاضراب الذي بدأه الطيارون قبل اكثر من شهر ارتباكا في الحركة الجوية والى تأجيل عشرات الرحلات بين بيروت والخارج والى استعانة الشركة بطيارين من الخارج.

ثبات سعر صرف الدينار الكويتي

ذكرت مصادر البنك السويسري ـ الكويتي ان الدينار الكويتي حافظ على قيمته تجاه الدولار الاميركي خلال عمليات التبادل التي جرت امس حيث تمت مبادلته بـ ٣٫٥١٤٩ دولار اميركي.

وبلغ سعر الدينار الكويتي كذلك ٥٫٦٠٥٦ فرنكات سويسرية مقابل ٥٫٥٩٧٥ فرنكات امس الاول و٢٫٠٦٧٩ جنيه استرليني مقابل ٢٫٠٦٧٣ جنيه امس الاول. و٤٦٨٫٨٣٤٨ ين ياباني مقابل ٤٦٨٫١٩٧٨ ين امس الاول.

الرسوم الاوروبية على البتروكيماويات الخليجية مخالفة لقرارات «الاونكتاد»

دعا الشيخ محمد بن سالم القاسمي رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة الى ضرورة التزام الدول الصناعية بقرار منظمة «الاونكتاد» الذي يقضي بالسماح للدول النامية بادخال منتجاتها الصناعية الى الدول المتقدمة برسوم جمركية مخفضة او دون رسوم على الاطلاق في بعض الحالات في حين يسمح القرار للدول النامية بفرض رسوم عالية على وارداتها من الدول المتقدمة.

وقال في تصريح له ان الدول الاوروبية تتجاهل هذا القرار وتصر على فرض رسوم جمركية على البتروكيماويات الخليجية التي تقدر بحوالي ١٣,٥٪ علما بان دول الخليج تقع حسب التصنيف الدولي المتعارف عليه ضمن قطاع الدول النامية التي يعطيها قرار الاونكتاد حق استخدام نظام الرسوم الجمركية المشار اليه.

ووصف اتفاقية التعاون الاقتصادي الجديدة بين دول مجلس التعاون ومجموعة دول السوق الاوروبية بانها تعتبر انجازا على صعيد حركة المبادلات التجارية الا انها لا تحقق طموحات دول المجلس ولكنها تعتبر بمثابة حل وسط امكن التوصل اليه للدخول مستقبلا في مفاوضات قد تؤدي الى تذليل العقبات التي تقف في طريق الوصول الى تحديد كامل للتجارة بما يكفل الحفاظ على اسس متكافئة في التعامل بين الجانبين.

«كريديه سويس» باع فرعه في لبنان

اعلن ثالث مصرف سويسري «كريديه سويس» في بيان له انه باع فرعه اللبناني «كريديه سويس الشرق الاوسط» الى مجموعة من المساهمين المحليين.

واضاف المصرف ان بيع هذا الفرع الذي انشىء سنة ١٩٧٣ وله مكتبان واحد في بيروت الغربية والاخر في بيروت الشرقية ياتي في اطار التكيف مع «الظروف الجديدة السائدة في الشرق الاوسط».

وقد حول المالكون الجدد هذا المصرف الى مصرف لبناني سويسري.

التقشف لم يوقف نمو الديون النمساوية

تعاني النمسا من ازدياد الديون المتراكمة عليها والتي بلغت في العام الماضي قرابة ٥٣,٦ مليار دولار اميركي.

وتشير الاحصائيات الرسمية التي ذكرتها وزارة المالية الى ان الديون النمساوية في العام الماضي قد سجلت ارتفاعا بنسبة ١٣,١ بالمائة عن عام ١٩٨٦ والتي كانت لا تزيد عن حوالي ٤٧,٤ مليار دولار اميركي.

وتؤكد هذه الاحصائيات ان اجراءات التقشف التي اتبعتها الحكومة النمساوية في السنوات الاخيرة لم تنجح في ايقاف نمو الديون بسبب العجز المستمر الذي كانت تسجله ميزانية الدولة.

ويرجع الدكتور هيلموت فيشر رئيس لجنة الديون المالية النمساوي سبب تضاعف الديون منذ عام ١٩٧٤ وبمعدل يصل الى ٢١ بالمائة سنويا الى تدهور الاوضاع الاقتصادية في العالم بشكل عام وتراجع الانتاج في البلاد بسبب شح الاسواق.

يزور العراق وإيران الأسبوع المقبل
سوبروتو يمدد جولته الحالية إلى دول من خارج «اوبك»

قال الامين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول اوبك الدكتور سوبروتو انه ينوي ان يمد جولته في الدول المنتجة للنفط لتشمل خمس دول اخرى غير اعضاء في المنظمة وذلك سعيا الى تحقيق استقرار اسعار النفط العالمية.

وقال سوبروتو «في نيتي زيارة كل الدول السبع المنتجة للنفط المستقلة التي اجرت اتصالات باوبك هذا العام واذا امكن الدول الاخرى مثل النرويج التي اعربت عن حرصها على الحوار معنا».

وقد عقد الدكتور سوبروتو اجتماعا استمر نصف ساعة مع الرئيس المكسيكي ميغيل ديلا مدريد في المرحلة الاخيرة من جولة في اربع دول منتجة للنفط في اميركا اللاتينية قبل ان يتوجه الاسبوع المقبل الى ايران والعراق لعقد مباحثات بشان نظام الحصص الانتاجية لاوبك.

وقال سوبروتو للصحافيين بعد الاجتماع «اكد لي الرئيس ميغيل ديلا مدريد ان المكسيك ستستمر في التعاون مع اوبك».

واضاف قوله ان الرئيس ديلا مدريد عقب بقوله ان المكسيك «ستستمر في القيام بدور فعال في جمع منتجي النفط المستقلين».

وقد زار الدكتور سوبروتو من قبل الاكوادور وفنزويلا العضوين في اوبك وكذلك كولومبيا. والمكسيك ليست عضوا في اوبك لكنها تتبع بوجه عام سياسات تسعير المنظمة وهي تنتج ٢٫٥ مليون برميل في اليوم لتصبح بذلك اكبر منتج للنفط في اميركا اللاتينية.

وقال تجار نفط ان اسعار النفط الخام ارتفعت ما بين خمسة وعشرة سنتات للبرميل يوم الخميس في اسواق البيع الحاضر العالمية ولكن حركة التعامل كانت ضعيفة.

وزاد الطلب من مصافي النفط قليلا عن المستويات المتدنية التي وصلها في الاونة الاخيرة.

ولم يحدث تاثير يذكر في الاسعار بعد ان صرح وزير الطاقة المكسيكي فرناندو هيريارت بان المكسيك على استعداد لخفض صادرات النفط لمساعدة الاسعار على الاستقرار لو فعلت منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبك الشيء نفسه.

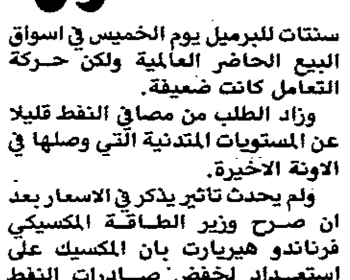
وقرب اغلاق الاسواق الاوروبية امس بلغ سعر خام مزيج برنت البريطاني المستخرج من بحر الشمال واكثر الخامات الدولية رواجا للتسليم الحاضر نحو ١٤٫٧٥ دولارا للبرميل مرتفعا نحو خمسة سنتات عما كان عليه في الوقت نفسه امس الاول.

وبلغ سعر خام دبي اكثر خامات الشرق الاوسط رواجا للتسليم في سبتمبر نحو ١٣٫٠٥ دولارا للبرميل مرتفعا ١٥ سنتا عما كان عليه في اليوم السابق.

وفي الولايات المتحدة بلغ سعر خام القياس الاميركي متوسط غرب تكساس للتسليم من كوشينج في سبتمبر نحو ١٥٫٥٥ دولارا للبرميل وهو ما يزيد نحو عشرة سنتات عما كان عليه امس الاول.

وكانت اسعار البيع بالدولار للنفط الخام للتسليم على ظهر السفينة كالتالي:

التاريخ الخام	امس	١٧ اغسطس
برنت	١٤٫٧٥	١٤٫٧٠
دبي	١٣٫٠٥	١٢٫٩٠
غرب تكساس	١٥٫٥٥	١٥٫٤٥



● سوبروتو

زيادة مبيعات فرنسا من السيارات

افاد تقرير لغرفة نقابة صناعة السيارات في فرنسا بان نسبة مبيعات السيارات الفرنسية الصنع الجديدة قد ارتفعت خلال شهر يوليو الماضي بمعدل ٤٫٧ بالمائة حيث تم بيع ٢١٠ الف و٤١١ سيارة جديدة من مختلف الانواع.

واوضح التقرير بانه منذ بداية العام الحالي وحتى نهاية يوليو الماضي وصل عدد السيارات الجديدة التي تم بيعها في فرنسا ومن مختلف الانواع مليون و٢٦١ الف سيارة اي بزيادة قدرها ٩٫٥ بالمائة بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي ١٩٨٧.

جهاز مالي مشترك لتطوير العلاقات بين الامارات وطهران

اعلن حاكم المصرف المركزي في دولة الامارات العربية المتحدة عبدالملك الحمر ان دولة الامارات وايران تعتزمان في نهاية السنة الجارية تشكيل جهاز مالي مشترك لتطوير علاقاتهما الاقتصادية.

واوضح ان هذا الجهاز سياخذ شكل شركة مختلطة تجمع القطاعات الخاصة والمصرفين المركزيين في كل من الامارات وايران وذكر بان اقتراحا بهذا المعنى تقدم به حاكم المصرف المركزي الايراني مجيد جاسمي خلال زيارته الاخيرة لابوظبي.

واضاف الجاسمي ان هدف اللجنة التوصل الى وجهة نظر مشتركة للامكانات الاقتصادية التي ستفتح مع انتهاء الحرب العراقية ـ الايرانية.

ويذكر ان دولة الامارات العربية المتحدة هي عضو في مجلس التعاون الخليجي الذي يضم اضافة الى الامارات كلا من الكويت والسعودية وقطر وسلطنة عمان والبحرين. وتقيم الامارات وسلطنة عمان علاقات جيدة مع ايران.

ومن جهة ثانية، تتوقع الاوساط المالية في الخليج ان يؤدي وقف اطلاق النار بين العراق وايران الى اعطاء دفعة جديدة لاقتصاد دولة الامارات التي عانت من انخفاض عائدات النفط وقد سبق وابدت المؤسسات المصرفية في الامارات استعدادها لتمويل مشاريع اعادة البناء في كل من العراق وايران بعد تطبيق قرار وقف اطلاق النار.

جهود المانية للاستفادة من مشاريع العراق وإيران

بلغ حجم الانفاق السنوي لكل من العراق وايران على الحرب اكثر من عشرة مليارات مارك الماني لكل منهما.. وكان استمرار هذه الحرب طوال السنوات الثماني الماضية بمثابة احد المصادر الواسعة للموارد المالية الذي يغترف منه الغرب في مقابل امداد الدولتين بادوات الحرب والدمار والصواريخ.

ويتوقع المحللون الغربيون ان تمر فترة من الزمن قبل ان يتفق العراق وايران على اسس السلام ويبدآن في مشاريع اعادة البناء والتعمير.

وصرح رثولف بروير عضو مجلس ادارة البنك المركزي الالماني ورئيس رابطة الشرق الاوسط والادنى.. بان الشركات الالمانية قد اعدت خططا من الان للاستثمار بالمشروعات الاقتصادية ومشروعات التعمير في العراق وايران. ومن المقرر افتتاح معرضين صناعيين لالمانيا في كل من بغداد وطهران في الخريف المقبل.

كما ستبدأ الاتصالات قريبا بين المسؤولين الالمان وطهران وبغداد لبحث سبل دعم العلاقات الاقتصادية والاستجابة لطلبات الدولتين من القروض والمساعدات المختلفة.

واشار بروير الى ان ايران من اهم شركاء المانيا الاقتصاديين حيث بلغت واردات طهران من المانيا عام ١٩٨٧ نحو ٢٫٨ مليار مارك بينما بلغت واردات العراق ٨٢٢ مليون مارك.

واضاف بروير قائلا «انه من المتوقع ان تشهد صادرات المانيا الى طهران وبغداد رواجا واسعا خلال الفترة المقبلة وخاصة مواد البناء ومواد اعادة تعمير ما دمرته الحرب.

واشار بروير الى انه يجب الا نتوقع ان يقوم العراق وايران بالانفاق في مجال التعمير ما يماثل ما انفقاه على الحرب ذلك ان الخراب الذي ساد البلدين اكبر مما يمكن تصوره.

كما ان جزءا كبيرا من واردات هاتين الدولتين ستتجه الى البضائع الاستهلاكية.

ويضيف بروير قوله: انه سواء وجه العراق وايران انفاقهما الى مجال التعمير او الى مجال المنتجات الاستهلاكية فلا شك ان دول الغرب الصناعية ومن بينها المانيا الاتحادية ستستفيد من هذه الثروات كما استفادت من قبل عندما تم توجيهها الى استيراد الاسلحة.

البنك المركزي المصري يدرس رفع اسعار الفائدة على الجنيه
٧ مليارات جنيه تحويلات المصريين العاملين بالخارج

تشير التقديرات الاولية لوزارة التخطيط المصرية الى ان تحويلات المصريين العاملين بالخارج ستبلغ سبعة مليارات و١٥٠ مليون جنيه خلال السنة المالية الحالية ١٩٨٩/٨٨ وذلك في ضوء تطبيق نظام السوق المصرفية الحرة والاسعار الواقعية للنقد الاجنبي في مواجهة الجنيه.

واوضح مصدر مسؤول في وزارة التخطيط ان تحويلات المصريين العاملين بالخارج يتم تقديرها على اساس التحويلات النقدية بالعملات الاجنبية بالاضافة الى السلع والبضائع التي ترد مع هؤلاء العاملين عند عودتهم.

وقال المصدر ان الوزارة تجري حاليا دراسات مكثفة لضمان جذب مدخرات العاملين بالخارج وانتظام تدفقها من خلال القنوات المصرفية للبنوك

العاملة في مصر مشيرا الى ان من بين المقترحات الجديدة اصدار سندات جديدة يتم شراؤها بالعملات الاجنبية ويصرف عائدها بالجنيه المصري وفقا لاسعار الفائدة المتميزة وذلك ضمن خطة زيادة الاوعية الادخارية للمصريين العاملين بالخارج.

النظام المصرفي

هذا وقد قرر البنك المركزي المصري

تعديل سياسة تحديد السقوف الائتمانية في البنوك بحيث تضمن العودة مرة أخرى لاحتسابها بصورة نسبية طبقا لحجم الودائع لدى كل بنك بدلا من الصورة الكمية التي كان معمولا بها من قبل والتي كانت تحدد مبلغا محددا على مستوى البنوك جميعها يتم بعد ذلك تقسيمها على عدد البنوك الموجودة في مصر.

وقد تم تحديد نسبة مبدئية لسقف الائتمان تصل الى ٦٠ بالمائة من اجمالي ارصدة الودائع بالبنوك.

ورحب رجال البنوك في مصر بالقرار الجديد وقالوا انه يعني مزيدا من المرونة في منح ائتمان للقطاعين العام والخاص بجانب تشجيع البنوك على جذب مزيد من المدخرات لانه كلما زادت الودائع زادت كمية الائتمان المسموح للبنك باقراضها للعملاء.

وفي الوقت نفسه يدرس البنك المركزي حاليا ورقة عمل حول السياسات النقدية والمصرفية تتعلق بتعديل هيكل اسعار الفائدة الدائنة والمدينة واستحداث عدد من الاوعية الادخارية الجديدة بجانب تطوير السوق المصرفية الحرة وزيادة مواردها وتحديد سياسة فعالة لجذب مدخرات المصريين العاملين بالخارج وايضا وضع حلول عملية لعلاج قضية مديونيات الشركات المتعثرة.

وتأتي دراسة البنك المركزي المصري حول رفع اسعار الفائدة في ضوء القرار الذي اتخذته البنوك الاميركية التجارية مؤخرا برفع اسعار الفائدة على القروض بنسبة مائة بالمائة.

الا ان قضية رفع اسعار الفائدة في البنوك المصرية تختلف حولها الاراء بين مؤيد ومعارض .. فيتلخص الرأي المعارض في ان رفع اسعار الفائدة يمكن ان يحدث زيادة الاعباء على الحكومة والقطاع العام بجانب ما يمكن ان تؤدي اليه زيادة الفائدة المدينة من تراجع معدلات الاستثمار وزيادة اعباء الشركات التي تعاني بالفعل من تعثر مديونياتها لدى البنوك.

اما الرأي المؤيد فيرى ان رفع سعر الفائدة الدائنة سيؤدي الى زيادة الادخار وبالتالي خفض معدلات التضخم في الوقت الذي يمكن الابقاء فيه على معدل الفائدة المدينة على ما هو عليه حفاظا على الشركات المتعثرة ومعدلات الاستثمار.

ويذكر ان الفائدة على الودائع بالجنيه المصري حاليا تصل الى ١٣٪.

٤٠ ٪ معدل انخفاض انتاج العالم من الحبوب

أفاد تقرير لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية «فاو» أن ينخفض الانتاج العالمي من الحبوب العام بمعدل ٤٠ بالمائة عن نسبته السنوية التقليدية.

ويشير التقرير بانه من المتوقع ان تصل كمية الانتاج العالمي من الحبوب خلال العام الحالي ١٩٨٩/١٩٨٨ الى ١,٧٧ مليار طن .

ويظهر التقرير بأن منظمة «الفاو» تتوقع ان تنخفض نسبة المخزون العالمي من الحبوب بمعدل ٨٠ مليون طن خلال العام ١٩٨٩/١٩٨٨ وهي أدنى نسبة في الانتاج العالمي عرفتها المنظمة الدولية منذ تاسيسها قبل اربعين سنة.

ويشير المختصون بالشؤون الزراعية العالمية بأن من أبرز الاسباب التي أدت الى انخفاض انتاج الحبوب في العالم الجفاف الذي شهدته الولايات المتحدة والذي يعتبر أقسى ما عرفته اميركا منذ عام ١٩٣٤ والذي أدى الى انخفاض نسبة محصول الذرة لعام ١٩٨٩/١٩٨٨ بمعدل ١٧ بالمائة حيث من المتوقع ان تصل كمية انتاج الولايات المتحدة خلال عام ١٩٨٨ ما يقارب ١١٢ مليون طن في حين كانت كمية هذا الانتاج خلال العام الماضي ١٩٨٧ ما يعادل ١٧٦,٥ مليون طن.

أما انتاج الصويا في الولايات المتحدة خلال العام الحالي فقد انخفض بمعدل ٢٣ بالمائة حيث من المتوقع أن يصل هذا الانتاج الى ٣٩,٧ مليون طن في حين كان في العام الماضي ١٩٨٧ ما يعادل ٥١,٣ مليون طن .

ومن المتوقع انتصل كمية انتاج القمح الاميركي الى ١٣ بالمائة دون كمية الانتاج للعام الماضي حيث ستصل هذه الكمية الى ٤٩,١ مليون طن لعام ١٩٨٨ . في الوقت الذي كانت فيه كمية الانتاج خلال العام الماضي ١٩٨٧ تصل الى ٥٦,٧ مليون طن .

هذا ويشير مختص بالشؤون الزراعية العالمية وهو الاميركي جون شنتكر بأن المخزون العالمي من الحبوب سيغطي خلال العام المقبل ١٩٨٩ حاجة الانسانية لفترة لا تزيد على ستين يوما.

من ناحية أخرى أشار تقرير منظمة الاغذية والزراعة الدولية «الفاو» في مطلع أغسطس الحالي بان انتاج الارز في العالم لن يمسه الانخفاض الحاصل في نسبة انتاج الحبوب العالمي اذ انه من المتوقع ان تصل كمية انتاج الارز خلال العام الحالي ١٩٨٨ الى ٤٨٤ مليون طن اي بزيادة نسبتها ٥ بالمائة من العام الماضي.

هذا وتتوقع منظمة الفاو ان ترتفع اسعار الحبوب في الاسواق العالمية مع انخفاض كمية الانتاج العالمي له .

شملت القتل والتسبب بعاهات
محصلو الضرائب في الصين تعرضوا لـ ٥ آلاف حادث عنف

ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية ان نصف شركات الدولة وثماني شركات خاصة من بين كل عشرة تتهرب من الضرائب بينما اصبحت الصدامات بين محصلي الضرائب تتكرر بشكل شبه يومي.

وقد وقع ٥ الاف حادث عنف من هذا النوع خلال السنتين الماضيتين بل ان عددا من محصلي الضرائب قتلوا او اصيبوا بعاهات حسبما اتضح في مؤتمر حول التهرب الضريبي عقد يوم الخميس الماضي واذاعت وكالة انباء الصين الجديدة حصيلة مناقشاته.

ويحدث كذلك ان تقوم مكاتب ضرائب او بعض محصلي الضرائب بالغاء او خفض او زيادة الضرائب حسب هواهم.

وصرح جون كسين مدير المكتب الوطني للضرائب ان هذا النقص في الاخلاص يؤدي الى خسارة الدولة لاموال والى عرقلة التنمية الاقتصادية للبلاد والمساس بمستوى معيشة السكان.

ويذكر ان الصحف الصينية تنشر كثيرا انباء عن اعمال عنف بين محصلي الضرائب والسكان. ويشير المراقبون الى ان محصلي الضرائب كثيرا ما يحاولون الاستفادة من وظائفهم للاثراء غير المشروع على حساب الممولين.

الفاينانشال تايمز

■ رغم توقعه لانتهاء الحرب منذ سنوات

الشعب الايراني صدم لقرار قيادته المفاجيء

بعد اربعة اسابيع من اعلان قرار الخميني بانهاء الحرب الايرانية - العراقية طبقا للشروط المقترحة من قبل مجلس الامن الدولي قبل عام، لا تزال ايران بلدا مخدرا بالصدمة والارتباك.

وهناك قليل من الشك في ان الغالبية العظمى من الايرانيين رحبوا بالقرار من صميم قلوبهم. وذلك لان «الحرب المفروضة»، كما يطلق عليها في ايران، كانت محنة مروعة للجميع تقريبا، حيث قتل فيها حوالي مليون شخص، الى جانب٦٣ الفا من المصابين بعاهات دائمة وهذه الارقام مرعبة، بالرغم من انه من الناحية العددية المحضة عوضت نسبة المواليد العالية جدا الخسارات في الارواح مرات عديدة. اذ تقدر الزيادة في عدد سكان ايران خلال السنوات التسع ونصف السنة منذ قيام الثورة بثلاثة عشر مليون نسمة (من ٣٨ مليون الى ٥١ مليون).

وقد جعل ارتفاع نسبة المواليد ايران من الوجهة الاحصائية الدولة الاكثر فتوة في العالم، حيث متوسط العمر فيها ٧,١ سنة.

وقد تشير هذه الارقام لقوة غير عادية في المستقبل. واما بالنسبة للوقت الحاضر، فهي تعني اغلبية ساحقة من الافواه الصغيرة التي تحتاج الى تغذية، في الوقت الذي كان فيه الاشخاص الذين استنزفتهم جبهة الحرب المعيلين الحقيقيين او المحتملين. (عوض غيابهم وجود حوالي مليوني لاجيء افغاني).

وحتى قبل الحرب كانت ايران بعيدة عن الاكتفاء الذاتي في الغذاء. وخلال الحرب، اخذت واردات المواد الغذائية نصيبا متزايدا من العملة الصعبة المتوفرة، والتي نقصت هي الاخرى بشكل مضطرد بسبب انخفاض اسعار النفط، والانتاج المحدود. وكل المواد الغذائية الاساسية ما عدا الخبز مقننة. وتتوفر المواد الزائدة عن التقنين باسعار تفوق كثيرا قدرة الموظف او العامل العادي على شرائها. كما ان الكماليات المستوردة مثل مرطبان القهوة سريعة الذوبان، يكلف اكثر من متوسط اجر اسبوع. وقبل الثامن عشر من يوليو كانت الهوة بين الاسعار الرسمية واسعار السوق السوداء بالنسبة للعملة الصعبة، كبيرة جدا بحيث بلغت ١٥,١:١.

ولدى كل عائلة ابناؤها في سن التجنيد، او قريبون من هذا السن، اسباب جيدة للتوق الى انهاء الحرب. ويمكن للمرء ان يقول بكل تاكيد ان اقلية فقط تشارك النظام ادعاءه بان الحرب تستحق الاستمرار فيها الى اجل غير مسمى حتى تحقق هدفها وحتى داخل تلك الاقلية، فان الاغلبية توافق فقط على «خط الامام»، وليس عن قناعتها الذاتية. ولهذا فانه عندما غير «الامام» رأيه، رحبت غالبية الناس به بارتياح، بينما قبل به الباقون، وهم اقلية صغيرة تتكون من مؤيدي النظام من صغار السن بدافع الانضباط واطاعة «الامام».

وربما كانت الصدمة والارتباك بين هذه الاقلية الصغيرة اعظم منها بين اية فئات اخرى، ولكنها انتشرت الى خارج هذه الاقلية. ومهما كان قرار «الامام» موضع ترحيب، فانه لم يكن متوقعا، وبدا متناقضا جدا، وغير مناسب جدا، بحيث لا يمكن تفسيره الا كدليل على ان الوضع كان يائسا، وان السياسة السابقة اوصلت البلاد الى حافة الكارثة الكاملة، وبالتالي وضعت اساس النظام نفسه محل شك وتساؤل.

وقد اعترف الخميني نفسه بهذا كله في اعلانه الطويل والمرير، الذي اصدره في العشرين من يوليو، بعد يومين من اعلان قبول قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨. حيث اشار الى القرار بانه «كاس من السم»، كما ذكر انه «يشعر بالخجل امام هذه الامة العظيمة المؤمنة». وقال ان الامر «كان قضية مريرة وقاسية للغاية.. وخاصة بالنسبة لي انا الذي بقيت حتى ايام قليلة مضت، متمسكا بموقفنا المعلن، ومؤمنا بانه القرار الصحيح والمناسب للدولة وللثورة على حد سواء».

واضاف ان تغيير الرأي املته «احداث وتطورات معينة لن اذكرها الآن». وكان واضحا جدا لمعظم الايرانيين ان هذه «الاحداث والتطورات» اتخذت شكل شبه انهيار عسكري. وعلى وجه التحديد، فانه قبل ايام قليلة فقط من اعلان ايران القبول بالقرار رقم ٥٩٨، اخترق العراقيون الاراضي الايرانية عند دهلران في الجبهة الوسطى، وسحقوا الفرقتين: الحادية والعشرين (الحرس الامبراطوري سابقا) والسابعة والسبعين من الجيش الايراني.

وكان واضحا انه اذا ما استمرت الحرب، لن يكون هناك ما يوقف العراقيين عن اجتياح منطقة خوزستان المنتجة للنفط وصولا الى الخطوط التي بلغتها القوات العراقية عام ١٩٨٠، وربما بعدها.

وكان من المشكوك فيه، على الاقل، ان لدى ايران احتياطيات من الاسلحة، والقوة البشرية، والاهم من هذا كله، من الروح المعنوية، التي تمكنها من الصمود عند حد معين، كما فعلت عام ١٩٨٠.

وهكذا كان لا بد من انهاء الحرب، دون ابطاء، واصبح القرار ٥٩٨ الذي وضع على الطاولة لاكثر من عام، فجأة شريان الحياة الذي لا بد لايران من التشبث به. ولحسن حظها ان زعماءها كان لديهم من «الذكاء الدبلوماسي» ما جعلهم لا يرفضونه صراحة، وظلوا يتلاعبون ويناورون من اجل كسب الوقت بالدوران في مناقشات مع سكرتارية الامم المتحدة حول كيفية تنفيذه.

وسهل هذا تفسير قرارهم في اللحظة الاخيرة، بقبوله كما هو، على انه مجرد تغيير في التكتيكات. وبعد ان كانوا يطالبون بضمانات اشد بالنسبة لتنفيذ الفقرة السادسة (تشكيل هيئة محايدة للتحقيق في المسؤولية عن الصراع) قبل وقف اطلاق النار، او الانسحاب، وافقوا الآن على وقف اطلاق نار فوري، كما تنص على ذلك الفقرة الاولى من القرار. واصبح موضوع الانسحاب لا اهمية له، بعد الخسارات الاخيرة في الاراضي، ولهذا تركت ايران لمجلس الامن مسؤولية ضمان تنفيذ بقية الفقرات كما ينبغي. ولكن مثل هذه الحجج لا تستطيع اخفاء حقيقة ان ايران قبلت القرار تحت التهديد، وفي ظروف اقل ملاءمة بالنسبة لها مما كانت عليه عندما صدر القرار قبل عام، وفي الحقيقة تعتقد الغالبية العظمى من الايرانيين انه طالما ان الحرب كانت ستنتهي على هذا النحو، كان من الافضل للنظام ان يختار انهاءها في اي وقت منذ ان خرجت القوات العراقية من الاراضي الايرانية عام ١٩٨٢.

ولهذا كان لا بد من ان يثار الشك المروع في ان السنوات الست الاخيرة من الحرب، والتي شهدت غالبية الخسائر البشرية، وحرب المدن «المدمرة للاعصاب» (عندما تعرضت طهران خلال ٥٢ يوم من ربيع هذا العام الى ١٥٢ صاروخا بعيد المدى)، وحرب الناقلات في الخليج، والضرر الكثير الذي لحق بالبيئة وبالتراث المعماري والثقافي، والحرمان والشقاء المضاعف في الحياة اليومية، وتراجع تنمية البلاد وتطورها، كل هذا كان بالامكان تجنبه وان تكون نتيجته الحرب اقل سوءا (بالنسبة لايران) مما حصل الآن.

وهذا ما يفسر، بشكل مؤكد، غياب اي ابتهاج عام بحلول السلام. ويشعر النظام ان الجميع يفكرون بهذه الانتقادات سواء نطقوها او سكتوا عنها واضافة الى ذلك نشا احساس آخر وهو ان الخميني لم يخطىء فقط بل واعترف بخطئه.

وحتى الآن لم يناقش احد علنا قرار قبول القرار ٥٩٨، ولكن قبول القرار المذكور في حد ذاته يثير تساؤلات حول قرارات سابقة بشكل ضمني.

فآية الله منتظري، خليفة الامام المعين، والذي يعتبر ايضا على نطاق واسع مؤيدا وحاميا للمعارضة، طالب بالتحقيق في الاخطاء التي حدثت، مع تلميح الى وجوب ان تتدحرج بعض الرؤوس عندما يتحدد المسؤولون عن ايصال «الجمهورية الاسلامية» الى مأزقها الحالي.

ومن غير الواضح ما اذا كا هذا يعني تحقيقا في الاساءة والاخطاء التي وقعت في الحرب فقط، او في الحكمة من استمرارها فترة طويلة جدا. ولكن في كلتا الحالتين، فان الاشخاص الذين تقلدوا مراكز السلطة خلال السنوات القليلة الماضية في وضع هش، وهم متيقظون جدا وبشكل واضح لكل هجوم قد يشنه اي منهم على الآخر.

ورجل الساعة، الذي بحاجة الى ان يحمي ظهره بمنتهى الحرص والعناية لهذا السبب نفسه، هو علي اكبر هاشمي رفسنجاني، الذي اضيفت له في الاسابيع الاخيرة من الحرب مسؤولية القائد العام للقوات المسلحة بالوكالة الى جانب مسؤولية رئيس البرلمان التي تولاها منذ عام ١٩٨٠.

وينسب اليه ما يعتبر الانجاز الاكثر حساسية، وهو اقناع الخميني بان يتجرع «كاس السم».

وقد اوضح بشكل جلي ان اولوياته تتمثل الآن في تمكين البلاد من استئناف ميزتها الاقتصادية، وتحطيم عزلتها الدبلوماسية.

هذا ما يريده رفسنجاني، بالرغم من انه في ختام مؤتمر دولي عقد في طهران، في وقت سابق من هذا الشهر حول «العدوان والدفاع» اصدر بيانا قويا جدا حول «استقامة» ايران الاخلاقية في الحرب وتظلماتها تجاه المجتمع الدولي (وخاصة الغرب). ومن المحتمل انه استهدف بذلك اسكات مناوئيه المحليين، واظهار ان الحديث الى الاجانب يعني التاثير فيهم.

وابرز حلفائه وزير الاعلام آية الله بشارتي، ووزير الخارجية علي اكبر ولايتي، واذا ما سارت الامور على ما يرام، فان الاخير سيصبح رئيس الوزراء في الربيع المقبل، ليحل محل مير حسين موسوي، الذي سينقل الى منصب رئيس الجمهورية الاقل تاثيرا وفاعلية. ويعتبر موسوي احد الراديكاليين المعارضين لاتجاه رفسنجاني البراغماتي. ويعرف عنه اصراره في العام الماضي على تعيين وزير الداخلية الحالي، علي اكبر محتشمي، الذي يعتبر الآن الراديكالي البارز، والذي يشكل اكبر خطر محتمل على مركز رفسنجاني.

ويقال ان محتشمي، السفير السابق لدى سوريا، كسب مباركة الخميني ورضاه بتدبير الهجوم الانتحاري على مقر مشاة البحرية الاميركية في بيروت عام ١٩٨٣. ويقول البعض انه لا يزال يضع الرهائن الغربيين المتبقين في بيروت «في جيبه». ويعزى اليه بشكل واسع ايضا تنظيم الانتخابات البرلمانية التي جرت هذا الربيع وجاءت باغلبية راديكالية. ولكن هذا ربما يكون مضللا لانه لا توجد احزاب منظمة، كما ان ولاءات اعضاء عديدين في البرلمان لا تزال غير واضحة، باستثناء انه يمكن حشدهم لاطاعة اي حكم واضح يصدره الخميني طالما بقي على قيد الحياة. وبصورة مشابهة يعرف محتشمي انه يتمتع بجاذبية وسحر بين الحرس الثوري، ولكن قرار الخميني انهاء الحرب وجه ضربة قوية لمعنوياتهم. ولهذا استقال كثيرون منهم خلال الاسابيع القليلة الماضية.

ومن الواضح ان جميع منطق سياسات رفسنجاني يشير الى رغبته في استئناف العلاقات مع الغرب. والرأي السائد ان هذا الاستئناف في العلاقات لن يشمل في البداية الولايات المتحدة، التي سيكون عليها ان تنتظر غياب الخميني، نظرا للعداء الكبير المتبادل بينه وبين الشعب الاميركي، والذي اعرب عنه مرارا وتكرارا. غير انه كان هناك رأي سائد ايضا بان الحرب لن تنتهي طالما ظل على قيد الحياة، مع ان الحقيقة انه وحده الذي يملك السلطة اللازمة لانهائها. ومن يدري... فربما كان هناك كاس آخر من السم لا بد له من ان يتجرعه قبل ان ينتهي دوره في الحياة السياسية الايرانية.

ادوارد مورتايمر

■ عن الرأي الاردنية ■

■ حكمه وفر الاستقرار للبلاد رغم تفشي الفساد

مصرع ضياء الحق يضع باكستان على عتبة حقبة جديدة من الارتباك

تلقي وفاة الجنرال ضياء الحق، حاكم باكستان طيلة الاحد عشر عاما الماضية، بدولة عازلة حساسة دوليا تقع على حدود المعسكر السوفيتي، في ارتباك سياسي واضطرابات محتملة.

ولم تواجه باكستان مثل هذا المصير الغامض طيلة اكثر من عقد. فمنذ عام ١٩٧٧، سيطر الرئيس ضياء على سياسة البلاد، اولا كحاكم عسكري ثم كرئيس ووفر بصورة تدريجية لبلد يعتبر افقر بلدان العالم درجة من الاستقرار السياسي ادهشت حتى منتقديه وخصومه.

وياتي غيابه عن المسرح السياسي في وقت حساس للغاية بالنسبة لسياسات باكستان المحلية، وبالنسبة للوضع في افغانستان، التي اكملت القوات السوفيتية سحب نصف جنودها منها، وقطعت بذلك نصف الطريق نحو الانسحاب الكامل. وليس هناك من احد في باكستان تتوفر له المكانة السياسية والخبرة والدهاء الكافي ليسير على خطا ضياء الحق كزعيم لمائة مليون نسمة في ذلك البلد النامي والمتفجر.

وبالنسبة لافغانستان، تغير ميزان القوة المعقد بصورة دراماتيكية. فقد كان الرئيس ضياء ضمن اكثر المعارضين لاستمرار حكم نجيب الله المدعوم من قبل السوفيت في كابول. وكان اهم مؤيد للمجاهدين، ولهذا فان موته يقصي ابطل المجاهدين القائد، مثلما يقصي الحليف الذي تعتمد عليه الولايات المتحدة اكثر من غيره ضد العدوان السوفيتي. لقد وفرت باكستان بصورة تقليدية طرق امدادات السلاح الى المجاهدين، وتعرضت لهجوم قوي من قبل الاتحاد السوفيتي، كان آخر هجوم من هذا القبيل خلال الايام القليلة الماضية - بسبب استمرارها في دعم المجاهدين، عقب التوقيع على اتفاقية جنيف الاخيرة والخاصة بانسحاب القوات السوفيتية.

ويريد آخرون في باكستان ان يسحبوا دعمهم للمجاهدين ليخلقوا فرصة افضل للسلام في افغانستان، مما يمكن حوالي ثلاثة ملايين لاجيء افغاني في باكستان من العودة الى ديارهم. ومن المحتمل الآن ان تسود مثل هذه الآراء. كما ان من الممكن ان يجعل موت الجنرال ضياء استمرار المجاهدين في تلقي الامدادات التي يحتاجون اليها اكثر صعوبة واحدى النتائج الممكنة لهذا، هي تقوية وتعزيز فرص نظام نجيب الله في البقاء في السلطة. كما ان اضعاف المجاهدين سيسهل على باكستان التحرك باتجاه التسوية.

ولكونها دولة مسلمة جديدة نسبيا، انشئت عندما تحررت شبه القارة الهندية من الحكم البريطاني عام ١٩٤٧، لم تطور باكستان هوية قومية يعتد بها، وكما لم تكون قاعدة سياسية ديمقراطية مستقرة بعد. فقد تسلم جيشها السلطة في وقت مبكر من حياة البلاد الفتية. واكد قرار الرئيس ضياء قبل ثلاثة اشهر، تنحية الحكومة المنتخبة لمحمد علي جوينجو،ان الجيش قرر البقاء مسيطرا على الامور من وراء الكواليس.

ولو انه بقي على قيد الحياة، لكان الرئيس ضياء واجه تحديا خطيرا في نوفمبر. في الانتخابات التي دعا اليها تمهيدا لاختيار حكومة تحل محل حكومة جونيجو. وبنازير بوتو، ابنة الرئيس ذو القفار علي بوتو، الذي اطاح به الرئيس ضياء من السلطة ثم شنقه بعد ذلك في اواخر السبعينات، تقود المعارضة في تحديها لسلطة ضياء الحق.

وكان من الممكن ان يتمخض عن ذلك مشاكل للرئيس ضياء. اذ كان من المستحيل بالنسبة له ولبنازير بوتو ان يحكما سويا كرئيس ورئيس للوزراء. ولهذا كان الصدام متوقعا اذا ما فازت في الانتخابات.

ولكن المعارضة منقسمة على نفسها، ويسودها جو من عدم الثقة والشكوك. فقد ظلت احزاب المعارضة في حالة فوضى طيلة سنوات. وتتمتع بنازير بوتو كوريثة سياسية لوالدها المقتول بجاذبية شخصية وقوة سياسية، ولكنها فشلت حتى فترة وجيزة في تجميع صفوف حزبها في قوة منظمة. كما فشلت ايضا في توحيد عدد من الاحزاب السياسية الاخرى المنقسمة بحدة، والتي لها خبرة قليلة في الحكم، هذا اذا كانت لها خبرة على الاطلاق.

وساعد طرد جوينجو من رئاسة الوزراء في توحيد المعارضة، وفي تمكين بنازير بوتو من استعادة بعض الحماس والاندفاع الذي ابدته عندما عادت الى باكستان منتصرة من المنفى الاختياري قبل حوالي عامين ونصف.

ويوفر لها موت الرئيس ضياء، وهي تقترب من اواسط الثلاثينات من العمر، ما قد تكون فرصتها الاخيرة للوصول الى السلطة. فبعد الاعلان عن موت الرئيس ضياء، علقت بهدوء قائلة «الحياة والموت بيدالله، ويجب ان نقبل ذلك».

واضافت «نحن في حزب الشعب الباكستاني، وفي المعارضة، مستعدون لعمل اي شيء لضمان ان تبقى هذه العملية مستقرة ودستورية قدر الامكان».

والسؤال الحقيقي الآن هو: ما الذي سيقرر كبار قادة الجيش عمله؟ فخلال السنوات القليلة الماضية، عندما كان الرئيس ضياء يقود البلاد نحو شكل من الديمقراطية البرلمانية المحدودة، كان واضحا ان مجموعة من الجنرالات تحاول السيطرة على زمام السلطة.

واذا ما نجحت المعارضة في اثارة اضطرابات كافية لاقناع الجنرالات بان الوضع اصبح خارج السيطرة، فان من المؤكد ان يسيطروا على السلطة مرة اخرى.

لقد حظي العسكريون بدور كبير في البلاد، وذلك عائد جزئيا للارض التي تعطى لضباط الجيش المتقاعدين من جهة، وجزئيا كذلك لتوسيع المؤسسات الصناعية ومؤسسات النقل المتصلة بالجيش.

والمعتقد ايضا ان الجيش متورط بشكل كبير في تجارة المخدرات، والفساد. وسوف يشمئز الجنرالات من رؤية اية تآكل في سيطرة الجيش على السلطة.

ولهذا من الصعب تصور باكستان في هذا القرن حرة من سيطرة الجيش او نفوذه. وهذا يعني ان بنازير بوتو، او اي زعيم سياسي طموح، يجب ان يقرر ما اذا كان عليه ان يحاول عقد اتفاق مع الجيش، او ان يتحمل المجازفة بنيل «الشهادة» في انقلاب عسكري محتمل.

وعلى مر السنين، اثبت الرئيس ضياء انه استاذ استراتيجي في السياسات المحلية، وفي الدبلوماسية الدولية. فقد استطاع ان يحرف مناوئيه عن خططهم او يهزمهم، سواء كانوا اعضاء في المعارضة السياسية، او جنرالات طموحين، او حتى سياسيين في دول اجنبية مثل الولايات المتحدة.

ومن الناحية الاقتصادية، امكن احراز تقدم قليل خلال الاحد عشر عاما التي امضاها الرئيس ضياء في السلطة. اذ شهدت البلاد ازدهارا متزايدا مصطنعا قائما على المساعدات الاجنبية، وعائدات الباكستانيين العاملين في الشرق الاوسط، والارباح غير المشروعة من تفشي تجارة المخدرات والاسلحة، بالاضافة الى الفساد المتزايد والواسع الانتشار. وزادت الاضطرابات والقلاقل الاجتماعية، وخاصة في ولاية السند الجنوبية المشاغبة، وفي كراتشي عاصمة السند الاقليمية، والمركز التجاري الرئيسي في البلاد.

وذكر احد الصناعيين مؤخرا عاكسا بذلك الرأي العام ان الرئيس لم يكن قاسيا بعد سنواته الاولى في الحكم، واضاف: «لقد كان نظام ضياء نظاما متسامحا، حيث كان يظهر اسنانه ويكشر عنها، ولكنه لم يستعملها. ولكن النتيجة كانت حكومة ضعيفة فاسدة. فعلى الورق، تجد الاقتصاد منظما جدا، ولكن من الناحية العملية تجد خداعا في كل شيء، حيث يعيش الناس في مستويات اعلى كثيرا مما تستطيع البلاد تحمله وتقديمه.

فالحكومة ليست لديها الارادة او الانضباط الذاتي للبدء بحملة التقشف المطلوبة. والمشكلة هي ان حكومات باكستان تعتقد ان يوم الكارثة لن يحل، او يأتي ابدا، وانها ستظل محمية ومنقذة دائما بالمواسم المحظوظة، والتحويلات والمساعدات الاجنبية».

وهذا يلخص تركة سنوات ضياء: استقرار سياسي نسبي، وازدهار قائم على اقتصاد سريع الزوال. وهناك مشاكل عويصة قادمة خاصة وان مستقبل المساعدة الاميركية السخية التي ستصل الى ٤,٠٥ مليارات دولار خلال السنوات الخمس المقبلة قد يتعرض للخطر بالانسحاب السوفيتي من افغانستان.

ولا يمكن القول ان الرئيس ضياء كان زعيما سيئا لبلاده. ولكن شانه شان معظم الحكام العسكريين، لم يعرف كيف يصمم لنفسه الخروج من السلطة ويمهد الطريق لخلفائه. ومن المؤكد تقريبا انه كان يفضل ان يتقاعد بطريقة مشرفة، ليتفرغ للعب الغولف في ميادين ولايته.

ويوم الاربعاء الماضي اخرج الجنرال ضياء الحق من السلطة بطريقة قاسية، تاركا بلاده في بؤرة توترات دولية، نظرا لوقوعها على حدود الشرق الاوسط وجنوب آسيا. ولا شك ان مصرعه وضع بلاده على عتبة حقبة جديدة من الغموض والاضطراب.

جون اليوت

● عن الفاينانشال تايمز

لوموند

■ يرونها الوسيلة الوحيدة للاحتفاظ بالضفة والقطاع

نسبة كبيرة من الاسرائيليين تؤيد فكرة ترحيل الفلسطينيين من الاراضي المحتلة

منذ اقل من سنة كان هذا الموضوع محرما بين الاسرائيليين وبشكل صارم. فما من احد كان يفكر حتى باجراء مناقشة لترحيل الفلسطينيين من الضفة وقطاع غزة لحل مشكلة الاراضي المحتلة. فمثل هذا الموضوع لم يكن يشكل جزءا من النقاش السياسي حتى على المستوى النظري.

وكان الحاخام العنصري مائير كاهانا، زعيم حزب كاخ، وحده الذي يتكلم عن «طرد العرب الى الضفة الاخرى لنهر الاردن». ولكن كلا من اليمين واليسار كانا يستقبلان اقواله بشيء من الاستخفاف، وكانا يرددان عند قراءة خبر عن اعماله: عملية جنون اخرى لهذا «الحاخام التعيس القادم من بروكلين»، على حد قول معلق صحيفة الجيروزاليم بوست.

ولكن بعض الاصوات الاقوى بدأت، ولو بشيء من الخجل، تتحدث عن موضوع «الترحيل»، قبل الانتفاضة في الاراضي المحتلة، مستعملة عبارات اكثر تهذيبا من عبارات كاهانا. فمساعد وزير «الدفاع» مايكل ديكل، وهو عضو في تكتل الليكود اليميني، ويوسف شابيرا، الوزير بلا وزارة ورئيس الحزب القومي الديني، كانا قد اعلنا في شهر نوفمبر من عام ١٩٨٧، عن ضرورة عدم استبعاد خيار «الترحيل».

وبالطبع لم يتكلما عن طرد المليون ونصف المليون من الفلسطينيين المقيمين في الضفة الغربية وقطاع غزة بالقوة العسكرية. فالوزير شابيرا توخى ان يكون اكثر «تهذيبا»، حيث اقترح ان تعرض الحكومة الاسرائيلية مبلغ ٢٠ الف دولار على كل فلسطيني يرغب بالذهاب الى الضفة الاخرى والاقامة هناك. ولكن المسؤولين شجبوا هذا الاسلوب، كما شجبته الصحافة الاسرائيلية، التي وصفته بانه يثير افكارا لا يمكن تصورها بين افراد الشعب.

والواقع ان «الفكرة» بدأت تاخذ طريقها الى الرأي العام اليهودي، وذلك وفقا لما اظهرته عمليات استطلاع للرأي جرت مؤخرا حيث تشير هذه العمليات الى ان نسبة مرتفعة من الشعب اليهودي تحبذ عبارة «الترحيل». ولكن هذه الاجابات يجب ان تقوم بحذر شديد. فعمليات الاستطلاع الاسرائيلية ليست معروفة بامكانياتها العالية التي تعتمد على نتائجها، ولذلك فان السؤال المطروح يظل سؤالا نظريا تماما، لان كل فرد يعرف معرفة تامة انه ليست هناك حكومة يمكن ان تعمد الى اجراء من هذا القبيل. ولكن هذه الاستطلاعات تكشف على الاقل عن حالة نفسية. ففي شهر اغسطس الجاري، نشرت صحيفة معاريف اليومية



● مائير كاهانا

دراسة اجراها معهد «مودين ايزراحي» على عينة من سكان «قرى التطوير»، وكان ٦٨٪ من الاشخاص الذين سئلوا «متجاوبين» مع «الترحيل» لتسوية مشكلة الاراضي، وقد لفت النظر ان العدد الاكبر من اصحاب الآراء المتجاوبين مع الفكرة كانوا من الشباب. كذلك نشرت صحيفة الجيروزاليم بوست، يوم الجمعة ١٢ اغسطس، وعلى صفحتها الاولى، نتائج استطلاع اجراه معهد الابحاث التابع للجامعة العبرية في القدس. ووفقا لما جاء في ذلك الاستطلاع، فان ٤٠٪ من الاسرائيليين الكبار يعتقدون ان ترحيل الفلسطينيين عن الاراضي المحتلة هو الحل الوحيد لكي تتمكن اسرائيل من الاحتفاظ بالضفة الغربية وقطاع غزة، والمحافظة على طابعها اليهودي و«الديمقراطي». وتقدير ذلك ان اسرائيل لن تظل «ديمقراطية» وهي تفرض الرقابة على الشعب الفلسطيني وتحرمه من حقوقه الوطنية والسياسية. وثلثا الذين عبروا عن تاييدهم لخيار الترحيل يعتزمون التصويت لحزب الليكود. واما الثلث الباقي فسيصوت لحزب العمل، وفقا لما اوردته الصحيفة. وقد انشا ضابط الاحتياط «ريهافام زيفي»، مدير متحف تل ابيب، واحد مؤيدي حزب العمل الاسرائيلي، حركة للعمل على نشر فكرة «الترحيل». وهو يفضل الحديث عن «تبادل منظم للسكان» بعد الاتفاق مع الدول العربية.

وهذه الفكرة التي يبدو انها تنمو في اوساط الرأي العام اليهودي تظل مرفوضة تماما من قبل الاحزاب السياسية الكبرى من اليمين الى اليسار، وتوصف بانها «مقترحات غير معقولة وغير جديرة بالاحترام»، ولا يجدر بها حتى ان تثار.

الين فراشون

وجهة نظر

«اختيار بوش المحير»

في اللحظة التي اقلت فيها طائرة سلاح الجو رقم «١» بالرئيس ريغن وحرمه يوم الثلاثاء الماضي من نيواورليانز الى كاليفورنيا، اصبح مؤتمر الحزب الجمهوري ملكا لجورج بوش، كما اصبح الحزب الجمهوري حزب بوش، وتوجه الحزب هو توجه بوش. وعلى الفور تقريبا، تحول جورج بوش، لاختيار شريك مفاجيء في اللائحة الانتخابية، وفي اتجاه مفاجيء.

والحقيقة ان المؤتمرات تمثل فرصة امام الاحزاب لمراضاة المتنافسين والتحول باتجاه الوسط وباختياره «دان كويل» وهو ايديولوجي من انديانا، دمث وغير مشهور، يكون بوش قد تطلع الى الشباب والحيوية واليمين. واختياره محير كما هو مفاجيء في الوقت نفسه.

وكان هناك الكثير مما يستحق ان يهتف له اليمين الجمهوري، ليلة الثلاثاء، عندما القى رونالد ريغن آخر خطاب له في مؤتمرات الحزب كرئيس. فقد اعاد الى الاذهان مآثره الرئاسية، ثم قام بحركة تتسم بالدهاء. ففي مؤتمرهم الحزبي، اشار الديمقراطيون مرارا الى بوش باسمه الاول. ولكن الرئيس التقط ذلك الاختراع، وحوله الى علاقة صداقة حميمة، وثقة، ومقدمة لتوريثه السلطة.

وفي غضون ساعات، ظهر فريق جديد في الميدان. وجاء اختيار بوش لكويل بمثابة مفاجاة، على الاقل لان الجمهوريين المطلعين ظلوا يقولون ان بوش سيختار شخصا يستطيع زيادة جاذبية اللائحة الانتخابية، وتضييق الهوة القائمة في مجال الجنس، وابراز الخبرة والمكانة التي تؤهله للرئاسة.

وبالمقارنة بالاسماء الاخرى التي كانت متوقعة للائحة بوش الانتخابية، بمن فيهم بوب دول من كنساس وزعيم الاقلية في مجلس الشيوخ، فان كويل غير معروف تقريبا. فهو رجل محافظ فعلا في الحادية والاربعين من عمره، كما انه ثري. ويقال انه دايعة نشط وخطيب قوي. ورغم انه لم يترك اثرا كبيرا في مجلس الشيوخ، الا ان وجهات نظره تبدو منسجمة مع البرنامج الانتخابي الحزبي الجديد.

فماذا يمكن ان يكون قد دار في ذهن جورج بوش؟ الخيارات المحتملة الاخرى، وفيها دول، كلها تدور حول رجال محافظين كما لم يكن مطروحا ابدا ان بوش يمكن ان يختار جمهوريا شرقيا، او من الشمال الشرقي، من مثل الحاكم توم كين من نيوجيرسي، المتحدث الرئيسي ليلة الاربعاء.

ولكنه باختياره كويل، اوضح بوش انه يعتزم خوض الانتخابات بناء على الاسس المحافظة التي خلفها له ريغن، ورسم خطا ايديولوجيا فاصلا بينه وبين الحاكم دوكاكيس.

وهناك فراق كبير في السن بين كويل، والمرشح الديمقراطي لمنصب نائب الرئيس لويد بنتسن (٦٧ سنة)، وقد يتبين ان وطنية كويل القتالية وخلفيته كسيناتور من انديانا، ستمكن بوش من اجتذاب «ديمقراطيي ريغن» في منطقة «راست بليت» (حزام الصدأ). ولكن هناك سلبيات واضحة كذلك. فالسناتور كويل، يشبه بوش، في انه ابن طبقة متميزة. ورغم ان الناخبين الشبان قد يفضلونه الا ان من غير الممكن ان يبدو جذابا في نظر النساء. وعلى الارجح ستنتظر الناخبات الى مواقف المرشحين السياسية.

واثناء «المؤتمر السياسي النسائي» الذي عقد في نيواورليانز، وصفت تانيا مليبتش، من نيويورك، الالتزام المطلق الذي ورد في البرنامج الانتخابي بالحقوق الخاصة بالاجنة، بانه «غير مقبول»، ولكنها تابعت القول بان النساء الجمهوريات يمكنهن ان يقنعن النساء الاخريات باختيار اللائحة الجمهورية اذا لم تتضمن اسم دان كويل او جاك كيمب. وفي غضون ساعتين من ذلك، لم يدهشها بوش وحسب، بل وادهش الكثير من الجمهوريين عندما قام باختيار، بدا لاول وهلة انه ضيق الى حد يثير الاستياء.

● عن النيويورك تايمز

معاقو ثـــورة الحجـــارة أســـرى الأسرة والعكـــازات



● محمود ابو زيد اصابة في الحوض

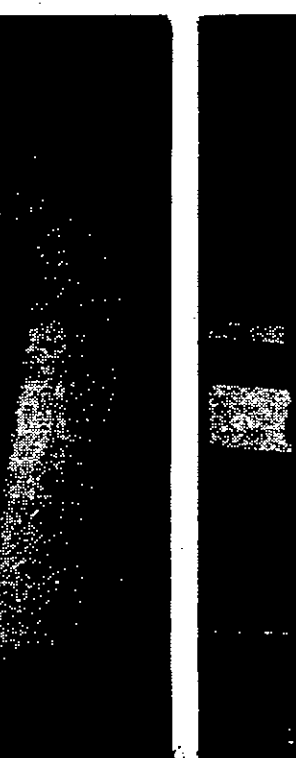


● رائد حسين علي فقد عينه



● عدنان اصلان فقد القدرة على النطق والسمع

● خليل محمد اصابات بالحروق

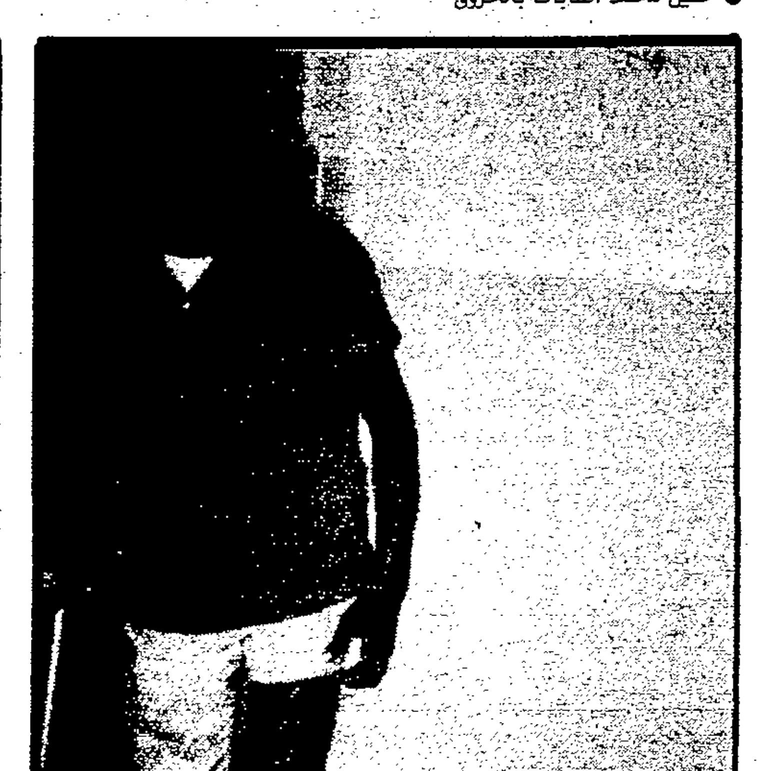




● جهاد المحتسب اصابة في العمود الفقري



● اكرم المحتسب شلل نصفي



● مهنا فظاظة اصابة في ركبته

● وجيه خليل شلل في قدمه



● سفيان اصابات وحروق في الظهر

فلسطين المحتلة - القبس :

حدث ذلك قبل الانتفاضة بقليل.. كانت الاحداث متلاحقة في ذلك الوقت كأنها ارهاصات ثـورة الحجارة.. كان الشاب الخليلي اكرم اسحق المحتسب يمر قرب مستوطنة «كريات اربع» الملاصقة للخليل ليلا حاملا بيده رفيقه الدائم الا وهو القرآن كتاب الله..

وفجاة هاجمه عدد من المستوطنين واطلقوا عليه الرصاص فاصيب من جراء ذلك بشلل.. واليوم يرقد اسحق في قسم المعاقين في الجمعية العربية في بيت لحم.. والى جانبه يرقد شقيقه الاكبر جهاد الذي اصيب هو الاخر بشلل في عموده الفقري من جراء تعرضه للضرب المبرح يـوم عيد الفطـر اثناء الانتفاضة.

ليست هناك اية ارقام دقيقة لعدد الجرحى الذين اصيبوا في الانتفاضة بالرصاص والضرب وصاروا معاقين.. هناك اعاقات جسدية كالشلل.. قطع احد الاطراف.. فقدان احدى العينين.. وفقدان احدى الخصيتين.. واعاقات عقلية كالاصابة بامـراض

عصبية من جراء الضرب على الرأس.. وقد احصيت الكثير من هذه الاصابات اثناء جولاتي في القرى والمخيمات والمدن ولكن لا توجد اية ارقام دقيقة لعدة اسباب لعل اهمها عدم وجود مؤسسات متخصصة في الاراضي المحتلة لاحصاء اعداد الجرحى والمصابين

ونوعية اصاباتهم.. ولعـدم وجود مستشفيـات متخصصة لاستيعاب اعداد المعاقين.. وكذلك لان كثيرا من المعاقين يعودون الى منازلهم فيصعب حصر اعدادهم.. والاعاقة الجسدية هي عبء كبير على

المصاب وعلى اهله.. واكثر ايلاما من الموت.. ومن بين المؤسسات الطبية المتخصصة في تأهيل وعلاج المعاقين هناك الجمعية العربية في بيت لحم وتقول

عبير جقمان مساعدة مدير الجمعية ان الجمعية تقدم كل ما يوسعها لمساعدة النزلاء الجرحى فبالاضافة الى العلاج الطبيعي «مساج.. وعلاج نطقي» هناك عيادة خارجية متنقلة تقوم بالاعمال التطوعية في القرى والمخيمات والمدن اضافة الى برامج اجتماعية لتأهيل المعاقين وتعليمهم مهنا تناسبهم».

اسحق المحتسب يروي حكايته ويقول «كنت امر قرب مستوطنة كريات اربع ليلا وبيدي قرآن..

هاجمني ثلاثة مستوطنين بالرصاص فاصابوني باربع رصاصات وسقطت على الارض.. بعد دقائق حضرت عربات عسكرية .. نقلوني الى مستشفى هداسا الاسرائيلي.. استمرت الرحلة الى المستشفى ساعتين شعرت بانهم يماطلون.. عند وصولي اجريت لي اربع عمليات علمت بعدها ان الرصاصات اخترقت العمود الفقري والحجاب الحاجز والرئتين والمرارة..

وظللت في حالة خطر مدة ٤٥ يوما قبل اخراجي من المستشفى قدموا لي فاتورة علاج قيمتها ٢٢ الف دينار اردني فاضطر اهلي الى نقلي لمستشفى عالية في الخليل بالطبع لا تستطيع دفع تلك الفاتورة.. امضيت

هناك اسبوعا.. ثم نقلت الى مستشفى المقاصد في القدس وبقيت هناك ٣٤ يوما نقلت الى مستشفى مدينة الحسين الطبية في عمان على نفقة وزارة شؤون الارض المحتلة وامضيت هناك ثلاثة اشهر.. ثم عدت

والتحقت بمركز التأهيل المهني بهذه الجمعية.. وفي الغرفة المقابلة لاسحق يرقد شقيقه جهاد.. يقول جهاد «في يوم عيد الفطر جاء الجنود واخرجوني من

بيتي والقوا بي في سيارة عسكرية.. وانهالوا علي بالهراوات واعقاب البنادق.. وعلمت فيما بعد انهم يتهمونني بكتابة شعارات وطنية على الحائط قرب منزلنا.. ونتيجة للضرب حدث انزلاق غضروفي في

عمودي الفقري واصيبت الكلى بنزيف.. توجهت الى المركز الصحي في القدس للعلاج.. ثم زاد الالم.. فذهبت الى مستشفى هداسا حيث وضعوني في الجبس لمدة

٥٠ يوما واجريت لي عملية جراحية وانتهى بي المطاف هنا مشلولا الى جانب شقيقي اسحق المشلول.. انه قدرنا ان اخسر صحتي ووظيفتي.. ويخسر شقيقي صحته ودراسته الجامعية».

الفتى خليل شفيق سليم لم يبلغ سن الرشد لكنه تحمل مسؤولية عائلته باكملها بعد مرض والده فهو





● شاب مصاب في بطنه

اكبر اخوانه.. صار يعمل في نقل صناديق البرتقال.. ذت يوم داهمته سيارة مستوطن واجتاحته وهو فوق دراجته الهوائية فاصيب بيده وساقه امضى في المستشفى خمسة ايام.. وما زال في الجمعية منذ اكثر

من شهر ونصف.. وهناك ايضا محمود احمد ابو زيد «٦٢ سنة» وعدنان اصلان وهما من قرية دير اشيا..

كان محمود يحتفل بيوم الارض، فكل ايامه هي ايام للارض.. ولكن في ذكرى يوم الارض ٨٨/٣/٣٠ ودع الاربعين غرسة التي يقوم بالعناية بها في ارضه وعاد الى قريته.. وعند مدخل القرية عبر بحصانه مسافة ثلاثة امتار فقط واذا برصاصة تصيبه في الحوض..

فيسقط جريحا.. امضى هذا الرجل المسن ٦٠ يوما في مستشفى الاتحاد في نابلس.. ثم انتقل الى الجمعية العربية حتى الآن ولا احد من بعده يعيل اسرته قال بأسى «سبع بنات وامهم».. صمت الرجل العجوز ورأيت دمعة تلمع في حجر احدى عينيه.. ما اصعب بكاء كبار السن.. الحال نفسه مع عدنان اصلان..

رصاصة متفجرة في عموده الفقري اخترقت الكلية والبنكرياس وثمة طفل في الثانية عشرة من عمره..

وجيه خليل كان يستلقي شاحبا على سريره اصيب في حزيران الماضي.. كان عائدا الى منزله مع رفاقه.. اوقفه احد الجنود طلب منه ان يكشف عن بطنه.. ثم وجه

اليه لكمة على عينيه.. ثم هراوة على رأسه.. بينما اطلق جندي آخر النار على صديق وجيه فاصيب في بطنه واستمر الجنود رغم ذلك حتى بعد سقوطه على

الارض.. واعتذر ضابط الاحتلال على ذلك وقال ان الرصاصة لم يكن هدفها بطن وجيه بل بطنا آخر..

ماهر خطبة ابن سلواد ذاك الذي حدثتني والدته عنه ام الثلاثة عشر ولدا وبنتا.. يرقد هو الآخر على احد الاسرة يعاني من اثار تفجر رصاصة في رأسه ادت

الى اصابته بشلل نصفي.. امه تنتظر شفاءه ان شفي حتى يواصل العمل واعالة عائلته بعد وفاة والده الذي توفي بعد اصابته بشهرين.. وسلطات الاحتلال تواصل السؤال عنه لاعتقاله بعد شفائه. وفي الغرفة

نفسها جريح آخر او قل معاق اخر انه ناصر خليل ابن السابعة عشرة الذي فقد القدرة على النطق بعد تعرضه للضرب على رأسه.. لم يفقد القدرة على الكلام

فقط.. بل فقد سمعه، وذراعه مكسورة ايضا.. ويقول الدكتور محمد جادالله وهو طبيب متطوع وهو ينظر الى الشاب مهنا فظاظة «١٥ سنة» الذي فقد ركبته «ان من الصعب على هؤلاء التعود على وضعهم الحالي..

يصعب على ابن الستين المعتاد على العمل في ارضه ان يجد نفسه طريح الفراش مقعدا.. ويصعب على شاب ان يصاب بشلل فجائي.. عندما يولد الانسان معاقا او يصاب بالاعاقة وهو طفل صغير فانه يعتاد على ذلك..

ولكن يصعب على هؤلاء التأقلم بسرعة».

معاقو الانتفاضة شريحة جديدة تحتاج الى رعاية حقيقية وليس لفظية فقط. معاقون كثيرون يتناثرون

بين بيوتهم وفي المستشفيات، سفيان اصيب بحروق شديدة.. هجم محاولا تخليص ابنه البالغ خمس سنوات من براثن الجنود بعد ان حطموا بيته.. داود لم يبلغ العشرين اصيب بتشوهات في وجهه وظهره من جراء حروق.. اما زوجة اخيه فاطمة فاصيبت بنزيف

داخلي ودوار في الرأس لا يفارقها من جراء الضرب.. والطفل رائد حسين فقد احدى عينيه وقال بعفوية «ليتني فقدت الثانية.. فانا شبه اعمى.. فقدت البصر ولم افقد البصيرة وانا ارى القاتل ببصيرتي.. صورته لا تفارقني».

والقاتل يقتل ولو بعد حين يا رائد.. احفظ صورته جيدا فلعل وعسى.

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ٢٥٩

رصاص «ملون» ضد الانتفاضة

الاحتلال يصعد «حرب الابعاد»

■ اضراب لمدة ٣ أيام في ذكرى جريمة احراق «الأقصى»

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ لجات قوات الاحتلال الاسرائيلي الى وسيلة جديدة ضمن وسائلها الرامية الى اخماد الانتفاضة الفلسطينية المتصاعدة في الاراضي العربية المحتلة، وصعدت «حرب الابعاد» ضد الفلسطينيين.

وقالت الصحف الاسرائيلية امس ان الجيش الاسرائيلي بدا باستخدام رصاصة جديدة «ملونة» ضد المتظاهرين الفلسطينيين.

واضافت ان هذه الرصاصة التي تطلق من بندقية رشاشة من صنع اسرائيلي صممت لسكب سائل ذي لون فاقع على المتظاهرين يستحيل ازالته قبل مضي اسبوع. وقالت ان هذا النوع من الرصاص يؤدي الى جروح خطيرة دون ان تقتل على حد زعمها.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان السلطات الاسرائيلية تستعد لابعاد ١٥ فلسطينيا كجزء من حملة القمع ضد اللجان الشعبية للانتفاضة الفلسطينية. وكانت تلك السلطات قد حظرت اللجان الشعبية التي تتهمها بتنفيذ اوامر القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية وتزويد الفلسطينيين المحتاجين بالمواد الغذائية والطبية.

وقال مسؤولون اسرائيليون ان زعماء واعضاء اللجان يواجهون احكاما بالسجن لفترات تصل الى عشر سنوات ومصادرة ممتلكاتهم واحتمال طردهم.

واعلن اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي تلك الاجراءات الجديدة وقال انها ستشمل ما يصل الى ٣٠٠ من اعضاء «اللجان الشعبية» السرية معتقلين دون محاكمة.

وقال رابين للاذاعة الاسرائيلية «لقد نفذنا اوامر طرد لاعضاء اللجان والشخصيات الرئيسية فيها».

واضاف قوله ان «اعلان عدم شرعية اللجان سيعطينا اداة قانونية ملائمة بصورة اكبر للتعامل مع المشاركين فيها».

وكانت اسرائيل قد ابعدت اربعة فلسطينيين يوم الاربعاء الماضي وقالت انها ستطرد ٢٥ اخرين سيتقدم ١٥ منهم بطلبات استئناف لمحكمة عسكرية.

وقال مسؤولون في وزارة الدفاع الاسرائيلية ان كل هؤلاء الاشخاص التسعة والعشرين الذين شملتهم قرارات الابعاد اعضاء في اللجان التي لعبت دورا رئيسيا في توجيه الانتفاضة المتاججة في الاراضي المحتلة منذ ثمانية اشهر.

وعلى الرغم من ان زعماء الانتفاضة يتعرضون للاعتقال فان الاجراءات الجديدة ستسمح للقوات الاسرئيلية بتوجيه اتهامات لفلسطينيين لمجرد انتمائهم للجان السرية دون الحاجة الى اثبات قيامهم بانشطة معادية.

ويقول فلسطينيون ان اللجان تقدم خدمات للمجتمع تلقى اقبالا كبيرا كبديل عن المؤسسات التي تديرها اسرائيل في الاراضي المحتلة ويخشى اسرائيليون من ان تضع تلك اللجان اسس نظام فلسطيني مستقل للرعاية الاجتماعية.

وقال الصحافي العربي داود كتاب لرويتر ان رابين يعلن الحرب على الشعب الفلسطيني باكمله. واضاف قوله ان رابين يجعل العمل الاجتماعي غير شرعي واذا كان ينوي اتباع ذلك حتى نهاية الطريق فسيتعين عليه اعتقال الجميع.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مصادر فلسطينية في القدس المحتلة قولها ان «مقابل كل عضو من لجنة شعبية فلسطينية تطرده السلطات الاسرائيلية هناك ٢٥٠ اخرون سيهبون ويواصلون النضال مكانه».

واكدت هذه المصادر ايضا ان «الفلسطينيين يدفعون ثمن الانتخابات الاسرائيلية» المقررة في نوفمبر المقبل. وحسب هذه المصادر الفلسطينية فان وزير الدفاع اسحق رابين (حزب العمل) اراد بهذه التدابير الاخيرة «تقديم برهان على انه اقوى من تكتل ليكود» اليميني.

مصادمات

وعلى الرغم من اجراءات القمع الاسرائيلية فقد واصل المواطنون الفلسطينيون مقاومتهم لقوات الاحتلال التي فتحت عليهم نيران اسلحتها واصابت ١١ مواطنا بجروح، اثنان في بلدة طمون قرب مدينة نابلس واربعة في مخيم الامعري قرب مدينة رام الله وخمسة في مخيمات قطاع غزة.

وقد ساد اضراب شامل مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة فيما شددت القوات الاسرائيلية الطوق العسكري المفروض على عدة مناطق وضاعفت انتشار قواتها واستعداداتها تحسبا من انفجار الوضع في نطاق فعاليات الانتفاضة.

ودعت منشورات الى تصعيد عمليات المقاومة ردا على سياسة الابعاد.

وذكر مصدر فلسطيني ان الاضراب سيستمر وان عمليات المقاومة والمظاهرات العارمة ستتواصل لمدة ثلاثة ايام اخرى حيث تحل غدا الذكرى العشرون للجريمة الصهيونية باحراق المسجد الاقصى المبارك.

واكد المصدر صلابة التصدي لكل الاجراءات الاسرائيلية والمحاولات الرامية لاخماد الانتفاضة البطولية.

في تل ابيب اعترف المستشار القانوني لوزارة الدفاع الاسرائيلية دوف شيفي امس بان قرار حظر اللجان الشعبية للانتفاضة الفلسطينية لن يوقف الانتفاضة.

وقال في تصريح للاذاعة الاسرايلية انه «لا احد في اسرائيل يمكن ان يضمن ان اللجان الشعبية لن تتابع نشاطاتها سرا».

واعتقلت سلطات الاحتلال ٥ اشخاص من رام الله والخليل يشتبه في اشتراكهم في قتل اسرائيلية عثر على جثتها محترقة بالقرب من مدينة البيرة قبل عدة ايام. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الشرطة الاسرائيلية تواصل عمليات التمشيط الواسعة للبحث عن السلاح الذي استخدم في قتل الاسرائيلية.

جبريل يحذر من تشكيل حكومة موقتة ويهدد بتنفيذ عمليات فدائية كبيرة

دمشق ـ رويتر ـ هدد الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة، احمد جبريل بتنفيذ عمليات فدائية كبيرة ضد اسرائيل وحذر من تشكيل حكومة فلسطينية موقتة في الوقت الراهن.

وقال جبريل في مقابلة مع وكالة «رويتر» امس «لم تكن نرغب خلال المرحلة الماضية في القيام بعمليات تجذب الانتباه والاضواء عن الانتفاضة البطولية لاهلنا في الداخل ضد العدو الصهيوني ولكن ليس معنى ذلك اننا لسنا بصدد تنفيذ عمليات مهمة ومميزة ضد العدو الصهيوني في المستقبل».

وقال جبريل الذي تتخذ جبهته دمشق مقرا لها «ان اللغة الوحيدة التي يفهمها العدو الصهيوني والتي يجب ان نعامله بها هي لغة الحديد والنار لا لغة الحوار ولا تقديم التنازلات او الاستسلام له».

وكان مقاتلون تابعون للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة قد نفذوا عملية فدائية جريئة عندما انطلقوا بطائرة شراعية من جنوب لبنان بتاريخ ٢٦ نوفمبر من العام الماضي وانقضوا على معسكر اسرائيلي في قبية في شمال فلسطين المحتلة وقتلوا عددا من العسكريين الاسرائيليين قبل ان يقتلوا وذلك قبل اندلاع الانتفاضة داخل الاراضي العربية المحتلة بوقت قصير.

وقال جبريل «سننفذ عمليات مشابهة لعملية قبية الاستشهادية في المستقبل ضد العدو الصهيوني عندما نشعر بان الانتفاضة في الداخل تحتاج الى ذلك».

واضاف «اننا نزاول يوميا العمليات ضد هذا العدو من جنوب لبنان تحت اسم المقاومة الوطنية اللبنانية».

وقال «لقد اوجدنا الصوت الاعلامي المسموع جدا الذي اجج الانتفاضة واوصل اعمالها الى خارج الارض المحتلة وربط المخيمات والقرى والمدن بعضها بعضا. وكانت اذاعة القدس وما زالت تلعب دورا مهما في تصعيد الانتفاضة».

ويذكر ان اذاعة القدس التي تطلق على نفسها «الاذاعة العربية الفلسطينية على طريق تحرير الارض والانسان» الموجهة الى الارض المحتلة والمسموعة هنا بشكل جيد قد بدأت بثها التجريبي قبل اسبوعين من اندلاع الانتفاضة وتشرف عليها الجبهة التي يتزعمها جبريل.

واضاف ان الجبهة لن تسمح باي تلاعب او مساومة على حقوق الشعب الفلسطيني.

وندد السيد جبريل بفكرة تشكيل حكومة فلسطينية موقتة في الوقت الراهن وقال ان الحكومة عند تشكيلها لن يكون لها الا مهمة واحدة وهي تطويق الانتفاضة في الداخل والتفريط بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

وواجب ثان لهذه الحكومة وهو تمزيق الميثاق الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي التقينا على ارضيته داخل المنظمة. ويعني مثل هذا التشكيل ايضا حل منظمة التحرير الفلسطينية».

واعلن السيد جبريل ان جبهته لن



● جبريل أثناء حديثه مع «رويتر»

تشارك في اعمال المجلس الوطني الفلسطيني البرلمان في المنفى المقرر عقده خلال شهر في الجزائر او تونس للبحث في موضوع تشكيل حكومة فلسطينية.

وقال «ان المجلس الوطني الحالي غير شرعي بعد ان انتهت مدته الزمنية وقد طالبنا ونطالب بالحاح بتشكيل مجلس وطني جديد يستند الى برنامج سياسي وتنظيمي واضح لا ليس فيه ويستند الى الميثاق الوطني الفلسطيني اضافة الى اننا لا نثق بالمجلس الحالي».

لبنان يحتج لدى الأمم المتحدة ضد ابعاد الفلسطينيين الى اراضيه

بيروت ـ كونا ـ طلب لبنان من مندوبه الدائم لدى الامم المتحدة تقديم شكوى ضد اسرائيل لابعادها مزيدا من المناضلين الفلسطينيين الى اراضيه فيما دعت منظمة فدائية فلسطينية بارزة الى استمرار الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة رغم المحاولات الاسرائيلية لوقفها من خلال عمليات الابعاد.

وذكرت مصادر في وزارة الخارجية اللبنانية ان وزير الخارجية بالوكالة الدكتور سليم الحص طلب امس من المندوب اللبناني الدائم لدى المنظمة الدولية تقديم شكوى شديدة اللهجة الى امين عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ضد قيام اسرائيل بابعاد اربعة فلسطينيين الى لبنان. والاربعة الذين ابعدتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلية من سكان قطاع غزة المحتل وهم الدكتور فتحي ابراهيم عبدالعزيز الشقفي ويسري درويش عبدالغني الحمصي ومحمد عبدالله اسماعيل الغرايلي واحمد فياض مصطفى ابومعيلق وقد وصلوا الى الاراضي اللبنانية يوم الاربعاء الماضي عن طريق «الحزام الامني» المحتل.

واعتبرت الشكوى اللبنانية العمل الاسرائيلي «خرقا صارخا لسيادة لبنان وحرمة اراضيه وتحديا واستهتارا لقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي رقم ٦٠٧ الذي تضمن الطلب الى اسرائيل الامتناع عن ترحيل المدنيين الفلسطينيين وضرورة التقيد باتفاقية جنيف الرابعة».

وارتفع عدد المواطنين الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل الى لبنان ٣٢ شخصا منذ بداية هذا العام.

وتضمنت الشكوى اللبنانية ايضا معلومات عن نوايا اسرائيل بابعاد ٢٥ فلسطينيا الى الاراضي اللبنانية في وقت لاحق.

وتطلب الشكوى اللبنانية من مجلس الامن الدولي ومن امين عام الامم المتحدة الضغط على اسرائيل لمنعها من تنفيذ نواياها بابعاد هؤلاء.

ودعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين المؤسسات الانسانية الدولية للضغط على الكيان الصهيوني من اجل وقف حمام الدم الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت الجبهة في بيان وزعته في مدينة صيدا الساحلية الجنوبية اليوم انه في الوقت الذي تتصاعد فيه الانتفاضة لتاخذ فيه طابع العصيان المدني الشامل وصولا الى تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية تقوم قوات الاحتلال بعملية ابعاد قسرية لمناضلينا الابطال في فلسطين المحتلة في محاولة للقضاء على وهج الانتفاضة.

واضافت «ليعلم العدو ان الانتفاضة سلكت طريقا لا رجوع عنه وهو طريق الاستقلال الوطني الناجز».

ومضت تقول ان الانتفاضة مستمرة رغم الشهداء والمبعدين «وان الثمن الذي يدفعه اهلنا هناك هو نبراس يضيء الطريق الى الدولة الفلسطينية».

عرفات عاد الى تونس ليرأس اجتماع «التنفيذية»

تونس ـ الوكالات ـ عاد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الى هنا امس بعد زيارة لزامبيا.

وسيرأس السيد عرفات في تونس جلسة للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير مخصصة لاستعراض المشاورات الفلسطينية العربية والدولية الجارية تمهيدا للاجتماع غير العادي للمجلس الوطني الفلسطيني.

ومن المتوقع ان تعقد جلسة المجلس الوطني الفلسطيني في ٢١ و٢٢ اغسطس الجاري. الا ان بعض المصادر الفلسطينية اوضحت ان هذا الاجتماع قد يؤجل لان عددا من القادة الفلسطينيين في مهام في الخارج.

للمرة الثانية خلال يومين الصليب الأحمر الدولي يطالب تل ابيب بوقف عمليات الابعاد

جنيف ـ الوكالات ـ دعت اللجنة الدولية للصليب الاحمر اسرائيل الى وقف انتهاكاتها للقانون الدولي المتمثلة في ابعاد الفلسطينيين من وطنهم.

وقالت اللجنة في ثاني انتقاداتها لسلطات الاحتلال خلال يومين ان عمليات الابعاد تشكل انتهاكا خطيرا لمعاهدة جنيف الرابعة. وتدعو هذه المعاهدة التي وقعت عام ١٩٤٩ الى حماية المدنيين في الاراضي المحتلة ومنع ابعادهم. واضافت اللجنة انها احتجت لدى اسرائيل في اكثر من مناسبة ضد الاجراءات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين المتمثلة في العقوبات الجماعية مثل الابعاد ونسف المنازل.

في هانوفر بالمانيا الغربية وجه المجلس المسكوني للكنائس نداء الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار «للبدء فورا في الاجراءات التحضيرية من اجل الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط».

واعتبر قرار اتخذته اللجنة التنفيذية للمجلس المسكوني اثناء دورته التي بدأت في ١١ اغسطس في هانوفر شمال المانيا الغربية ان المؤتمر سيتيح انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وانشاء دولة فلسطينية.

«القبس» تتابع تطورات معركة الرئاسة اللبنانية (١٣)

طبخة سورية ـ اميركية جديدة على النار وفرنجية يؤكد استمرار ترشيحه إلى النهاية

■ مورفي يطالب برئيس توافقي واجتماع عون وجعجع يمهد لمفاجأة

كتب وفائي دياب:

٣٨ نائبا حضروا، و٣٨ نائبا قاطعوا، فتساوى ميزان القوى، لكن الجلسة سقطت بسقوط النصاب وعدم اكتمال غالبية الثلثين، وصحت التوقعات حيال حصر المعركة بين الرئيس سليمان فرنجية والنصاب.

هذه هي خلاصة الموقف بعد الجولة الاولى من معركة الرئاسة اللبنانية، مع ما تركته من مؤشرات تدل على ان التصعيد السياسي مرشح للاستمرار، وان الجولة الثانية لن تكون اقل تشنجا او توترا.

وفيما تعتبر مصادر سياسية لبنانية ان عدم اكتمال النصاب يؤكد رفض الاتجاه الى الاتيان برئيس تصادمي، والى ان المرحلة المقبلة لا بد ان تشهد استئناف الاتصالات اللبنانية ـ الاميركية ـ السورية توصلا الى رئيس توافقي، استغربت هذه المصادر ان تتحول النقمة حيال فشل الجلسة الى تحميل الجيش مسؤولية هذا الفشل.

وترى هذه المصادر ان وزير الداخلية عبدالله الراسي حمل قيادة الجيش هذه المسؤولية ليقطع الطريق على ترشيح العماد ميشال عون الذي تردد مصادره انه لا يزال المرشح الاقوى للفوز.

وكان السيد روبير فرنجية قد شن بدوره هجوما عنيفا على عون واتهمه بالتقصير في اداء الواجبات وعدم توفير الحماية الكافية للنواب. وقال ان ما فعله الجيش لن يسهل بالطبع عملية وصوله الى القصر الجمهوري كما كان يتمنى.

ولا يختلف كلام فرنجية كثيرا عن كلام احد سفراء الدول الكبرى الذي حضر جلسة الانتخاب، فقد قال في تقرير بعث به الى حكومته ان «الجلسة جرت في اجواء مشحونة نتيجة عدم الاتفاق على مرشح تسوية، لكن الواضح ان الضغوطات التي مورست على بعض النواب لحملهم على مقاطعة الجلسة كانت بعيدة عن الممارسات الديمقراطية». واضاف السفير في تقريره: «لقد كان من الواضح ايضا ان القوات اللبنانية لعبت دورا كبيرا في هذا المجال».

ورغم ان السفير لم يشر في تقريره الى اسماء النواب الذين منعوا من حضور الجلسة، فالمعروف انهم كانوا ثلاثة، وهم: النائب ميخائيل الضاهر الذي قيل انه احتجز في مقر المجلس الحربي، والنائب رائف سمارة، الذي اوقفه حاجز تابع لجيش انطوان لحد وهو في طريقه من الجنوب الى بيروت، والنائب حميد دكروب الذي احتجزه ثلاثة اشخاص لدى خروجه من مقره في فندق «البستان» في بيت مري.

وقد ردت «القوات» على هذه الاتهامات بالنفي القاطع، مصرة على لسان قائدها سمير جعجع ان كل ما يقال في هذا المجال ليس اكثر من تبرير لخسارة معركة النصاب. وقال جعجع ان «القوات» مستمرة في المفاوضات السياسية حتى الوصول الى مرشح توافقي لا يشكل تحديا لاحد.

ويذكر ان البحث عن المرشح التوافقي بدأ فور انفراط عقد الجلسة الاولى، ونشر كلام منسوب الى مساعد وزير الخارجية الاميركية ريتشارد مورفي يقول فيه ان مثل هذا المرشح هو الضامن لوحدة لبنان وعدم تقسيمه. ونقل عن مورفي ايضا ان الادارة الاميركية متاكدة ان انتخاب الرئيس المقبل سيتم قبل انتهاء المهلة الدستورية في ٢٣ سبتمبر وفي اجواء توافقية وايجابية.

وقد عاد الحديث في الاوساط السياسية اللبنانية عن مشروع اتفاق سوري ـ اميركي خلاصته ان تتساهل سوريا في الاسم مقابل ان تتساهل الولايات المتحدة في الاصلاحات الدستورية. ويقال ان المفاوضات بين الطرفين التي تجرى الان عبر القنوات الدبلوماسية دخلت مرحلة غربلة الاسماء ليصار الى الاتفاق على واحد منها.

وتردد هذه الاوساط ان السفير الاميركي في بيروت جون كيلي عاد الى العاصمة اللبنانية باصرار ادارته على اجراء الانتخابات في موعدها ولو كلفه ذلك تقديم بعض التنازلات الاخرى التي كان يتردد في القبول بها كصلاحيات رئيس الجمهورية وقائد الجيش ورئيس مجلس الوزراء.

واللافت ان كيلي ظهر فجاة مثلما كان اختفى فجاة تاركا مهمة متابعة الجلسة لمساعده دانيال سمبسون الذي يعرف عنه انه ديلوماسي متصلب يفاوض باستمرار من موقع قوة.

ولم يعرف بعد ما اذا كان مورفي سيلحق بكيلي الى بيروت، لكن الجواب الذي ترد به السفارة الاميركية على هذا السؤال هو: «لا نعرف»، ثم ترد بعد الحاح: «ربما»، ثم بعد الحاح اخر: «وارد جدا».

وتقول مصادر سياسية لبنانية ان مجيء مورفي الى بيروت متوقف على نتيجة الاتصالات التي يقوم بها كيلي الان وعلى مدى الصعوبات التي يمكن ان يواجهها.

وتتزامن هذه الاتصالات مع تحركات واسعة النطاق تجرى بين الاطراف اللبنانية داخل المجلس وخارجه. وبين ابرز الناشطين قائد الجيش العماد ميشال عون الذي تاكد انه اجتمع بالرئيس امين الجميل ثم بقائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع لجس نبضهما حول احتمال القبول به كمرشح تسوية. وهناك ايضا رئيس حزب الاحرار داني شمعون الذي اعاد طرح نفسه كمرشح توافقي يجمع كل الفئات اللبنانية، كذلك العميد ريمون اده الذي بدأ يبرز كمرشح وسط بين الرئيس فرنجية والعماد عون.

ويضاف الى ذلك الاسماء الاخرى التقليدية المدرجة ضمن اللوائح المتداولة، وقد ارتفعت امس الى سبعة اسماء بعد اضافة اسمي بطرس حرب وبيار حلو الى اسماء ميخائيل الضاهر ورينيه معوض وبطرس ديب وميشال اده وميشال الخوري. وتنقل جهات مقربة من الحكم ان الرئيس الجميل بدأ يلعب بشكل مكشوف ورقة الرئيس الاسبق شارل حلو.

ويقوم كل مرشح الان باجراء عملية «بوانتاج» بين صفوف النواب لاختبار ميزان قوته، بينهم الرئيس فرنجية الذي كرر رفضه لفكرة سحب ترشيحه، معتبرا انه كان سيربح المعركة لو تامن النصاب وانعقدت الجلسة.

ويعتبر فرنجية ان الظروف التي حالت دون انعقاد الجلسة يوم الخميس الماضي تغيرت حاليا بفعل المتغيرات التي حصلت في مواقف الاطراف المعنية بالانتخاب نتيجة لتعطيل النصاب بالقوة.

ويشدد احد انصار فرنجية انه ليس في وارد الانسحاب لاحد حتى اذا طلبت منه دمشق ذلك، وانه يبني حساباته على اساس انه قادر على الفوز بمعزل عن اي اتفاق خارجي حوله.

وترتسم صورة الكتل النيابية على الشكل الاتي، رغم ان مسار العملية الانتخابية قد يخلط كل الحسابات ويوزع النواب على جهات متعددة:

١ ـ تجمع النواب الموارنة (٦ نواب).
٢ ـ الكتلة البرلمانية المستقلة (٦ نواب).
٣ ـ حزب الكتلة الوطنية (٣ نواب).
٤ ـ حزب الكتائب (نائبان).
٥ ـ حزب الاحرار (نائبان).
٦ ـ كتلة الرئيس فرنجية (نائبان).
٧ ـ كتلة الارمن (٥ نواب).
٨ ـ كتلة الرئيس صائب سلام (٣ نواب).
٩ ـ كتلة نواب زحلة (٣ نواب).
١٠ ـ كتلة الرئيس كامل الاسعد (٧ نواب).
١١ ـ كتلة نواب طرابلس (٣ نواب).

ويبقى خارج الكتل الموزعة حسب المناطق والاحزاب ٣٤ نائبا، مع العلم ان بعضهم اعضاء كتل او مستقلون.

ويلاحظ انه في انتخابات ١٩٨٨ لم يبرز اسم المرشح الذي يفرز المجلس الى كتلتين كبيرتين، على غرار انتخابات ١٩٤٣ بين الدستوريين والكتلويين، او انتخابات ١٩٧٠، بين الرئيسين سليمان فرنجية والياس سركيس، او انتخابات ١٩٧٦ بين سركيس والعميد ريمون اده، لذلك ينصب التركيز على النائب الواحد والنائبين والثلاثة وتعمل الاطراف المتنازعة على استمالة اكبر عدد ممكن منهم.

والاعتقاد السائد ان الامور لن تتغير في انتخابات ١٩٨٨، فالمعركة كما اصبح واضحا، ليست لبنانية صرفا، وفي لبنان ليست نيابية بالتحديد.

ورغم ان رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني بدأ استشاراته التقليدية للاتفاق على موعد جديد لجلسة الانتخاب، فالارجح انه لن يعلن ذلك الا اذا تم الاتفاق المسبق على المرشح المقبول بين طرفي النزاع الرئيسيين اي سوريا والولايات المتحدة، لان غطاء مثل هذا المرشح ليس داخل المجلس بل خارجه.

(يتبع غداً)

اسرائيل رفضت طلباً بالتدخل المباشر لصالح وضد بعض المرشحين

جعجع : القيادات المسيحية تتفق على مرشح وفاق

■ روبير فرنجية في دمشق للتشاور مع خدام

■ مصرف لبنان المركزي ينجو من كارثة تفجير

بيروت ـ الوكالات ـ خيمت اجواء من القلق والترقب في لبنان امس نتيجة لاخفاق مجلس النواب في انتخاب رئيس جديد خلفا للجميل، وقال قائد «القوات اللبنانية» سمير جعجع ان القيادات المسيحية على وشك تسمية مرشح وفاق معتدل، في غضون ذلك وصل روبير فرنجية نجل الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية الى دمشق للالتقاء بنائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام. وقالت اسرائيل انها رفضت طلبا من مجموعات لبنانية بالتدخل المباشر في الانتخابات، ولكنها اكدت بانها طرف في اللعبة اللبنانية.

راديو «صوت لبنان» نسب لسمير جعجع قوله امس انه يعارض ترشيح قائد الجيش اللبناني العماد ميشال عون لانتخابات الرئاسة اللبنانية، وبرر معارضته بانه يرغب في تولي رجل مدني سدة الحكم في لبنان.

وكرر جعجع معارضته لترشيح سليمان فرنجية وقال «ان مقاطعة الانتخابات ستستمر طالما استمر مرشحا».

وكان فرنجية قد اعلن عقب فشل مجلس النواب في انتخابه امس الاول انه لا يزال مرشحا للانتخابات وانه لن يخضع للابتزاز.

واعربت مصادر سياسية مطلعة في لبنان عن مخاوفها من ان تكون البلاد مقبلة على «اعصار قوي» بفعل سقوط جلسة الانتخابات يوم الخميس «بضربة اميركية».

وابطلت القوات السورية سيارة ملغومة كانت موضوعة في سيارة متوقفة امام البنك المركزي ومقابل مقر رئاسة الحكومة.

وقال مصدر امني سوري ان كمية المتفجرات التي وجدت في السيارة وهي من نوع مرسيدس كحلية اللون قدرت بحوالي ٥٠ كيلوغراما من مادة «تي.ان.تي» شديدة الانفجار.

واكد ان المنطقة التي وجدت فيها السيارة الملغومة قد نجت من «مجزرة حقيقية» بسبب الكمية الكبيرة للمتفجرات.

واعتقل حارس احدى البنايات للتحقيق معه نظرا لوجود السيارة امام المبنى الذي تولى حراسته.

ونفى متحدث باسم المصرف «البنك المركزي» عقد اية اجتماعات سياسية صباح امس داخله بين حاكم المصرف ادمون نعيم وبعض المسؤولين الامنيين بخصوص قضية الانتخابات الرئاسية.

وجاء اكتشاف السيارة الملغومة بعد اقل من ٢٤ ساعة من اخفاق مجلس النواب في انتخاب رئيس جديد للجمهورية في جلسة الخميس بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني الضروري.

ويرى المراقبون السياسيون في بيروت ان عدم اكتمال النصاب القانوني لجلسة انتخاب الرئيس العتيد وانقسام اعضاء البرلمان شكل نقطة تحول في مسار الاستحقاق الدستوري وضعت لبنان على عتبة طور جديد من المفاجآت.

وابلغ نائب رئيس مجلس النواب الدكتور البير مخيبر ان حديثا ساخنا تبادله مع اربعة مسلحين في القطاع المسيحي من بيروت حاولوا منعه من التوجه الى مجلس النواب للمشاركة في انتخاب رئيس جديد.

وقال الدكتور مخيبر ان المسلحين وجهوا بنادقهم ومسدساتهم الى صدره وطلبوا منه العودة من حيث اتى لكنه طلب من هؤلاء اطلاق النار عليه او تركه لاكمال الطريق الى مجلس النواب.

واضاف انه بعد مجادلة ساخنة بينه وبين المسلحين تبادل المسلحون النظرات فما توجه احدهم الى مكان هاتف قريب واتصل بالمسؤولين عنه ثم عاد وابلغ رفاقه بافساح الطريق امام الدكتور مخيبر.

واكد الرئيس السابق لمجلس النواب كامل الاسعد المقيم في بيروت الشرقية الممارسات التي نفذها المسلحون اليمينيون بحق النواب المقيمين في مناطق سيطرتهم، وقال ان النائب حميد دكروب كان يقيم في فندق البستان عندما وصل اليه ثلاثة مسلحين وطلبوا منه التوجه معهم الى احد المنازل القريبة من الفندق وبقوا معه حتى انتهاء الجلسة.

واتهم النائب كاظم الخليل نائب مدينة صور المسلحين المسيحيين بتهديده بالسلاح واحتجازه لمنعه من الوصول الى مجلس النواب.

وابلغ الصحافيين «منعت بقوة السلاح من مغادرة منزلي والذهاب الى مجلس النواب للاشتراك في الانتخاب».

ووعد بشرح ما تعرض له «من اجراءات عنيفة التي استعملت في وجهي شخصيا» في مؤتمر صحفي يعقده في اليومين المقبلين.

وابلغت المصادر السياسية وكالة الانباء الكويتية ان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص اعتبر ان لبنان «دخل في النفق» بعد تعطيل جلسة المجلس النيابي.

واشارت الى ان المعنيين بالاعداد لعمليات انتخاب الرئيس اللبناني الجديد قد يجدون انفسهم امام مرحلة انتظار ريثما تتبلور عملية «شد الحبال» القائمة بين واشنطن ودمشق حول الوضع اللبناني عامة والانتخابات الرئاسية خاصة.

وتنتهي ولاية الرئيس الجميل في ٢٣ سبتمبر المقبل ويقضي الدستور اللبناني بان يجتمع البرلمان حكما قبل عشرة ايام من انتهاء اجل ولاية الرئيس الحالي اذا لم يكن انتخب رئيسا قبل ذلك التاريخ.

ويعتبر رئيس المجلس النيابي السابق كامل الاسعد ان البرلمان يبقى في حالة انعقاد دائم ومستمر لانتخاب رئيس حتى بعد انتهاء ولاية رئيس الجمهورية.

واوضح الاسعد وهو يعتبر من اعرق المشرعين البرلمانيين في العالم العربي لوكالة الانباء الكويتية ان البرلمان هو رأس السلطات في النظام البرلماني الديمقراطي المعمول به في لبنان وانه والحالة هذه سيد نفسه وقيم على الدولة ويستطيع البقاء في حالة انعقاد لانتخاب رئيس جديد عندما يشغر منصب الرئاسة. ولا خوف من حصول فراغ دستوري في البلاد.

وتعتبر الاوساط السياسية والنيابية في لبنان الادارة الاميركية مسؤولية عن فشل البرلمان في انتخاب الرئيس الجديد بتشكيلها «مظلة واقية» للميليشيات الكتائبية في تعطيلها نصاب الجلسة للحيلولة دون انجاح السيد سليمان فرنجية وهو المرشح العلني الوحيد للرئاسة حتى الان.

وتعارض الادارة الاميركية واسرائيل وصول فرنجية (وهو رئيس اسبق للجمهورية) بحجة انه (مرشح تحد وتصادم) حسب الموقف الاميركي و«دمية» في يد سوريا حسب الموقف الاسرائيلي.

وينضوي الدور الاميركي في الانتخابات الرئاسية اللبنانية تحت عنوان «انتخاب مرشح اجماع» لا تتوفر بفرنجية مواصفاته.

وتعتقد الاوساط السياسية في بيروت ان واشنطن عادت الى العمل باتجاه اعتبار قائد الجيش ميشال عون «مرشح اجماع» لكن المطلعين على اجواء دمشق يعتقدون ان الادارة الاميركية «احرقت مرشحها».

واخذ وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي وهو صهر الرئيس الاسبق سليمان فرنجية على قيادة الجيش عدم ايفائها بالتعهدات التي اخذتها على عاتقها بتامين وصول النواب الى مقر مجلس النواب دون ان يتعرضوا لاي مضايقات.

سوريا تنتقد

الصحف السورية هاجمت «القوات اللبنانية» لتعطيلها جلسة انتخابات الرئاسة واكدت ان «الذين عطلوا جلسة انجاز الاستحقاق الدستوري في لبنان لا يخدمون مصلحة لبنان واللبنانيين».

طلب بالتدخل

في القدس المحتلة، كشف المنسق الاسرائيلي في جنوب لبنان يوري لوبراني ان مجموعات لبنانية طلبت من الحكومة الاسرائيلية التدخل نيابة عنهم في الانتخابات اللبنانية.

واضاف ان المجموعات اللبنانية تريد من اسرائيل «منع انتخاب بعض المرشحين والعمل لانتخاب اخرين».

وقال «نحن لا نريد التدخل فيما يحدث في الانتخابات اللبنانية، ولكننا سنعرض فقط وجهات نظرنا في النقاط التي نعتقد انه سيؤخذ فيها برأينا».

واوضح ان طلب التدخل جاء من مجموعات مسيحية وغير مسيحية. واستطرد لوبراني قائلا: بالرغم من ان اسرائيل قررت عدم التدخل «ولكن علينا الاقرار بحقيقة ان لاسرائيل مصالح مباشرة ورئيسية فيما يجري». واكد ان اسرائيل شريك في اللعبة.

بطلب من شولتز مورفي اطلع دي كويلار على نتائج جولته الشرق اوسطية

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ اجتمع مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد مورفي مع السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار وتبادل معه وجهات النظر حول الوضع في الشرق الاوسط. وحضر مورفي الى مقر الامم المتحدة بناء على طلب وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز لاطلاع دي كويلار على اخر التطورات وعملية السلام ونتائج جولته الاخيرة في المنطقة.

وقال مورفي للصحافيين انه اطلع دي كويلار على طبيعة المباحثات التي اجراها مع نظيره السوفيتي فلاديمير بولياكوف كذلك المباحثات التي اجراها مع المسؤولين في المنطقة.

وحول سؤاله التعليق على الخطوة المرتقبة لمنظمة التحرير الفلسطينية بالاعلان عن تشكيل حكومة منفى قال «نحن بانتظار رؤية ما سيحدث» مشيرا الى انه لم يتم بعد تحديد تاريخ لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني.

الحص يحذر من خطورة عدم اختيار الرئيس في الجلسة المقبلة

بيروت ـ أ ش أ ـ حذر سليم الحص رئيس وزراء لبنان بالنيابة من خطورة عدم اختيار رئيس جديد للجمهورية اللبنانية في الجلسة النيابية الثانية المقبلة وقال اذا لم يتم ذلك فان الله وحده يعلم الى اين سيتجه لبنان.

واضاف الحص في تصريح له امس انه من حق اي كتلة برلمانية ان تقاطع جلسات مجلس النواب ولكن ليس من حق بعض الجهات اللجوء الى ممارسات غير ديمقراطية لتعطيل جلسات المجلس مؤكدا ان هذا عمل مرفوض ولا بد من شجبه..

وكان البطريرك مار نصر الله صفير بطريرك الطائفة المارونية في لبنان والتي يتبع لها رؤساء الجمهورية في لبنان حسب العرف المتبع قد اعرب في تصريح له عن اسفه الشديد لعدم انعقاد جلسة انتخابات الرئاسة امس الاول.

وحذر صفير من خطورة الاستمرار في كل ما من شانه عرقلة مسار الانتخابات الرئاسية مشيرا الى ان التقسيم والضياع والذوبان هي نتائج لهذا التعطيل.

برقيات

الأمم المتحدة تتوقع مفاوضات طويلة ومعقدة بين العراق وإيران

اليوم .. وقف رسمي للنار في الخليج

■ الاسطول التجاري العراقي يستأنف نشاطه اليوم

■ رفسنجاني: الصين تعاونت معنا اثناء النزاع

بغداد – طهران – الوكالات – يبدأ سريان وقف النار رسميا بين العراق وايران في تمام الساعة السادسة صباحا بتوقيت الكويت «الثالثة بتوقيت غرينتش» بعد ان اتخذ مراقبو الامم المتحدة مواقعهم على جانبي الجبهة، فيما اكد العراق ان اسطوله التجاري سيبدأ نشاطه في الخليج اليوم، كما يفتتح مطار البصرة الدولي الذي تم اعداده اخيرا لحركة الطيران المدني.

والى طهران وصل قائد قوة «اليونيموغ» الجنرال يوفيتش يرافقه ١١ ضابطا يوغسلافيا.

وكالة الانباء الايرانية قالت ان مجموعتين من المراقبين قوامهما ٣٥ و٢٥ رجلا انتشرتا في الجانب الايراني من الجبهة، في الوقت الذي توجه فيه مراقبون من بغداد الى الجانب العراقي من الجبهة.

ويمهد سريان وقف النار للمفاوضات المباشرة بين العراق وايران التي تبدأ في الخامس والعشرين من الشهر الحالي في جنيف حيث توقعت مصادر الامم المتحدة ان تكون «طويلة وصعبة ومعقدة من وجهة النظر الفنية».

ومن المقرر ان يتوجه دي كويلار الى اوروبا الغربية خلال عطلة نهاية الاسبوع ليترأس في الخامس والعشرين من الشهر الحالي في قصر الامم في جنيف محادثات وزير الخارجية العراقي طارق عزيز ونظيره الايراني علي اكبر ولايتي وليبدأ بذلك اكثر المراحل صعوبة في جهوده الرامية الى احلال السلام في منطقة الخليج.

وتعتقد الدوائر الدبلوماسية في الامم المتحدة انه اذا كانت لدى بغداد وطهران اسباب مهمة لقبول وقف اطلاق النار اعتبارا من اليوم الا انه سيكون من الضروري التغلب على الخلافات شبه الكاملة بينهما في تفسير بنود القرار ٥٩٨ والنابعة من اختلاف المصالح.

وستبدأ المحادثات في مناخ من التشكك والاتهامات المتبادلة. وقد طلب الامين العام للامم المتحدة وقف «الحرب الكلامية» من اجل توفير ظروف افضل لمحادثات جنيف.

ويرافق الامين العام الى جنيف المتحدث باسمه فرانسوا جيولياني ومستشاره لشؤون العراق وايران جياتكارلو بيتشو ولم تحدد مدة زيارته غير انها ستنتهي دون شك قبل السادس من سبتمبر المقبل موعد زيارته للاهاي بمناسبة الاحتفال بالذكرى الاربعين لانشاء محكمة العدل الدولية.

وتعتقد دوائر الامم المتحدة ان تكون اكثر النقاط صعوبة بالنسبة لدي كويلار هي تلك المتعلقة بالاتفاق حول انسحاب القوات العسكرية الى «الحدود المعترف بها دوليا».

وثمة نقطة اخرى في القرار ٥٩٨ تتطلب مجهودا كبيرا من دي كويلار وهي تشكيل لجنة محايدة لتحديد الطرف المسؤول عن بدء النزاع. ويذكر ان الامين العام اعلن ان هذه اللجنة ستتشكل من ممثل للعراق واخر لايران وشخصية ثالثة سيتولى تعيينها واوضح انه لكي تنجح في مهمتها لا بد ان تحظى بقبول الدولتين.

ولدى الامين العام للامم المتحدة الخبرة والمهارة اللازمتان لتسوية المشكلات ولكن يبدو من غير المرجح ان يتمكن هذه المرة من التوصل الى حل لكل هذه المسائل قبل السادس من سبتمبر المقبل لا سيما ان لديه مهام اخرى تتمثل في الاستعداد للدورة الحادية والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة التي تعقد في ٢٠ سبتمبر المقبل في نيويورك ويشارك فيها حوالي مائة رئيس دولة وحكومة ووزير خارجية.

واكدت صحيفة «الثورة» امس ان العراق يدخل المفاوضات المباشرة بينه وبين ايران في الخامس والعشرين من الشهر الجاري وهو «يمسك بزمام المبادرة السياسية ويستند الى اقتدار عسكري واضح وتوحد رائع بين القيادة والشعب والقوات المسلحة».

وقالت ان العراق «لن يسمح لاحد بالاخلال بموازين القوى او مكافاة نظام الحكم في طهران على حساب العراق والامة العربية».

واوضحت ان ارادة الشعب العراقي وقواته المسلحة ووعيها وتفاعلها الصميم الواعي مع ارادة واقتدار القيادة ستبقى «الضمانة الصلبة في رد سهام الغدر والمراوغة الايرانية وبعض الجهات الدولية التي تعمل لصالح طهران».

ومع ان سريان وقف النار قد بدأ رسميا صباح اليوم الا ان ايران استمرت في ارسال «مزيد من المتطوعين الى جبهة الحرب كما اعربت عن موقف يتسم بالحذر ازاء احتمالات التوصل الى سلام دائم».

وقال عباس مالكي مستشار وزارة الخارجية الايرانية في حديث مع تلفزيون ايران ان اول اتفاق بين ايران والعراق وقع عام ١٥٥٥، ومنذ ذلك الوقت تم توقيع ٢٠ اتفاقية اخرى واندلعت ٢٥ حربا شاملة.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن هاشمي رفسنجاني قوله امس الاول ان الصين تعاونت مع ايران اثناء النزاع وكانت بين «اصدقائها الحقيقيين».

واعتبر رفسنجاني الذي كان يتحدث اثناء لقائه بنائب وزير الخارجية الصيني كي هوا يوان ان التعاون بين البلدين كان لمصلحة بلدان العالم الثالث وخاصة البلدان الاسيوية.

واكد المسؤول الصيني من جانبه مجددا دعم بلاده لايران مشيرا الى «الاهمية الكبيرة لموقع طهران الاستراتيجي ودورها على الساحة الدولية».

نشاط الاسطول التجاري العراقي

ومع تباشير السلام اعلن وزير النقل والمواصلات العراقي حمزة الزبيدي ان الاسطول التجاري العراقي سيستأنف اليوم نشاطاته في الخليج ومضيق هرمز بعد توقف دام حوالي ٨ سنوات.

واوضح ان سفينتين من هذا الاسطول ستبحران اليوم، الاولى وهي «خولة» من ميناء الفجيرة بدولة الامارات باتجاه مضيق هرمز عائدة الى الموانىء العراقية فيما تتجه الثانية «الادريسي» من ميناء الزبير العراقي الى الخليج العربي.

وقال الزبيدي في تصريحه لوكالة الانباء العراقية امس ان عودة الاسطول لمباشرة عمله مع وقف اطلاق النار هي ممارسة لحق بلاده الطبيعي في استغلال المسارات المائية والمنافذ الطبيعية من خلال موانئها الوطنية .. كما هي حق طبيعي لها في الملاحة الدولية في مياه الخليج العربي ومضيق هرمز.

وقال ان الموانىء العراقية ستباشر اعمالها في شحن وتفريغ البضائع التي تقوم بنقلها سفن الاسطول البحري التجاري العراقي.

واشار الى ان وزارة النقل والمواصلات العراقية وفرت كافة مستلزمات التشغيل البشرية والمادية لاستقبال وترحيل الاساطيل البحرية والجوية العراقية منها والاجنبية داخل وعبر موانىء ومطارات العراق.

دعا العراقيين والعرب الى الاحتفال بالنصر

العراق : سنلتزم بوقف النار بوعي ومسؤولية

■ لن نغفل او نتراخى .. والحرب لم تنته بعد من الناحية الرسمية

بغداد – واع – اكد العراق ان القوات المسلحة العراقية ستلتزم بوقف اطلاق النار اليوم التزاما مسؤولا وواعيا.

وقال ناطق عسكري باسم القيادة العامة للقوات المسلحة في تصريح له امس انه بوقف اطلاق النار ستبدأ اول خطوة جوهرية على طريق السلام وستفتح الابواب لمن يريد السلام يخطو على الطريق خطوات واثقة وصحيحة تضع العلاقات بين العراق وايران في اطار جديد غير اطار شعارات التوسع والعدوان والاحقاد والشر التي اشعل بها النظام الايراني فتيل الحرب في وقبل الرابع من ايلول ١٩٨٠ واستمر اوارها طيلة ثماني سنوات.

واضاف ان هذه الخطوة الجوهرية التي فتحت المجال لاحتمالات سلام دائم وشامل ما كانت لتتحقق لولا بطولة العراقيين التي تغلبت على كل حسابات الشر وتوقعاته ولولا مهارة العراقيين الفائقة في شتى مناحي الحياة الفكرية والعلمية وفي مختلف ميادينها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الى جانب ميادين الاقتدار والمهارة العسكرية التي كانت تلخص اقتدار العراقيين في كل ما ذكرناه من ميادين في الوقت الذي تشكل عنوانها وواجهتها الامامية في المنازلة.

واستطرد الناطق قائلا .. واننا وفي الوقت الذي نستذكر كل ذلك لابد ان نتعامل ونتفاعل مع اي واقع جديد يترشح عن ايران على ان يكون نقيضا لتصرفات الغدر والدسيسة والوقيعة والعدوان وشعارات التوسع والتدخل في الشؤون الداخلية التي اشعلت فيها ايران فتيل الحرب.

واضاف: غير ان التجربة المريرة وبحر الدماء المتلاطم الذي سببه لابنائنا عدوان ايران تجعلنا مثلما تقتضي مسؤوليتنا وبما يلتقي بخواص الشعب الواعي الا نتعامل على اساس التمنيات وانما على اساس الواقع لكي لا يخدعنا احد ويستلم انتصارنا العظيم.

وخاطب العراقيين والعرب الاماجد بقوله: ان فرحتنا وسعادتنا هي جزء من فرحتكم وسعادتكم غامرة وعظيمة بيومكم هذا الذي يبدأ بحلول الساعة السابعة من صباح اليوم بتوقيت العراق ومن حق العراقيين في العراق وخارجه ومن حق العربي في الوطن العربي الكبير وخارجه ان يعبروا عن فرحتهم وان يحتفلوا بنصرهم هذا الذي حققه لهم ابناؤهم الغيارى في العراق.

وقال الناطق اننا نعرف ولا نحتاج الى ما يذكرنا بان الحرب لم تنته بعد من الناحية الرسمية بيننا وبين ايران وان وقف اطلاق النار فيها قد يفضي الى ما يحقق السلام الكامل والشامل وهو غايتنا او قد ينكص الناكصون عن السعي اليه وان كل هذا يقتضي التحسب وعدم الوقوع في الغفلة والتراخي.

واضاف: غير اننا نعرف بعمق حقيقة شعب العراق ونعرف ان هذا الشعب ابن الحضارات التي علمت الانسانية الكثير من مستلزمات التعامل الصحيح مع الحياة ومع الانسان الباني للحياة لا يمكن ان يقع في موقع القصور اتجاه واجباته وان التحسب والاستعداد لكل ما يقتضي في الحياة ولكل ما يعترض ترافق الفرح والابتهاج والمسرة ولا تناقض عند العراقيين بين ان يفرحوا ويحتفلوا وبينوا وبين استعدادهم ليدافعوا عن الفرح والسعادة والبناء بسلاحهم المقتدر عندما يقتضي الامر ذلك.

ومضى يقول: بل اننا نعرف ان من يتعامل مع الحياة بفرح وسعادة ويحتفل بالنصر والسلام انما هو قادر اكثر من غيره على مجابهة من يحاول تعكير السعادة واعتراض الحياة ووأد الفرح لتخريب السلام مشيرا الى ان الذين ينبشون القبور ويعمقون حفر الموت هم اكثر وهنا امام محبي الحياة واصحاب المبادىء الاصيلة لان اصحاب الموت لا يقدرون على صنع الحياة بكل تفاصيلها الحضارية المتطلعة الى امام لذلك فهم حماتها الامناء واصحاب الاقتدار العالي في الدفاع عنها ورصد وتشخيص من يحاول الاساءة اليها.

وقال الناطق ان الشعب العراقي وقواته المسلحة لم تفاجأ رغم طول زمن المنازلة بما يجعلهم يرتدون عن المنهج السليم والاهداف المشروعة حيث بقيت الحياة وقوانينها وحقائقها ومستلزمات التعامل الصحيح معها والعيش فيها تغذي مواقع الاقتدار وطاقاته وتزيدها تاثيرا.

واضاف: وفي الوقت الذي كان فيه الشر ومنهج الشعوذة والدجل يتراجع على طريق الحقيقة والمبادىء الشريفة يتصل باهدافه اتصالا حيويا ويتوصل اليها باطراد مع الزمن وهذا هو مفتاح الضمان الاساسي للحاضر والمستقبل مثلما كان هو الحامي الاساسي للماضي تتقدمه رعاية الله سبحانه وتعالى كسند اعلى لاصحاب الحق والفضيلة والمبادىء.

وشدد الناطق على ان الشعب العراقي عندما يحتفل باعياد النصر والسلام تتصاعد من ايران الدعوات الى ما يسمى بالتعبئة على اساس امل ان يخدعوا شعوب ايران في ايهامها ان طريق الخديعة والدجل مازال قادرا على ان يوصل الى بعض غاياتهم الشريرة الدنيئة من خلال استعراض القوة ووسائلها والتلويح بها.

وقال: واننا وفي هذه المناسبة نرى من واجبنا ان ننصح حكام ايران ونقول لهم بنفس الوضوح الذي اعتمدناه في تعاملنا معهم قبل الان اذا ما ارادوا الاستفادة من دروس الماضي وهي كثيرة وعميقة فعليهم الا ينسوا الحقائق التي اشعلت الحرب والتي اطالتها حتى مضى عليها ثماني سنين وان يدركوا ولا يتوهموا فالعراق لا يقبل قعقعة سلاح على حدوده وانه لن يلين امام التهديد واستعراض القوة وانه يتذكر ولا ينسى تحديدات الجغرافيا في بلده وما تقتضيه من تعرض عسكري وعلى من يريد التعامل مع العراق على طريق السلام ان يتخلى عن اساليب واهداف الظلم والمظلومين وطرقها ونتائجها غير المشروعة وان يتخلى عن اساليب التهديد والوعيد وقعقعة السلاح على الحدود وان يعتمد طريق السلام والحوار لتعيش شعوب ايران بسلام في الوقت الذي يتمتع فيه الشعب العراقي بالسلام.

واكد على ضرورة ان يعكس هذا ايجابيا على شعوب المنطقة وفي مقدمة ذلك اخواننا وابناء عمومتنا في الخليج العربي وبهذا الطريق يحافظ كل منا على حقوقه المشروعة وسيادته على ارضه ومقدراته.

بن علي يزور فرنسا الشهر المقبل

تونس : مشروع الاتحاد العربي لحماية الأمة وتحرير أراضيها المحتلة

تونس – كونا – اعلن في تونس امس ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي سيزور فرنسا في الفترة من ١٢ الى ١٤ سبتمبر المقبل، فيما ذكرت انباء صحفية ان مشروع الاتحاد العربي الذي اعلن عنه الزعيم الليبي معمر القذافي يهدف الى اقامة قوة دفاعية عربية مشتركة لحماية الامة العربية ومحاربة الاستعمار والصهيونية وتحرير الاراضي العربية.

وتاتي زيارة الرئيس بن علي المقررة لفرنسا وهي الاولى له منذ توليه مهام رئاسة الجمهورية في شهر نوفمبر الماضي تلبية لدعوة من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران.

وذكر انه سيتم خلال الزيارة بحث التعاون المشترك في كافة المجالات بين البلدين اضافة الى بحث القضايا التي تهم منطقة بحر الحوض الابيض المتوسط بصورة خاصة والتطورات التي تشهدها الساحة العالمية بشكل عام.

وذكرت الانباء ان الاتحاد العربي يهدف كذلك الى توحيد الاقتصاديات العربية من اجل المحافظة على مصالح الامة العربية ومكاسبها.

واوضحت انه سيشرف على تسيير شؤون الاتحاد العربي مجلس رئاسة يتكون من رؤساء وملوك الدول العربية الاعضاء في الاتحاد على ان يرأس المجلس احد الاعضاء ويتم تجديد انتخابه مرة كل ستة اشهر.

كما يضم الاتحاد مجلسا تنفيذيا يتكون من رؤساء حكومات الدول الاعضاء ويرأسه احد الاعضاء يتم ايضا تجديد انتخابه مرة كل ستة اشهر على ان يتفرع عن المجلس التنفيذي عدة مجالس قطاعية تتكون من وزراء الدول الاعضاء في الاتحاد المسؤولين عن هذه القطاعات في حكوماتهم.

وقالت ان مشروع الاتحاد الذي كان العقيد القذافي قد اعلن عنه لاول مرة خلال احتفالات ليبيا العام الماضي بذكرى «الفاتح من سبتمبر» يقترح احداث برلمان اتحادي يتكون من ممثلين عن كل برلمانات الدول الاعضاء وانشاء محكمة اتحادية تتدخل لفض الخلافات التي قد تحصل بين الدول الاعضاء.

واشارت نقلا عن تلك المصادر الى ان مشروع الاتحاد العربي يؤكد على عدم السماح لاي دولة بان تتدخل في الشؤون الداخلية لدولة اخرى وان الانضمام الى الاتحاد لا يلزم اية دولة باقامة علاقات واتفاقيات مع دول اخرى شريطة الا يقع المس بمبادىء الاتحاد وخرق قوانينه.

وكان الرئيس الليبي قد ارسل في وقت سابق مبعوثين لعدد من دول القمة الطارئة التي عقدت مؤخرا بالجزائر.

موسكو تدعو واشنطن للرد على «مقترحاتها النووية»

جنيف – كونا – دعا مفاوض سوفيتي بارز في شؤون الاسلحة الاستراتيجية مجددا الولايات المتحدة للرد على مقترحات سوفيتية تنص على تخفيض احتياطي الاسلحة النووية بقيمة النصف.

وقال هذا المفاوض وهو اليكسي ابوكوف في حديث مع المراسلين ان بلاده قدمت مقترحات ايجابية وبناءة في المفاوضات الخاصة بالاسلحة النووية والفضائية التي بدأت في جنيف وانه يدعو حكومة الولايات المتحدة للرد عليها مؤكدا على اهمية عامل الوقت.

واضاف ان مقترحات بلاده تتضمن افكارا جديدة تتعلق بالصواريخ البحرية طويلة المدى التي كانت من اهم المواضيع المثارة في الجولات السابقة.

وأشار ابوكوف الى انه لا يستبعد عقد مؤتمر قمة اميركي سوفيتي قبل اجراء الانتخابات الاميركية اذا ما تم التوصل الى الخطوط العريضة لاتفاق يخفض الاسلحة النووية الاستراتيجية الى النصف.

تاتشر: القوات البريطانية ستبقى في الخليج

لندن – «القبس» :

اكدت امس مرغريت تاتشر ان القوات البريطانية ستبقى في الخليج الى ان يعود السلام الى المنطقة .

وجاء تصريح تاتشر قبل يوم واحد من موعد تطبيق وقف اطلاق النار بين العراق وايران الذي اعلنه الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار .

وقالت تاتشر ان القوات البريطانية كانت خلال السنوات الثلاث الماضية تواكب السفن التجارية البريطانية عبر مضيق هرمز .

في رسالة لدي كويلار رجوي يطلب التدخل لوقف الاعدامات في ايران

باريس – كونا – ناشد زعيم منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة مسعود رجوي المجتمع الدولي التدخل لوقف عمليات اعدام انصاره دون محاكمة في ايران... فيما اكد تاييد منظمته لتحقيق سلام دائم في منطقة الخليج.

وقال في رسالة بعث بها امس الاول الى الامين العام لمنظمة الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار وقادة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ووزعت نسخ منها في العاصمة الفرنسية ان رئيس الهيئة القضائية في ايران اصدر قرارا اباح فيه قتل المعتقلين من اعضاء منظمة مجاهدي خلق دون محاكمة.

واكد رجوي ان المعارضة الايرانية تعتبر التوصل الى تحقيق سلام دائم في منطقة الخليج امرا حيويا وملحا.. ولكنه شدد على ضرورة ادراج القضايا المتعلقة بالحريات العامة واحترام حقوق الانسان في ايران على جدول اعمال المحادثات التي ستجري لاقرار السلام في المنطقة.

النزوح اليهودي من الكيان الاسرائيلي

عوامل النزوح «٢»

بقلم: توفيق ابوبكر

من خلال دراسة العديد من الابحاث الاسرائيلية التي تحاول التعرف على اسباب وعوامل النزوح، والتي تدفع بالاسرائيلي العائد، ان يهيم على وجهه من جديد ويغادر ما يعتبره وطنه الوحيد، اتضح ان هناك العديد من العوامل المعقدة والمتشابكة التي تتفاعل لتشكل قوة طرد من البلاد.

يقول منسق نشاطات منع النزوح في مكتب رئيس الحكومة د. آشر فريدبرغ، في مقال نشرته مجلة كيفونيم (نوفمبر ١٩٨٤): «ان النزوح عبارة عن هجرة من الناحية الديموغرافية حيث بالامكان تفسيره على اساس جملة من قوى التنافر من البلد الذي تتم الهجرة منه، وقوى تجاذب للبلاد التي تتم الهجرة اليها».

العامل الاقتصادي :

ومن خلال الدراسات واستطلاعات الرأي المنشورة، يتضح ان الوضع الاقتصادي السيىء الذي يعيشه الكيان الاسرائيلي هو اهم العوامل الحاسمة ويقف في المقدمة من اسباب النزوح، في كل المراحل. يقابله وجود امكانات لتحسين الوضع الاقتصادي بشكل كبير للعديد من الفئات الاجتماعية غير المستوعبة في اسرائيل، وذلك حين نزوحها للولايات المتحدة الاميركية ولعدد من الدول الاوروبية.

ازداد النزوح عام ١٩٥٣، ١٩٦٢، ١٩٦٦، بسبب سوء الاوضاع الاقتصادية في اسرائيل في تلك السنوات. بينما شهدت الهجرة للكيان تدفقا هائلا عام ١٩٥٧ على سبيل المثال بسبب تحسن الوضع الاقتصادي، بعد وصول التعويضات الالمانية الهائلة لاسرائيل، تكفيرا عن جرائم النازية. فقد اعلن عضو الكنيست اورافير[19] امام لجنة العمل والرفاه في الكنيست انه لا يعقل ان ينزحوا بهذه الاعداد الهائلة بعدما كلفوا الدولة مئات الملايين من الليرات، ورد عليه مدير عام وزارة الصحة آنذاك البروفيسور مودن بان وزارته غير قادرة على استيعاب هؤلاء الخريجين ورحب باية اقتراحات لحل المشكلة[20].

وفي عام ١٩٨٠م الذي شهد النزوح الاكبر، وصلت نسبة التضخم الى ١٣٣٪، لاول مرة، مما دفع بالالاف لحزم الحقائب الكبيرة والرحيل. ويعلق يوسي كوتشيك مستشار شؤون النزوح على ذلك بقوله:

«عندما انشانا هذه الدولة ظننا اننا تخلصنا من اليهودي الهائم على وجهه، اما الان فقد بات لدينا الاسرائيلي الهائم على وجهه».

وفي الدراسة الميدانية التي اجراها باحثون يهود في صيف ١٩٨٤م باشراف الجامعة الاميركية في واشنطن، وقام بتحليل نتائجها د. محمد عبدالعزيز ربيع، اتضح ان حوالي ٧٠٪ من افراد العينة التي شملت ٤٨٠ شخصا يرون ان سوء الاوضاع الاقتصادية وافضلية الفرص الاقتصادية المتاحة في الخارج، تقف وراء اسباب النزوح[21].

وفي توضيح لاسباب النزوح، تقول مجلة شتيرن:

«بينما يقف صف طويل من طالبي الهجرة امام ابواب قنصلية الولايات المتحدة في تل ابيب ينتظرون الفيزا، يقف نفر قليل من اليهود على الارصفة المقابلة يحملون لافتات تصف الهجرة بانها خيانة. ومع ذلك فالواقفون في الصف يتعجلون دورهم. فالبطالة والخوف والبيروقراطية والتضخم عوامل تدفع للنزوح. وهذا الوضع دعا كل من يوني ميلون الليكود وعوزي برعام من العمل الى وصف اسرائيل كبلد تحول لبلد مصدر للمهاجرين»[22]

ويؤكد دوب شلنسكي وشمونيل لاهس، اللذان يقودان حملة منع النزوح واعادة النازحين، ان العوامل الاقتصادية هي الاسباب الاساسية للنزوح. ويريان ان ارتفاع مستوى المعيشة بنسبة ١٠٪ يوقف تيار النزوح بنسبة ١٢–١٥٪، وانه كلما زاد التضخم المالي ١٠٪ اكثر من معدل، تزداد الرغبة في النزوح بنسب تتراوح بين ٥–٣٠٪.

★ ★ ★

وقد ذكرت صحيفة دافار[23] قصة الرسالة التي تلقاها يعقوب تسور وزير الاستيعاب بعد حديثه في البرنامج الشعبي التلفزيوني الاميركي (Night Line) عن اعادة النازحين.

تقول الرسالة :

«انني ابلغ من العمر ٣٣ سنة يامعالي الوزير، عملت عشر سنوات طيارا في سلاح الجو وشاركت في ثلاث حروب. ومنذ سنة ١٩٨٢ بدأت اعمل ربانا في شركة الطيران، وعندما افلست الشركة وجدت نفسي عاطلا عن العمل مع عشرة طيارين آخرين، جميعنا حاصلون على رخص سياقة طائرات دولية، بوينغ ٧٠٧، ومنذ ذلك الحين اتجول في العالم بحثا عن عمل. زوجتي متخصصة في هندسة الحسابات ومنذ فترة تلقت رسالة فصل من المؤسسة الحكومية التي تعمل بها في القدس. هل سأجد ما اعمله اذا عدت للبلاد وكيف يمكن لعائلة ان تعيش في الوقت الذي لا يعمل به الوالدان في مجال تخصصهما الذي درساه خلال سنوات طويلة» ونشرت مجلة هعولام هازيه على ثلاثة اعداد في شهر فبراير ١٩٨٧م استطلاعا ميدانيا لدراسة ظاهرة النزوح واسبابها وتبين ايضا ان العامل الاقتصادي هو الحاسم. يسأل المحرر احد سكان «الخضيرة» واسمه «بني»: لماذا تريد النزوح؟ فيجيب:

«لقد انهيت دراستي في معهد الهندسة التطبيقية ولم اجد عملا الا في وزارة الصحة في الناصرة، في مجال لا يمت بصلة الى طبيعة ما تعلمته، ولا استطيع العمل في القطاع الخاص لانهم يطالبون بشهادة خبرة.[24]»

عوامل التكيف الاجتماعي:

تشمل هذه العوامل كل ما يمنع من الانصهار الاجتماعي في بوتقة واحدة مع الاسرائيليين الآخرين، وكل ما يدفع للاحساس بالاغتراب وعدم القدرة على الاستمرار في الحياة، يغذي ذلك وجود اقارب في الخارج مما يغري بالنزوح، والزواج من اجنبيات وغير ذلك.

في البحث الميداني الذي سبقت الاشارة اليه، اتضح ان العوامل الاجتماعية تشكل العامل الثاني من حيث الاهمية في الاسباب الدافعة نحو النزوح، وان اهمية هذه العوامل في تعاظم. فبينما ذكر ١٧٪ من افراد العينة انهم فكروا في السابق في النزوح لاسباب عدم القدرة على التكيف مع الحياة في اسرائيل، اشار وقت اجراء الدراسة ان ٢١,٦٪ ممن يرغبون في النزوح في الوقت الراهن، انما يرغبون لاسباب اجتماعية. ومنها وجود اقارب في الخارج حيث اظهرت الدراسة الميدانية ان ٥٦٪ من افراد العينة والتي شملت ٤٨٠ شخصا، لهم اقارب في الخارج وان ٧٥٪ منهم يعرفون احد الناس في الخارج، وذلك بالطبع يسهل عليهم النزوح حيث يقوم اقاربهم بارشادهم واغرائهم وتوفير فرص العيش لهم.

مازالت الفروق الاثنية والحضارية واسعة في اسرائيل ومـا زال مجتمعهم بعيدا عن الانصهار. ويصف الكاتب اليهودي الروسي افرايم سيفلا في كتابه «وداعا يا اسرائيل» الصادر عن دار النشر الفرنسية غي اوتيه الهوة الاجتماعية الواسعة بين فئات المجتمع وصفا دقيقا بقوله:

«ان اسرائيل وعاء من خزف اعيد الصاقه من ثماني قطع باحجام مختلفة، ولم تزل آثار الترقيع ظاهرة فيه، كالعنصرية والتفريق في لون البشرة، والتمييز بين اليهود الشرقيين والغربيين والفوضى السياسية العارمة»[25]

وقد ذكرت «معاريف» ان اجتماعا قد عقد بحضور مئات من المهاجرين الجدد مع العاملين في حقل الاستيعاب، اثار فيه المهاجرون مشكلة الانصهار في المجتمع وقالت احدى المهاجرات.

«ان الشعور بالغربة يلازمنا منذ ان هبطنا في مطار اللد. اننا نعيش في مدينة رعنانا منذ عامين، وما زلنا نشعر اننا غرباء»

وفي شرحه للتناقضات الاجتماعية في اسرائيل، يتحدث محرر مجلة «هعولام هازيه» مع شاب وسيم اسمه فازي دونيش في الثانية والعشرين من العمر قرر النزوح ويقول[26] هذا الشاب: «هنا في ارض الاجداد، الارض التي اشتقنا اليها طويلا، وبذلنا الكثير من اجل العودة اليها، يعيش شعب متنازع ومتفرق الكلمة. الشرقيون متنازعون مع الاشكناز والمتدينون مع العلمانيين، واليسار مع اليمين. ان كلمتنا لا تتحد الا حينما تقع الحروب، وبعد ذلك فان الشرقي لا يحبني لانني اضطهده، والمتدين لا يحبني لانني كافر واليميني لا يحبني لانني عبء على اسرائيل ومؤيد لمنظمة التحرير، لذا فانني اقول لكل هؤلاء : الوداع، واسافر».

★ ★ ★

وقد اجمل كل هذه القضايا التي تدفع نحو النزوح ومنها الاستقطاب الحاد والانشقاق المجتمعي، د. حاييم هرتزوغ رئيس الدولة الصهيونية بقوله :

«لقد وقفت شخصيا مكتوف الايدي تقريبا، اثناء مناقشة موضوع النزوح في الكنيست، وذلك ازاء الجو المسيطر على البلاد، فالواقع مضغوط ومعيق بصورة مهددة ومخيفة، هناك ضائقة من القلق وعدم الوضوح وعدم الطمانينة وكلها عن الازمة الاقتصادية والتضخم والقطبية الداخلية بين اليمين واليسار والمتدينين والعلمانيين وبين الطوائف والتوتر الامني المستمر، والتدخل الكبير والعميق للمواطن في حياة الدولة، والحرب والارهاب والخسائر والخدمة الاحتياطية واغلاق حدود اسرائيل من كل الجهات، تقريبا، مقابل عالم متحرر بامكانات مفتوحة، يغري بالنزوح».

ولعل عدم انصهار المهاجرين السوفيت في المجتمع الاسرائيلي، هي الظاهرة الابرز التي يتحدثون عنها في اوساط الصحافة والدارسين الاجتماعيين.

فقد بثت شبكة C.B.S التلفزيونية الاميركية تحقيقا افاد ابتعاد اليهود السوفيت عن الاندماج في اسرائيل. وذلك للاختلاف الواسع في الثقافات وفي البناء الاجتماعي والخلفية الحضارية وفي عدم توفر فرص العمل. ما زال الاسرائيليون يذكرون انتحار الرسام اليهودي السوفيتي نعيم لوديجنسكي، المشهور جدا في الاتحاد السوفيتي، والذي لم يلتفت احد له وللوحاته في اسرائيل. لقد انتحر بعد ان طاف شوارع تل ابيب وقد علق على صدره يافطة كتب عليها :

«كلكم تتحملون مسؤولية موتي، جئتم بي الى هذه البلاد اللعينة، وحطمتم اسرتي وقلبي».

وفي مقال عال همشمار : «الحلم الوردي يتبدد ويصبح اسود»[27]: كتبت المجلة تقول ان خمسين مهاجرا من الاتحاد السوفيتي تجمعوا عند ابواب الوفد القنصلي السوفيتي وطلبوا العودة للاتحاد السوفيتي، ومهاجرين سوفيت آخرين ومن بينهم اشخاص مشهورون مثل اسير صهيون زيخر زونشتاين حزموا امتعتهم ونزحوا للولايات المتحدة.

ويفسر احد المهاجرين اليهود السوفيت هذه الظاهرة بقوله:

«ما زالوا هنا يسموننا «روس». لقد حكى لي عمي انه كان يحاذر في الاتحاد السوفيتي التحدث بلغة «الايديش» بصوت عال خشية حدوث رد فعل معاد. ولكن المأساة انه عندما تحدث «الايديش» بصوت عال في الدولة اليهودية، سمع شخصا من العمال يقلده مستهزئا وعلى اساس طائفي واصيب الرجل بصدمة وانتهى حماسه للهجرة لاسرائيل وقال: « لم تحدث لي مثل هذه الامور في الاتحاد السوفيتي الا مع اسوأ الناس المعادين للسامية».

قضايا الحرب والسلام:

من الواضح ان استمرار التوتر الامني واستمرار حالة الحرب بما يعنيه ذلك من عسكرة متواصلة للمجتمع الاسرائيلي، دون وجود افاق للسلام، عوامل تدفع بالشباب الاسرائيلي نحو النزوح بحثا عن الهدوء والاستقرار. وتدل الدراسات المنشورة أن «الحرب مع العرب» تزداد اهميتها كعامل من عوامل النزوح بعد الحروب مباشرة، وبعد الحروب التي يتكبد فيها الاسرائيليون خسائر باهظة. فقد انخفض النزوح وزاد عدد المهاجرين للدولة بعد حرب حزيران ١٩٦٧، لانها كانت حربا ناجحة بلا خسائر. بينما حصل العكس وازداد النزوح بعد حرب اكتوبر وما تكبده الاسرائيليون من خسائر بشرية تعتبر بالنسبة لهم عملة صعبة وحصل الامر نفسه بعد غزو اسرائيل للبنان في صيف ١٩٨٢م. فقد ارتفع عدد النازحين عام ١٩٧٥م، وعاد للارتفاع في السنوات الثلاث الاخيرة مرة ثانية.

ولكن، يبدو ان هذا العامل – عامل الحرب والسلام – يتراجع في زمن الهدوء كعامل من عوامل النزوح. وتشير الدراسة الميدانية السابقة الذكر أن ١٪ فكروا بالهجرة بسبب عدم تحقيق السلام مع العرب، وأن ٢,٩٪ فكروا بالهجرة بسبب استمرار حالة الحرب، وان ١,٦٪ ذكروا الخدمة العسكرية في الجيش كسبب للهجرة، وأن هذا الرقم – رقم الذين يتحدثون عن الحروب كسبب للنزوح، قد ارتفع مؤخرا الى ٥,٦٪[28].

★ ★ ★

بعد الحروب، تزداد الرغبة في النزوح. يقول شاب يهودي قرر النزوح:

«يقولون ان ارض اسرائيل هي مكان آمن بالنسبة لليهود، ولكن اذا احصينا عدد اليهود الذين قتلوا في حروب اسرائيل منذ قيامها، وقارناه بعدد موتى اليهود في الخارج، فسنجد أن الميزان ليس لصالح اسرائيل. انني افضل عدم الخروج من منزلي في الولايات المتحدة ليلا، خشية اعتداءات الزنوج، على ان اموت في سن التاسعة عشرة»[29].

وحرب اكتوبر على وجه الخصوص دفعت بالكثيرين للحديث العلني عن ضرورة النزوح وشكك الكثيرون في ضرورة الاستمرار في الموت من اجل الدولة اليهودية.

يقول د. دوق اليشور، استاذ علم النفس في جامعة بار ايلان: «ان اكثرية الذين يريدون، او يفكرون بصوت عال بالنزوح اليوم، بعد حرب يوم الغفران، تعتبر من الجمهور المسحوق، هذا المعسكر الاخذ في التعاظم منذ نهاية الحرب. ويسعى الشباب الذين ولدوا في اسرائيل لبناء مستقبل جديد، بعد ان ثارت لديهم علامات استفهام نتيجة الحرب وهم يسألون: هل لنا مستقبل في اسرائيل؟ من نحن، والى اين نسير؟»[30].

ويقول شمشون عوفر:

«الحرب اثارت علامات استفهام جوهرية حول كل ما يتعلق بالوجود القومي اليهودي في ارض اسرائيل، وحول العلاقات بيننا وبين العرب، ومصير كل فرد في هذا البلد. هناك اسئلة :

«لماذا احارب؟ وهل اضطر ان احارب كل عدة سنوات : ولعل ابني لن يعفى من نفس المصير! ما معنى دولة يهودية؟ عندما يصاب الجنود، لا يصرخون: «ياوطني»، بل «يا امي». لقد اصيبت العزة الوطنية وانهارت القيم القومية والعسكرية»[31].

وتقول عال همشمار على لسان جندي مسرح:

«سوف اترك الدولة لغولدا ودايان. سنعطيهما المفتاح لاغلاق المشروع، لقد قاسينا كثيرا من الحرب».

وقد علق أمنون روبنشتاين حول ظاهرة النزوح وعلاقتها بالحرب بقوله :

«ليست الارقام وحدها هي التي تثير القلق، بل الاسوأ منها بروز ظاهرة جديدة بقوة، بعد حرب يوم الغفران. في الماضي كانت عملية النزوح تتم بتكتم. وبعد الحرب اصبح بالامكان سماع شباب يصرحون باسلوب لاذع وبصوت عال بعزمهم على النزوح نهائيا. لقد سمعت كلاما مؤلما جدا من رجل مدرعات خريج حركة شبيبة، شبع معارك وحروبا يقول:

الآن، اول مرة في حياتي افكر بالنزوح. ان ما يشغل تفكيري هو انني لست واثقا من انني اريد العيش في المنزل الذي يجب ان اخاطر في الموت من اجله[32].

وقد حصلت حركة مماثلة من الجدل والاتجاه نحو النزوح بعد الخسائر البشرية التي دفعوها اثناء غزو لبنان في صيف ١٩٨٢م.

يقول الشاب الاسرائيلي «فازي دوتيش» الذي قرر النزوح وذلك في حديثه مع مجلة هعولام هازيه: «لقد فتح الجيش عيني على الكثير من الاشياء، فجميع من كنت اعتبرهم قدوتي، قتلوا في لبنان. وهناك بين الدماء والانقاض ادركت ان حياة الانسان أهم كثيرا من جميع الشعارات والمثل، الامر الذي ساعدني كثيرا في بلورة تصميمي على الهجرة[33]».

وتحدث ضابط اسرائيلي كبير، بعد غزو لبنان، عن اثر الخسائر البشرية عن عمليات النزوح من اسرائيل والهجرة اليها، قائلا[34]:

«ان الثمن البشري الذي دفعناه ثمن باهظ بالنسبة للمجتمع الاسرائيلي .. والاسرائيليون المستعدون للتضحية بارواحهم من اجل وطنهم هم افضل الناس بيننا، والمجتمع الذي يكون الميزان بين النزوح والهجرة سلبيا فيه، لا يقدم بسهولة تضحيات من هذا النوع، من اجل هدف لا يشكل دفاعا كبيرا عن طبيعة وجوده. انه لا توجد امة في العالم حافظت على تفوقها الى الابد، وحوض البحر المتوسط محاط بخرائب امبراطوريات تغلبت جيوشها على شعوب كثيرة، لكن لا ذكر لقوتها الان».

★ ★ ★

واضح، اذن، ان العسكرة المستمرة، بلا افق او نهاية مرئية، يجعل حياة الاسرائيلي متوترة على الدوام، وتساهم، مع عوامل اقتصادية واجتماعية اخرى، في دفعه نحو التفكير بالنزوح عن ارض اللبن والعسل.

ويبدع الصحافي الاسرائيلي يعقوب تيمرمان في وصف حالة التوتر الامني الدائم بشكل ساخر حين يقول :

«لقد كنت اتنزه منذ بضعة ايام في احدى الحدائق مع حفيدي. حين قابلني صديق وسألني: كم يبلغ عمر حفيدك؟ اجبته: عامان، فابتسم في مرارة وقال : «ان دوره في التجنيد سياتي في الحرب التي ستنشب عام ١٩٩٩»[35].

والقصيدة الاسرائيلية الشهيرة تقول :

«حين نتنزه نكون ثلاثة: انا وانت والحرب القادمة، وحين ننام نكون ثلاثة: انا وانت والحرب القادمة».

والامر الملفت للنظر ان مستوى النزوح من اسرائيل استمر في منسوبه المعتاد نفسه بعد معاهدة كمب دايفيد، اذ يقول تقرير سري رفعه مدير عام الوكالة اليهودية لمناحيم بيغن.

«ان اتفاقية السلام مع مصر لم تحد من ظاهرة النزوح، لكن سلاما حقيقيا مع العرب سيخفف العبء الامني، وستحدث تحولات اكثر اهمية، مما سينهي ظاهرة ازدحام المراجعين امام دوائر القنصليات الاجنبية في اسرائيل»[36].

■ مراجع

(١٩) عال همشمار ٣/٢/١٩٨١.
(٢٠) النشرة اليومية لمؤسسة الارض (دمشق) ٤/٢/١٩٨١.
(٢١) الهجرة اليهودية المعاكسة من فلسطين للخارج، دراسة ميدانية، تحليل د. محمد عبدالعزيز ربيع ص٣٤.
(٢٢) الحوادث اللبنانية، ٨ مايو ١٩٨١ – دراسة بقلم ابو مازن (عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية).
(٢٣) دافار ٢٤/١٠/١٩٨٥، مقال يورام بيري.
(٢٤) – هعولام هازيه ٤/٢/١٩٨٧.
(٢٥) صحيفة «تشرين» (دمشق) ١١/١٠/١٩٧٩.
(٢٦) هعولام هازيه ١٢/٨/١٩٨٧.
(٢٧) عال همشمار ٢٤/٨/١٩٨٧ مقال ابتاي رونتيل.
(٢٨) الهجرة اليهودية المعاكسة، مصدر سبق ذكره ص٣٥، ٣٦.
(٢٩) هعولام هازيه.
(٣٠) مجلة «الارض» – ٧ حزيران ١٩٧٤.
(٣١) هاآرتس ١٥/٣/١٩٧٤
(٣٢) نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية (م.د.ف) ١٦/١/١٩٧٥.
(٣٣) هعولام هازيه ١٢/٨/١٩٨٧.
(٣٤) هاآرتس ٢٤/٦/١٩٨٢.
(٣٥) الشخصية اليهودية الاسرائيلية والرحمة العدوانية: د. رشاد الشامي سلسلة عالم المعرفة ص٢٤٤، ٢٤٥.

احتياطات مشددة في بيروت تفادياً لحرب السيارات المفخخة

■ بلبله سياسية بانتظار مبادرة خارجية

بيروت - القبس:

اتخذت احتياطات امنية مشددة في بيروت تفاديا لاستئناف حرب السيارات المفخخة وهو اسلوب دخل بيوت الحرب اللبنانية اذ غالبا ما تلجأ اليه الاطراف المتنازعة لممارسة الضغط او لايصال رسالة معينة «الى من يهمه الامر». وكان جزء من شارع الحمراء الرئيسي قد اقفل صباح امس لعدة ساعات بعدما اشتبه بسيارة مفخخة قرب مصرف لبنان «البنك المركزي».

وبالفعل فقد فكك الخبير العسكري عبوة زنتها ١٥ كغم «تي.ان.تي» كانت مزروعة بالسيارة. وافاد مصدر امني لـ القبس ان المعلومات التي حصلت عليها المراجع المختصة تفيد بان اربع سيارات قد اعدت للتفجير في بيروت الغربية. ولوحظ ان اعمال التفتيش الدقيقة عند نقاط العبور في منطقة المتحف - البربير حيث الخط الوحيد الذي يجمع بين شطري العاصمة قد لا تكون مجدية او فعالة دائما باعتبار ان لكل طرف عملاءه و«عدة الشغل» اللازمة في منطقة الطرف الاخر.

وقد ترافقت المخاوف من حرب السيارات المفخخة مع ما ذكره دبلوماسي اوروبي غربي لـ القبس من ان الانتخابات ستجرى حتما قبل العاشر من سبتمبر المقبل، لكن البلاد قد تشهد اضطرابات امنية في انحاء مختلفة دون ان يستبعد حصول محاولات اغتيال، ناقلا عن لسان مسؤول لبناني كبير ان معلومات خطيرة قد وصلت الى الاجهزة الامنية المختصة بان اعمال عنف مثيرة قد يتم الاعداد لها. وتبذل المساعي الان بعيدا عن الاضواء في محاولة لتطويقها.

وعلى الرغم من ان اتصالات داخلية واقليمية ودولية قد نشطت لبلورة الظروف الخاصة لاجراء الانتخابات الرئاسية ضمن المهلة الدستورية. وقد ابدى رئيس الحكومة د. سليم الحص تخوفه من ان يحول التجاذب الحالي الذي قد تصاحبه مفاجآت عسكرية دون انتخاب رئيس جديد للجمهورية محذرا من ان مخاطر كبيرة ستترتب حتما على وضع من هذا النوع لاسيما بعد ورود معلومات تفيد بان الاسرائيليين الذين يستعجلون الاتفاق على ترتيبات في جنوب لبنان قد يلجأون الى اثارة اضطرابات في انحاء مختلفة في البلاد.

وكان قيادي حزبي في بيروت الغربية قد ابلغ القبس ان حوالي ٢٠ مستشارا عسكريا اسرائيليا قد وصلوا الى لبنان عبر مرفأ جونية واستقروا في مبنى يبعد ٣ كلم عن المرفأ المذكور لكن مصدرا في «القوات اللبنانية» نفى ان يكون هذا قد حصل مؤكدا ان العلاقات العسكرية مع اسرائيل مقطوعة تماما فيما تتنامى هذه العلاقات مع الدول العربية.

وعلى صعيد الجهود التي تبذل من اجل الحد من التشنج الذي نتج عن تعطيل الجلسة الانتخابية يوم الخميس الماضي. قال السيد عاصم قانصوه امين سر حزب البعث في لبنان لـ القبس ان جميع المواقف قد اتضحت وستتخذ الاجراءات اللازمة لتحبط خططا يتم وضعها بالتعاون مع قوى خارجية ولم يستبعد قانصوه استخدام وسائل غير سياسية لتغير الوضع الذي يحاول البعض ارساؤه، ملاحظا انه لن يكون مسموحا اجتياح اسرائيلي لا مرئي للعاصمة اللبنانية وتسود البلبلة الاجواء السياسية الان فيما يبدو ان الاطراف المحلية لا تعرف من اين تستأنف نشاطها للمضي في الحملة الانتخابية وذلك بانتظار مبادرة من دمشق التي وصل اليها السيد روبير فرنجية نجل الرئيس سليمان فرنجية او من واشنطن التي تتوقع مصادر دبلوماسية في بيروت ان تعاود اتصالاتها مع العاصمة السورية في الاسبوع المقبل. وبعدما تتراجع الآثار الحادة التي نجمت عن تعطيل الجلسة الانتخابية امس الاول.

مصرع ١٤ وجرح ١٠ بانهيار منزل في شبرا

القاهرة - القبس:

لقي ١٤ مصريا ومصرية مصرعهم امس واصيب عشرة اخرون عندما انهار احد المنازل القديمة في حي شبرا بالقاهرة فجر امس فوق سكانه. وتم نقل الجثث التي تم استخراجها من تحت انقاض المنزل المنهار الى مشرحة زينهم حيث بدأ التعرف على اصحابها في الوقت الذي تم فيه نقل المصابين الى المستشفيات لعلاجهم.

وكان سكان المنزل رقم ٩ بحارة جرجس كامل المتفرعة من شارع العطار بشبرا - وهو منزل قديم من ٥ طوابق مبني بالطوب والخشب منذ اكثر من ٩٠ سنة قد سمعوا صوت «فرقعة» عند منتصف الليل حيث غادر بعض السكان المبنى خوفا من انهياره بينما بقي غيرهم فيه ومعظمهم من الطبقة الفقيرة التي تقطن كل عائلة في حجرة او حجرتين داخل شقة بالمنزل.

وفي الساعة الخامسة مساء انهار المنزل بكامله فوق من بقي به من السكان. وترتب على انهياره تصدع منزلين قديمين خلفه ومنزلين اخرين بجواره تم اخلاؤها من السكان. بينما بدأت فرق الانقاذ في انتشال جثث الضحايا والمصابين من بين الانقاض التي تحولت الى كومة من التراب والطوب والاحجار والخشب.

وقد بدأ محافظ القاهرة في اتخاذ الاجراءات لتدبير مساكن شعبية للذين اصبحوا بلا مأوى من سكان المنزل المنهار الذين بقوا على قيد الحياة وكذلك الذين تم اخلاؤهم من المنازل التي اصيبت بتصدع نتيجة لانهيار هذا المنزل. وسيتم دفن جثث الضحايا بعد التعرف على اصحابها.

رئيس البرلمان السوري يزور الصين

دمشق - رويتر - توجه السيد عبدالقادر قدورة رئيس مجلس الشعب (البرلمان) في سوريا امس الى الصين على رأس وفد برلماني في زيارة رسمية تستغرق عشرة ايام.

واشاد السيد قدورة بالعلاقات السورية - الصينية.

غارات اسرائيلية وهمية على صيدا

المقاومة قصفت موقعاً لحدياً في الحزام

بيروت - كونا - قصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بمدفعية المورتر موقعا للميليشيات الحدودية امس ردا على قصف هذه الميليشيات عددا من القرى المحررة في جنوب لبنان.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان الثوار اللبنانيين اطلقوا ما لا يقل عن ١٥ قذيفة مورتر من عيار ٨٠ ملليمترا على موقع الميليشيات الحدودية المتعاملة مع اسرائيل على تلة برعشيت في القطاع الاوسط ظهر اليوم.

ونقل عن شهود عيان في المنطقة ان عمودا من الدخان الاسود ارتفع فوق الموقع في اعقاب القصف.

واشار الى ان قصف الثوار للموقع جاء في اعقاب قصف مدفعية الميليشيات في المنطقة قرى برعشيت ومجدل سلم وتبنين وجباع وعين بوسوار وعين قانا.

وقال ان قصف الميليشيات اشعل عدة حرائق في الابنية السكنية دون وقوع اصابات في صفوف المدنيين.

في غضون ذلك نفذت اربع مقاتلات حربية اسرائيلية غارات وهمية فوق مدينة صيدا الساحلية الجنوبية والمخيمات الفلسطينية القريبة منها فيما انتشر مئات من المقاتلين اللبنانيين والفلسطينيين في احراش المنطقة خشية قيام السلاح الجوي بغارات حقيقية.

وقالت وكالة الانباء الكويتية ان اربع مقاتلات نفاثة اسرائيلية نفذت ظهر امس غارات وهمية على علو منخفض فوق مدينة صيدا الرئيسية في الجنوب ومخيمي عين الحلوة والمية ومية القريبين منها.

وقال ان الاف الطلقات المضادة اطلقت على الطائرات التي اطلقت وراءها بالونات حرارية تفاديا لاصابتها بصواريخ ارض - جو سوفيتية الصنع من نوع سام - ٧ التي يملك عدد منها المقاتلون في جنوب لبنان.

واعلنت حالة الاستنفار في صفوف المقاتلين اللبنانيين والفلسطينيين في المنطقة حيث انتشر عشرات منهم في الاحراش والاودية مع مدافع مضادة للطائرات خشية تنفيذ المقاتلات غارات حقيقية على اهداف في المنطقة.

وخرقت مقاتلتان اسرائيليتان على علو مرتفع جدار الصوت مرتين فوق العاصمة اللبنانية ثم اتجهتا ناحية البحر.

الهند استنفرت قواتها

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

هذا الافتراض فانهم يريدون معرفة اسباب اخفاق معدات الكشف في اكتشاف هذه المادة كما ينظر المحققون في احتمال اخر وهو ان احدا ربما يكون قد اطلق صاروخا على الطائرة بعد اقلاعها.

الوزير الباكستاني اسلام ختاك ابلغ مجلس الشيوخ بان الادلة الاولية تفيد بان عملية تخريب وراء تحطم الطائرة وانه حذر ضياء الحق من ان اعداء باكستان سيحاولون اغتياله.

واضاف انه لم تسجل كلمة واحدة على الصندوق الاسود ممن كانوا على متن الطائرة. وقال: لدي معلومات موثوق بها منذ حوالي شهرين بان اعداء البلاد بعد ان اخفقوا في اشعال ثورة في باكستان قرروا اغتيال شخصيات مهمة وقد ابلغت ذلك للرئيس ووزير الداخلية لكن الرئيس اجاب بان الحياة والموت بيد الله. وقد منعت السلطات الباكستانية الصحافيين وحتى بعض المسؤولين الحكوميين من الوصول الى المنطقة التي تحطمت فيها الطائرة.

وتشير الاستنتاجات الاولى للمحققين الى ان الحادث قد يكون نتج عن انفجار قنبلة يتم التحكم بها عن بعد، بعد اقلاع الطائرة بقليل. واضاف المصدر نفسه ان فرضية الصاروخ المضاد للطائرات مستبعدة لان محركات الطائرة الاربعة لم تصب.

واشارت الصحافة المحلية امس الى ان صناديق من فواكه المانغو تحتوي على متفجرات وضعت في الطائرة في اللحظة الاخيرة.

وقال رسميون في وزارة الدفاع لوكالة فرانس برس ان طائرة «سي ١٣٠» النقل العسكرية الضخمة كانت تجهز عند كل انتقال للرئيس بحاويات جاهزة تحتوي على مقاعد مريحة وطاولات، واوضحوا ان القنبلة ربما وضعت في احدى هذه الحاويات.

واعلن قائد سلاح الطيران الماريشال حكيم الله خان امس ان «الانفجار كان بالتاكيد عملا تخريبيا ناتجا عن مؤامرة مخططة».

واثارت بعض الصحف امس احتمال حدوث محاولة خطف للطائرة انتهت الى هذه النهاية المفجعة بانفجار قنبلتين داخل الطائرة.

وحاولت معظم الصحف المحلية صباح اليوم البحث عن «المستفيد من هذه الجريمة» واتهمت الهند وافغانستان كما اتهمت الاتحاد السوفيتي ضمنا بانها وراء هذا الاعتداء.

وتساءلت صحيفة الامة «ليبرالية» في عنوان صفحتها الاولى «من صفى ضياء ولماذا» وشرحت مطولا ان نظام راجيف غاندي وحكومة نجيب الله الموالية للسوفيت لهما مصلحة في تصفية الرئيس الباكستاني.

واضافت ان الانتكاسات العسكرية في افغانستان «اثارت غضب» كابول ونيودلهي وموسكو.

واشارت الصحف من جهة اخرى الى «التعاون» بين جهازي الاستخبارات الافغاني والهندي اللذين يلقيان الدعم من جهاز الاستخبارات السوفيتي «كي.جي.بي».

استنفار القوات الهندية

ووضعت القوات الهندية في حالة تاهب على امتداد الحدود بين باكستان وولايتي البنجاب وكشمير الحساستين امس الجمعة قبل يوم من تشييع جنازة ضياء الحق.

غير ان الهند نفت نفيا قاطعا في بيان رسمي ان تكون متورطة في عملية الاغتيال.

وقالت ان المزاعم التي تتحدث عن تورطها هي «غير منطقية ولا اساس لها .. وسيئة النية».

وفي ولاية جامو وكشمير التي تتالف غالبية سكانها من المسلمين قام الجنود بدوريات في العاصمة سريناجار حيث قتل باطلاق النار اربعة متشددين مؤيدين لباكستان واصيب ١ بجروح امس الاول بينما كانوا يحاولون تنظيم حداد عام على الرئيس ضياء الحق.

ولا يزال منع التجول والاوامر التي اعطيت للجنود باطلاق النار دون انذار في سريناجار ومناطق اخرى من كشمير يوم الاربعاء الماضي سارية المفعول لمنع وقوع مزيد من التظاهرات.

ونفى البوليس في مدينة امريتسار المقدسة لدى السيخ والواقعة في ولاية البنجاب الشمالية ان تكون اية قوات قد انتقلت الى الحدود. وقال ان قوة الحدود الامنية شبه العسكرية لا تزال تحرس الحدود لكن الجيش وضع في حالة تاهب تامة.

وسيقود الرئيس الهندي راماسوامي فيناكاتارامان وفدا هنديا الى جنازة ضياء الحق.

١٢٠ شخصية

وذكرت مصادر رسمية في اسلام اباد ان حوالي ١٢٠ شخصية اجنبية بارزة ستشارك بتشييع جثمان الرئيس الباكستاني بعد ظهر اليوم.

وقالت المصادر ان من بين هذه الشخصيات امراء ورؤساء ونواب رؤساء ورؤساء وزراء ونواب رؤساء وزراء ووزراء خارجية.

وسيصلى على ما تبقى من جثمان الرئيس الباكستاني الراحل في مسجد الملك فيصل ال سعود بالعاصمة اسلام اباد كما سيتم الدفن في محيط المسجد ذاته.

وكانت بقايا جثمان الرئيس ضياء الحق قد احضرت الى مدينة روالبندي الليلة الماضية تمهيدا لنقلها في وقت لاحق الى العاصمة اسلام اباد.

وذكرت انباء صحفية ان تحديد اشلاء جسد الرئيس الباكستاني الراحل تم عن طريق التعرف على اسنانه وحذائه وجواربه.

المعارضة تنتقد

وانتقد عدد من زعماء الاحزاب الباكستانية المعارضة بشدة هنا قرار الرئيس الباكستاني بالوكالة غلام اسحق خان باعلان حالة الطوارىء العامة في اعقاب مقتل ضياء الحق.

وقال زعيم حزب - الاستقلال - مارشال الجو المتقاعد اصغر خان بانه لم تكن هناك حاجة لاعلان حالة الطوارىء فيما اعرب عن تخوفه من ان يؤدي ذلك لتطبيق الاحكام العرفية.

واضاف ان وفاة الرئيس ضياء الحق ليست امرا مهما ولكن المهم بالفعل هو ابعاد الجيش عن السياسة لان العسكريين يعتقدون انهم وحدهم القادرون على حكم البلاد.

وادان نائب رئيس حزب - الجماعة الاسلامية - البروفسور غفور احمد قرار اسحق خان باعلان حالة الطوارىء فيما قال ان من الافضل الاسراع باجراء الانتخابات النيابية العامة في باكستان وممارسة الحكم بطريقة دستورية.

صلاة الغائب

في مكة المكرمة ادت جموع المصلين في المسجد الحرام وفي المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة بعد صلاة الجمعة صلاة الغائب على روح الرئيس الباكستاني الراحل محمد ضياء الحق.

دمشق تقبل «عون» رئيسا للبنان

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الباب جديا امام تقسيم هذا البلد ويؤثر على شرعية الدور السوري في الساحة اللبنانية ويعطي فرصة لخصوم سوريا للتحرك ضد الوجود السوري في لبنان ويمهد بالتالي لنشوب معارك او حروب صغيرة بين القوى اللبنانية وغير اللبنانية المتواجدة في هذا البلد وهي معارك لا احد يستطيع تحديد حجمها ومداها. اضافة الى ذلك فان هذا الوضع المتفجر في لبنان سيؤثر على جبهة النزاع العربي الاسرائيلي ويهدد بحدوث مواجهات مسلحة بين اطراف هذا النزاع.

ولم يكتف المسؤولون الاميركيون برسم هذه الصورة القاتمة للوضع بل ابلغوا المسؤولين اللبنانيين والسوريين وكذلك قوى لبنانية غير رسمية ان عدم انتخاب رئيس لبناني جديد ضمن المهلة الدستورية وبصورة سلمية ستكون له نتائج سلبية على علاقات الولايات المتحدة بالاطراف التي ستكون مسؤولة عن هذا الامر.

واوضح الاميركيون ان دولا اوروبية غربية مهتمة بالوضع اللبناني تتفق مع الولايات المتحدة في الرأي. وهذا يعني ان العلاقات بين واشنطن ودمشق ستتأثر سلبا وتتعرض للتوتر اذا ما اعتبرت ادارة ريغن ان سوريا هي المسؤولة عن عرقلة انتخاب رئيس لبناني جديد بصورة سلمية ويكون مقبولا من اللبنانيين بصورة عامة.

والسؤال الذي يبرز في هذا المجال هو: هل تعتبر الادارة الاميركية اليوم ان دعم سوريا لترشيح سليمان فرنجية يعني ان القيادة السورية تجاوزت الخط الاحمر في علاقاتها مع الولايات المتحدة وانها تريد ان تفرض فعلا على لبنان رئيسا متحالفا مع دمشق ومرفوضا من قسم من اللبنانيين؟

هل تجاوزت القيادة السورية الخط الاحمر بدعمها سليمان فرنجية الذي لا تنطبق عليه المواصفات التي حددتها الولايات المتحدة وجهات دولية اخرى لرئيس لبناني جديد والذي يجب ان يكون رئيس وفاق واجماع واصلاح؟

مصادر دبلوماسية اميركية مطلعة ذكرت لـ القبس ان المسؤولين الاميركيين انزعجوا فعلا من ترشيح سليمان فرنجية ومن دعم سوريا له برغم النصائح الاميركية التي ارسلت الى دمشق لكن المعلومات التي تلقاها المسؤولون الاميركيون من بيروت ودمشق تؤكد ان المسؤولين السوريين لن يخوضوا معركة سليمان فرنجية حتى النهاية وانهم لا يزالون يرغبون فعلا في مواصلة الحوار مع ادارة ريغن ومع الاطراف اللبنانية المختلفة للتوصل الى اتفاق على مرشح مقبول من الجميع. وعلى هذا الاساس بدأت في اليومين الماضيين اتصالات سرية جديدة بين السوريين والاميركيين مباشرة عن طريق السفير الاميركي في دمشق وليام ايغلتون وغير مباشرة عن طريق بعض الشخصيات اللبنانية البارزة التي تربطها بدمشق وواشنطن علاقات جيدة، وترددت امس معلومات تفيد ان مبعوثا اميركيا توجه سرا الى دمشق لمناقشة هذه القضية مع المسؤولين السوريين. لكن مصدرا دبلوماسيا اميركيا مطلعا نفى ذلك لـ القبس. غير ان هذا المصدر ابلغ القبس ان المسؤولين السوريين يرغبون في ان يقوم مسؤول اميركي رفيع المستوى بزيارة دمشق في اقرب فرصة ممكنة للتوصل الى تفاهم مع السوريين بشان انتخاب رئيس جديد للبنان، واضاف المصدر الاميركي ان ادارة ريغن لم تتخذ حتى الان قرارا بايفاد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط او الجنرال فيرنون وولترز سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة الى دمشق لكن كل الاحتمالات واردة. واكد هذا المصدر الاميركي ان ادارة ريغن حريصة على متابعة الحوار مع دمشق وانها لا ترغب في ان تحدث مجابهة او ازمة اميركية سورية بشان لبنان، وفي هذا الاطار تردد في الاوساط السياسية اللبنانية ان سوريا يمكن ان تقبل بقائد الجيش اللبناني العماد ميشال عون كرئيس للجمهورية وان ميشال عون قد يكون هو اساس الاتفاق الاميركي السوري الجديد حول لبنان. ولاحظت شخصية سياسية لبنانية بارزة ان ميشال عون ليس مرفوضا من المسؤولين الاميركيين بل تربطه علاقة وثيقة وقديمة مع عدد منهم وان واشنطن ابدت مؤخرا تحفظات على ترشيحه لان بعض القوى اللبنانية عارضت ترشيحه، لكن مصادر عربية مطلعة ذكرت لـ القبس ان القيادة السورية لن تقبل بسهولة ميشال عون برغم ان علاقاتها معه تحسنت في الفترة الاخيرة. واضافت هذه المصادر ان القيادة السورية يمكن ان تقبل بمجيء ميشال عون اذا ما حصلت على ضمانات رسمية مسبقة منه ومن المسؤولين الاميركيين بشأن عدد من الامور الاساسية منها ما يتعلق بانهاء دور الميليشيات المسيحية المسلحة ومنها ما يتعلق بتكريس العلاقات المميزة بين سوريا ولبنان ومنها ما يتعلق بالاصلاحات الدستورية والسياسية وخصوصا بضرورة نقل السلطات الفعلية من ايدي رئيس الجمهورية الى مجلس الوزراء. وتستبعد هذه المصادر ان تحصل سوريا على مثل هذه الضمانات مسبقا من ميشال عون او من المسؤولين الاميركيين. لكن الحوار السري الاميركي - السوري مستمر واحتمالات التوصل الى تفاهم بين دمشق وواشنطن حول مرشح عسكري او مدني مقبول اكبر من احتمالات حدوث مواجهة كبيرة بين الولايات المتحدة وسوريا بشان انتخابات الرئاسة في لبنان.

يزور دول الخليج قريبا

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

المتحدة الاميركية واسرائيل والذي يفرض وجود اجواء مزايدة ليست في صالح القضية الفلسطينية.

المهم ان زيارة الحسين للقاهرة والتي تاتي في اطار العلاقة الخاصة بين مصر والاردن وحيث الزيارات بين الرئيس المصري والملك الاردني متكررة ولا تخضع لحسابات حيث يمكن ان تتم اكثر من زيارة في الشهر الواحد لاحد الزعيمين لعاصمة الاخر. اما الزيارة هذه المرة فانها تتكرر لبحث تطورات الشأن الفلسطيني بعد الاجراءات الاردنية الاخيرة وبعد المحادثات التي اجراها وفد فلسطيني في كل من عمان والقاهرة وكذلك البحث في مستقبل الموقف الفلسطيني على ضوء تحمل منظمة التحرير الفلسطينية لمسؤولياتها، وكما هو معروف فانه قبل حرب عام ١٩٦٧ كانت مصر تتولى شؤون قطاع غزة وكانت الضفة الغربية جزءا من الاردن بالاضافة الى ان الاردن ومصر هما دولتا مواجهة ومعنيتان بعقد المؤتمر الدولي، وبينما تصر مصر على ان اية مشاركة فلسطينية في المؤتمر الدولي يجب ان تتم من خلال وفد اردني فلسطيني مشترك وتطالب الاردن والمنظمة بالعودة الى اتفاق عمان الموقع في ١١ شباط عام ١٩٨٥ فان الاردن يعتقد ان افضل وسيلة هي العمل في هذه المرحلة على ابراز الكيانية الفلسطينية واعلان حكومة فلسطينية وحشد كل التاييد والمساندة لهذه الحكومة لتحصل على اعتراف غالبية دول العالم في الايام الاولى لتشكيلها، ومن ثم يقوم جهد عربي وبشكل خاص من قبل الاردن ومصر لخلق واقع دولي جديد يقبل بمشاركة الحكومة الفلسطينية بوفد مستقل في المؤتمر الدولي وبحيث تؤدي نتائج هذا المؤتمر الى قيام الدولة الفلسطينية، وتعتبر مصر ان اشتراك المنظمة بوفد مستقل يعني وضع عوائق امام انعقاد المؤتمر الدولي وان مصر من جانبها ترفض الاقتراح الداعي لاشتراك فلسطيني في المؤتمر الدولي عن طريق وفد مصري فلسطيني مشترك وان هذا سيؤدي الى خلق ضغوط عليها للعودة الى الاطار الفلسطيني في كمب دايفيد وهي تريد الانطلاق نحو افاق المؤتمر الدولي، ولا تزال مصر مقتنعة ان الاعلان المسبق للدولة الفلسطينية والوفد المستقل هو اشتراط يجعل عقد المؤتمر الدولي مستحيلا وان الحل الامثل هو العودة للاتفاق الاردني واعتماد صيغة الفدرالية وهذا وحده يسهل عقد المؤتمر الدولي. المهم ان ما سيحاوله العاهل الاردني هو اقناع القاهرة بان الاردن ومصر وبقية الدول العربية والاصدقاء على المستوى الدولي قادرون على تذليل عقبة مشاركة المنظمة بوفد مستقل وان هذا يشكل تصحيح الامور وانجاح المؤتمر.

دعوة لاقامة السدود

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الذين يسكنون ضفاف النيل ان يحتاطوا باقامة المتاريس والجسور الواقية حفاظ على ارواحهم وممتلكاتهم.

ناطق بلسان وزارة الصحه السودانية قال ان احد مراكز الطوارىء الصحية التي انشئت عقب كوارث الفيضانات والسيول في الخرطوم اكتشفت حالات مرضية يشتبه بانها كوليرا.

واكد الى انه تم الابلاغ عن حالات تايفوئيد في اكثر مناطق العاصمة تعرضا للسيول والفيضانات، اضافة الى حالات ملاريا.

ومضى المتحدث قائلا ان ٤١ بالمائة من الاطفال في المناطق المتضررة قد اصيبوا بنزلات معوية حادة.

واشار ايضا الى ان السلطات الصحية بدأت التحقيق في ٦ حالات وفاة غامضة في شمال الخرطوم.

وتواصلت مساعدات الاغاثة الى السودان حيث وصلت امس الى الخرطوم الطائرة الثالثة في اطار الجسر الجوي بين العراق والسودان لنقل الاغاثة.

وقالت الوكالة العراقية ان المساعدات العراقية التي امر الرئيس صدام حسين بها تشتمل على كميات كبيرة من الاغذية والتجهيزات الطبية.

«نعم نحن أكثر من مختلفين»

بوش يهاجم دوكاكيس ويتعهد بعدم زيادة الضرائب

نيواورليانز ـ الولايات المتحدة ـ ا.ف.ب ـ هاجم نائب الرئيس الاميركي جورج بوش بعنف منافسه الديمقراطي في انتخابات الرئاسة التي تجرى في نوفمبر المقبل مايكل دوكاكيس دون ان يذكر اسمه مطلقا.

وصرح بوش في خطاب ترشيحه عن الحزب الجمهوري «ان الفكرة التي يرسمها منافسي للعالم تقود الى انهيار طويل وبطيء لبلادنا وسقوط حتمي تمليه قوى تاريخية غير معروفة». واضاف «ان الرجلين اللذين سيتواجهان في انتخابات نوفمبر المقبل ليسا فقط مختلفين جدا، ولكنهما يتبنيان رؤيتين مختلفتين جدا للتاريخ».

وقال بوش «ان اميركا ليست في حالة انحطاط وانما هي بلد يتقدم» مؤكدا انه لن يسمح بـ«اضعاف الولايات المتحدة مرة اخرى». واستطرد «في مجال السياسة الخارجية سأتابع سياستنا للسلام القائم على القوة».

واعلن المرشح الجمهوري استعداده لمواصلة المفاوضات مع الاتحاد السوفيتي حول خفض ترسانات الاسلحة الاستراتيجية والتقليدية و«القضاء على الاسلحة الكيميائية والبيولوجية من على سطح الكرة». واعرب عن اعتقاده بضرورة «التشكك الحذر» في ما يتعلق بالتغييرات التي يشهدها الاتحاد السوفيتي.

وبدأ بوش خطابه (الذي كان يعول عليه كثيرا لتعزيز صورته كزعيم) بلهجة قتالية مؤكدا عزمه على القتال والفوز. والح مطولا على الخلافات الايديولوجية التي يراها بينه وبين دوكاكيس. وانتقد تصريحات هذا الاخير التي اكد فيها ان الكفاءة يجب ان تكون اولى صفات الرئيس فقال «ان الكفاءة تدير عجلات القطار في المواعيد المحددة ولكنها لا تعرف الى اين تقوده».

ودافع عن فلسفة قائمة على احترام الفرد والاسرة والجماعات مؤكدا ضرورة ان تتذكر الحكومة دوما ان «الشعب سيدها». واكد انه رجل يرى الحياة «في صورة مهمات» موضحا ان هدفه الاكبر هو «مواصلة المهام التي بدأناها عام ١٩٨٠» مع الولاية الاولى للرئيس رونالد ريغن.

واوضح تاييده لفرض يمين الولاء للعلم الاميركي وحق الصلاة في المدارس وبقاء عقوبة الاعدام للجرائم الوحشية وحق حيازة الاسلحة ومعارضته للاجهاض. حول كل هذه النقاط التي يتبنى المحافظون وجهات نظر مختلفة لها ويصرون عليها اكد بوش اختلافه الكامل مع منافسه رغم ان دوكاكيس لم يعلن موقفه منها جميعا.

وتعهد بوش بعدم زيادة الضرائب مؤكدا ان منافسه سيزيدها، وتعهد كذلك بانشاء ٣٠ مليون وظيفة خلال السنوات الثماني المقبلة. ووجه انتقادا قاسيا في هذا الصدد للسياسة الاقتصادية التي انتهجتها الادارة الديمقراطية الاخيرة أي ادارة جيمي كارتر.

وفي بداية خطابه اكد نائب الرئيس ثقته في المرشح الذي اختاره لمنصب نائب الرئيس على قائمته وهو سناتور انديانا دان كويل. ويذكر ان جدلا يدور الان حول ما اذا كان كويل استخدم «الواسطة» ونفوذ اهله عام ١٩٦٩ لاداء الخدمة العسكرية في الحرس الوطني وليس في الجيش النظامي حتى يتجنب الخدمة في فيتنام.

● بوش ونائبه مع زوجتيهما (رويتر)

بورما: اختيار وزير العدل رئيسا للحزب الحاكم

● حشد طلابي امام المستشفى العام في رانغون (رويتر)

بانكوك ـ الوكالات ـ اختار الحزب الاشتراكي الحاكم في بورما وزير العدل ـ المدعي العام ماونغ مونغ رئيسا جديدا للحزب خلفا للجنرال سين لوين الذي اطيح به قبل اسبوع اثر انتفاضة شعبية.

والرئيس الجديد عضو في اللجنة التنفيذية للجنة المركزية لحزب البرنامج الاشتراكي لبورما الذي يقود البلاد منذ ٢٦ عاما. واصدرت اللجنة المركزية قرارا بتعيينه خلال اجتماعها امس في رانغون.

وكانت تظاهرات كبيرة قد ارغمت الرئيس السابق على الاستقالة بعد اقل من ثلاثة اسابيع من تعيينه رئيسا للحزب خلفا لمؤسسة الجنرال ني وين البالغ من العمر ٧٧ عاما.

ولم توضح اذاعة رانغون ما اذا كان مونغ الرئيس الجديد للحزب قد انتخب رئيسا من قبل البرلمان وكان من المقرر ان يجتمع امس ايضا.

ويذكر ان سين لوين كان يجمع بين منصبي رئيس الدولة ورئيس الحزب حتى استقالته قبل اسبوع.

عن طريق الضغط على نظام بريتوريا

القوى الديمقراطية في العالم تطالب بالافراج عن الزعيم الافريقي مانديلا

عواصم ـ الوكالات ـ طالبت القوى الديمقراطية في مختلف انحاء العالم بالضغط على الحكومة العنصرية في جنوب افريقيا للافراج عن الزعيم الافريقي نيلسون مانديلا.

بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية قال في تصريح صحفي امس ان مصر تضم صوتها الى اصوت احرار العالم لانقاذ هذا البطل الافريقي الذي يدافع عن قيم الحرية والديمقراطية والمساواة بين البشر.

واضاف ان مصر تتابع بقلق متزايد انباء تدهور الحالة الصحية لمانديلا الذي يعالج حاليا في احدى مستشفيات سجون النظام العنصري في جنوب افريقيا من مرض الدرن الرئوي.

واكد الدكتور غالي ان استمرار تقييد حرية هذا المناضل الافريقي الطاعن في السن والمريض يعكس مدى اجرام الممارسات التعسفية للحكومة العنصرية في جنوب افريقيا.

وفي بون طالب وزير الخارجية الالماني هانز ديتريش غينشر في برقية بعثها الى وزير خارجية بريتوريا رولف فردريك بوتا باطلاق سراح المناضل الكهل المريض المدافع عن حقوق الانسان مانديلا.

وذكرت وزارة الخارجية ان رئيس الدبلوماسية الالمانية الغربية غينشر اعرب في رسالة اخرى وجهها الى نيلسون مانديلا عن قلقه البالغ بسبب تردي حالته الصحية متمنيا له في الوقت نفسه الشفاء العاجل.

واضافت الخارجية الالمانية ان الوزير غينشر يعتبر مواصلة سجن السياسي البالغ عمره ٧٠ عاما «لا يمكنه تبريره ابدا».

ونوه غينشر بان الافراج عن مانديلا يعتبر ايضا خطوة مهمة على طريق الحوار الوطني في جنوب افريقيا وهو كذلك شرط «حاسم» للتغلب بالطرق السلمية على العنصرية.

وفي طوكيو وجهت الكاتبة البريطانية مؤلفة «عالم اخر» الفيلم الجديد لمأساة شعب جنوب افريقيا انتقادا للشركات اليابانية وللصحافة لدعمها نظام بريتوريا العنصري.

قالت شون سلوفو التي وصفت في روايتها المسرحية تجارب طفولتها كفتاة بيضاء في جنوب افريقيا انها تأمل ان يساعد الفيلم عندما يعرض هنا قريبا على ارغام الشركات اليابانية لتعيد النظر بموقفها الداعم للنظام العنصري البغيض.

وقد وبخت سلوفو الاجهزة الاعلامية اليابانية بشدة لانها سلبية في تغطية الاحداث بجنوب افريقيا قائلة ان حظر النشر في جنوب افريقيا لا يمنع من النشر في اليابان.

ونبهت الكاتبة الحرة الصحفيين اليابانيين الى ان «من واجبكم عرض الحقائق فلا ارى سببا يحول دون تعاطفكم مع قضية عادلة كقضية شعب جنوب افريقيا وسرد تجاربكم حيث تمارس التفرقة ضدكم وتعزلون عن العالم».

ويصور فيلم «عالم اخر» احداثا ومشاهدات فتاة في الثالثة عشرة من عمرها في جنوب افريقيا عام ١٩٦٣ حين نشط ابواها في النضال التحرري ضد العنصرية والكبت للسود.

ويذكر ان جو سلوفو والد شون هو الابيض الوحيد العضو في الهيئة التنفيذية بالمؤتمر الوطني الافريقي ونفي الى زامبيا حين تحول المؤتمر الى حركة سرية عام ١٩٦٣.

كما ان والدتها روث اصدرت صحيفة تدافع عن السود في مدينة جوهانسبرغ وزج بها في السجن وفرضت عليها الاقامة الجبرية عام ١٩٨٢ ثم لاقت حتفها برسالة ملغومة ارسلها عملاء بريتوريا.

وقالت شون ان الفيلم الذي كتبت قصته سوف يقاطع في جنوب افريقيا لان علم المؤتمر الوطني الافريقي يرفرف فيه عاليا ولان العلم يمثل الشعب والارض والذهب.

وقال رئيس جنوب افريقيا بوتا للزعيم الوطني الافريقي نيلسون مانديلا انه يتعين عليه التعاون مع بريتوريا حتى يتسنى الافراج عنه.

ولم يحدد الرئيس بوتا بالضبط في كلمة القاها امس الاول ما تريده حكومة بريتوريا من الزعيم الوطني مقابل الافراج عنه بعد ربع قرن قضاه في السجن. ويعالج زعيم المؤتمر الوطني الافريقي المحظور مانديلا حاليا من السل باحد مستشفيات مدينة الكاب.

المكسيك: مقتل شخصين بانهيار منزل

مدينة مكسيكو ـ رويتر ـ قال عمال انقاذ والصليب الاحمر ان شخصين على الاقل لقيا مصرعهما من جراء انهيار منزل مكون من ثلاثة ادوار كانت قد لحقت به اضرار بسبب موجة الزلازل التي اجتاحت المكسيك عام ١٩٨٥.

وقال متحدث باسم الصليب الاحمر ان المبنى الواقع في وسط مدينة مكسيكو انهار بعد تصدع سقف الدور الاول الذي ضعف على ما يبدو بسبب موجة من الامطار الغزيرة التي سقطت في الاونة الاخيرة.

وقال عمال انقاذ في مسرح الحادث انه تم انتشال جثتين لشخصين مسنين من تحت الانقاذ ويخشون ان يكون شابان وطفلان لا يزالون تحت الانقاض.

في أول اجتماع منذ ٣ سنوات

الكوريتان وافقتا على مواصلة المحادثات حول تخفيف التوتر ودورة سيئول الأولمبية

● لقطة لاجتماع البرلمانيين الكوريين الشماليين والجنوبيين (رويتر)

بانمونجوم ـ الوكالات ـ وافقت كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية خلال أول اجتماع لهما منذ ما يقرب من ٣ أعوام على استمرار المحادثات بشان احتمال اشتراك كوريا الشمالية في دورة الالعاب الاولمبية التي تقام في سيئول الشهر المقبل.

والتقى في الاجتماع خمسة من البرلمانيين من كل جانب لما يقرب من ثلاث ساعات أمس في احدى الغرف على مقربة من خط الحدود الذي قسم شبه الجزيرة منذ الحرب الكورية التي استعرت في الفترة ما بين عامي ١٩٥٠ و ١٩٥٢. واستهدف الاجتماع تخفيف التوتر بين الجانبين والاسهام في حسم نزاع مرير حول دورة الالعاب الاولمبية والتي هددت كوريا الشمالية بمقاطعتها لانه لم يسمح لها بالاشتراك في استضافتها.

وقضى أعضاء الوفدين معظم الوقت في مناقشة مسائل اجرائية قبل اختتام الاجتماع واتفقوا على استئناف المحادثات اليوم.

ولم يتم الاتفاق مسبقا على جدول للاعمال الا أن رئيسي الوفدين اقترحا في كلمتيهما اجراء محادثات برلمانية على نطاق أوسع في وقت لاحق خلال الشهر الحالي لمناقشة مجموعة من الموضوعات بما فيها مسالة الدورة الاولمبية.

وقبل أقل من ٣٠ يوما على بدء دورة الالعاب الاولمبية في عاصمة كوريا الجنوبية ما زالت الحكومة الشيوعية في الشمال تطالب بالحق في الاشتراك مع خصمها المرير في استضافة الدورة بمقاطعتها.

واستبعد مسؤولون في حكومة سيئول أي ترتيب للاستضافة المشتركة للدورة الا أنهم ذكروا ان الطريق ما زال مفتوحا أمام بيونغ يانغ لارسال فريقها الرياضي الى الدورة الرياضية.

ورفضت كوريا الشمالية الاسبوع الحالي اقتراحا من اللجنة الدولية للالعاب الاولمبية بأن يسير فريقا البلدين جنبا الى جنب في الاحتفال ببدء الدورة في ١٧ سبتمبر المقبل.

ومن بين القضايا الاخرى التي يعتقد ان المحادثات تناولتها اقتراح بيونغ يانغ بتوقيع معاهدة عدم اعتداء ومطالبة سيئول بالتبادل التجاري واستئناف المحادثات بشان لم شمل العائلات وامكانية عقد مؤتمر قمة بين الجانبين.

الثوار الافغان اسقطوا طائرة نقل عسكرية

واشنطن تمنح اللجوء الى شقيق نجيب الله

موسكو ـ الوكالات ـ قالت صحيفة «ازفستيا» السوفيتية ان الثوار الافغان اسقطوا طائرة نقل افغانية من نوع «انطونوف ٢٣» على متنها عسكريون. ولم تذكر الصحيفة عدد الاشخاص الذين كانوا على متن الطائرة التي اسقطت فوق مدينة قوندوز. وكانت القوات الافغانية قد استعادت مدينة قوندوز يوم الاثنين الماضي.

من جهة ثانية قال مسؤول في الادارة الاميركية ان الشقيق الاصغر للرئيس الافغاني نجيب الله، صديق الله راهي لجأ الى الولايات المتحدة مع افراد عائلته وحصل على حق اللجوء السياسي.

وقال المسؤول الاميركي الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان صديق الله وزوجته ثريا وطفليهما وصلوا يوم الاربعاء قادمين من فرانكفورت. ولكنه لم يحدد اين هم الان واوضح انه «تم تسريع الاجراءات وان تدابير امنية اتخذت».

وكان صديق الله قد فر في نوفمبر من افغانستان للالتحاق بصفوف المجاهدين ووصل الى باكستان الاسبوع الماضي مع عائلته.

وفي مؤتمر صحافي عقده في بيشاور اتهم شقيقه نجيب الله بالكذب وبانه «باع عائلته وبلاده بسبب طموحاته».

بولندا: عمال حوض لينين يهددون بالاضراب

وارسو ـ رويتر ـ قال ليخ فاليسا زعيم اتحاد نقابات العمال المستقلة «التضامن» ان عمال حوض لينين للسفن في غدانسك سينضمون الى أحدث موجة من الاضطرابات في بولندا يوم الاثنين المقبل. اذا لم تتم الاستجابة لمطالب خاصة بالاعتراف بالاتحاد المحظور.

وقال فاليسا بالتلفون ان عمال حوض لينين الذي شهد مولد اتحاد نقابات التضامن في عام ١٩٨٠ قد عقدوا مؤتمرا حاشدا امس.

واعرب العمال عن تاييدهم لاضرابات يقوم بها اكثر من ١٠,٠٠٠ من عمال المناجم في جنوب بولندا وعمال ارصفة الشحن وسائقي الحافلات في ميناء شيتشين في شمال غرب بولندا.

وقال فاليسا «اننا نؤيد الاضطرابات الاخرى وعلى الرغم من اننا نريد تجنب الاضراب فسننظم اضرابا اذا لم يتم بحث مطالب التضامن بحلول يوم الاثنين. قد اعلن اضرابا في الواقع في منطقة جدانسك باسرها».

كلمة السر

اعـداد: أيمن محمد ياسر

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «٧» احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعرة عربية مخضرمة.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	خ	م	ن	ء	ا	ر	ع	ش	ل	ا	ر	د	ا	غ
٢	م	ت	ر	د	م	ا	م	ب	ع	د	ه	ل	ل	ه
٣	ع	ر	ف	ت	ا	ل	د	ا	ر	ت	و	ه	م	س
٤	ت	ك	ل	م	ي	ة	ل	ب	ع	ر	ا	د	ا	ي
٥	ب	ا	ل	ج	و	ا	ء	و	ع	م	ي	ن	ي	ا
٦	ه	ل	ا	ي	م	ل	س	ا	و	ا	ح	ا	ب	ص
٧	ا	ن	ج	ا	ه	ل	ة	ة	ل	ب	ع	ب	ا	د
٨	س	ا	ل	ت	ا	ل	خ	ي	ل	ب	م	ا	ل	م
٩	ا	ب	ن	ة	م	ا	ل	ك	ت	ع	ل	م	ي	م
١٠	ك	ن	ت	ي	ن	ب	ء	ك	ا	غ	ش	ى	ء	ن
١١	ا	ن	ن	ي	ة	ع	ي	ق	و	ل	ا	د	ه	ش
١٢	ت	د	د	و	و	ف	ع	ا	و	ا	ل	و	غ	ى
١٣	ع	ن	د	ا	ل	م	غ	ن	م	ل	ا	ن	ه	ا
١٤	ت	ق	ب	ي	ل	ا	ل	ر	م	ا	ح	ا	ا	ل

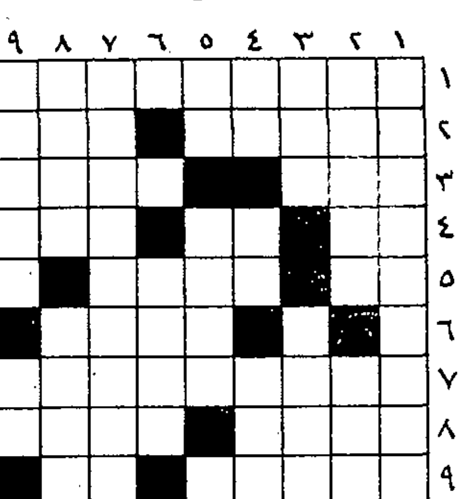
هل ـ غادر ـ الشعراء ـ من ـ مترتم ـ أم ـ هل ـ عرفت ـ الدار ـ بعد ـ توهم ـ يا ـ دار عبلة ـ بالجواء ـ تكلمي ـ وعمي ـ صباحا ـ دار عبلة ـ واسلمي ـ هلا ـ سالت الخيل ـ يا ـ ابنة مالك ـ ان ـ كنت ـ جاهلة ـ بما ـ لم ـ تعلمي ـ ينبئك ـ من ـ شهد ـ الوقيعة ـ انني ـ اغشى ـ الوغى ـ واعف ـ عند ـ المغنم ـ ووددت ـ تقبيل ـ الرماح ـ لانها.

كانت كلمة السر في عدد امس :

« قارئة الفنجان»

كلمات متقاطعة

اعـداد: مزعل بادع نزال ـ الجهراء



افقياً وعمودياً :

١ ـ دولة آسيوية، ٢ ـ ممثلة مصرية ـ آلة موسيقية، ٣ ـ جواهر ـ يدرس مبعثرة، ٤ ـ نعم بالفرنسية ـ خاصته ـ مخلص، ٥ ـ متشابهان ـ سيطر، ٦ ـ علم منكر، ٧ ـ مطرب عراقي، ٨ ـ احد الأنبياء ـ عاصمة اوروبية، ٩ ـ احد الأنبياء ـ قرع.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ صقر الشبيب، ٢ ـ قارب ـ سر، ٣ ـ ر ر ـ ناي ـ ال، ٤ ـ ابن الرومي، ٥ ـ النهي، ٦ ـ شهيرة ـ أل، ٧ ـ وياك، ٨ ـ يسأم ـ در، ٩ ـ برلين ـ ورل.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): اتفاق يحقق لك كسبا ماديا وادبيا.
- الثور (٢١/٤-٢٠/٥): كن لطيفا مع احبابك واصدقائك، ستنال اعجاب الاخرين.
- الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): مشاريع جديدة تحتاج الى اهتمام كبير منك.
- السرطان (٢١/٦-٢١/٧): لقاء عاطفي يبعث في نفسك السرور.
- الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): صديق عزيز عليك تلتقي به صدفة اليوم.
- العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): لا تحاول الاعتماد على الاصدقاء حتى لا تصاب بخيبة الامل.
- الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): بالحكمة ستقضي على مشاكلك في العمل.
- العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): مقابلة بالصدفة تؤدي الى ارتباط طويل.
- القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): موقف حرج من صديق تتخلص منه بقليل من الهدوء.
- الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١): عمل جديد ياتي اليك بالمكاسب وقدر اقل من التعب والارهاق.
- الدلو (٢١/١-١٩/٢): تصلك رسالة من حبيب طالت غيبته.
- الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): تقوم بعمل جماعي مع الاصدقاء سيكتب له النجاح.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة،كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الصيدليات

الكويت: صيدلية الجهراء ت/ ٢٤٢٢٢٦٨ ـ شارع فهد السالم.
الكويت: صيدلية الاستقلال ت/ ٢٤٣٣٨٤٥ ـ ساحة الصفاة.
حولي والنقرة: صيدلية الاندلس ت/ ٢٥١٣٥١٦ ـ حولي ـ شارع تونس.
السالمية والرميثية: صيدلية الميدان ـ السالمية/ شارع بغداد.
الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الخليج ت/ ٣٩١٤٥٦٧ ـ الفحيحيل/ شارع المجمع.
خيطان: صيدلية الحياة ت/ ٤٧١١٣٥٥ ـ الشارع الرئيسي.
الجهراء: صيدلية النور ت/ ٤٧٧١٧٧٢ ـ شارع المطافىء.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥
الصباح ٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات ٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية ٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي ٢٤٣٢١١١
هادي ٥٣١٢٥٥٥
المواساة ٥٦١١٥٣٣
ابن سينا ٤٨٤٠٣٠٠
العدان ٣٩٤٠٦٠٠
الولادة ٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي ٤٨٤٣٩٠٠
السارية ٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير ٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية ٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء ٤٥٧٥٣٠٠
الرازي ٤٨٤٤١٦٢

الهاتف

المكالمات الفورية ٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة ٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة ٠٢٣
استعلامات الدليل ١٠١
الشكاوى ١١٧
٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:
الشويخ ٤٨١٠٠٠٠
السالمية ٥٦١٠٠٠٠
النزهة ٢٥١٠٠٠٠
الفروانية ٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل ٣٩١٠٠٠٠
المنقف ٣٧١٠٠٠٠
٣٧١١٨٨١
٣٧٢٢٨٨٢
٣٧٢٠٠٠٠
٣٧١٧٤٤٤
٣٧١٣٠٠٠
الصباحية ٣٦١٢٨٨٨
٣٦١١٨٨١
٣٦٢٢٨٨٢
المدينة ٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا ١١٧
● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩/٨/١٩٨٨

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ٢٠/٨/١٩٨٨

- الكويت: تظل درجة الحرارة فوق المعدل والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة (٢٠ـ٣٨كم/الساعة).
- المنامة: طقس معتدل والرياح شمالية غربية الى شمالية خفيفة السرعة.
- الدوحة: طقس عادي والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.
- أبوظبي: طقس عادي والرياح متقلبة خفيفة السرعة مع احتمال ضباب خفيف في الصباح.
- مسقط: طقس رطب والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- الرياض طقس عادي والرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٤٥	صحو	الخرطوم	٣٥	صحو
المنامة	٤٣	صحو	طرابلس الغرب		
الدوحة	٣٩	صحو	تونس	٣٠	صحو
أبوظبي	٣٧	صحو	الجزائر		
مسقط	٣٣	صحو	الرباط	٢٦	صحو
الرياض	٤٣	صحو	كراتشي	٢٣	غائم
جدة	٣٣	صحو	بومبي	٢٥	ممطر
صنعاء	٣٠	صحو	نيودلهي	٢٧	غائم
عدن	٣٦	غائم	كولمبو		
صلالة	٢٥	غائم	بانكوك		
عمان	٣٠	صحو	مانيلا	٢٩	صحو
دمشق	٣٥	صحو	طوكيو		
بيروت			انقرة	٢٦	غائم
القاهرة	٣٤	صحو	اسطنبول	٢٩	صحو
الاسكندرية	٣٠	صحو	اثينا	٣٢	صحو
لارنكا	٣١	صحو	لندن	٢٠	ممطر
باريس	٢٣	ممطر	فرانكفورت	٢٧	غائم
جنيف	٢٩	غائم	روما	٣٠	غائم
فيينا	٣٠	صحو	مدريد	٣٣	صحو
موسكو	١٤	غائم	كوبنهاغن	١٩	ممطر
أوسلو	١٢	ممطر	استكهولم	١٥	ممطر
أمستردام	١٨	ممطر	براغ	٢٧	غائم
			بلغراد	٢٣	غائم

حركة الطيران ليوم السبت ٢٠/٨/١٩٨٨ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١٠,٤٠ صباحا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	السورية	دمشق	١,٣٠ ظهراً
المصرية	القاهرة	١١,٤٥ ظهرا	الهندية	غوا ـ بومباي	٦,١٥ مساء
السورية	دمشق	٢,٣٠ ظهرا	الليبية	طرابلس ـ عمان	٦,٤٥ مساء
الهندية	دلهي ـ بومباي	٩,٠٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء

حركة الطيران ليوم السبت ٢٠/٨/١٩٨٨ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهولندية	سنغافورة ـ جاكرتا	١,١٠ صباحا	الكويتية	دمشق	١٢,٠٥ صباحا
الكويتية	بانكوك ـ مانيلا	١,٤٠ صباحا	الهولندية	امستردام	١٢,١٠ صباحا
			الكويتية	لندن	١٢,١٠ صباحا
الكويتية	ملقا	٧,٢٥ صباحا	الفرنسية	باريس	١,٥٠ صباحا
الخليج	البحرين	٨,٠٥ صباحا	الخليج	البحرين	٧,٢٠ صباحا
			الكويتية	عدن	٧,٥٥ صباحا
الفرنسية	باريس	٩,٠٠ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٠٥ صباحا
الكويتية	القاهرة	٩,٤٥ صباحا			
الكويتية	الاقصر	١٠,٠٠ صباحا			
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	بومباي	٨,١٠ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٤٠ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ رأس الخيمة	٩,٠٠ صباحا
			الكويتية	ابوظبي ـ دبي	٩,٢٥ صباحا
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	١٢,٤٥ ظهراً	البريطانية	كراتشي	٩,٤٥ صباحا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الخليج	مسقط ـ الشارقة	١١,٥٠ ظهراً
الكويتية	البحرين ـ الشارقة	١,٢٠ ظهرا	الكويتية	الاقصر	٤,٢٠ مساء
الكويتية	عمان	٥,٣٠ مساء			
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء			
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
			الكويتية	القاهرة	٥,٠٠ مساء
			الخليج	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٧,٣٥ مساء	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٠٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
الكويتية	بومباي	١٠,٢٠ مساء	الكويتية	لندن	٧,٥٠ مساء
			الكويتية	الشارقة ـ البحرين	٨,٢٠ مساء
			الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
			الكويتية	عمان	١٠,٤٠ مساء
			الكويتية	ملقا	١٠,٤٥ مساء

البحر

حالة البحر: معتدل
في الكويت: الموج
المد: ٣,٠٠ صباحا
٤,٠٠ مساء
الجزر: ١٠,٠٠ صباحا
١١,٠٠ مساء

المطار

البدالة ٤٣٣٥٥٩٩
٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة ١٠٢
المرور ٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

د. وسناء سليمان الحصام (اخصائية اطفال) الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩
د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
د. حمد عبدالعزيز الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) (مجلس التعاون) ٤٣١٠١٨٧
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت ٣٦١٤١٣٠
د. تحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٠٩٩ ٣٩٢٥٠٨٨
د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة ٤٨٤٧٠٤١
٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية ٤٨١٧٣٢٨
الجهراء ٤٧٧١١٨٠
خيطان ٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ ٤٧١٣٨٢٩
السالمية ٥٧١٢٢٥٩
٥٧١١١٣٠
حولي ٢٦٥٠٧٠٢
٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس ٣٩٠١٢٠٤
٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل ٣٩١١٣٣٣
٣٩١٥٣٠٠
فيلكا ٢٧٩٠١٢٥
٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع ٤٧٤٥٦٩٩
٤٧٤٥٨٣٩

الماء

الشويخ ٤٨٣٢٩٣٣
حولي ٢٦٢٧٧٢٨
السالمية ٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي ٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء ٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا ٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة ٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء ٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل ٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٢٤٢٧٠٣٣/٣٥٨
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الوفيات في الوطن العربي

فلسطين المحتلة :

القدس/ حنة يوسف نصار ـ أم موسى ، بيت جالا/ عفيفة الخوري عيسى زعرب ـ أم توفيق ، طولكرم/ جمال محمد موسى عودة ، سرطة/ ابراهيم مصطفى الخطيب ـ أبومصدق ، نابلس/ عصيرة الشمالية/ الحاجة زهرة عمر ، عنبتا/ حسن عبدالرحيم بركات ـ أبوغالب ، قلقيلية/ صالح مصطفى صالح تملي ، الخليل/ الحاجة بدرية موسى المسلماني ، نابلس ـ طلوزة/ جميل ناصر جراعي ـ أبوراضي ، صفا ـ رام الله/ اسماعيل محمود أبوعلي ـ أبومحمود ، بيت حنينا/ نبيل مصطفى جميل بداح ـ أبوثائر.
[رحمهم الله جميعا]

الاردن :

ابراهيم عبدالكريم يوسف سلمان ، الدكتور محمد وصفي أبومغلي ، صدقي عبدالله أبوعليان ، انعام علي سعيدة ، الحاجة صفية . مفيد سالم حيدين عليان ، الحاج سالم بدر البدارين ، بسام ابراهيم علي سحودي ، موسى عبدالرحمن قوقر ، الحاج محمود محمد أبوعمشة ، سعيد احمد سعيد ، داود محمد قريع ، عزت محمد صادق شرف الدين .

لبنان :

حسن دايب ياسين ، عبدالرحمن نزار عيدو ، الحاجة زكية آية الله زادة كفائي ، ماري فارس العشي الحايك ، مخايل صادر الشماس ، عبدالرحمن محمد الميزاري ، انطوانيت موسى يخاش ، سيدة بعقليني ، فيليب سليمان خيرالله ، الياس يوسف مخايل .

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج من الفهم العلمي في القرآن والسنة، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٥٢ اذان الظهر، + دعاء + قرآن كريم، ١٢,٠٠ تابع صوت مجلس التعاون، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ تشكيلة غنائية منوعة، ٣,٠٣ من برامج اذاعة القرآن الكريم، الرسول ﷺ اليهود وجها لوجه، ٣,٢١ القرآن الكريم، ٣,٢٨ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٣,٣٣ حكايات عربية، ٤,٠٠ اغنية، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ اغنية، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ ثلاث اغنيات، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٣٠ اغنية، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ القرآن الكريم، ٦,٢٤ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٦,٣٩ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٧,٤٦ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٧,٥١ دعاء، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,١٥ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ الناس والطب، ٩,٣٠ من الغناء القديم، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ اغنية، ١٠,٣٠ سينمائيات، ١١,٠٠ برنامج: خواطر ومشاعر، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ برنامج زيارة الى، ١,١٥ برنامج اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ القرآن الكريم، ٣,١٢ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم، للشيخ الامين محمد قنيوة، ٥,١٣ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٦ حديث قرآن وسنة: الهجرة ميلاد امة وبناء حضارة، ٥,٢٨ الختمة المرتلة: للشيخ محمد شرف الحلواني، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد شرف الحلواني، ٦,٤٦ برنامج: الغزو الثقافي يمتد في فراغنا، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٧ الطيب من القول، ٧,١٩ برنامج: وميض من السيرة العطرة، ٧,٣٥ القرآن الكريم للشيخ محمد محمود الطبلاوي، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

مواقيت الصلاة	د :س
ظهر	١١:٥٢
عصر	١٥:٢٨
مغرب	١٨:٢٤
عشاء	١٩:٤٦
فجر	٣:٥٧
شروق	٥:١٩

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني ثم القرآن الكريم، ٩,١٦ مغامرات الفضاء، ٩,٣٨ منوعات، ١٠,٠٠ ابن الجبل، ١٠,٥٠ منوعات صباح الخير، ١١,١٠ ابوصالح يريد حلا، ١٢,٢٧ برنامج الف باء الطبخ، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٢,١٠ الاجنحة، ٣,٤٠ هايدي، ٤,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,١٥ المسلسل العربي الاسبوعي الايام العصيبة، ٦,٥٠ اهم الانباء، ٧,٠٠ فيلم ثقافي/ نظرة على العالم، ٧,٢٠ نور الاسلام، ٨,٣٠ حماة الوطن، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٥ المسلسل العربي/ الساقية تدور، ١٠,٥٥ التمثيلية/ دنيا مضحك مبكي، ١١,٥٥ اهم الانباء، ١٢,٠٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٠ القرآن الكريم، ثم الختام بالنشيد الوطني.



● ميمى جمال

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٦,٠٨ حكايات البطة، ٦,٤٠ الخط الحديدي، ٧,١٠ الانتقال الى استاد نادي كاظمة الرياضي بمنطقة العديلية لنقل مباراة كرة القدم بين منتخب الكويت ومنتخب المملكة العربية السعودية، ٩,٠٣ سايمون وسايمون، ٩,٤٨ المستقبل، ١٠,٣٤ فيلم السهرة الاجنبي/ الاختطاف، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,٠٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٢٠ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٢٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي ٢٧٠٠٣٦٢
انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة ٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي ٣٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

اولدريدج ضحية عودة راش الى ليفربول

يوفنتوس التزم بعقده وترشيح راش لصدارة الهدافين

ليفربول - رويتر - رفض نادي ليفربول الافصاح عن المبلغ الذي دفعه لاستعادة هدافه السابق ايان راش من نادي يوفنتوس الايطالي الذي كان قد اشتراه الموسم الماضي مقابل ٣ر٢ ملايين جنيه استرليني بعقد لمدة ٣ سنوات لم ينفذ منه راش سوى سنة واحدة فقط.

واشارت مصادر مقربة من نادي ليفربول بان النادي قد دفع ٨ر٢ مليون جنيه لانتقال راش (٢٦ سنة) الذي كان قد سجل له ٢٠٠ هدف بالدوري والكاس خلال ٧ مواسم مجيدة بينما لم يسجل سوى ٧ اهداف بالدوري و٦ اهداف بالكاس مع يوفنتوس في اول موسم له والذي شهد عدة اصابات وامراض اعاقت مهاجم منتخب ويلز عن القيام بعمله كما يجب.

سريع

وقال راش ان امر الانتقال تم على نحو سريع للغاية حيث انه لم يعلم بالموضوع الا يوم السبت الماضي، وفي مساء الخميس تم الانتهاء من كل شيء، واضاف: لقد لعبت ٧ سنوات مع ليفربول وهو من افضل الاندية بالعالم، والمرء لا يحتاج للاقتناع حتى ينضم اليه. والاستغناء عن راش يفسر

خطوة يوفنتوس التي بدت غير منطقية باعادة المهاجم الدانمركي ميشيل لودروب عقب ايام من قيام مدير النادي بابلاغه بانه لم يعد مرغوبا فيه، وقال بيترو جوليانو مدير عام نادي يوفنتوس بان لودروب سوف يحتفظ بمكانه في الفريق الى جوار المهاجم البرتغالي روي باروس واللاعب السوفيتي الكسندر زافاروف الذي يحاول شراءه من نادي دناموكييف السوفيتي.

وقد رحب كيني دالغليش مدرب ليفربول بعودة راش وقال: ان ذلك سوف يسعد المشجعين واللاعبين والفريق ككل، وعلى الفور استقبلت مكاتب المراهنات عودة راش وجعلته المرشح الاول بنسبة ٤/٩ لاحراز لقب هداف الدوري للموسم الجديد الذي يبدأ رسميا يوم ١٩٨٨/٨/٢٧.

ليس نادماً

وكان راش الذي انتقد كثيرا من قبل الصحافة الايطالية لفشله بتسجيل الاهداف، قد صرح بانه ليس نادما على الانتقال الى يوفنتوس، وقال: ان يوفنتوس من افضل الاندية بالعالم، وانا اشجع اي لاعب يود الالتحاق به لانه ناد عظيم ولكن الناس وطريقة العمل فيه مختلفة، وقد اكتسبت خبرة كبيرة من اللعب معه وقد اصبحت افضل مما كنت عليه.

ومن ناحية ثانية قال جون سميث رئيس نادي ليفربول ان عودة راش ما كانت لتتم بهذه السرعة لولا وجود روح من الصداقة والتفاهم بين الناديين، وقد التزم يوفنتوس بالاتفاق بأن يكون ليفربول اول ناد يعلم اذا كان النادي الايطالي راغبا في الاستغناء عن راش.

وبعودة راش اصبح خط هجوم ليفربول الاغلى في انكلترا حيث يضم راش (٨ر٢ مليون جنيه) وجون بارنز (٩٠٠ الف جنيه) وبيتر بيردسلي (٩ر١ مليون جنيه)، ويتوقع ان يكون ضحية هذه العودة الهداف جون اولدريدج الذي اشتراه ليفربول من اوكسفورد مقابل ٧٥٠ الف جنيه قبل عام.

● ايان راش

● جون اولدريدج

كاظمة يكرم فريق الوصل لكرة القدم

رئيس الوفد يدعو فريق كاظمة لزيارة الامارات



● خميس احمد سالم

● يوسف الشاهين

اقام نادي كاظمة مساء امس الاول حفل عشاء حول حوض السباحة بالنادي على شرف وفد نادي الوصل الاماراتي لكرة القدم والذي يزور البلاد حاليا لاداء عدة مباريات ودية مع عدد من الاندية المحلية.

حضر الحفل محمد راشد القائم باعمال سفارة الامارات ويوسف الشاهين رئيس مجلس ادارة نادي كاظمة وحسين الحواج امين الصندوق وحسين بوسكندر مدير النادي، وخميس احمد سالم عضو مجلس ادارة نادي الوصل رئيس وفد النادي، ومحمد دخان مدير الفريق ولاعبو ناديي كاظمة والوصل وذلك عقب انتهاء مباراتهما معا والتي انتهت بفوز كاظمة ١/٣.

والقى يوسف الشاهين كلمة رحب فيها بالضيوف الاشقاء واشار الى عدم اهمية الفوز في لقاءات الاشقاء مؤكدا على متانة العلاقة التي تجمع بين نادي كاظمة والاندية الخليجية من جهة، وعلاقات الرياضيين الكويتيين باشقائهم في دول الخليج متمنيا استمرار هذه اللقاءات التي تزيد من تقارب الشباب العربي الخليجي بعضهم ببعض.

دعوة كاظمة

ورد خميس احمد سالم رئيس وفد النادي بكلمة شكر فيها نادي كاظمة على بادرته بتكريم الوفد مشيرا الى تفضيل مجلس ادارة نادي الوصل زيارة الكويت واللعب مع الاندية الكويتية عن اللعب مع اندية اجنبية لما لهذه اللقاءات من فوائد عديدة.

وقدم رئيس بعثة الوصل دعوة لفريق كرة القدم بنادي كاظمة لزيارة الامارات في الوقت الذي يراه مناسبا مؤكدا انها ستكون فرصة سعيدة لرد بعض ما لاقاه النادي خلال زيارته للكويت.

ثم تبادل الحضور الهدايا التذكارية وقدم الشاهين درع النادي لمحمد راشد القائم باعمال سفارة الامارات لدى الكويت، وكذلك لخميس احمد سالم ومحمد دخان، وقدم هدايا تذكارية للاعبي الفريق.

كما قام رئيس وفد نادي الوصل بتقديم دروع وهدايا تذكارية للشاهين والحواج وبوسكندر ولاعبي نادي كاظمة، وتناول الحضور العشاء معا.

منتخب فرنسي جديد للقاء تشيكوسلوفاكيا الاربعاء

● هنري ميشال

باريس - رويتر - ضم المدرب هنري ميشال لاعبين جديدين للمنتخب الكروي الفرنسي الذي سوف يلعب يوم الاربعاء المقبل ضد تشيكوسلوفاكيا في لقاء ودي بالعاصمة الفرنسية، وتعتبر هذه المباراة الوحيدة قبل ان يبدأ المنتخب الفرنسي رحلة تصفيات بطولة كاس العالم لكرة القدم ١٩٩٠.

واللاعبان الجديدان اللذان اختارهما ميشال هما: فرانك سوزي (٢٢ سنة) من نادي مارسيليه وجاكي بيلار (٢٥ سنة) من نادي تولون، واشار ميشال الى ان سوزي سوف يلعب الى جوار زميله السابق بنادي سوتسو المهاجم ستيفان بايلي (٢٣ سنة) الذي لعب مباراة دولية واحدة، علما بأنه كان من نجوم المنتخب الفرنسي تحت ٢١ سنة الذي وصل لنهائي بطولة اوروبا، كذلك يضم الفريق الذي اختاره ميشال لاعبا ثالثا من منتخب الشباب وهو باسكال ديسبيرو (٢٢ سنة)، ومن المثير للعجب ان ميشال لم يضم اللاعب اريك كانتونا الذي يعتبره الكثيرون في فرنسا خليفة الكابتن السابق ميشال بلاتيني.

ويلعب المنتخب الفرنسي مباراته الاولى ضمن المجموعة الاوروبية الخامسة ضد النرويج في باريس يوم ٩/٢٨، وتضم المجموعة ايضا يوغسلافيا واسكتلندا وقبرص، وقال ميشال ان هذه المجموعة لا تقل صعوبة عن اية مجموعة اخرى، واي خطأ فيها سوف يكون قاتلا، ومن الضروري ان نصل للنهائيات في ايطاليا ١٩٩٠.

اللاعبون المختارون

وقد اختار هنري ميشال لحراسة المرمى: جويل باتس وبرونو مارتيني، وفي خط الدفاع: مانويل اموروس، باسيلي بولي، بيرنار كاسوني، سلفين كاستنديتش ولوك سونور، وفي خط الوسط: باسكال ديسبيرو وجان مارك فريري وجاكي بيلار وجيرار باسي وفرانك سوزي وفيليب فيركرويسي، وفي خط الهجوم: ستيفان بايلي، جان بيير بابان ودانيل زويريب.

اخبار نادي الجهراء

* يستقبل نادي الجهراء الرياضي اعتبارا من اليوم ولمدة اسبوعين الراغبين الجدد بالتسجيل لفريق تحت ١٨ سنة لكرة القدم بالنادي للموسم الرياضي ٨٩/٨٨. وحدد النادي الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم والايام التالية موعدا للتسجيل.

* عاد الى البلاد سعدون رافع الحميتي رئيس النادي بعد ان قضى اجازته الخاصة في الخارج.

روغيري والزامندي مع لوغرونس الاسباني

بوينس ايرس - رويتر - استعد وسكار روغيري مدافع الفريق الارجنتيني في كاس العالم لكرة القدم السابقة التي فازت فيها الارجنتين بالكاس وانتونيو الزامندي مهاجم فريق اوروغواي للانضمام لفريق لوغرونس الاسباني.

وقالت مصادر في فريق ريفر بليت الارجنتيني الذي يضمهما ان نادي لوغرونس سيدفع للنادي الارجنتيني ٧٠٠ الف دولار لشراء روغيري و٤٥٠ الف دولار لشراء الزامندي.

ايليس يقابل مايويذر في ملبورن يوم ٩/٢٣

ملبورن (رويتر): تحدد يوم ٢٣ سبتمبر المقبل للنزال بين الملاكم الاسترالي ليستر ايليس بطل الكومنولث في وزن خفيف المتوسط والبطل العالمي الاميركي روجر مايويذر الذي يحمل لقب المجلس العالمي للملاكمة في وزن فوق الخفيف.

اليوم تقام الجولة الخامسة للبطولة العربية للشطرنج

الدوحة - ق.ن.أ - اسفرت نتائج مباريات اليوم الرابع للبطولة العربية الثانية لاشبال الشطرنج المقامة حاليا بفندق شيراتون الدوحة عن فوز اللاعب محمد المضحيكي من قطر على كمال ناصر من لبنان، واحمد مبارك من قطر على احمد شعراوي من مصر، ونبيل محمد صالح من الامارات على ثائر عباس من سوريا.

كما فاز صبري عبدالمولى من اليمن الديمقراطي على شايا صبري من العراق، وتعادل وسيم الحاج من فلسطين مع لطفي بورشيد من البحرين.

وبذلك يتصدر قائمة اللاعبين محمد المضحيكي من قطر ونبيل محمد صالح من الامارات برصيد ثلاث نقاط ونصف لكل منهما، ويليهم صبري عبدالمولى ثلاث نقاط، واحمد مبارك برصيد نقطتين ونصف.

وستبدأ الجولة الخامسة اليوم السبت ويلعب محمد المضحيكي مع صبري عبدالمولى، وثائر عباس مع كمال ناصر، واحمد شعراوي مع نبيل محمد صالح، ولطفي بورشيد مع احمد مبارك، وشايا صبري مع وسيم الحاج.

٤ من لاعبي اليمن الديمقراطي شاركوا بالمالديف

يضم منتخب شباب اليمن الديمقراطي تحت ١٦ سنة المشارك بتصفيات المجموعة الاولى للدورة الاسيوية الثالثة للشباب تحت ١٦ سنة اربعة لاعبين سبق لهم المشاركة بتصفيات تحت ١٩ سنة والتي اقيمت في المالديف خلال شهر يونيو الماضي وهم صالح الحاج رئيس الفريق وعمر الباركي مهاجم الفريق وهداف الفريق بتصفيات المالديف وابرز لاعبي منتخب تحت ١٩ سنة وخالد عبده الظهير الايمن وعبدالكريم قاسم وعبدالله حاوي لاعب الوسط الذي سافر للمالديف ولكنه لم يشارك لمرضه.

وقد اوضح بيتر فيلبان سكرتير الاتحاد الاسيوي لكرة القدم بانه يحق للاعب المشاركة ببطولتين مختلفتين من الناحية السنية ولكنه اضاف بأن الاتحاد الاسيوي منعا للتلاعب وفي محاولة لضبط عملية التلاعب بالاعمار ولزيادة القاعدة الكروية في اسيا سيبحث في اجتماعاته المقبلة امكانية منع اللاعبين المشاركين ببطولة تحت ١٩ سنة من المشاركة مع منتخبات تحت ١٦ سنة.

تجميد عضوية اتحاد العدو الاسرائيلي بالاتحاد الدولي للملاكمين الهواة

تونس - أ.ش.أ - تقرر تجميد عضوية ونشاط اتحاد الكيان الصهيوني للملاكمة بسبب قيام عدد من الملاكمين الاسرائيليين بالاشتراك في احدى بطولات الملاكمة في جنوب افريقيا مخالفين بذلك قرارات الحظر المفروضة على نظام جنوب افريقيا العنصري من قبل اللجنة الاولمبية الدولية والاتحاد الدولي للملاكمة.

واوضح الطيب الحويشي سكرتير الاتحاد الدولي للملاكمين الهواة في تصريح لوكالة الانباء التونسية ان الجمعية الدولية ابلغت اللجنة الاولمبية الدولية هذا القرار الذي سيترتب عليه عدم مشاركة العدو الاسرائيلي في بطولة الملاكمة في دورة سيئول الاولمبية.

وقال ان المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي للملاكمين الهواة سيبحث هذا القرار خلال اجتماعه يوم ١٥ سبتمبر المقبل في سيئول.

البطولة العربية للناشئين بالكرة الطائرة انحصرت بين مصر وقطر

الاسكندرية - أ.ش.أ - استؤنفت مباريات البطولة العربية الثانية للناشئين تحت ١٥ سنة للكرة الطائرة المقامة بالاسكندرية مساء امس الاول حيث تقابل فريقا مصر وفلسطين.

وانتهت المباراة بفوز فريق مصر الذي لعب بالبدلاء ٣/صفر وكانت نتائج الاشواط ٢/١٥ و٢/١٥ و٦/١٥.

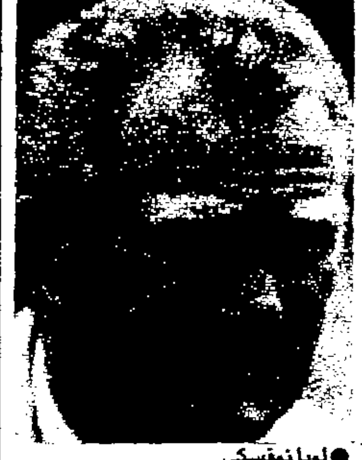
وفي المباراة الثانية التي اقيمت بين فريقي قطر والاردن انتهت بفوز فريق قطر الذي ينافس مصر على البطولة ٣/صفر. وكانت نتيجة الاشواط ٧/١٥ و٢/١٥ و١/١٥.

وفي المباراة الثالثة فاز فريق السعودية على فريق الكويت ٣/صفر وكانت نتيجة الاشواط ٣/١٥ و١٤/١٦ و٥/١٥.

هذا ومن المنتظر ان تختتم البطولة مبارياتها مساء امس (الجمعة) حيث تقام ثلاث مباريات .. الاولى في الثالثة بعد الظهر بين السعودية والاردن، والثانية في الرابعة والنصف بين الكويت وفلسطين، والثالثة والتي يتحدد على ضوئها بطل الدورة وتقام في السادسة بين فريقي مصر وقطر حيث لم يلق اي منهما اية هزيمة حتى الان.

ويشهد هذا اللقاء المستشار السيد اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية الذي سيقوم بتسليم كاس البطولة للفريق الفائز وتوزيع الميداليات على الفائزين وكذلك كاس احسن لاعب الذي تختاره اللجنة المنظمة للبطولة.

تجدد مشاكل قلب لوبانوفسكي في ايطاليا


● لوبانوفسكي

اوستا (ايطاليا) - أ ب - تحسنت حالة فاليري لوبانوفسكي (٤٩ سنة) مدرب نادي كييف والمنتخب السوفيتي لكرة القدم بدرجة كبيرة عما كانت عليه عندما ادخل للعلاج من مشاكل في قلبه.

وكان لوبانوفسكي قد ادخل المستشفى في مدينة اوستا بشمال ايطاليا حيث شعر بآلام خلال حضوره ندوة كروية عن بطولة الامم الاوروبية الاخيرة وسبق ان تعرض لوبانوفسكي لنوبتين قلبيتين خلال عام ١٩٨٦.

الاردن لن يجدد عقد اوغنانوفيتش ويشارك بالبطولة الاسلامية

اوصت لجنة المنتخبات الاردنية لكرة القدم بعدم تجديد عقد مدرب المنتخب الاردني اوغنانوفيتش المتواجد حاليا في موطنه يوغسلافيا لقضاء اجازة خاصة بعد ان انتهى عقده بالفعل في منتصف الشهر الماضي.

وكانت القبس قد اشارت في عددها الصادر يوم ٢٦ يوليو الى نية الاتحاد الاردني لكرة القدم في عدم تجديد عقد المدرب المذكور بعد ان فشل في الوصول بالفريق للمباراة النهائية لبطولة كاس العرب التي استضافها الاردن في الشهر الماضي، بل وخسر المركز الثالث في مبارياته امام مصر.

وكانت لجنة المنتخبات الاردنية قد عقدت اجتماعا اعلنت بعده بعض التوصيات التي رفعتها لمجلس ادارة الاتحاد من بينها:

● التوصية بمشاركة المنتخب الوطني الاول لكرة القدم في اول بطولة اسلامية تقام بدعوة من الكويت خلال شهر مارس المقبل.

● تكليف لجنة المنتخبات الوطنية باختيار اللاعبين الجدد للمنتخب الوطني الذي سيبدأ تدريباته خلال الشهر المقبل استعدادا للتصفيات كاس العالم.

استعدادات الأبطال لدورة سيئول الاولمبية:

صعوبات تواجه الصين لتكرار انجازات لوس انجلوس

الخوف من مواجهة رياضيي الكتلة الشرقية لاول مرة منذ ١٩٥٢

■ ٣ آلاف دولار لكل من يفوز بميدالية ذهبية

■ خلافات داخلية حول الألعاب المراد التركيز عليها

SEOUL 1988
17 Sep. — 2 Oct.

بكين - رويتر - قبل اربعة اعوام قاد بطل الجمباز الصيني لي ينغ فريق بلاده الى الفوز بصيد دسم من ١٥ ميدالية ذهبية في اولمبياد لوس انجلوس وحصد هو نفسه ثلاثا من هذه الميداليات.

لكن في دورة سيئول للالعاب الاولمبية التي تبدأ يوم ١٧ من الشهر لا يتوقع لي ولا بلاده تحقيق مثل هذا الفوز الباهر مرة اخرى.

وبالنسبة الى لي السبب في ذلك طبيعي ويتمثل في السن. ويقول لي البالغ من العمر ٢٥ عاما ان سني كبير جدا على لاعب جمباز.

وقد اختار لي الذي تفوق في مسابقات الحركات الارضية وحصان الحلق وجهاز الحلق اولمبياد سيئول لكي يقدم عرضه الاخير الذي يودع بعده المسابقات الدولية.

نظرة قاتمة

لكن السبب وراء النظرة القاتمة لامكانات فريق الصين الاولمبي الشاب اكثر تعقيدا.

ويقول المعلقون الرياضيون المتفائلون عادة ان ما يحد من آمال الصين وجود مشاكل وخلافات في الداخل فضلا عن امكانية خوض منافسة مع رياضيين من الاتحاد السوفيتي ودول الكتلة الشرقية في الدورة الاولمبية للمرة الاولى منذ عام ١٩٥٢.

ويقول احد المدربين «في اسوأ الحالات لن نحصل على ميدالية ذهبية واحدة في مسابقات العاب القوى.

ويعاني نظام التدريب والمسابقات الاقليمية في البلاد من فوضى شديدة ويتجادل المسؤولون حول انواع الرياضة التي ينبغي للصين التركيز عليها.

الرصيد هو المهم

ونشرت صحيفة تشاينا ديلي الرسمية مقالا بعنوان «رصيد الميداليات هو المهم» نقلت فيه عن السيدة يانغ كايغن نائبة وزير شؤون الرياضة قولها ان الصين تركز اكثر من اللازم على كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة وتستنفد الموارد من اجل مجرد احتمال الفوز بميدالية واحدة لكل من هذه الرياضات.

وقالت السيدة يانغ ان بوسع الصين ان تحاكي المانيا الشرقية التي لها باع طويل في العاب القوى والسباحة، بينما ليس لديها فريق وطني لانسات كرة السلة.

لكن لي شيمينغ المسؤول الرفيع في نادي «اغسطس - ١» الرياضي يقول ان الصين تتراجع في انواع الرياضة التي تمثل تقليديا نقاط قوتها مثل الجمباز وتنس الطاولة والكرة الطائرة.

ويشكو المدرب المحنك في العاب القوى يو يانغيان من ان رياضيين متقاعدين من بينهم ثلاثة من ابطال العالم في الجمباز توجهوا الى الخارج بعد ان رفض المسؤولون تشغيلهم في مجال التدريب في الصين بسبب افتقارهم للدراسة الاكاديمية في هذا المجال.

وقال يو لصحيفة «تشاينا ديلي» انه من ناحية اخرى يتقاضى بعض المدربين رواتبهم دون ان يكون لديهم فرق يدربونها بسبب رفضهم مغادرة المدن الكبيرة للعمل في الاقاليم.

ميدالية بالسباحة

وفي حين يسعد الرياضيون الحصول على مكافآت مالية تتجاوز ١٠ الاف يوان (٣ الاف دولار) لمن يفوز بميدالية ذهبية يقول بعض المسؤولين ان هذا الاتجاه رأسمالي ويحط من شأن المشاعر الوطنية.

ويراهن مسؤولون رياضيون على الفوز بميداليات ذهبية في مسابقات الجمباز والرماية والكرة الطائرة للانسات والغطس ورفع الاثقال وتنس الطاولة وهي رياضة تدخل الالعاب الاولمبية لاول مرة.

ولاول مرة في تاريخ دورات الالعاب الاولمبية هناك فرصة لاقتناص سباح صيني ميدالية في سيئول.

فقد كسرت السباحة الصينية يانغ ويني (١٦ عاما) هذا العام الرقم القياسي العالمي في سباحة ٥٠ مترا حرة للانسات، واوشكت هوانغ شاومين على الوصول الى الرقم القياسي في سباحة ٢٠٠ متر صدر.

كما يحتمل ان يفوز تان ليانغد الذي فاز على البطل الاميركي غريغ لوغانيس مرتين هذا العام بالذهبية في مسابقة القفز من السلم المتحرك للرجال.

وقد سجل رافعا الاثقال الصينيان هي جاوجيانغ وهي ينغيانغ ارقاما قياسية عالمية في وزني ٥٢ و٥٦ كيلوغراما على التوالي وهما واثقان من الفوز في سيئول.

العودة لحلبة الملاكمة

كما ستعود الصين الى حلبة الملاكمة بعد ان حظرت هذه الرياضة بوصفها رياضة خطرة طوال ثلاثة عقود تقريبا.

وتستعين الصين بمدرب ملاكمة سوفيتي - في دليل على تحسن العلاقات بين البلدين - لكنه يقول ان الهوة بين الصين وباقي العالم في هذه الرياضة شاسعة.

لكن الرياضة التي تثير اقوى المشاعر واشدها سخونة في الصين هي كرة القدم، فعندما تأهل الفريق القومي في العام الماضي بفوزه على اليابان تدفق الوف المشجعين على دراجاتهم على ميدان تيانانمن بوسط بكين في احتفال تلقائي بالنصر.

● الصيني لي يو وي بطل ذهبية لوس انجلوس ١٩٨٤

● بطل الجمباز الصيني لينغ لي في اولمبياد ١٩٨٤

برونديي زاد فارق صدارته لدوري الدانمرك

الدانمرك - ي.ب - بثلاثة اهداف نظيفة فاز فريق برونديي متصدر الدوري الدانمركي لكرة القدم خارج ملعبه على فريق كي بي كوبنهاغن وتقدم رصيده الى ٢٤ نقطة من ١٥ مباراة يليه لاينجبي ٢٠ نقطة ثم اودينس وهيرفولغي برصيد ١٩ نقطة لكل منهما ثم نايستفيد ١٨ نقطة.

وقد تعادل لاينجبي ١/١ مع هيرفولغي كما تعادل نايستفيد ٢/٢ مع ارهوس وخسر برونشوي ٢/١ امام فيلي الذي يحتل المركز السادس برصيد ١٧ نقطة.

الرياضة ثلاث صفحات ٢١ و٢٢ و٢٣

تصفيات المجموعة الاولى للبطولة الاسيوية الثالثة
الكويت ١٧ـ٣١/٨/٨٨

المنتخب السعودي يقدم عرضاً كبيراً ويهزم سلطنة عمان ٥/صفر في أولى مبارياتهما

قدم المنتخب السعودي عرضاً كبيرا ونجح في تخطي اول عقبة في طريقه نحو بطولة تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى للناشئين وذلك اثر تغلبه على منتخب سلطنة عمان بخمسة اهداف مقابل لاشيء في المباراة الاولى لهما التي اقيمت على استاد نادي الكويت في نطاق تصفيات البطولة الاسيوية الثالثة ليحصل المنتخب السعودي على اول نقطتين له تؤهلانه لصدارة هذه المجموعة بفارق الاهداف عن كل من العراق واليمن الشمالي.. بينما ظل منتخب السلطنة دون رصيد من النقاط حتى الآن.

السعوديون اضاعوا اهدافا محققة

بدأ منتخب عمان المباراة التي جاءت مثيرة وممتعة بشن هجماته السريعة على المنتخب السعودي الذي تعمد لاعبوه تمرير الكرات فيما بينهم ببطء لقتل حماس واندفاع العمانيين، وبعد مرور العشر دقائق الاولى سيطر السعوديون تماما على الملعب وحاصروا العمانيين في وسط ملعبهم وهددوا مرماهم عدة مرات عن طريق فتح اللعب على الجناح الأيسر جبرتي الشمراني الذي نجح بفضل سرعته وامكاناته البدنية النادر توافرها في لاعب من المفروض لن يتجاوز السادسة عشرة من عمره في فتح عدة ثغرات في تلك الجهة وتمكن من تهيئة عدة فرص سهلة، لمهاجمي الفريق تسابقوا في اضاعتها نتيجة لتهاونهم ورعونتهم في التسديد وقد استمر هذا الوضع حتى الدقيقة ٣١ عندما مرر فؤاد انور كرة قصيرة الى وليد الطرير الذي راوغ مدافعا وسددها من على بعد حوالي ٢٠ ياردة سكنت في الزاوية اليسرى لمرمى عمان معلنا بذلك عن تسجيل الهدف الاول للمنتخب السعودي وهدف الشوط الاول الوحيد، اما المنتخب العماني فقد اضطر لاعبوه الى اللجوء للدفاع نتيجة ضغط لاعبي السعودية معتمدين في الهجوم على الكرات العكسية المرتدة التي لم تشكل أي خطورة تذكر لتماسك مدافعي السعودية وتمكنهم من قطع جميع هذه الكرات بسهولة... بالاضافة الى عدم ترابط مهاجمي عمان وتباعدهم بعضهم عن بعض.

وتسيدوا الشوط الثاني

وضح منذ بداية الشوط الثاني سيطرة المنتخب السعودي على مجريات اللعب خاصة عندما احرز سعود حمالي الهدف الثاني في الدقيقة الثانية منه ليتحطم بذلك كل ما تبقى للعمانيين من حماس واندفاع مما سهل مهمة المنتخب السعودي في تسيد معظم فترات هذا الشوط حيث تناقل لاعبوه الكرة فيما بينهم بثقة تامة وسهولة وتلاعبوا بدفاع عمان وفككوه ثم امطروه بثلاثة اهداف اخرى.. فقد اضاف سعود الحمالي الهدف الثالث بالدقيقة ٢٦ واحرز خالد الدعيج الهدف الرابع واختتم ماجد احمد اهداف المباراة عندما سجل هدف السعودية الخامس بالدقيقة ٣٩ من هذا الشوط.

ادار المباراة الحكم الصيني شين سانغ وساعده في مراقبة الخطوط كل من فايز البيطار (سوريا) واسحق ابو علي (الاردن) وقد انذر الحكم كلا من خالد الدعيج من السعودية وظافر ضاحي من سلطنة عمان.

العراق يهزم اليمن الديمقراطي ١/صفر بصعوبة
أخطأ اليمنيون بالكرات العالية ودافع العراقيون بقوة

بهدف يتيم احرزه ميثم كمال في الدقيقة ١٤ من الشوط الاول فاز المنتخب العراقي على منتخب اليمن الجنوبية في المباراة التي اقيمت بين الفريقين مساء امس الاول على استاد نادي الكويت ضمن تصفيات المجموعة الاولى للبطولة الاسيوية الثالثة ليحصل العراق على اول نقطتين له.. بينما بقي منتخب اليمن الجنوبي دون نقاط حتى الان.

جاءت المباراة حماسية ومثيرة حتى نهايتها خاصة وان كلا من الفريقين يسعى لاحراز الاهداف.. فالعراق حاول اضافة هدف اخر لتاكيد فوزه.. بينما جاهد اليمنيون لاحراز التعادل.

بداية قوية للفريقين

حاول كل من الفريقين في البداية الضغط على مرمى الخصم في محاولة لتسيد الملعب واحراز هدف مبكر وبخاصة الفريق اليمني الذي زاده تشجيع جماهيره الكثيرة اندفاعا وحماسا وهدد المنتخب العراقي الذي كان اكثر ذكاء وخبرة.. حيث ظل مدافعوه في اماكنهم ولم يتقدم اي منهم في البداية لتقديم المساندة الهجومية بينما كان خط وسطه يقدمها في كل هجمة مكثفا بذلك عدد المهاجمين مما اضطر المنتخب اليمني للجوء الى الدفاع ليحاصره المنتخب العراقي في ملعبه وحاول فتح ثغرات في دفاعه للوصول الى المرمى معتمدا بذلك على تنويع هجماته بين فتح اللعب على الاطراف وبين الاختراق من الوسط، وقد نجح الفريق العراقي بذلك في احراز هدف المباراة الوحيد بعد مرور ١٤ دقيقة من كرة مرفوعة من الجهة اليمنى الى ميثم كمال الذي كان متروكا على راحته داخل منطقة الجزاء ليوقفها على صدره بثقة ويسددها قوية على يسار حارس مرمى اليمن.

اليمنيون استعادوا نشاطهم بعد الهدف

بعد ان احرز العراقيون هدفهم الوحيد اكتسبوا ثقة اكبر في نفوسهم وحاولوا اضافة اهداف اخرى.. فقام مدافعو الفريق بترك اماكنهم كثيرا والتقدم الى منطقة الهجوم.. ليقابلهم العمانيون بارسال الكرات السريعة الى كل من عمر محمد ومحمد خميس اللذين شكلا خطورة كبيرة على مرمى العراق ولكنهما تباطأا بتسديد الكرة على المرمى اكثر من مرة بالاضافة الى تباعدهما عن بعضهما لتفشل كل المحاولات التي بذلاها في الشوط الاول لاحراز التعادل.

اما في الشوط الثاني فقد اصر العراقيون على احترامهم فلزم المدافعون العراقيون اماكنهم للذود عن مرماهم امام خطورة الهجمات اليمنية التي اعتمدت في تنظيمها على فتح اللعب على الجناحين.. ولكنهم لم يحاولوا نقل الكرات العرضية الارضية وانما جاءت كراتهم عالية رغم ادراكهم لفارق الطول الذي هو من صالح الفريق العراقي.. ولذلك فان هجماتهم كانت دون جدوى لتنتهي المباراة بتقدم العراق بهدف يتيم.

● ادار المباراة احمد حكيم من الامارات وحسن الملا من قطر وجاسم مندى من البحرين، وقد انذر الحكم خالد عبده من اليمن.

مباريات السبت والاحد

هذا وتقام مساء اليوم السبت في التصفيات نفسها مباراتان، الاولى الساعة السابعة والربع على استاد نادي كاظمة بين فريقي الكويت والسعودية، والثانية الساعة التاسعة والربع على الملعب نفسه بين فريقي العراق واليمن العربية.

ويذكر ان الكويت خسر مباراته الاولى في الافتتاح صفر/٢ أمام اليمن العربية الذي يلعب الليلة مباراته الثانية في التصفيات وله نقطتان ويحتل المركز الثاني بفارق الاهداف عن المنتخب السعودي يليهما المنتخب العراقي وله نقطتان أيضا، ثم اليمن الديمقراطية فالكويت وسلطنة عمان وليس لهم نقط.

وتقام مساء غد الاحد مباراة واحدة في التصفيات حيث تلعب اليمن الديمقراطية وسلطنة عمان الساعة السابعة والربع على استاد النادي العربي.


● ميثم كمال يسجل هدف العراق الوحيد بمرمى اليمن الشمالي

مدرب سلطنة عُمان يفجر مشكلة أعمار اللاعبين
بعض الفرق حصرت المنافسة في جوازات السفر هدفي مصلحة الناشئين وهدف البطولة شيء آخر

فجر هيدرغوت مدرب منتخب الناشئين العماني لكرة القدم الخبير بالاتحاد الدولي مشكلة اعمار اللاعبين. في حديث له صباح امس بمقر اللجنة الاعلامية للتصفيات ... وحمل الاتحاد الدولي مسؤولية متابعة مسابقاته وشروطها لتطبيقها حسب القرارات التي يتخذها في اجتماعاته ... وركز في حديثه على السن وقال انني لا يمكن ان اتعرض لامور فنية في ظروف غير عادلة. واود ان نضع عشرين خطا تحت كلمة ناشئين وماذا تعني التصفيات ... لقد توقعنا ان نرى كرة حلوة لاعمار تحت ١٦ سنة ..

ومن الناحية التعليمية لا بد ان نستفيد شيئا من التصفيات لمبادىء ومثل الرياضة خاصة للاعبين الصغار الذين يشاركون في التصفيات ... والحقيقة انه لا يوجد التزام من البعض .. حيث ان التكوين العضوي للاعب يظهر سنه .. كذلك الاتزان .. ومن الناحية الصحية هناك خطورة في عدم الالتزام عندما يلعب ناشيء صغير مع لاعب اكبر منه.

لا ألوم اللاعبين

واضاف: وانا لا ألوم اللاعبين اذا شارك اي منهم وهو اكبر من السن المحددة للتصفيات ... لكن اللوم المسؤول الذي يسعى لذلك، لاننا يجب ان نربي الناشيء على اسس تربوية سليمة ... لقد شاهدت بكل اسف لاعبا في احد المنتخبات منذ عامين واعجبت به وكان يلعب فوق السن الحالية ... والمشكلة التي وجدتها ان الظهير الايمن في فريقنا عمره «١٤,٥» سنه واجه لاعبا هدافا في الفريق الاول ببلده ... الناشيء في هذه الحالة لن يشعر باي عدالة.

انا لا اقول هذا الكلام تبريرا لشيء لان من عادتي ان اذهب لتهنئة الفريق الفائز وسوف اترك الحكم للمشاهد المثقف ليتاكد ما اذا كان كلامي هذا صادقا ام لا ولو اجريت اشعات وفحوصات طبية سيتاكد كلامي مائة بالمائة.

جوازات السفر حصرت المنافسة بين الفرق

واي انسان متابع من على المدرب عندما يرى منتخب الكويت ويقارنه مع بعض المنتخبات الاخرى حتى بالصورة التذكارية المشتركة سيظهر الفارق ... واقول بكل حياد منتخب الكويت ملتزم واقول من خلال تحركات لاعبيه وتصرفاتهم وتوقيتهم - والعضلات انهم فعلا تحت اعمار ١٦ سنة.

وفريق الكويت لعب كرة جيدة في النصف ساعة الاولى امام اليمن لكنه لم يستطع تغطية فارق السن والخبرة ... وقد اعجبني منه مساعد الزامل واحمد المشعبل رقمي ٤ و٦ ... ومهارات الفريق جيدة ... ولو كنت مدربا للفريق فلن اطلب من اللاعبين التفكير في اي شيء غير اللعب ... واعتقد ان الفريق بالتزامه بالسن والاجسام المحدودة لن يقوى على التفوق على لاعبين كبار. وقال: وبكل اسف هناك من حصر المسابقة من جوازات السفر وليس في الرياضة ... انه من الممكن لاي رياضي ان يلاحظ. الفارق في السن من التسديد والقوة والمشاركة والسرعة ... وعندما يكون عندي بطل تحت ١٥ سن ويلاقي بطلا عمره ٢٠ سنة فلن يستطيع الاول احراز البطولة ... وهذا لفارق التكوين العضلي والخبرة والفريق الصغير عندما يلعب امام فريق اكبر منه يبدو وكانه لعب مباراتين بعكس اللاعب الكبير.

هجوم على الرياضة

انني اعتبر هذا التجاوز وما حدث هجوم على الرياضة ومبادئها .. ليس هذا تبريرا لخسارة ... لكنني أسف جدا وحزين لان الدولة كلفها الاعداد الكثير من المصاريف ... وقد ركزنا في فترة الاعداد الكثير من المصاريف ... وقد ركزنا في فترة الاعداد على اللعب مع فريق اكبر منا بالسلة ... بفارق سنتين او اكثر في ماليزيا اثناء معسكرنا التدريبي لكن ليس الفارق خمس سنوات ... انني ارى هذا التجاوز بهذه الصورة لاول مرة ..

واضاف. لا بد ان يهتم المسؤولون بالاهداف التي وضعت من اجلها المسابقات ... واقول مشكلة تجاوز السن في تصفيات الشباب تحت ١٩ سنة بسيطة لان هذا عمر النضج اما اعمار ١٦ سنة فهي للتكوين ... والمسؤولون في الاتحاد العماني بعدما عادوا من اجتماع الاتحاد الدولي ابلغونا بالتعليمات وتقيدنا بالاعمار.

● خالد الدعيج (٩) يسدد من جانب حارس اليمن


● كرة مشتركة بين وليد الطرير (١٣) وزميله عبدالله الحمدي (٧) مع جمعة شنان (٥)

الليلة السعودية والكويت تليها العراق واليمن الديمقراطي بكاظمة


● منتخب الكويت للناشئين تحت ١٦ سنة

تدخل تصفيات المجموعة الاولى لنهائيات بطولة شباب اسيا الثالثة تحت ١٦ سنة اليوم مرحلة شبه حاسمة حيث يلتقي في السابعة والربع على استاد كاظمة فريقا السعودية والكويت، وفي التاسعة والربع فريقا العراق والجمهورية العربية اليمنية على الملعب نفسه، فبعد ان لعبت جميع الفرق لم يعد هناك ما يمكن اخفاؤه او المناورة به اذ اصبحت المستويات واضحة ويدأ مؤشرها يحصر دائرة المنافسة بين ثلاثة فرق على الاقل ان لم تكن اربعة، فقد دخلت المسابقة عوامل لم يتمكن احد من اعضاء اللجان المسؤولة بالاتحاد الاسيوي ان يحرك ساكنا في سبيل وقفها او الحد منها في ضوء حالة اللاالتزام التي تسود اغلب المشاركين من ناحية الاعمار بالنسبة للاعبين الذين الغت اجسامهم العملاقة كل الحسابات التكتيكية وطمست كل محاولات اظهار المهارات الفردية من قبل الملتزمين بحدود السن القانونية المسموح بها، مما حصر المنافسة مبكرا بين منتخبات العراق والسعودية والجمهورية العربية اليمنية التي تخطت محطتها الاولى لتدخل اليوم دائرة حسم الصراع على المركزين الاول والثاني واللذين سيحددان بشكل شبه حاسم بناء على نتيجتي مباراتي اليوم.

مدرب السعودية: قدمنا عرضاً مطمئناً وبعض لاعبينا شاركوا بالدوري الممتاز

ايفو مدرب منتخب شباب السعودية لكرة القدم انتقل مؤخرا مع مواطنه كارلوس البرتو حيث عمل في الامارات العربية المتحدة اربع سنوات ثم انتقل الى المملكة العربية السعودية بعد انتقال كارلوس ليكون الطاقم متكاملا، قال: ان مباراة اليوم امام الفريق الكويتي صعبة لان المجموعة الاولى هي اصعب المجموعات وتضم فرقا قوية وعلينا ان نعمل بجد طوال التسعين دقيقة اذا ما اردنا الفوز ولا نستطيع ان نحكم على فريق من مباراة واحدة، فكل مباراة تختلف عن الاخرى. واضاف: بالنسبة لفريقي فانا وصلت الى المملكة العربية السعودية قبل فترة بسيطة بعد ان تم اختيار ٣٠ لاعبا. وكان المطلوب مني ان اختار ٢٥ لاعبا ثم ٢٢ لاعبا، واضاف ان هناك بعض اللاعبين شاركوا مع فرقهم في الدوري الممتاز بالسعودية ولكن لم يكونوا اساسيين طوال الدوري.

مباراة لا تكفي

واضاف انه من السابق لاوانه ان نحكم على مستوى الفرق في التصفيات لان مباراة واحدة لا تعطي حكما كاملا، فالوقت ما زال مبكرا وقد اعجبت بمستوى مباراة العراق واليمن الديمقراطي فقد كانت مباراة قوية، اما بالنسبة لمباراتنا مع عمان فلم تكن سهلة حسب النتيجة، فقد كانت صعبة في البداية ولكن بعد تسجيلنا للاهداف اصبحت مباراة سهلة وعلى العموم فان الفريق العماني يضم بعض اللاعبين الجيدين الذين يتمتعون بمهارات فنية جيدة.

وعن مباراته الاولى امام عمان، قال انها بداية رائعة ودفعة قوية للمنتخب السعودي الذي قدم عرضا مطمئنا وساعمل على تفادي الاخطاء التي ظهرت في الشوط الاول والتي تسببت في اضاعة فرص سهلة.

محمد عثمان يشيد بالجماهير اليمنية

اشاد محمد عثمان مدير البطولة بجماهير الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية لتكوينهم رابطة مشجعين مشتركة لتشجيع الفريقين وقال انها بادرة طيبة تلك التي ظهروا بها وهي رفع علم واحد يحمل شعار الدولتين.

وحول التصفيات صرح بان المباريات بدأت تأخذ طابع الحماس والقوة وظهرت العروض القوية خاصة في مباراة العراق واليمن الجنوبي وبدأت الجماهير في التوافد لمتابعة المباريات وتمنى ان تقدم الفرق المشاركة عروضا افضل واشاد بمستوى الحكام المشاركين وبالدور الفعال لمدراء الفرق والمشرفين والمدربين لظهور لاعبين بالمستوى المشرف وتعاونهم مع اللجنة المنظمة.

مراهنات لاس فيغاس ترشح غراف ولندل

لاس فيغاس - ا ب - ترشح مكاتب المراهنات الاميركية في لاس فيغاس لاعبة التنس العالمية الاولى شتيفي غراف بنسبة ١/٣ للفوز ببطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس لتصبح أول لاعبة منذ عام ١٩٧٠ تجمع بين البطولات الاربع الكبار خلال العام ذاته حيث سبق ان فازت ببطولات استراليا وفرنسا وويمبلدون.

ولم تنجح بتحقيق هذا الانجاز من قبل سوى مارغريت كورت سميث عام ١٩٧٠ وموريين كونولي عام ١٩٥٣، وترشح المكاتب فوز مارتينا نفراتيلوفا ببطولة الولايات المتحدة بنسبة ٢/٥ تليها كريس ايفرت ١/٥ وكل من بام شرايفر وغابريلا ساباتيني ١/١٠. وبالنسبة للرجال فان المكاتب ترشح فوز ايفان لندل للعام الرابع على التوالي بنسبة ١/٢ يليه كل من ستيفان ادبيرغ وماتس فيلاندر بنسبة ١/٣ علما بانه لم يسبق ان فاز باللقب اي لاعب سويدي من قبل، ويأتي ترشيح الالماني بوريس بيكر بنسبة ١/٤ يليه الاميركي اندريه اغاسي ٢/٩ ثم الاسترالي بات كاش ١/٧ وكل من جيمي كونورز وجون مكنرو بنسبة ١/١٢.

الصليبخات يخوض غدا اولى مبارياته بالمانيا

يخوض الفريق الاول لكرة اليد بنادي الصليبخات الرياضي اولى مبارياته في معسكره التدريبي بالمانيا الغربية غدا امام بطل دوري الدرجة الثانية في المانيا، وسيخوض الفريق خلال فترة المعسكر خمس مباريات اخرى ضمن استعداداته للبطولة العربية للاندية التي ستقام في تونس خلال شهر سبتمبر المقبل.

وكان وفد نادي الصليبخات قد وصل الى المانيا الغربية يوم الاثنين الماضي حيث كان في استقباله الشيخ نايف جابر الاحمد الذي رحب بالوفد واقام له مادبة عشاء مساء اليوم نفسه.

ويذكر ان وفد الصليبخات برئاسة حمد الهرشاني رئيس مجلس ادارة النادي، ومعه عبد الهادي الهرشاني وسعد العنزي اداريان.

الليلة العربي والمقاولون بلقاء ودي بالقاهرة

القاهرة ـ منصور كاظم موفد جمعية الصحفيين

يلتقي في الساعة الثامنة من مساء اليوم باستاد المقاولون العرب فريقا العربي ونادي المقاولون في مباراة ودية ضمن استعدادات العربي بمعسكره التدريبي هناك، وكذلك استعدادا للقاء فريق نادي الاولمبي السكندري يوم ٢٤ اغسطس بالدورة الصيفية، ويتطلع مدرب فريق العربي للوصول الى الجماعية في الاداء.

والجدير بالذكر ان العربي رصيده نقطتان بالدورة الصيفية اثر فوزه على منتخب فلسطين بهدفين مقابل لا شيء، ويسعى الفريق لمواصلة النتائج الطيبة حتى يتسنى له الوصول الى النهائي وتقديم عروض تليق بمستوى الكرة الكويتية.

شافيز وراميرز لتوحيد لقب الوزن الخفيف

لاس فيغاس (رويتر): يتقابل يوم ٢٩ اكتوبر المقبل المكسيكيان خوليو سيزار شافيز وخوزيه لويس راميرز وذلك لتوحيد اللقب العالمي للملاكمة في الوزن الخفيف، وذلك لاول مرة منذ عام ١٩٧٨ عندما كان اللقب موحدا بيد روبيرتو دوران.

ويحمل شافيز لقب الاتحاد العالمي للملاكمة في حين يحمل راميرز لقب المجلس العالمي للملاكمة وسوف يكون النزول من ١٢ جولة ويقام في لاس فيغاس، ويبلغ رصيد شافيز (٢٦ سنة) ٦١ فوزا بدون خسارة منها ٤٩ فوزا بالضربة القاضية، في حين يبلغ رصيد راميرز (٢٩ سنة) ١٠١ فوز و٦ خسائر وحقق ٨٢ فوزا بالقاضية.

أيفرت بدور الثمانية عقب فوزين بيوم واحد

مونتريال - رويتر - تاهلت المرشحة الثانية الاميركية كريس ايفرت لدور الثمانية في بطولة مونتريال للتنس بعد ان لعبت مباراتين في يوم واحد، فقد اكملت مباراتها بالدور الثاني ضد ريني سيميسون وفازت ٦/١، ٦/٢ بعد أن كانت قد توقفت بسبب الامطار، ثم فازت بالدور الثالث ٦/٤، ٦/١ على الفرنسية ايزابيل ديمونجو التي كانت قد اخرجت المرشحة ١٢ السوفيتية لاريسا سافتشينكو من الدور الثاني بنتيجة ٧/٥، ٦/١.

وقد صعدت للدور ربع النهائي ايضا المرشحة الاولى مارتينا نفراتيلوفا التي فازت ٦/١، ٦/٢ على المرشحة ١١ الالمانية سلفيا هانيكا وسوف تلعب مباراتها ضد السوفيتية نتاليا زفيريفا المرشحة السادسة التي فازت بالدور الثالث ٦/٤، ٦/صفر على نيكول بروفيس من استراليا، وسبق ان تقابلت نفراتيلوفا ضد زفيريفا في كل من الاسبوعين الماضيين.

وفازت بطلة العام الماضي المرشحة الثالثة بام شرايفر ٦/٧، ٦/٤ على الفرنسية نتالي توترياه، وفازت الرابعة الارجنتينية غابريلا ساباتيني ٦/١، ٦/٤ على التاسعة الاميركية زينا غاريسون كما فازت الخامسة التشيكية هيلينا سوكوفا ٦/٣، ٦/صفر على السويدية كاترينا لندكفيست، واكتمل دور الثمانية بتاهل الاميركيتين تيري فيليبس ولوري مكنيل (المرشحة السابعة)، فقد فازت فيليبس ٦/صفر، ٦/٣، ٦/صفر على العاشرة بربارة بوتر وفازت مكنيل ٦/٢، ٦/٤، ٦/٢ على الكندية هيلين كيليسي المرشحة ١٣.

الاصابة بالركبة تضطر اونيل لاعتزال الكرة

لندن - رويتر - اعلن نادي نوريتش الانكليزي ان اللاعب جون اونيل عضو المنتخب الايرلندي الشمالي الذي شارك بنهائيات كاس العالم ١٩٨٦ قد اضطر لاعلان الاعتزال بسبب اصابة خطيرة في ركبته.

وكان اونيل (٣٠ سنة) الذي يلعب في خط الدفاع قد اصيب باول مباراة لدى عودته للملاعب في ديسمبر الماضي وتعرض لتمزق في اربطة الركبة ولم يعد للملاعب بعدها.

وقد لعب اونيل ٣٩ مباراة دولية مع منتخب ايرلندا الشمالية وكان ضمن نادي كوينز بارك رينجرز الانكليزي.

٤ فرق ببطولة كأس مارلبورو في نيويورك

نيويورك - ي.ب - تبدأ اليوم على استاد جيانتس في ايست رذرفورد في نيوجيرسي بطولة «كاس مارليبورو» لكرة القدم بمشاركة بنفيكا البرتغالي وبرشلونة الاسباني وناسيونال الكولومبي وسبورتنغ كريستال من بيرو.

بصراحة

التلاعب بالاعمار..!

● من خلال متابعتنا اليومية لما يكتب عن مباريات تصفيات المجموعة الاولى لشباب اسيا الثالثة المقامة حاليا بالكويت لاحظنا تكرار «تذمر» المسؤولين من حكاية عدم التقيد بالاعمار.. «وقفز» بعض الفرق المشاركة فوق اللوائح والضوابط المعروفة لبطولات الناشئين.. حيث تشرك بعض المنتخبات لاعبين عندما نشاهدهم للوهلة الاولى نظن انهم «سيحالون للمعاش او التقاعد».. ولا نعرف ما هي تطلعات هذه الفرق التي «تواصل» عدم تقيدها باعمار اللاعبين في بطولات الشباب.. فان كانت الكؤوس والبطولات هدف هؤلاء فلنهدهم البطولة قبل «بدء المباريات»... لعل وعسى ان يعودوا لضمائرهم.. اما اذا قيل انها «خلق قاعدة» فان هذا القول عار عن الصحة فخلق البنيان والاساس الكروي بهذه الطريقة سيكون «مغشوشا» وبالتالي ما ان يرتفع حتى يهوي بقوة. ويمثل هذا العمل «اللاالتزامي» لن تكون لدينا قواعد كروية «خرسانية» نرتكز عليها مستقبلا.. بل ستراودنا الشكوك.. وسنخاف من الاتكاء عليها.. لاننا نعلم انها ستكون «هشة».

* * *

ويبدو ان هذه المشكلة لا حدود لها.. ولن تحل.. فالاتحاد الاسيوي كما جاء على لسان بيتر فيلبان «عاجز»... والاتحادات الوطنية «بعضها» وليس كلها.. استغلت هذا العجز واستمرت بالتلاعب في الاعمار.. لذا فان البطولات التي تنظم لهذه الفئات السنية لا تحقق اهدافها.. فلماذا اذا ننظمها؟.. سؤال نوجهه «خصيصا» للاتحاد الكويتي لكرة القدم الذي كان متخوفا من ذلك قبل البطولة. اذن لماذا التنظيم.. والاسراف وهذا الجهد؟ ألمجرد ترديد كلمتي «التنظيم ناجح ورائع».

* * *

● اما ما يخص منتخبنا الوطني «الناشىء».. فانه يضم لاعبين يمتلكون امكانات جيدة.. الا ان هناك عجزا واضحا باسلوب التدريب فمن متابعتنا للمباراة الاولى لاحظنا ان اللياقة قد نفدت مع نهاية الشوط الاول.. اضافة الى عدم اجادة الفريق لاي فكرة فنية عن النواحي الهجومية.. وكبر اعمار لاعبي الفرق الاخرى لا يجب ان يكون شماعة التبرير.. لانه كما ذكرنا فان العجز واضح في اسلوب التدريب.. وستكون لنا وقفة مع المدربين بعد انتهاء التصفيات باذن الله.

● سؤال اخير.. ان كان بيتر فيليان سكرتير الاتحاد الاسيوي لكرة القدم شخصا يعمل «بالظلام» ضد الكويت «كما يردد» ورجلا يخطط للاطاحة بالكرة الكويتية.. لماذا قمنا بدعوته لهذه التصفيات واستضافته ومعاملته كرجل مهم له تقدير خاص..؟

... والان بعد هذا الكلام.. ناتي للنهاية.. والسلام.

جاسم اشكناني

عودة وفد المعاقين بعد مشاركته بالدورة العالمية بالولايات المتحدة


● المزروعي يتوسط الوفد عند عودته الى البلاد

وصل الى البلاد مساء الاربعاء الماضي وفد النادي الكويتي للمعاقين قادماً من الولايات المتحدة الاميركية بعد ان شارك في الدورة العالمية لرياضة المعاقين التي اقيمت في ولاية تكساس من الفترة ٨٨/٨/١١ لغاية ٨٨/٨/١٤ وكان في استقبال الوفد عبدالرحمن يوسف المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالنيابة وعلي الغنام نائب امين سر النادي الكويتي للمعاقين وجمع كبير من اهالي الاعضاء الذين استقبلوا اعضاء الوفد استقبالا حافلا.

ومن الجدير بالذكر ان اعضاء النادي الكويتي للمعاقين المشاركين في هذه الدورة قد حققوا نتائج كبيرة وحصلوا على ٣٩ ميدالية في العاب القوى والسباحة وهي: ١٦ ميدالية ذهبية، ١٤ فضية، ٩ برونزيات في جميع الالعاب التي شاركوا فيها ومما يذكر ان منتخب النادي الكويتي للمعاقين هو المنتخب العربي الوحيد الذي شارك في هذه الدورة وقد ترأس الوفد ابراهيم البداح مدير ادارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وعبدالله الغانم امين سر النادي الكويتي للمعاقين اداريا للوفد.

وتعتبر هذه المشاركة من ضمن الاستعدادات التي تجرى للمشاركة في دورة سيئول المقبلة.

عبدالعزيز حسن في طريقه للشفاء وسيشارك القادسية بدوري الدمج



● عبدالعزيز حسن

اكد عبدالعزيز حسن نجم خط وسط القادسية والمنتخب الوطني لكرة القدم انه يشعر بتحسن كبير في موضع الاصابة التي لحقت بركبته والتي بسببها اجرى عملية جراحية ابعدته عن الملاعب لسنة ونصف السنة.. واشار الى انه يواصل تدريباته بعد ان انهى فترة العلاج الطبيعي، وقال بان الآلام قد تلاشت من ركبته تماما ولكن هناك شيئا من «الخدار» بموضع العملية وخاصة بالعضلات المحيطة بالركبة.. وتوقع عزيز حسن ان يعود لفريق القادسية ببطولة الدوري المشترك او دوري الدمج حتى يتاقلم مع اللعب ويعود لمستواه الفني والبدني واكد انها فرصة جيدة له ليلعب دون خوف وليتطور مستواه مرة اخرى قبل ان تبدأ مباريات بطولة الدوري العام لكرة القدم .. واضاف انه بحاجة لمباريات كثيرة حتى يعود طبيعيا كما كان من الناحيتين الفنية والبدنية. اما عن تدريباته فقال انه منتظم بالتدريب وقد بدأ يتدرب مع المدرب البرازيلي الجديد لويس فيليب الذي يحاول ان يشركه ببعض التقسيمات لفترات قصيرة حتى يتعود تدريجيا على اللعب وحتى يتلاشى تفكيره بالاصابة. وفي الختام قال عزيز حسن انه الان يشعر ببعض التعب بالتدريبات القوية لان لياقته غير مكتملة ولكنه مصر على اكمالها حتى يكون لائقا عندما يلعب مع القادسية .. واشار الى انه غير متعجل للعب.

انسحاب كينيا من العاب القوى الافريقية

نيروبي - ي.ب - اعلنت كينيا الانسحاب من بطولة افريقيا لالعاب القوى التي تقام في الجزائر خلال شهر اغسطس الجاري، وقال فيليب ندو مدير منتخب العاب القوى الاولمبي الكيني بان الفريق انسحب نظرا لازدحام برنامجه ضمن الاستعدادات للمشاركة في دورة الالعاب الاولمبية في سيئول.

واضاف ندو بانه كان يأمل ان تكون البطولة الافريقية اخر مراحل الاعداد لاولمبياد سيئول لكن الظروف لا تسمح بذلك، ويتوقع ان ترسل كينيا ٣٤ رياضيا في العاب القوى الى سيئول من بينهم بطل العالم باختراق الضاحية جون نغوغي وبطل الموانع جوليوس كاريوكي وباتريك زانغ وبيتر كويتش.

الرياضة ثلاث صفحات ٢١ و٢٢ و٢٣

فوز العربي بالبطولة التمهيدية للسباحة
رقم جديد لاسحق بسباحة الصدر

سجل العربي ٢٦٥٩٣ نقطة واحرز البطولة التمهيدية للسباحة التي اختتمت امس الاول على حوض النادي العربي، وجاء القادسية في المركز الثاني برصيد ١٧٦٧٣ نقطة ثم اليرموك في المركز الثالث برصيد ١١٥٤٦ نقطة تلاهم كاظمة، الجهراء، البحري، الكويت، الصليبخات، خيطان، السالمية، النصر.

وشهد ختام البطولة تسجيل رقم كويتي جديد في سباحة ٥٠م صدر سجله سباح النادي العربي جاسم اسحق وقطع المسافة في ٣٣٫٤٠ث، وكان رقم الكويت السابق ٣٤٫٤٩ث ومسجل باسم سباح القادسية احمد عبدالله الهدهود، وقد اسفرت نتائج سباقات ختام البطولة عن التالي:

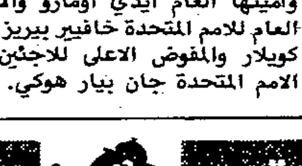
- ٥٠م صدر - المرحلة السنية الاولى: الاول حسين الامير (القادسية)، الثاني بشار نوري الرامزي (اليرموك).
- ٥٠م صدر - المرحلة السنية الثانية: الاول جاسم محمد بريك (الكويت)، الثاني احمد يوسف صنقور (العربي).
- ٥٠م صدر - المرحلة السنية الثالثة - الاول عماد الهرشاني (الكويت)، الثاني سعود يوسف القملاس (كاظمة).
- ٥٠م صدر - المرحلة السنية الرابعة - الاول مشعل سليمان عيسى (اليرموك)، الثاني خالد الصاهود (العربي).
- ٥٠م صدر - المرحلة السنية الخامسة - الاول جاسم اسحق (العربي)، الثاني عصام المريقع (اليرموك).
- ١٠٠م ظهر - المرحلة السنية الثانية - الاول فهد سعود العتيبي (القادسية)، الثاني احمد النجدي (العربي).
- ١٠٠م ظهر - المرحلة السنية الثالثة - الاول خالد صنقور (العربي)، الثاني عبدالعزيز الدريع (العربي).
- ١٠٠م ظهر - المرحلة السنية الرابعة: الاول صلاح العدساني (القادسية)، الثاني نايف خضر الحساوي (العربي).
- ١٠٠م ظهر - المرحلة السنية الخامسة: الاول سالم خضر الحساوي (العربي)، الثاني علي مشهور (الجهراء).

خوليت يفتتح مؤتمرا للاجئين بجنوب افريقيا

جنيف - سويسرا - أ ف ب - اعلن بيان صادر عن المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة امس في جنيف ان لاعب كرة القدم الهولندي رود خوليت سيحضر الى اوسلو الاثنين المقبل للمشاركة في افتتاح المؤتمر الدولي حول اوضاع اللاجئين في افريقيا الجنوبية.

وسيقدم خوليت الذي انتخب لاعب السنة في اوروبا - لادائه الجيد في صفوف فريق «ايه . سي . ميلانو» وفي المنتخب الهولندي - دعمه للمؤتمر الذي يعقد بمبادرة من منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة. وكان كابتن منتخب هولندا الفائز ببطولة اوروبا لهذا العام اهدى «كرته الذهبية» الى زعيم المؤتمر الافريقي المعادي لنظام الفصل العنصري والمحظور في جنوب افريقيا نلسون مانديلا. وسجل خوليت وهو موسيقي ايضا اغنية معادية للفصل العنصري.

وستضم الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ايضا كلا من رئيس زيمبابوي روبرت موغابي ورئيس منظمة الوحدة الافريقية موسى تراوري وأمينها العام ايدي اومارو والامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار والمفوض الاعلى للاجئين في الامم المتحدة جان بيار هوكي.


● رود خوليت



سلة أخبار أولمبية

الشعلة ستظل قائمة

سيئول - ا.ب - عقب انتهاء الدورة الاولمبية الرابعة والعشرين يوم ٢/١٠، سوف تظل الشعلة الاولمبية مشتعلة تحت نصب تذكاري اولمبي في سيئول يحمل نداء عاجلا للسلام من سيئول. واعلن مسؤولون باللجنة المنظمة ان «الشعلة الخالدة» سوف توضع في غلاف زجاجي بالمنتزه الاولمبي، علما بان التقليد في الدورات السابقة كان يتجه لاطفاء الشعلة التي تحضر من اليونان مع نهاية الدورة.

وقد تمت صياغة نداء السلام في النصب التذكاري الاولمبي وضعه قادة سياسيون ودينيون وثقافيون وجامعيون من كوريا الجنوبية.

اول اتصال

وصل الى العاصمة الكورية الجنوبية اول وفد دبلوماسي سوفيتي يزور كوريا الجنوبية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وكانت كوريا الجنوبية قد وافقت على منح الاتحاد السوفيتي صفة قنصلية خلال الدورة ١٧/٩ حتى ٢/١٠ علما بانه لاتوجد علاقات دبلوماسية بين البلدين.

وسوف يقوم الوفد القنصلي السوفيتي بخدمة ٧٨٤ رياضيا ومسؤولا و٧٠٠ سائح سوفيتي خلال الدورة.

١٨١٧ حكما

اعلنت اللجنة المنظمة للدورة الاولمبية بان اجمالي عدد الحكام في الدورة يبلغ ١٨١٧ حكما، ويكون نصيب الاسد لالعاب القوى التي تحتاج الى ٤٣١ حكما، ثم السباحة ١٨١ حكما والجمباز ١٥٣ حكما والملاكمة ٩٧ حكما. وسوف يكون ٥٢٧ حكما من كوريا الجنوبية.

٣٨ دولة تشحن خيلها

ابلغت ٣٨ دولة اللجنة المنظمة بانها سوف تقوم بشحن الخيول الخاصة بها للمشاركة في مسابقات الفروسية بالدورة الاولمبية، وقد علم ان الاتحاد السوفيتي سوف يشحن ١٤ حصانا وبولندا ٨ وهنغاريا اثنين وتم تخصيص اسطبلات خارج سيئول للخيول الخارجية.

ضيف خاص

وجهت اللجنة المنظمة دعوة خاصة لبطل السباحة الاولمبي الاميركي سامي لي الذي يبلغ من العمر ٦٨ عاما ويعمل طبيبا في مدينة سانتا آنا بولاية كاليفورنيا الاميركية. وكان لي وهو من اصل كوري قد فاز بعدة ذهبيات اولمبية في دورة لندن ١٩٤٨، ودورة هلسنكي ١٩٥٢، وهو من مواليد كاليفورنيا لابوين كوريين هاجرا للولايات المتحدة عام ١٩٠٥.

انتهاء تجارب بوسان

انتهت في مدينة بوسان الجنوبية التجارب التي تجريها اللجنة المنظمة لاختبار قدرة اجهزتها خلال اقامة المسابقات وقد شارك في تجارب اليخوت وكرة القدم ٣٥٦٦ عنصرا من عناصر اللجنة المنظمة وتم استخدام ٢١٥ يختا لعمل التجارب المطلوبة، كذلك زودت ملاعب كرة القدم بتجهيزات كاملة استعدادا لمباريات المجموعة الاولى التي تضم الصين والمانيا الغربية والسويد وتونس.

مراقبة المصانع

تشترك اللجنة المنظمة مع الجهات الرسمية المسؤولة في بوسان في عملية رقابة دورية اسبوعية على ١٥٠ مصنعا و١٨٠ مزرعة في بوسان للتحقق من الالتزام بقوانين وتعليمات منع التلوث خلال الدورة الاولمبية، وسوف تظل المراقبة حتى نهاية الدورة.

كومار: الدورة يمكن ان تبدأ غدا!

قال اشويني كومار (من الهند) وعضو اللجنة الاولمبية الدولية المكلف بموضوع الاجراءات الامنية في سيئول بان الاستعدادات الامنية قد اكتملت لدرجة انه يمكن ان تبدأ الدورة غدا، وان البرامج الامنية التي اعدها الكوريون هي الافضل في التاريخ الاولمبي ولا يوجد مجال لاية مساعدات تقدمها اللجنة الاولمبية الدولية في هذا الشأن.

٣ مراكز بالمطارات

اعتبارا من امس الاول (الخميس) بدأت ٣ مراكز تابعة للجنة المنظمة العمل في المطارات للتحجيل في اجراءات الدخول لـ٣٠ الف شخص يحملون الاعتماد الاولمبي. وتعمل هذه المراكز ٢٤ ساعة يوميا وسوف تواصل عملها حتى يوم ١٢/١٠، وقد تم فتح مركزين في مطار كيمبو الدولي ومركز واحد في مطار سونغنام الذي يخدم الطيارات الاضافية.

● لوحة ترحيبية من الازهار في مطار كيمبو طولها ٢٥م وارتفاعها عشرة امتار ويها ١٣٤ الف اصيص من الازهار (رويتر)

اللجنة الاولمبية اليمنية تنظم دراسات اقليمية لمدربي الكرة الطائرة

تنظم اللجنة الاولمبية بالجمهورية العربية اليمنية بالتنسيق مع لجنة التضامن الاولمبي باللجنة الاولمبية الدولية دراسة اقليمية لمدربي الكرة الطائرة وذلك خلال الفترة من ١ وحتى ١٢ مارس من العام المقبل بالعاصمة اليمنية صنعاء.

جاء ذلك في الدعوة التي تلقتها اللجنة الاولمبية الكويتية من حسن علي الخولاني السكرتير العام للجنة الاولمبية اليمنية والتي يطلب فيها موافاته باسماء الاشخاص الذين سيشاركون في الدورة المذكورة.

نادي الامارات يحل لجنته الرياضية العليا ويلغي كرة الطاولة

قرر مجلس الادارة بنادي الامارات الغاء وحل اللجنة الرياضية العليا وتشكيل لجنة اخرى تشرف على كافة الالعاب الرياضية بالنادي خلال الموسم المقبل. وقد اعلنت هذه القرارات عقب اجتماع لمجلس ادارة النادي برئاسة الشيخ خالد بن عبدالله القاسمي رئيس المجلس.

وتكونت اللجنة الجديدة من الشيخ فيصل بن حميد القاسمي مشرفا عاما على نشاط كرة القدم ويساعده علي البزي، وعلى محمد علي مشرفا لالعاب القوى، جمعة سعد للكرة الطائرة، فهد عبد العزيز لكرة اليد، عبدالله مصبح لكرة السلة.

ومن ضمن القرارات التي اتخذها مجلس الادارة الغاء لعبة كرة الطاولة بالنادي.

الوحدة الاماراتي يلعب في البحرين او الكويت استعدادا للدوري

يحاول نادي الوحدة الاماراتي حاليا اجراء بعض المباريات الودية في البحرين، واذا تعذر ذلك سيحضر الفريق الاول لكرة القدم بالنادي الى الكويت لاقامة معسكر تدريبي وبعض المباريات الودية مع الاندية الكويتية.

ويذكر ان الوحدة يستعد لانطلاق دوري الدرجة الاولى في الامارات حيث ستكون اولى مبارياته امام نادي الجزيرة جاره في مدينة ابوظبي.

شركات محلية وهنغارية تمول الوفد الاولمبي

بودابست (ي ب): اعلنت هنغاريا ان تكلفة مشاركة وفدها بدورة الالعاب الاولمبية في سيئول تبلغ ١٠٠ مليون فورنت (١٫٨٥ مليون دولار اميركي). ويضم الوفد ٤٢٠ رياضيا ومسؤولا وتقوم ٧ شركات اجنبية و٢٥ شركة هنغارية بتحمل تكاليف الوفد.

ايقاف الرباع النمساوي لاغنر حتى يونيو ١٩٩٠

فيينا (ي ب): عاقب الاتحاد النمساوي لرفع الاثقال الرباع ستيفان لاغنر بالايقاف حتى ٤ يونيو ١٩٩٠ بعد اكتشاف تعاطيه لمنشطات خلال البطولة النمساوية استعدادا لاولمبياد سيئول في بداية يونيو الماضي.

وكان لاغنر قد فشل باختبار للعقاقير خلال اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤.

مصارعو العراق يغادرون الى القاهرة اليوم للمشاركة بالبطولة العربية

بغداد - أ ش أ - يغادر بغداد اليوم (السبت) متوجها الى القاهرة وفد العراق للاشتراك في بطولة العرب للشباب في المصارعة الحرة والرومانية التي تقام في بورسعيد يوم الخميس المقبل وتستمر اسبوعا.

ويضم الوفد العراقي عشرين مصارعا يشتركون في هذه البطولة التي تتخللها اجتماعات الاتحاد العربي للمصارعة ولجانه.

اليوم تفتتح بطولة صدام الثالثة للجودو

بغداد - واع - وصلت الى بغداد مؤخرا وفود فلسطين والمغرب واسبانيا للمشاركة في منافسات بطولة صدام الدولية الثالثة بالجودو التي تبدأ ببغداد اليوم.

من جانب اخر شكلت في الاتحاد العراقي للجودو ثلاث لجان للبطولة هي العليا واللجنة الفنية واللجنة الاعلامية للاشراف على البطولة وتغطية فعالياتها.

هذا وتشارك في البطولة اربعة فرق هي فلسطين والمغرب والجزائر واسبانيا اضافة الى ثلاثة فرق عراقية.

بغداد تستضيف البطولة العربية للشباب بالتنس

بغداد والمحافظات - واع - ينظم الاتحاد العربي للتنس بطولة شباب العرب الرابعة باللعبة في الاول من الشهر المقبل ببغداد.

وذكر حسين حافظ الامين العام للاتحاد ان ستة اقطار عربية هي مصر والاردن والسعودية والكويت وقطر وفلسطين اضافة الى العراق اعلنت مشاركتها حتى الان بالبطولة التي تستمر خمسة ايام.

واضاف ان اجتماعا لمجلس ادارة الاتحاد العربي سيعقد خلال البطولة لاقرار برامج الاعوام الاربعة المقبلة وتدارس مقترحات الاقطار الاعضاء بشان توسيع اللعبة في الوطن العربي وتدارس اوضاع اللجان المختلفة بالاتحاد.

القادسية الكويتي والنصر الاماراتي بافتتاح ابطال الناشئين
اللجنة التنظيمية تؤجل موضوع الرئاسة للاجتماع المقبل

اعتمدت اللجنة التنظيمية لكرة القدم بدول مجلس التعاون الخليجي في اجتماعها الاخير برئاسة محمد هيف الحجرف جدول مباريات بطولة الناشئين لدول مجلس التعاون (مارس) التي ستبدأ يوم ١٥/٩/٨٨ في الكويت بمشاركة فرق القادسية الكويتي، الهلال السعودي، السد القطري، النصر الاماراتي، شباب عمان العماني والرفاع الغربي البحريني. وسوف تستمر البطولة حتى ٢٨/٩/٨٨، وتقرر ان تكون مباراة الافتتاح بين فريقي القادسية الكويتي والنصر الاماراتي. كما تقرر ان يدير المباريات الحكام الخليجيون المرافقون لوفودهم على ان تشكل اللجنة المشرفة على البطولة برئاسة محمد هيف الحجرف وعضوية ابراهيم قمبر (عمان) وعبدالعزيز الحسن (البحرين).

وترك للقادسية امر تشكيل لجنة للاستقبال واقامة الوفود.

وقررت اللجنة التنظيمية تاجيل بحث موضوع بطولة الاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون الى الاجتماع المقبل الذي سيعقد في الكويت يوم ١٤/٩/٨٨ وكذلك موضوع رئاسة اللجنة ومقر الامانة العامة.

وكلفت اللجنة التنظيمية محمد هيف الحجرف لاعداد اللائحة المالية واحالة بعض القرارات للجنة المسابقات حول المشاركة ببطولة الاندية ابطال الدوري واعتماد فارق الاهداف، وتشكيل اللجنة المشرفة على الحكام ببطولة الناشئين لسكرتير لجنة الحكام بالاتحاد الكويتي لكرة القدم.


● اللجنة التنظيمية اثناء اجتماعها

جدول مباريات بطولة الناشئين

وفيما يلي جدول مباريات بطولة الناشئين:

- الخميس ١٥/٩/٨٨ - القادسية الكويتي والنصر الاماراتي.
- الجمعة ١٦/٩/٨٨، سداب العماني والهلال السعودي، ثم السد القطري والرفاع الغربي البحريني.
- الاحد ١٨/٩/٨٨ - الهلال والقادسية، ثم الرفاع الغربي والنصر.
- الاثنين ١٩/٩/٨٨ - السد وسداب.
- الثلاثاء ٢٠/٩/٨٨ - القادسية والرفاع الغربي، ثم الهلال والنصر.
- الخميس ٢٢/٩/٨٨ - النصر وسداب ثم السد والقادسية.
- الجمعة ٢٣/٩/٨٨ - الرفاع الغربي والهلال.
- الاحد ٢٥/٩/٨٨ - القادسية وسداب ثم السد والنصر.
- الثلاثاء ٢٧/٩/٨٨ - سداب والرفاع الغربي ثم الهلال والسد.

هذا على ان تبدأ المباراة الاولى الساعة السادسة والنصف والثانية الساعة الثامنة مساء بتوقيت الكويت.

عودة كراتيه الكويت بالفريق المثالي من بطولة صدام
اعادة انتخاب الفائز رئيساً والجراح نائباً للرئيس

كتب فيصل معرفي
موفد جمعية الصحفيين:

عاد الى البلاد الليلة الماضية وفد الكويت المشارك ببطولة الرئيس صدام حسين الدولية الاولى للكراتيه والتي اختتمت في العاصمة العراقية في ساعة متاخرة من ليلة امس الاول وشارك بها ١٢ فريقا. واحرز البطولة الفريق العراقي الاول حيث نال ٤ ذهبيات وفضيتين و٣ برونزيات يليه المنتخب المصري بذهبيتين وفضية و٤ برونزيات واحتل المركز الثالث منتخب يوغسلافيا بذهبيتين و٦ برونزيات.

ونظرا للروح الرياضية التي تميز بها المنتخب الوطني الذي لم يقدم اي احتجاج على سوء التحكيم اضافة الى الخامات الطيبة التي يضمها المنتخب فقد منح الازرق كاس الفريق المثالي الاول يليه الفريق اللبناني.

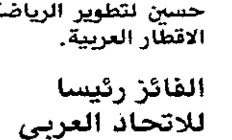
اشادة بالتنظيم العراقي

اشاد عقيل الحسيني رئيس وفد الكويت بالجهد الذي بذله رئيس واعضاء اللجنة المنظمة للبطولة التي كانت مثالا يحتذى بالتنظيم والدقة. كما ثمن الحسيني الجهود التي بذلها العميد حامد الرعد الذي لم يترك الفريق الكويتي لحظة واحدة.

كما امتدح الشيخ مشعل الجراح الجهود التي يقوم بها العراق لارساء قواعد السلام في منطقة الخليج، واشاد بالدور الذي يلعبه رئيس اللجنة الاولمبية العراقية عدي صدام حسين لتطوير الرياضة في بلده وفي الاقطار العربية.

الفائز رئيسا للاتحاد العربي

من ناحية اخرى، فقد عقدت الجمعية العمومية للاتحاد العربي اجتماعها بفندق شيراتون حيث اعيد انتخاب محمد الفائز رئيسا للاتحاد العربي والشيخ مشعل الجراح (نائبا اول) ونادر شريف (نائبا ثانيا) والتيقاوي شريف نائبا ثالثا وميشال نكوزي نائبا رابعا والعميد حامد الرعد نائبا خامسا وماجد الشمري امينا عاما ومحمد البكري مساعدا لامين السر والمسيفوي رجائي امينا للصندوق واسعد الثاقب (الكويت) مساعدا لامين الصندوق. ويتكون المجلس من كل من: فاضل الصراف (الكويت) ومحمد المروعي وربيع عبدالقادر (فلسطين) ومحمد نبيل (مصر).


● الشيخ مشعل الجراح

اليوم اعادة لختام الموسم الماضي في انكلترا
ليفربول ضد ويمبلدون في مباراة الدرع الخيرية

يبدأ الموسم الكروي الجديد في انكلترا باعادة لمباراة ختام الموسم الماضي، ويتنافس اليوم السبت على الدرع الخيرية التقليدية فريقا ليفربول (بطل الدوري) وويمبلدون (بطل الكاس) وكانا قد تقابلا بنهائي الكاس في مايو الماضي ويخرج ويمبلدون بتحقيق مفاجاة كبرى حيث منع ليفربول من الجمع بين بطولتي الدوري والكاس بفضل هدف وحيد سجله لوري سانشيز.

ولكن فوز ويمبلدون بالكاس على حد تعبير مدربه بوبي غولد اصبح سلاحا ذا حدين، والحد الاسوأ بالنسبة لغولد انه فقد مجموعة من العناصر الرئيسية التي كانت وراء تالق فريقه وابرزها حارس المرمى ديف بيزانت بطل النهائي في ويمبلي، كما فقد المدافع اندي ثورن ولاعب الوسط برايان غيل، كما ان مانشستر يونايتد يفاوض محرك الفريق دينيس وايز، وبالاضافة لهؤلاء فقد اوقف النادي المدافع فينس جونز بسبب خشونته، وموضوع الخشونة هذا كان من أسوأ العلامات البارزة في طريق النادي حيث دفع غرامتين قيمة كل منهما ٥٠٠٠ جنيه خلال الصيف، وتلقى تحذيرا من الاتحاد الانكليزي بمراقبة سلوك لاعبيه خلال الموسم الجديد والا كانت العقوبات اشد.

وبالنسبة لفريق ليفربول فانه سوف يلعب اليوم بدون الكابتن هانسن الذي اصيب في مباراة ودية وسوف يغيب عن الملاعب ٣ اسابيع، وعدا ذلك لا توجد تغييرات بالفريق حيث امتنع مدربه كيني دالغليش عن الدخول في سوق انتقالات اللاعبين «المحموم» والذي تحطمت ارقامه القياسية على الصعيد المحلي، ومن وراء الكواليس نجح دالغليش باستعادة اخطر هداف عرفته بريطانيا (ايان راش) من يوفنتوس الايطالي، ومع ان راش لن يتمكن من المشاركة اليوم الا ان اخبار عودته للفريق سوف تكون في صالح معنويات اللاعبين، خاصة المهاجم جون بارنز الذي يريد ان يثبت نفسه عقب فشله في مباريات بطولة امم اوروبا.



● دالغليش



● بوبي جولد

تبادل رياضي كوري - سوفيتي بعد الألعاب الأولمبية

سيئول - ا.ف.ب - اكد عضو كوري جنوبي في اللجنة الاولمبية الدولية ان كوريا الجنوبية والاتحاد السوفيتي وقعتا اتفاقا مبدئيا على تبادل الرياضيين بعد الالعاب الاولمبية في سيئول.

وقال كيم اون يونغ في تصريح نقلته وكالة انباء يونهاب الكورية الجنوبية ان البلدين اتفقا اعتبارا من بداية السنة المقبلة على ارسال لاعبين ومدربين (حوالي المائة) للمشاركة في اجتماعات رياضية ودورات تدريبية تجرى تباعا في البلدين.

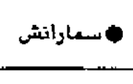
واوضح كيم ان «كوريا الجنوبية والاتحاد السوفيتي سيناقشان تفاصيل برنامج التبادل هذا بعد الالعاب مباشرة».

وتجدر الاشارة الى ان هذا الاتفاق المبدئي ابرم اثناء زيارة قام بها نائب رئيس اللجنة السوفيتية للتربية البدنية فياتشيسلاف غافريلين الى سيئول من ٤ الى ٨ اغسطس الجاري.

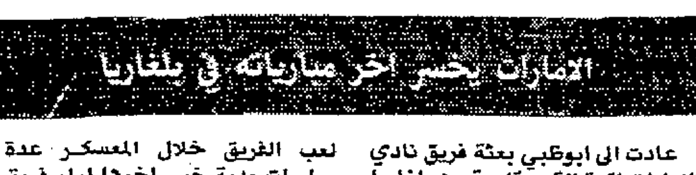
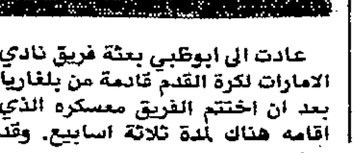
واكد كيم ان اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية بمن فيهم رئيسها خوان انتونيو سمارانش عملوا بشكل فعال من اجل الوصول الى هذا الاتفاق.

وسيساعد الاتحاد السوفيتي كوريا الجنوبية في عدد من الالعاب الرياضية الشتوية مثل التزحلق السريع والزحافات والتزلج المنحدر، وسيتدرب ايضا في الاتحاد السوفيتي لاعبو جمباز وملاكمون ومصارعون.

وتجدر الاشارة الى ان سيئول وموسكو لا تقيمان علاقات دبلوماسية الا ان كوريا الجنوبية منحت وفدا سوفيتيا وضعا قنصليا لمناسبة الالعاب الاولمبية.

● سمارانش

الامارات يخسر اخر مبارياته في بلغاريا

عادت الى ابوظبي بعثة فريق نادي الامارات لكرة القدم قادمة من بلغاريا بعد ان اختتم الفريق معسكره الذي اقامه هناك لمدة ثلاثة اسابيع. وقد لعب الفريق خلال المعسكر عدة مباريات ودية خسر اخرها امام فريق لاموريه البلغاري بهدفين مقابل هدف واحد، واقيمت المباراة في فارنا.

الرياضة ثلاث صفحات
٢١ و٢٢ و٢٣

قبس رياضي

محطات ... صغيرة

● ليسمح لنا الاشقاء المشاركون في تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى للناشئين القول ان اكثر من ٧٥٪ من لاعبيهم المتواجدين هنا في الكويت تزيد اعمارهم عن السن المسموح له المشاركة بها في هذه التصفيات ... فاذا كان المطلوب ان يكون اللاعب اقل من ١٦ سنة فان هذا يعني ان اعمار المشاركين يجب ان تتراوح ما بين ١٤ - ١٥ سنة لانه لا يسمح لمن يزيد عمره يوما واحدا عن ١٦ عاما ان يشترك في هذه التصفيات التي يبدو ان اكثر من فريق شقيق يريد الفوز بها .

ان افة زيادة اعمار اللاعبين في البطولات منتشرة في العديد من البلدان وهي ترجع اولا وقبل كل شيء للاتحاد المحلي وثقته بنفسه وبلاعبيه وحرصه على التقيد بالمطلوب ... ولا شك ان ما يجري الان على ملاعب الكويت يتحمل الاتحاد الاسيوي مسؤوليته في الدرجة الاولى وكان عليه ان يطبق الفحوصات التي اعلن عنها سكرتيره العام في مؤتمره الصحفي في هذه التصفيات قبل ان يطبقها في الادوار النهائية للبطولة ... واذا كان الاتحاد الاسيوي - كما يقول - يحترم جواز السفر الصادر عن الدولة ولا يستطيع ان يطعن به (في هذه التصفيات)، فكيف سيطعن بالجواز نفسه في الادوار النهائية ؟

وفي مطالعة سريعة لكشوف اسماء لاعبي الفرق المشاركة وتواريخ ميلادهم وارقام جوازات سفرهم يمكن ان نرى الكثير من الامور التي تستحق الدراسة ... فليست الارقام المتسلسلة شيئا مهما ... لكن ان يكون في احد الفرق شقيقان والفارق بين تاريخي ميلاديهما ثلاثة اشهر فقط امر غريب ... ولعل ابسط سؤال من حق اللجنة المنظمة ان تساله ... هل الشقيقان من والدة واحدة واين شهادتي ميلاديهما ... مجرد سؤال ؟

اما عند مطالعة وجوه بعض لاعبي الفرق عن قرب فانها تدل على ان عددا كبيرا منهم قد حلقوا «شنبهم» حتى يظهروا اقل عمرا من الحقيقة .. اخيرا فاننا نقول للاتحاد الاسيوي لكرة القدم ان الاتحادات التي لا تحترم القوانين الرياضية والتي تخلق متاعب امامه وامام باقي الاتحادات الاهلية تستحق ان تكشف وان تعرى اساليبها كما فعل الاتحاد الدولي مع المكسيك مؤخرا .

* * *

● قرار منع اللعب في كل من بغداد وطهران وبيروت اتخذته اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم واعادة اللعب في هذه العواصم العربية يجب ان يصدر عن اللجنة نفسها سواء بالتمرير بين اعضائها او باجتماع قريب ... والاتحادات العربية لكرة القدم مطالبة بالتحرك السريع الان قبل اصدار جدول تصفيات كاس العالم المقبلة حتى يستطيع المنتخب العراقي اللعب بين جماهيره ... اما انتظار الاتحاد الاسيوي ليقوم بالمهمة فهو خطأ كبير لن يفيدنا ... فما حك جسمك مثل ظفرك!!

* * *

● الصين ... الدولة الاشتراكية .. قررت دفع مبلغ ثلاثة الاف دولار لكل لاعب يحرز ميدالية ذهبية في اولمبياد سيئول .. فاين مثل هذه الحوافز من لاعبينا؟ ومتى يمكن ان نحقق الفوز بميدالية اولمبية؟! .. مجرد خاطرة .

خليل ريان

اللجنة الاولمبية الدولية تصدر كتيبا للرياضيين

تلقت اللجنة الاولمبية الكويتية رسالة من بيتر تالبيرغ رئيس لجنة الرياضيين باللجنة الاولمبية الدولية تتضمن انتهاء اللجنة المذكورة من اعداد كتيب يحمل عنوان «كتيب الرياضيين» والذي يتضمن تفاصيل عن عضوية لجنة الرياضيين وعملها واهدافها والذي سيتم توزيعه على جميع الرياضيين الذين سيشاركون بدورة الالعاب الاولمبية المقبلة ولوسائل الاعلام والاعضاء الاخرين في العائلة الاولمبية.

ومن الجدير بالذكر بان اجتماعا عاما للرياضيين المشاركين بالدورة سيعقد في المنطقة السكنية بالقرية الاولمبية وذلك في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم ٢٧ سبتمبر المقبل علما بان لجنة الرياضيين ستخصص مكتبا مفتوحا من الساعة الثالثة وحتى الساعة الخامسة من كل يوم على مدار ايام الدورة وذلك بهدف توفير مكان مناسب لتجمع الرياضيين والذي سيتيح لهم تبادل وجهات النظر والنقاش حول امور تتعلق بالرياضة والرياضيين مع ممثليهم الى اللجنة الاولمبية الدولية.

بريد القبس الرياضي



كرة الطاولة .. بين الواقع والتصريحات

تسلم القسم الرياضي رسالة من القارىء عبدالرزاق احمد عبدالرزاق يعلق فيها على تصريحات امين سر اتحاد كرة الطاولة قبل سفر الفريق للبطولة العربية بالقاهرة وفيما يلي نص الرسالة :

نشر على صفحات الرياضة بجريدة «القبس» في عددها الصادر صباح الثلاثاء الثاني عشر من شهر يوليو الماضي تصريح لامين سر اتحاد الطاولة قال فيه : «اتوقع ان يحقق منتخب الكويت مركزا متقدما بين المراكز الاولى في البطولة العربية التي ستقام في القاهرة من ٣ حتى ١٢ من الشهر الجاري» .

عند قراءة هذا التصريح يخيل للقارىء بان المنتخب سيحقق فعلا هذه النتائج وان بامكانه ايضا الفوز في بطولة العالم او في البطولات الاسيوية وهو بقيادة هذا الكم الهائل من الخبراء والفنيين والمتخصصين في لعبة كرة الطاولة (اعضاء مجلس ادارة الاتحاد الحالي) .

كما اود ان اشير الى ان هذا التصريح لا يستند على حقائق واضحة او ملموسة .. حيث ان الاتحاد الكويتي ليست لديه اية فكرة عن المستوى الرفيع الذي تتمتع به بعض الدول العربية مثل السعودية والعراق ومصر والامارات والمغرب وتونس وغيرهم من الدول التي تكرس كل امكاناتها من اجل الارتقاء بمستوى لاعبيها لظهورهم بالمظهر المشرف في البطولات ... وذلك على عكس ما هو قائم في اتحادنا الذي لا يهم اعضاؤه سوى التنقل من بلد الى بلد جريا وراء المناصب في الاتحادات العربية والاسيوية وربما الاتحاد الدولي في المستقبل .

وهؤلاء «الخبراء» يعتقدون بانهم يمتلكون «عصا سحرية» تمكنهم من الحصول على مراكز متقدمة في البطولات بعد ان اهملوا المنتخب وتركوه دون تدريب طوال الموسم مكتفين بمعسكر تدريبي خارجي لمدة ٢١ يوما، كما انهم اغفلوا حقيقة وجود المدرب الكوري الجنوبي منذ خمس سنوات بالاتحاد دون تحقيق اي بطولة خاصة وانه لا يعمل طوال العام وانما كل ما عليه هو الاعداد للمعسكرات التدريبية منذ فترة تسبقها .

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو : «هل يعلم السادة اعضاء الاتحاد بان المنتخب قد حصل على المركز الحادي عشر في البطولة الاسيوية السابقة التي اقيمت بتونس ..؟! ولا اعلم كيف سيحصل المنتخب على احد المراكز المتقدمة في هذه البطولة!!

ان الحصول على مراكز متقدمة في اي بطولة ياتي من خلال العمل الدؤوب وانكار الذات ووضع الرجل المناسب في الطريق المناسب وليس من خلال التصريح في الجرائد كما هي عادة اعضاء الاتحاد، كما اقترح بان يعمل الاتحاد على انشاء صالة لمراكز تدريب صغار السن من ٨ الى ١٢ سنة (القاعدة) بالتعاون مع وزارة التربية التي تضم عددا كبيرا من الذين هم في مثل هذا السن بالاضافة الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والاندية .

واعتقد بان التعاقد يجب ان يكون مع مدربين اكفاء ذوي خبرة وباع طويلين في مجال اللعبة اوان يتم التعاقد معهم عن طريق الاتحاد الاسيوي او العربي، كما يجب اقامة الاتحاد الاسيوي او العربي، كما يجب اقامة مباريات ودية مستمرة مع الدول المتقدمة في هذا المجال مثل الصين والسويد واليابان وكوريا الجنوبية وغيرها من الدول الاخرى بالاضافة الى الاكثار من البطولات (فردي وزوجي) لمختلف الفئات السنية ودعوة المؤسسات والشركات للمشاركة ورصد الجوائز القيمة كحوافز لجلب اكبر عدد من اللاعبين ليكون بالتالي الاختيار الافضل في خلق قاعدة جيدة وتشكيل منتخب يتمتع لاعبوه بقدر كبير من المستوى والامكانات. كما يجب دراسة المشاكل التي تعيق تقدم مسيرة اللعبة بالكويت وايجاد الحلول المناسبة لها والكفيلة بتلافيها ثم تنظيم دراسات خاصة للحكام والمدربين لرفع مستواهم .

كما ان الاتحاد يجب ان لا يغفل جانبا مهما وهو التعاون مع اجهزة الاعلام المختلفة من اجل نشر اللعبة بالكتابة عنها وايضا متابعة اخبار البطولات العالمية والقارية والاقليمية في مختلف انحاء العالم مثل البطولة المصغرة التي تنظم لـ١٦ لاعبا من افضل لاعبي العالم ومحاولة نقل تلك البطولات بتلفزيون الكويت ... وكل ذلك لا ياتي الا من خلال التخطيط السليم والبرنامج الزمني المدروس جيدا .

وبعد تحقيق كل هذه الامور يستطيع امين السر ان يملأ الصفحات الرياضية بتصريحات ويستطيع بعد ذلك ان يقول أن منتخب الكويت لكرة الطاولة سوف يحصل على مراكز متقدمة في البطولة العربية! ... ولكن اي بطولة ... فالله اعلم .

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠ — القبس — الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٢١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

الحواس السبع

الانسان وعالم الحيوان

اشتهر العرب عبر حقب طويلة من تاريخهم بالاندماج الكامل مع.. وفي بيئتهم ومكوناتها المختلفة.. وما فيها من نبات او حيوان.. وعرف عنهم مواهبهم في الفراسة.. والقيافة.. قيافة الاثر وقيافة الوجوه والاجساد.

واعتقد اننا في هذا العصر الذي عزلنا فيه عن بيئتنا الطبيعية في حاجة للتعرف على بعض مستخلصاتهم واستنتاجاتهم ومعارفهم.

ومن هذه المعارف ما ورد في كتاب «المستطرف في كل فن مستظرف» لصاحبه شهاب الدين محمد بن احمد الابشيهي، ونقتطف ما يخص علاقة الانسان وسلوكه واخلاقه بعالم الحيوان واخلاقه وسلوكه.

يقول مؤلف الكتاب:

«قال الله تعالى: ﴿وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا أمم امثالكم﴾ فاثبت الله المماثلة بيننا وبين البهائم وذلك انما هو في الاخلاق خاصة فليس احد من الخلق الا وفيه خلق من اخلاق البهائم.. ولهذا نجد اخلاق الخلائق (الناس) مختلفة، فاذا رأيت الرجل جاهلا في خلائقه، غليظا في طبائعه، قويا في بدنه لا تؤمن ضغائنه، فالحقه بعالم النمورة. والعرب تقول: اجهل من نمر. واذا رأيت الرجل هجاما على اعراض الناس فقد ماثل عالم الكلاب. فان دأب الكلب أن يجفو من لا يجفوه، ويؤذي من لا يؤذيه، فعامله بما كنت تعامل به الكلب اذا نبح، الست تذهب وتتركه؟ واذا رأيت انسانا قد جبل على الخلاف ان قلت «نعم» قال «لا»، وان قلت «لا» قال «نعم»، فالحقه بعالم الحمير فان دأب الحمار ان اذنيته بعُد، وان ابعدته قرب، فلا تنتفع به ولا يمكنك مفارقته. وان رأيت انسانا يهجم على الاموال والارواح فالحقه بعالم الاسود. وخذ حذرك منه كما تاخذ حذرك من الاسد. واذا بليت بانسان خبيث كثير الروغان فالحقه بعالم الثعالب. واذا رأيت من يمشي بين الناس بالنميمة، ويفرق بين الاحبة فالحقه بعالم الظربان، وهي دابة صغيرة تقول العرب عند تفرق الجماعة. مشى بينهم ظربان فتفرقوا. واذا رأيت انسانا لا يسمع الحكمة والعلم، وينفر من مجالسة العلماء ويالف اخبار اهل الدنيا فالحقه بعالم الخنافس فانه يعجبها اكل العذرات، وملامسة النجاسات، وتنفر من ريح المسك والورد، واذا شمت الرائحة الطيبة ماتت لوقتها. واذا رأيت الرجل يصنع بنفسه كما تصنع المرأة لبعلها: ما يبيض ثيابه، ويعدل عمامته، وينظر في عطفيه فالحقه بعالم الطواويس. واذا بليت بانسان حقود لا ينسى الهفوات ويجازي بعد المدة الطويلة بالهفوات، وعلى السقطات «فالحقه بعالم الجمال. والعرب تقول: أحقد من جمل.. فتجنب قرب الرجل الحقود»!!

والآن عزيزي القارىء.. اليس في ذلك كثير من المعرفة والحكمة التي نفتقدها اليوم؟!.. فأي الحيوانات تعرضت له في حياتك طبقا لهذا التصنيف؟!

مطلق مساعد العجمي

الشرقـــي الحالـــم .. سيـــد الهـــزات



● الشرقي



● المكتف

● الثوب اللولبي

من شرقي الى لولبي الى مكتف كانت عناوين اخر ابتكارات صيف ٨٨ للسهرة.

كانت عروض الازياء ممتعة فنا. اذ من خلالها اكتشفنا كم جهد المصممون كي يأتوا بموديلات تناسب نهاية القرن الذاهب باتجاه الفضاء.

كان ابرع المصممين ذاك الذي استوحى سحر الشرق بالثوب الطويل والقفطان المطرز والقبعة ـ العمامة والحلية التي تشبه الخنجر معلقة على الخصر.

وانكسف اللولبي والمكتف العصريان جدا امام الشرقي الحالم والمتاكد من خلفيات تراثه الاصيل.

كشـــف الحســـاب

ظهرت تباشير السلام في الثامن من أغسطس هذا العام وذلك لدى اعلان ايران قبولها بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨، ويعلم الجميع بان الجيش العراقي البطل هو الذي ارغمها فقط على قبول السلام، ويعلم الجميع أيضا بان الانتصارات العراقية الساحقة والمتتالية على جبهة القتال لم تكن لتتوقف مطلقا فقد كان نجم العراقيين في صعود لان من يدافع عن حقه وأرضه وشعبه لا بد ان ترتفع أسهمه. فالله يحق الحق ويزهق الباطل ولقد كان الحق عراقيا ولو لم تسارع ايران للموافقة على السلام لكان الجيش العراقي البطل قادرا على ارغام الايرانيين على الحضور الى بغداد والتوقيع على بياض وعلى أي شيء يطلبه العراقيون، هذا كان الواقع الذي رأيناه وهذا كان حديث القائد الرئيس صدام حسين الذي حدث فصدق ووعد فاوفى، وبعد قبول ايران بالسلام رصدت كاحد المواطنين الذين يعيشون على مقربة من الحرب مجموعة من ردود الفعل، ساكتفي بالتعقيب على ردين سلبيين منها: رد الفعل الاول، جاء في مقال صحفي طالب صاحبه بوفود جماهيرية شعبية عربية تنهال على ايران من كل حدب وصوب لاعادة المياه الى مجاريها شعبيا.

ورد الفعل الثاني جاء في تقارير صحفية أن بنوكا خليجية وعربية ستشارك في خطط للتعمير وقروض تستفيد منها ايران والعراق.

ومصدر السلبية في الردين يرتكز في رأيي الى اننا لو عدنا الى الماضي القريب وقلبنا كشف الحساب مع ايران لوجدنا ما يلي :

١) ان ايران لم تتورع عن قصف المناطق الآهلة بالسكان ونتج عن ذلك مصرع الآلاف من أهلنا وابنائنا وشيوخنا وأطفالنا في البصرة وبغداد والموصل والقصبات الحدودية، وكانت أول من بدأ حرب الصواريخ التي حصدت آلاف الابرياء فضلا عن التنكيل بالأسرى في جرائم لا انسانية منكرة. لذا، كانت خسائر العراق جسيمة في أرواح الابرياء! ونظرة منطقية متانية الى طبيعة الأهداف التي قصفها العراقيون وتلك التي قصفها الايرانيون تشعرنا بفداحة الجرم الذي نرتكبه عندما نشارك في تعمير ايران، ففي حين انصب القصف العراقي على المنشآت الاقتصادية والنفطية ذات الصلة المباشرة بالمجهود الحربي نجد ان القصف الايراني قد انصب على الدور السكنية الآمنة ولم يقصف العراقيون المدن الايرانية الا بعد صبر طويل وتحذيرات متتالية ومن باب المعاملة بالمثل، ومن هنا نجد ان المشاركة في تعمير العراق واجب انساني وديني لشعب من المحاربين الشجعان الذين التزموا بكل القيم الانسانية والاسلامية في حربهم حيث انهم لم يمسوا المدنيين باذى الا بعد أن بلغ السيل الزبى .

٢) ان نظرة عادلة ومنصفة الى ماضي النظام الايراني سوف تمر بنا حتما على ما فعله رجال الحرس الايراني بزوارقهم من قصف لناقلاتنا وكيف دفعت الكويت ثمنا غاليا نتيجة اعطاب العديد من ناقلات النفط الكويتية وسفن الشحن التجارية حتى كانت الكويت تتعرض لما يشبه الحصار الاقتصادي ويتعرض مصدر رزقها الوحيد لخطر المصادرة، وذلك كله خلق المناخ الملائم لرفع الاعلام الاميركية على سفننا، وفي حين كان صقور الجو العراقيون يهاجمون الاهداف البحرية الايرانية أو تلك التي تتواجد قرب الموانىء في منطقة العمليات العسكرية كان حرس الثورة يهاجمون كل من هب ودب في فوضى عجيبة والحرس الثوري هو عينة من الشعب الايراني الذي لم يتحرك بجدية لوقف الحرب الا بعد ثماني سنوات وكان حتى يناير ١٩٨٧م يدفع بمئات الآلاف من أبنائه نحو المحرقة، هذا الشعب لم يطالب بوقف الحرب الا بعد ان سقطت الصواريخ على رأسه ... فلماذا تبادر الوفود العربية الى زيارته واسترضائه، كما جاء في احد المقالات الصحفية؟

فان كان الشعب الايراني نزاعا للسلام فليبادر هو للسلم كما بادر بالحرب ولتقم وفود ايرانية شعبية بزيارتنا لتؤكد لنا الرغبة في السلم .

٣) مما سلف أصل الى ان البنوك الخليجية يجب ألا تشارك في تعمير ايران وليعمر الايرانيون بلادهم بمساعدة من قدموا لهم الصواريخ واقاموا معهم الاحلاف غير المقدسة ومن باعوا لهم السلاح في وقت الحرب.

عبدالله فهاد العجمي

صعود السلم يطيل العمر !

لندن ـ كونا ـ عزا معمر بريطاني سبب طول عمره الى مواظبته على صعود درجات سلم منزله عدة مرات في اليوم الواحد.

وقال المعمر جون ايفانز الذي احتفل امس بعيد ميلاده الحادي عشر بعد المائة (١١١ عاما) ان صعود درجات سلم منزله جعله يحافظ على لياقته البدنية والذهنية.. ولكنه اعترف بان «نزول درجات السلم بات اكثر سهولة له من صعودها في هذه الايام».

وكان ايفانز الذي لم يذق طعم الخمر او التبغ في حياته قد بقي في عمله كعامل في منجم للفحم الحجري حتى الثالثة والسبعين من عمره..

ولكنه ما لبث ان تقاعد عن العمل بعد ذلك واكتفى بالعيش الهادىء داخل منزله القريب من منجم الفحم الذي كان يعمل فيه ببلدة فوريستفاشي الكائنة باقليم ويلز.

ويستطيع ايفانز الذي ولد عام ١٨٨٧ تذكر جميع رؤساء الوزراء البريطانيين السابقين ابتداء من غلادستون وحتى مارغريت تاتشر ومرورا بلويد جورج وغيره. ويستطيع كذلك تذكر جميع الحروب التي خاضتها بريطانيا خلال المائة عام الماضية.

ولهذا المعمر البريطاني ثلاثة اولاد وبنت واحدة وستة احفاد وثمانية ابناء احفاد.

غير معقول

ان تستمر مشكلة «تشابه الاسماء» مع الممنوعين من السفر دون حل جذري حيث لا يتوفر في المطار غير اسم الشخص الممنوع دون بيانات تفصيلية عنه، مما يوقع الكثيرين في مشاكل التخلف عن السفر دون ذنب اقترفوه !

نداء

الى وزارة المواصلات بمراعاة تواجد الكثير من المشتركين في خدمة الهاتف خارج الكويت لقضاء اجازة الصيف، وتمديد مهلة سداد الفواتير الى شهر سبتمبر حيث يستأنف موسم النشاط وانتهاء الاجازات.

أسرار الديرة

● ينتظر اتخاذ قرارات تنظيمية في احدى وزارات الخدمات كانت قد تأجلت لغياب الوزير وكبار المسؤولين في الخارج.

* * *

* مجلس مهم يجتمع قريبا لبحث مجموعة من التقارير التي تتسم بالسرية ضمن خطة وضعها المجلس وتتطلب سرعة الانجاز.

* * *

● تقرير يجرى اعداده حول احدى الصفقات لاعتماد تفاصيلها في اعقاب زيارة وفد للبلاد مؤخرا طرحت خلالها اجراءات ونوعية الواردات.

جمع البيض غير مشروع

لندن ـ أ ف ب ـ حكم على احد هواة جمع الطيور الجارحة في بريطانيا بغرامة قدرها ٨٨٠٠ فرنك لحيازته ٨ الاف بيضة بصورة غير مشروعة. وهو ما يعني ١,١ فرنك غرامة عن كل بيضة.

وكانت هواية الرجل قد قادته الى جمع الاف الطيور الجارحة من بينها ٧٢٢ طيرا تنتمي الى الفصائل النادرة. غير ان جمع بيض هذه الطيور محظور منذ عام ١٩٨١ في بريطانيا بموجب قانون لحماية الطبيعة.

الوفيات في الكويت

● عوض وبدان عريدي (٦٣ سنة) غربي الفنطاس ق٤ منزل ٢٢٤.

● رشدان فهد خليف الفقم العازمي (٨٣ سنة) الفحيحيل ق٣ منزل ١٣٤ تلفون ٣٩١٤٢٧٤.

افرازات حـــرب

بقلم : عبدالله الجوعان

مع موعد بدء وقف اطلاق النار، بين العراق، وايران، يبدو ان في (الجحر دبكة)، ومن حوله قوارض كبار، وقطط متربصة، وقطع (...) متجاورات، وبيادق شطرنج، وحطب كحطب (الدامة). (الموقع) والاسباب، يجب التفتيش عنهما في المخططات، والخرائط المرسومة (للفرز) وفيما كتبه مؤسسو الصهيونية، الاوائل، وما كتبه الصهاينة المعاصرون، امثال بن غوريون، وغولدا مائير، ومناحيم بيغن، وغيرهم، ممن لا تزال، بصماتهم سارية المفعول، الى أجل لا ريب فيه، حتى ان ايران، ما خرج الاميركان منها، إلا ليدخلوها من ابواب متفرقة، ليست بغريبة عن الاذهان، ولا هي منفصلة، عما جرى، وما يجري لعالمنا العربي الان، حتى بين النظم المتقاربة، والحزب الواحد، وها اني، أذكر نبذة مما كتبه الكاتب الاسرائيلي، في اواسط السبعينات الفائتة من هذا القرن «دافيد كاما» تحت عنوان «النزاع لماذا ؟ والى متى؟» يقترح فيه، شطر العالم الغربي، الى اكثر من ذي قبل، وسحق الانسان العربي وشرذمته الى شيع، واحزاب، وأقاليم، يعادي بعضها بعضاً. سورية ولبنان في الشطر الشمالي، والعراق والاردن، والسعودية، وفلسطين، اذا ما قامت ـ وبقية الدول العربية في الشطر الثاني الجنوبي، ويفصل في الوسط بين الشطرين، قطاع واسع من الارض، وهو قطاع يمتد بتتابع من البحر الابيض المتوسط حتى (ايران).

وسيجد العرب، ما توقعوه، في أشد احلامهم، وكوابيسهم، وهو يعني بذلك الزلزال بالطبع، فهل نقرأ نحن العرب، ونعي، وتعرف ما يخططون لنا، وما هم يبيتوه ؟

★★★

عَرَفْتُ الشَّرَ، لا لِلشَّرِ ... لكـــن، لِتَوَقّيـــهِ
فَمَنْ لا يعرف الخيرَ ... مِنَ الشَّرِّ يَقَــع فِيهِ



الاميركي ابن عم الصيني

بكين ـ أ ف ب ـ الاميركي الاول الذي عاش قبل ١٢٦ الف عام ربما يكون ابن عم «رجل بكين». هذا الافتراض الكندي نقلته الصحف الصينية واولته اهتماما كبيرا. وبناء على مقارنة بين اثار وجدت قرب بكين وغير بعيدة عن كندا افترض احد الباحثين احتمال حدوث هجرة سيرا على الاقدام من الصين الى اميركا عن طريق مضيق جورجيا الذي يربط القارتين مع الاستفادة من انحسار المياه في المرحلة الجليدية قبل الاخيرة.

المعجزة الكاذبة

باريس ـ أ ف ب ـ مصدر غريب للمياه اجتذب الاف المؤمنين في بوا لو نيلف في جزيرة ريونيون. فالمياه تخرج منذ الاثنين الماضي الذي وافق عيد صعود العذراء من داخل كهف صغير في ما بدا كانه معجزة. وشاع نبا اكتشاف هذا المصدر المعجزة بسرعة في الجزيرة حتى تبين لرجال الشرطة ان هذه المياه تاتي في الحقيقة من خرطوم ري ترك مفتوحا على بعد ١٥٠ مترا من الكهف اذ نسيه صاحبه وسافر لقضاء اجازته الصيفية.

.. والابناء يضرسون !

لندن ـ واخ ـ التحقت طفلة بريطانية تبلغ من العمر خمس سنوات وتعاني من الايدز بالمدرسة المحلية في مقاطعة ستراك كلايت.

وحسب قول مسؤول في السلطات المحلية للمقاطعة فان الطفلة كلير قد انتقلت اليها العدوى عندما اجرت والدتها عملية جراحية وهي جنين تلقت اثناءها كمية من الدم كان قد تبرع بها شخص يحمل فيروس الايدز.

وقد اثار دخول الطفلة المريضة المدرسة ضجة بين اهالي الطلاب ما لبثت ان تراجعت بعد ان تم اقناعهم من قبل الاطباء المحليين بان العدوى لن تنتقل الى اطفالهم وبذلك تكون كلير اول طفلة مصابة بالايدز تلتحق بمدرسة عامة في بريطانيا.

وفاة مؤسس فرقة الباليه الملكية

لندن ـ ا ف ب ـ اعلن متحدث باسم اوبرا لندن «كوفنت غاردن» امس ان السير فريديريك اشتون مصمم الرقص ومؤسس فرقة الباليه الملكية توفي ليل الخميس الجمعة في منزله في سوفولك، شرق انكلترا، عن ٨٣ عاماً.

وحصل اشتون الذي يعتبر احد كبار مصممي الرقص في القرن الحالي على لقب «سير» في عام ١٩٦٢ وكان صديقا حميما لوالدة الملكة اليزابيث. وقبل ذلك حصل على وسام الشرف برتبة فارس من فرنسا في عام ١٩٦٠.

ويعود الباليه الاول الذي صممه اشتون الى عام ١٩٣٦. وفي العام الماضي تمكن من مشاهدة عمله الاول في الـ «كوفنت غاردن».

القبس
السبت ١٩٨٨/٨/٢٠م
Saturday, 20/8/1988
العدد ٥٨٤٤ ـ No. 5844
طبع من عدد اليوم السبت
١٠٠٢٦٨ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.